بسم الله الرحمن الرحيم (١)

[٢و به استعين –٢]

الحمد لله حمدا يكون لقائله ذخرا، و الصلاة على نبيه محمد القائل ان من البيان لسحرا، صلاة دائمة على مر الأيام تترى، و على آله و أصحابه الذين أخفى بهم نجم الشرك قهرا و قسرا، ٣و أدام الله ايام سيدنا و مولانا الإمام المفترض الطاعة على جميع الأنام ابى احمد المستعصم بالله امير المؤمنين و خليفة رب العالمين.

خليفة يخلف الأنواءَ نائله إذا تهلل قلت العارض الهطل
رباعه فى جوار الله واسطة و حبله برسول الله متصل

رضوان الله على آبائه الراشدين و الأئمة المهديين٣ و بعد فانه لما كانت المجاميع الشعرية صقال الأذهان و لأنواع المعانى كالترجمان٤. و كان

---

(١) فى ع بعد البسملة: صلى الله على سيدنا محمد و آله و سلم (٢) من نع و صف – م د (٣–٣) ليس فى ع و نع (٤) زاد فى ع و نع «معربة عن لآل لجتها طى الضمائر و غواصها افكار ذوى البصائر».

مولانا الملك الناصر صلاح الدنيا و الدين [ناصر الإسلام و المسلمين -[١]]
ابو المظفر يوسف[٢] بن الملك العزيز بن الملك الظاهر ، لا زال نافذ الأوامر
[٣]فى كل نجد و غائر[٣] لهجا بأشعار العرب التى هى ديوان الأدب ، توخيت
فى تحرير مجموع محتو على قلائد اشعارهم و غرر اخبارهم مجتنبا للإطالة
و الإطناب بما تضمنته ابواب الكتاب ، كأمالى العلماء و حماسات الأدباء
و دواوين الشعراء [٤]من فحول المحدثين و القدماء[٤] و مختارات الفضلاء[٥] ،
كأشباه الخالديين المحتوية على درر النظام و جواهر الكلام غير انهما
قد نسبا فيها اشياء الى غير قائلها[٦] و لم يقيدا الكتاب بترجمة ابواب ،
فغدت فرائده متبددة النظام[٧] مستصعبة على الحفظ و الأفهام ، فجاء مشتملا
على غرائب البديع و ملح الترصيف[٨] و الترصيع . ثم ان الشعر على
اختلاف معانيه و أصوله و مبانيه ينقسم الى نعوت و أوصاف فما
وصف به الإنسان من الشجاعة و الشدة فى الحرب و الصبر فى مواطنها
سمى حماسة و بسالة و ما وصف به من حسب و كرم و طيب محتد

---

(١) من صف - م د (٢) هو صلاح الدين ابو المظفر يوسف بن الملك العزيز بن الملك الظاهر غازى بن السلطان صلاح الدين يوسف بن ايوب - ولد سنة ٦٢٧ و قتل سنة ٦٥٩ رحمهم الله (٣-٣) من نع ، و وقع فى الأصل بين الحاجزين «فى كل حد وغار» وأشار مصححه بالهامش بقوله «كذا بدل فى كل عامر وغامر او مايقاربه» و فى صف «بدو وعامر» - م د (٤-٤) هكذا ثبت فى الأصل و صف ، و قد سقط من نع (٥) زاد فى ع هنا «لخزانته المعمورة مما وقع لى من المجاميع المشهورة» . (٦) فى ع : اهلها (٧) من ع ، و فى الأصل و نع وصف : الانتظام - م د (٨) من ع و نع وصف ، و فى الأصل : التصريف - م د .

سمى

سمى مدحا و تقريظا و فخرا، و ما اثنى عليه بشىء من ذلك ميتا يسمى[١] رثاء و تأبينا، و ما وصفت[٢] به اخلاقه المحمودة من حياء و عفة و إغضاء[٣] عن الفحشاء و مسامحة عن زلات الأخلاء سمى ادبا، و ما وصف به النساء من حسن و جمال و غرام بهن سمى غزلا و نسيبا، [٤]و ما وصف به من ايقاد النيران و نباح الكلاب سمى قرى و ضيافة[٤] و ما وصف به من بخل[٥] و جبن و سوء خلق و نميمة سمى هجاء، و ما وصفت[٦] به الأشياء على اختلاف اجناسها و أنواعها يسمى نعتا و وصفا و ملحا، و ما ذكر به الإنابة الى الله تعالى و رفض الدنيا[٧] سمى زهدا [و عظة] و الله اعلم .

١ - قال عمرو بن الاِطنابة الأنصارى

ابت لى عفتى و أبى بلاءى ‏ ‏ ‏ ‏ وأخذى الحمد بالثمن الربيح

---

(١) فى ع : سمى (٢) فى ع و نع : وصف (٣) زاد فى ع و نع : واعراض .
(٤-٤) سقط من نع - م د (٥) زاد فى ع : و لؤم (٦) فى ع : وصف (٧) زاد فى نع : وتعلبها - م د .

١ - الأبيات فى ديوان المعانى للعسكرى ١١٤ والسيوطى ١٨٦ والعينى ٤/٤١٥ و الاختيارين ٤٢ ، والأربعة فى مجالس ثعلب ٨٣ وكتاب بغداد لابن طيفور ٦/٢٤٨ الخالديين ١١ ، ١٣٩ والمرزبانى ٢٠٤ وابن الجراح ٢٣ و الوفيات ٢/٥٥٨ والنويرى ٣/٢٢٧ والعقد ١/٣٩ ، وبعض الأبيات فى الحيوان ٦/٤٢٥ وابن الأثير ١/٥٠١ و٣/٢٠١ والقالى ١/٢٦٢ ، والثلاثة فى الكامل ٨٥٣ والبحترى ٩ وأبى الفداء ١/١٨٥ و الألفاظ لابن السكيت ٤٤٣ والمجتنى ٤١ و وقعة صفين ٤٤٩ ، ٤٦٠ والعيون ١/١٢٦ و لباب الآداب لأسامة ، والبيت ٣ فى البلاذرى ٢١٨ وابن عساكر ٧/٢٦٤ والابيات ١ ، ٣ فى اللآلى ٥٧٤ .

و إقدامى[1] على المكروه نفسى   و ضربى هامة البطل المشيح

و قولى كلما جشأت و جاشت   مكانك ! تحمدى او تستريحى

لأكسبها[2] مآثر صالحات   و أحمى بعد عن عرض صحيح

بذى شطب كمثل الملح صاف   و نفس ما تقر على القبيح

٢ – و قال العباس بن مرداس السلمى مخضرم

الا هل أتى عرسى مكرى و مقدمى   بوادى حنين و الأسنة تُشرَعُ

و قولى اذا ما النفس جاشت لها قِرى   و هام تدهدا بالسيوف و أذرع

كأن السهام المرسلات كواكب   إذا ادبرت عن عجسها[1] و هى تلمع

٣ – و قال عمرو بن معدى كرب الزبيدى مخضرم

و لما رأيت الخيل زورا كأنها   جداول زرع ارسلت فاسبطرت

٤ – و قال حسان بن ثابت الأنصارى

متى ما برزنا من معد بعصبة   و غسان نمنع حوضنا ان يهدما

---

(١) فى الخالديين : اعطائى – مالى ، والعجز : و اقدامى على البطل المشيح (٢) فى الخالديين : لأدفع عن مآثر الخ .

٢ – الأبيات فى ابن عساكر ٧ / ٢٣٣ و سيرة ابن هشام و الأولان فى كتاب العمدة ١/ ١٦ .

(١) و فى نع : اعسجها ، خطأ – م د .

٣ – ٥ ابيات . الحماسة ١/ ٨٢ والخالديان ١٣٩ و الحيوان ٦/ ٤٢٥ والبحترى ٩ ، و فى الأصمعيات ١٧ لدريد بن الصمة .

٤ – ٧ ابيات . ديوان حسان بن ثابت ٥ .

٥ - و قال النعمان بن بشير الأنصارى

معاوى ان لا تعطنا الحق تعترف لحى الأزد مشدودا عليها العمائم

٦ - و قال الفرزدق همام بن غالب اموى الشعر

أ اسلمتنى للموت أمك هابل و أنت دلنظى المنكبين سمين

٧ - و قال الأخنس بن شريق بن شهاب[1]

و كم من فارس لا تزدريه اذا شخصت لرؤيته[2] العيون
يذل له العزيز و كل ليث حديد الناب مسكنه العرين
علوت بياض مفرقه بعضب يطير لوقعه الهام السكون[3]
فأضحت عرسه ولها عليه هدوءا بعد رقدتها[4] أنين
كصخرة إذ تسايل فى مراخ[5] و فى جرم و علمهما ظنون
تسايل عن اخيها[6] كل ركب و عند جهينة الخبر اليقين

٨ - و قال المرار بن سعيد الفقعسى اموى الشعر

انا ابن التارك[1] البكرى بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

---

٥ - ١٠ ابيات . ملحق ديوانه ٢٧ ، عن الأغانى ١٣ / ١٥٣ .
٦ - ٤ ابيات . ديوانه ٩٤ .
٧ - الخبر و الأبيات فى الميدانى ١ / ٤١٢ (مصر سنة ١٣٢٤) و الاقتضاب ٢٢٥ ، والخبر والبيت ٦ فى الفاخر للفضل بن سلمة ١٠٢ .
(١) سقط من نع (٢) فى الميدانى « لموقعه » و فى صف و الاقتضاب « لموقه » بدل « لرؤيته » (٣) فى الميدانى : فأضحى فى الفلاة له سكون (٤) الاقتضاب : هدؤ بعد زفرتها (٥) الاقتضاب : مراح (٦) الاقتضاب : حصين .
٨ - كتاب سيبويه ١ / ٩٣ و فرحة الأديب رقم : ٧ و الخزانة ٢ / ١٩٤ و العينى ٤ / ١٢١ .
(١) فى الأصل : تابع ، خطأ ، و التصحيح من نع و صف و الخزانة و العينى .

عــلاه بضربــة بعثت بليل نوائحــه و أرخصت البضوعا
و قاد الخيل عائــذة لـكلب تــرى لوجيفها رهجا سريعا
عجبت لقائلين صه لهــدر عــلاهم يقرع الشرف الرفيعا

٩ – و قال النابغة قيس بن حيان الجعدى مخضرم

بلغنا السماء مجدنا[١] و جدودنا و إنا لنرجو بعد ذلك مظهرا
لقيت الأمور صعبها و ذلولها و لاقيت اياما تشيب الحزورا
و إنا أناس لا نعود خيلنا إذا ما التقينا ان تحيد و تنفرا
و ننكر يوم الروع ألوان خيلنا من الطعن حتى نحسب الجون أشقرا
و ليس بمعروف لنا أن نردها صحاحا و لا مستنكرا ان تعقرا
اذا الوحش ضم الوحش فى ظلاله سواقط من حر و إن كان اظهرا
و لا خير فى حلم إذا لم يكن له بوادر تحمى صفوه أن يكدرا
و لا خير فى جهل اذا لم يكن له حليم اذا ما اورد الأمر اصدرا

٩ – جمهرة أشعار العرب ٣٠٦ و الاستيعاب ٣/ ٥٨٩ و الهاشميات (الفصل الثانى) ١٠٧ والمرتضى ١/ ١٩٠ ، والأربعة فى مجموعة المعانى ٨٧ والأبيات ١ ، ٦ ، ٧ ، ١٠ ، ١١ فى الشعراء ١٥٨ و الأبيات ١ ، ٦ ، ٧ فى العينى ٤/١٩٤ و ٦ ، ٧ فى مجموعة المعانى ٨١ ، والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ فى ابن الشجرى ٢٦ والأبيات ١ – ٤ ، ٦ ، ٧ فى الخزانة ١/ ٥١٣ ومجموعة المعانى ٨١ ، ٨٧ ، و الأبيات ١ ، ٦ ، ٧ فى المرزبانى ٣٢١ و أكثر الأبيات فى الأغانى (٥/ ٦) بحوالة بين المعكفين طبع دار الكتب المصرية ، و البيت الأول فى الطيالسى ٢٢ ، والبيت ٤ فى كتاب سيبويه ١/ ٣٢ ، والبيت الآخر فى الجمحى ٢٦ ، و بعضها فى مجالس ثعلب ٦٦٣ .

(١) من نع وصف كما فى الرواية الشهيرة ، ووقع فى الأصل : بمجدنا – م د.

و إن

وإن جاء امر لاتطيقان دفعه فلا تجزعا مما قضى الله و اصبرا
ألم تعلما ان الملامة نفعها قليل اذا ما الأمر ولى فأدبرا
تذكرت و الذكرى تهيج ذا الهوى و من عادة المحزون أن يتذكرا
نداماى عند المنذر بن محرق فأصبح منهم ظاهر الأرض مقفرا

١٠ ــ و قال ابو عطاء بن يسار السندى من شعراء الدولتين

و يوم كيوم البعث ما فيه حاكم و لا عاصم الا قنا و دروع
حبست به نفسى على موقف الردى حفاظا و أطراف الرماح شروع
و ما يستوى عند الملمات ان عرت صبور على مكروهها و جزوع

١١ – و قال ابو أمامة زياد الأعجم اموى الشعر

و فينا كل اروع لم يروع بمزدلف الجموع الى الجموع
جلاء جفونه رهج السرايا و طيب ثيابه[١] صدأ الدروع

١٢ – و قال عبد الله بن سبرة الحرشى اسلامى ، و يروى
للأغر بن عبد الله اليشكرى

إذا شالت الجوزاء و النجم طالع فكل مخاضات الفرات معابر
و إنى اذا ضن الأمير باذنه على الإذن من نفسى اذا شئت قادر

---

١٠ ــ البيت الثالث فى مجموعة المعانى ١٧٢ .
١١ ــ (١) من نع و صف ، و فى الأصل : ثنائه ، خطأ ــ م د .
١٢ ــ الحماسة ٢ / ١٩ لعبد الله بن سبرة .

١٣ - وقال حريث بن عناب الطائى اسلامى [١] نسبها ابو تمام الى ابان بن عبدة وليست له [١]

اذا نحن سرنا بين شرق ومغرب تحرك يقظان التراب ونائمه

١٤ - وقال بشار بن برد العقيلى [١]

اذا الملك الجبار صعر خده مشينا اليه بالسيوف نعاتبه

وكنا اذا دب العدو لسخطنا وراقبنا فى ظاهر لا نراقبه

دلفنا له جهرا [٢] بكل مثقف وأبيض تستسقى الدماء مضاربه

وجيش كمثل الليل يرجف بالقنا وبالشوك والخطى حمر ثعالبه

غدونا له والشمس فى ستراتها تطالعنا والظل لم يجر ذائبه

بضرب يذوق الموت من ذاق طعمه وتدرك من نجى الفرار مثالبه

كأن مثار النقع فوق رؤسنا [٣] وأسيافنا ليل تهاوى [٤] كواكبه

وأرعن تعشى الشمس دون حديده وتخلس [٥] أبصار الكماة كتائبه

---

١٣ - ٥ ابيات . الحماسة ٢ / ٩٤ لأبان .

(١ - ١) سقط من نع - م د .

١٤ - يمدح مروان الحمار وقيل غيره ، وتمام الأبيات سوى ٤ ، ٦ فى طبقات ابن المعتز ٤ ، والأبيات ١ ، ٣ ، ٧ - ٩ فى ابن الشجرى ٥٧ ، والبيت ٧ فى ديوان معانى العسكرى ٢ / ٦٧ وانظر ديوانه (لجنة) ايضا : ٣١٧ .

(١) تأخرت هذه القصيدة فى نع ٣٩ الوجه الأول من المصورة وقد نبه بهامشه على تأخرها عن موضعها هذا - م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : تهرا - م د. (٣) من امالى المرتضى ٤ / ٣٨ وحماسة ابن الشجرى ٥٧ وفى الأصل وصف : رؤسهم ، خطأ - م د (٤) من الحماسة وأمالى المرتضى ، وفى الأصل وصف : تهاوت - م د (٥) كذا ، وفى الحماسة الشجرية : وتحبس - م د .

تغص به الأرض الفضاء اذا غدا تزاحم اركان الجبال مناكبه

تركنا به كلبا و قحطان تبتغي مجيرا من الموت المظل مقانبه

١٥ - و قال القحيف بن حمير الخفاجى

لعمرى لقد أمست حنيفة أيقنت بأن ليس إلا بالرماح عتابها

نخلوا طريق الحرب لا تعرضوا لها إذا مضر الحمراء عب عبابها

فيا حبذا قيس لدى كل موطن تزايل هام القوم فيه رقابها

و من ذا الذى لا يحتوى حرب عامر اذا ما تلاقت كعبها و كلابها

لعمرى لقد ضاقت دمشق بأهلها غداة رأوا قيسا ترف عقابها

١٦ - و قال معبد بن علقمة جاهلى

فقل لزهير ان شتمت سراتنا فلسنا بشتامين للمتشتم

١٧ - و قال ابو محجن عبد الله بن حبيب الثقفى اسلامى[1]

لا تسألى الناس عن مالى و كثرته و سايلى الناس عن فعلى و عن خلق

١٥ - اختلف فى اسم ابيه ففى المرزبانى ٣٣١ و الأغانى ٢٠ / ١٤٠ «الحمير» و قال ابن ما كولا ٣٠٥٢: الحمير، و فى القاموس وشرحه التاج (ق ح ف) والقحيف كزبير ابن عمير هكذا فى النسخ وصوابه ابن خمير بالخاء المعجمة كما هو نص العباب بن سليم بالتصغير و قوله «الندى» لقبه هكذا هو مضبوط فى سائر النسخ قال الصاغانى رأيت بخط محمد بن حبيب فى اول ديوان شعر القحيف البدى بالباء الموحدة و تشديد التحتية و هو ابن عبد الله بن عوف بن حزن بن معاوية بن خفاجة بن عمرو بن عقيل - م د .

١٦ - ٤ ابيات الحماسة ٢/٩١ .

١٧ - ٨ ابيات ديوانه ٥٨ .

(١) فى اعلام الزركلى انه مخضرم ، و فى الإصابة « اختلف فى اسمه فقيل عمرو ، =

١٨ - وقال العباس بن مرداس السلمى مخضرم

أكليب مالك كل يوم ظالما و الظلم انكد غبه[١] ملعون
أتريد قومك ما أراد بوائل يوم القليب سميّك المطعون
و أظن انك سوف ينفذ مثلها فى صفحتيك سنانى المسنون
قد كان قومك يحسبونك سيدا و إخال انك سيد معيون

١٩ - وقال جرير بن عطية بن الخطفى اليربوعى

[اموى الشعر -[١]]

أبنى حنيفة حكموا سفهاءكم انى اخاف عليكم ان اغضبا
أبنى حنيفة أننى إن اهجكم أدع اليمامة لا توارى ارنبا

٢٠ - وقال عمرو بن كلثوم اخو بنى عميس[١] الكنانى[٢]

لنا حصون من الخطى عالية فيها جداول من اسيافنا البتر

= وقيل اسمه كنيته وكنيته ابو عبيد، و قيل اسمه مالك ؛ وقيل اسمه عبد الله » و ذكر هذا البيت وستة ابيات بعده، و له ذكر فى خزانة الأدب للبغدادى ٣/ ٥٥٣ - ٥٥٦ ، و الآمدى ٩٥ و سماه حبيب بن عمرو ، و شرح شواهد المغنى ٣٧، والشعر و الشعراء ١٦٢ - كما فى هامش اعلام الزركلى فى ترجمته - م د .

١٨ - الأبيات فى الأصمعيات و العينى ٤/٥٧٥ والأغانى ٦/٢٤٢ والمعاهد ١ / ١٣، و البيت الرابع فى الحيوان ٢/ ١٤٢ .

(١) رواية الأغانى و العينى « وجهه » بدل « غبه » .

١٩ - ديوانه (الصاوى) ٥٠ ، يقول فى بنى حنيفة .

(١) من نع - م د .

٢٠ - الخالديان ٥٣ هو عمرو بن كلثوم التغلبى .

(١) كذا فى الأصل وصف وقد سقط من نع (٢) فى نع : التغلبى ، فان كان هو = فمن

فمن بنى مدرا من خوف حادثة فان أسيافنا تغنى عن المدر

٢١ - وقال لَقيط بن وَداعة الحنفى

اذا ما ابتنى الناس الحصون فانما حصون بنى لأم مثقفة سمر
و أرض فضاء[1] ليس فيها معاقل و لا وزر إلا الصوارم و الصبر[2]

٢٢ - وقال بِشر بن عبد الرحمن الأنصارى[1]

إذا الناس عاذوا بالحصون مخافة جعلنا معاذا بالسيوف الصوارم
و لولا دفاع الله ثم قراعنا بأسيافنا ما جاز نقش الدراهم
و لا قام سلطان لأهل خلافة و لا أم أهلُ الحق أهلَ المواسم[2]
أبى ذمنا أنا مصاليت فى الوغى و أن قِرانا عاجل غير عاتم

٢٣ - وقال آخر

دعوا الحية النضناض لا تعرضوا له فان المنايا بين أنيابه الخضر
و نحن إذا كان البناء على الثرى بنينا على الشمس المنيرة و البدر

= التغلبى فهو صاحب المعلقة المشهورة ، و إن كان الكنانى كما فى الأصل و صف فهو آخر - م د .

٢١ - الخالديان ٣٣٦ .

(١) فى الخالديين : قصار (٢) و فى العجز « والنصر » بدل « الصبر » وكذا فى نع .

٢٢ - الخالديان ٣٣٦ .

(١) عدم العقد ٣/ ٢٩٦ (الطبعة الثانية) من شعراء بنى سلمة بن سعد . . . من الأنصار - م د (٢) كذا فى الأصل ، و فى نع و صف : اهلَ الحق اهلُ المواسم ، بفتح اهل الأول و ضم الثانى - م د .

٢٤ – وقال سويد بن الصامت اسلامى[1]

اذا ما البيض يوم الروع ابدت محاسنها وأبرزت الخداما
اتتنى مالك بليوث غاب ضراغم لا يرون القتل ذا ما
معاقلهم صوارم مرهفات يساقون الكماة بها السهاما[2]

٢٥ – وقال الأخنس بن شهاب التغلبى جاهلى

لكل أناس من معد عمارة عروض اليها يلجأون وجانب[1]

٢٦ – وقالت ليلى بنت عبد الله الأخيلية أموية الشعر

يا ايها السدم الملوى رأسه ليقود من اهل الحجاز بريما

٢٧ – وقال قيس بن الخطيم بن عدى الأوسى جاهلى

طعنت [1]ابن عبد الله[1] طعنة ثائر لها نفذ لو لا الشعاع اضاءها

---

٢٤ – الخالديان ١٤ .

(١) كذا فى الأصل ونع وصف ، وفى اعلام الزركلى : اشتهر فى الجاهلية وأدرك الإسلام وهو شيخ كبير ، ولقيه النبى صلى الله عليه وآله وسلم بسوق «ذى المجاز» وانظر تفصيله فى اعلام الزركلى (٢) وفى الخالديين خمسة ابيات سوى هذه الأبيات راجع الخالديين المطبوع ١/٢٣ – ٢٤ .

٢٥ – ٨ ابيات . المفضليات رقم ٤١ ، ومنتهى الطاب ١٨٠ والاختيارين ٤١ . والأبيات كلها فى الحماسة ٢ / ١٢٣ سوى ١ و ٨ .

(١) فى نع ١٥ بيتا – م د .

٢٦ – ١١ بيتا . الحماسة ٤ / ٧٦ ، والبيتان ٢ ، ٥ فى فرحة الأديب رقم ٣٥ لحميد بن ثور وفى ديوان حميد ١٢٩ – ١٣١ ستة عشر بيتا ، انظر تعليق العينى عليه .

٢٧ – ٦ ابيات . الحماسة ١ / ٩٥ .

(١–١) كذا فى الأصل ونع وصف ، وفى الحماسة : ابن عبد القيس – م د .

٢٨ - وقال العباس بن مرداس السلمى [مخضرم -][١]

الا من مبلغ عنى خفافا ... ألوكا بيت اهلك منتهاها
انا الرجل الذى حدثت عنه ... اذا الخفرات لم تستر براها
فأنى ما و أيك كان شرا ... فسيق الى المنية لا يراها
اشد على الكتيبة لا ابالى ... أ فيها كان حتفى ام سواها[٢]
و لى نفس تتوق الى المعالى ... ستتلف او أبلغها مناها

٢٩ - وقال الفرعل الطائى وتروى لهُنَى بن أحمر الكنانى وهو الأكثر[١]

يا ضَمْرَ اخبرنى و لست بكاذب ... و أخوك ناصحك الذى لا يكذب
هل فى السوية أن إذا استغنيتم ... و أمنتم فأنا البعيد الأجنب

---

٢٨ - قالها لخفاف بن ندبة فى أمر شجر بينهما . و الأبيات فى الخزانة ٢ / ٢٣٠ و القالى ٣/٦٠ و معانى ابن قتيبة ٨٣٥ و كتاب سيبويه ١/٣٩٩ وابن الشجرى ٣٥.
(١) كما تقدم آنفا فى متن الحماسة - م د (٢) زاد فى نع مانصه : ذكرت العلماء ان اشجع بيت قالته العرب قوله « اشد على الكتيبة » و مثله قول قيس « باقدام نفس لا اريد بقاءها » - م د .

٢٩ - جمهرة الأمثال للعسكرى ١/٢٨١ و القالى ٣ / ٨٦ و المرزبانى ١٦٩ ، و فى كتاب سيبويه ١ / ١٦١ لهنى بن احمر ، و فى ابن الجراح ٣٢ لعمرو بن الحارث ، و فى البحترى لعامر بن جوين الطائى او لمنقذ بن مرة الكنانى ١١٨ ، و انظر ذيل اللآلى ٤١ .

(١) كذا فى الأصل و نع و صف ، و لم نعثر على فرعل الطائى الشاعر و فى ذيل =

و إذا الشدائد مرة اشجتكم فأنا الأحب اليكم و الأقرب
و إذا تكون كريهة أدعى لها و إذا يحاس الحيس يدعى جندب
عجب لتلك قضية و إقامتى فيكم على تلك القضية اعجب
هذا لعمركم الصغار بعينه لا ام لى ان كان ذاك و لا اب
أ لمالك[١] خصب البلاد و رعيها و لى الثماد و رعيهن المجدب

٣٠ — و قال الحارث بن كَلَدَة الثقفى اسلامى[١]

الا رب من يغشى الأباعد نفعه و يشقى به حتى الممات اقاربه
تخل ابن عم السوء و الدهر انه ستكفيكه ايامه و تجاربه
أرانى اذا استغنيتم فعدوكم و أدعى اذا ما الدهر نابت نوائبه
فان يك خير فالبعيد يناله و إن يك شر فابن عمك صاحبه
لعلك يوما ان يسرك مشهدى اذا جاء خصم كالحباب يشاغبه

= اللآلى ٤١ : و اختلفوا فى قائلها اختلافا فاحشا ، و ذكر جماعة ممن عزيت اليهم هذه القصيدة و لم تذكر فيهم فرعلا — م د .

(١) و فى صف : و لجندب ، و كذلك فى اللسان (حيس) و نصه :

و لجندب سهل البلاد و عذبها ولى الملاح و حزنهن المجدب — م د

٣٠ — يعاتب امية بن اسيد بن علاج الثقفى و الأبيات فى ابن الشجرى ٦٨ و الصناعتين ٩٣ و المؤتلف ٥٨٢ ، و البيتان ٣ و ٤ فى مجموعة المعانى ٦٤ و شعراء النصرانية و فى البحترى ٨٢ .

(١) فى اعلام الزركلى : مولده قبل الإسلام و لقى ايام رسول الله صلى الله عليه و سلم و أيام ابى بكر و عمر و عثمان و على و معاوية رضى الله عنهم و اختلفوا فى اسلامه — م د .

و قال

٣١ – و قال ذؤيب بن حاضر التنوخى[١]

و كنا طلبنا صلحهم قبل حربهم فلجوا و ما كان اللجاج من الحزم
و قالوا شتمنا و استخف بجارنا و ضرب الطلى بالبيض ادهى من الشتم
فلما وصلنا بالسيوف اكفنا و زال الحيا راموا السلامة بالسلم
فهلا و فى قوس المروءة منزع طلبتم رضانا قبل بادرة السهم

٣٢ – و قال الأخطل غياث بن غوث التغلبى اموى الشعر

لقد حملت قيس بن عيلان حربنا على يابس السيساء محدودب الظهر

٣٣ – [و قال وعلة بن عبد الله الجرمى و نسبها بعضهم الى النجاشى و اسمه قيس بن عمرو مخضرم

و نجى ابن حرب سابح ذو علالة اجش هزيم و الرماح دوانى
اذا قلت اطراف الرماح تنوشه مرته به الساقان و القدمان – [١]]

٣٤ – و قال صالح بن جناح اللخمى اموى الشعر

لئن كنت محتاجا الى الحلم اننى الى الجهل فى بعض الأحايين احوج

---

٣١ – (١) كذا فى الأصل و نـع و صف، و لم نوفق للعثور على اسم هذا الشاعر – م د .

٣٢ – ١٢ بيتا . ديوانه ١٢٩ .

٣٣ – (١) من نـع و صف الا ان قوله : و نسبها الى قوله مخضرم ليس فى نـع ، وقد عزاها فى الحماسة الشجرية ٣٣ الى النجاشى ومثله فى الاشتقاق ٢٩٤ وكذا فى اللسان (هزم) . وأما وعلة فهو جاهلى كما فى اعلام الزركلى – م د .

٣٤ – ابن عساكر ٦/ ٣٦٧ و الثلاثة فى المستطرف ١/ ١٧٣ .

و لى فرس للحلم بالحلم ملجم و لى فرس للجهل بالجهل مسرج
فمن شاء تقويمى فانى مقوم و من شاء تعويجى فانى معوج
و ما كنت ارضى الجهل خدنا و لا اخا و لكننى ارضى به حين احرج
فان قال بعض القوم فيه سماجة لقد صدقوا و الذل بالحر اسمج

٣٥ - و قال عنترة بن شداد العبسى جاهلى

أحولى تنفض استك مذرويها لتقتلنى فها انا ذا عمارا

٣٦ - و قال خزز بن لوذان[١] جاهلى و تروى لعنترة بن شداد

لا تذكرى فرسى و ما اطعمته فيكون جلدك مثل جلد الأجرب

٣٧ - و قال الحارث بن عباد العبسى[١] [جاهلى -[٢]]

قربا مربط النعامة منى لقحتْ حرب وائل عن حيال

---

٣٥ - ٧ ابيات . العقد الثمين ٣٨ و الخزانة ٣ / ٣٥٩ و العينى ٣ / ١٧٤ و بعضها فى الكامل .

٣٦ - ٦ ابيات . العقد الثمين ٣٥ لعنترة و فى الحيوان ٤ / ٣٦٣ و البيان ٣/٣١٧ واللسان «نعم» و الأغانى ٩/٨٨ و ١١/٣٥ لخزز ، وفى العقد ٢/٢٥٦ و الستة ٣٥ و ابن الشجرى ٨ و الخزانة ٣ / ١١ لعنترة . و قال الصاغانى : و الأبيات موجودة فى ديوان اشعارهما .

(١) فى التاج (خزّ) : و خزز بن لوذان الشاعر السدوسى فارس ابن النعامة ، و فيه (ن ع م) : و نعامة سبعة افراس منها للحارث بن عباد اليشكرى و فيها يقول : قربا مربط النعامة منى الخ و ابنها فرس خزز بن لوذان السدوسى و به فسر قوله : و ابن النعامة عند ذلك مركبى - م د .

٣٧ - الأبيات فى البسوس ٦٢ و البحترى ٣٣ و الكامل ٣٧١ و العقد ٣ / ٩٩ و بعضها فى تزيين نهاية الأرب ٣٥٥ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٦ فى الأغانى ٥/٤٧ ، ٥٩ ، =

قــرباهـا فى مقربـات عجـال عـابسات يشــبن وثب السعـالى

قــربا مربط النعامـــة مــنى جـــد امر للمعضـلات الثقـال

قــربا مربـــط النعامة مــنى تبتغى اليــوم قــوتى و احتيالى

قــربا مربـــط النعامة مــنى بـاذلا مهجــتى لزرق النصـال

لم اكن من جناتها عـلم اللـــه و إنى بحرهـا اليـــوم صال

٣٨ — و قال بشار بن برد العقيلي [من شعراء بنى العباس و هو اول المحدثين — [١]]

اذا ما غضبنا غضبة مضريـــة هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما

اذا ما أعرنـا سيـــدا من قبيلة ذرى منبر صـــلى علينا و سلما

٣٩ — و قال عنترة بن شداد العبسى جاهلى

إنى امرء من خير عبس منصبا شطرى و أحمى سائرى بـالمنصل

٤٠ — و قال زهير بن أبى سامى [المزنى جاهلى —[١]] فى معناه

من يلق يوما على علاتـه هرمـا يلق السماحة منه و الندى خلقـا

= و البيتان ١ ، ٦ فى الأصمعيات ٥٩ و القالى ٣/٢٧ والجواليقى ٣٦٥ . هوالبكرى لا العبسى كما وهم المؤلف .

(١) ليس فى نع — م د (٢) من نع — م د .

٣٨ — طبقات ابن المعتز ٦ و الشعراء ٤٧٩ ، والأول فى مختار بشار ١٦٣ و مجموعة المعانى ١١٣ ، و قال رواه ابو هلال العسكرى فى كتاب الحماسة الذى جمعه و نسبه الى القحيف بن حمير . و البيت مشهور لبشار .

(١) من نع — م د .

٣٩ — ٩ ابيات . العقد الثمين ٤٢ .

٤٠ — ٦ ابيات . ديوانه ٥٣ وفى الخالديين ٥٣ والبيان ٣/٢٤٦ لقيس بن زهير العبسى .

(١) من نع — م د .

٤١ ـ و قال آخر [قيس بن زهير العبسي]

تـــركـــت الركاب لأربابـهـا و أكرهت[1] نفسى على ابن الصعق[2]

جـعـلت يـدى وشـاحا لـــه و بعض الفـــوارس لا يعتنـــق

٤٢ -- و قال آخر

يـا عمرو لو نالتك أرمـاحنـا كـنت كمن تهوى بـه الهـاويه

ألفيتـا عيناك عـــنـــد القفـا أولى فأولى لـــك ذا واقيـــه

٤٣ - و قال عمرو بن معدى كرب الزبيدى

الحرب اول مـا تـكون فتيـــة تسعى بـــزينتهـا لكل جهـــول

حـــتى إذا حميت و شب ضرامها عادت عجوزا غـير ذات حليل

شمطـاء جزت رأسها و تنكرت مـــكروهـــة للشـــم و التقبيـــل

٤٤ - و قال على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه وتروى لحسان بن ثابت

نحـن الخيار من البريـــة كلها و نـظامـهـا و زمـام كل زمام

---

٤١ ـ البيتان فى نقد الشعر ٥٩ و الحيوان ٦/٤٢٥ بغير عزو ، قال الجاحظ : ومن اشعار المقتصدين فى الشعر انشدنى قطرب .

(١) فى الحيوان «فاجهدت» بدل «و اكرهت» (٢) هو يزيد بن عمرو بن خويلد بن نفيل بن عمرو بن كلاب بن الصعق ، انظر البسوس ٣٨ و التاج (ص ع ق) ، و الخزانة ٢ / ١٥٣ «يزيد بن عمرو بن الصعق بن خليد (كذا) بن نفيل بن عمرو بن كلاب الكلابى» ـ م د .

٤٣ ـ الروض ١/١٨١ له ، و الشعراء ٢٢٠ بغير عزو ، و الأول فى اللسان ٩/٤١٦ له و فى سيبويه ١ / ٢٠٠ .

٤٤ ـ ديوانه (بولاق سنة ١٢٥١) ٦٣ .

الخائضو غمرات كل كريهة و الدافعون حوادث الأيام
و المبرمون قوى الأمور بعزمهم[١] و الناقضون مرائر الإبرام
فى كل معركة تطير سيوفنا فيها الجماجم[٢] عن فراخ[٢] الهام
و ترد عادية الخميس رماحنا و تقيم رأس الأصيد القمقام
فالله اكرمنا بنصر نبيه و بنا اقام دعائم الإسلام

٤٥ - و قال معاوية بن ابى سفيان [يخاطب عليا عليه السلام و قيل
بل قالها كعب بن جعيل - ١]

اتانى امر فيه للناس غمة و فيه اجتداع للأنوف اصيل
مصاب امير المؤمنين و هدة[٢] تكاد لها صم الجبال تزول
سأبكى ابا عمرو بكل مثقف و بيض لها فى الدارعين صليل
فلله عينا من رأى مثل هالك اصيب بلا ذنب و ذاك جليل
فأما التى فيها المودة[٣] بيننا فليس اليها ما حييت سبيل
سألقحها[٤] حربا عوانا ملحة و إنى بها من عامها لكفيل

(١) من ديوان حسان، و فى الأصل و نع و صف: بعزهم - م د.
(٢-٢) من ديوانه، و فى الأصل: من قراع، و فى نع وصف: عن قراع - م د.
٤٥ - من قطعة فى ١٤ بيتا قالها معاوية رضى الله عنه حين أتاه قتل عثمان، والأبيات فى وقعة صفين ٨٨، و الأبيات ١ - ٣، ٥ فى المرزبانى ٣٩٣.
(١) من نع، و كعب بن جعيل التغلبى مخضرم كما فى اعلام الزركلى - م د.
(٢) من المرزبانى، و فى الأصل: هذه (٣) كذا فى الأصل وصف، و فى نع و المرزبانى: الهوادة - م د (٤) من نع و صف، و وقع فى الأصل: سألحقها - م د.

٤٦ – و قال ابو العلاء ثابت قطنة العتكى اموى الشعر

المال نهب الدهـــر ما اخرتـــه و يـكون حظك منـــه ما يتقدم

امضى و ظل الموت تحت ذؤابتى و يظن صحـــبى انـــنى لا اســـلم

فسلمت و السيف الحسام و صعدة سمـراء يجرى بين اكـعبهـا الدم

و أنا ابن عمك يوم ذلك دنية[١] و أنا البعيـد اليك منك المجـــرم

٤٧ – وقال ابو محجن الثقفى لما حبسه سعد بن ابى وقاص[١]

كفى حزنا ان ترتدى الخيل بالقنا و أترك مشـدودا عـــلىّ وثاقيـا

٤٨ – و قال الأعشى عبد الله بن خارجة الشيبانى اموى الشعر

و لا انا فى امرى و لا فى خصومتى بمهتضـم حقى و لا سالم قـــرنى[١]

٤٩ – وقال عبد الملك بن معاوية الحارثى اموى الشعر

[١]وقد رواها البعض لحجين (؟) بن حجر الغسانى و الله اعلم[١]

يلقى السيوف بوجهه و بنحـــره و يقيم هامتـــه مقام المغفـــر

---

٤٦ – (١) من نـع ، و وقع فى الأصل و صف : دينة – م د .

٤٧ – ٧ ابيات. ديوانه ٦٨ .

(١) تقدم اسمه و التعليق عليه آنفا و له قصة اشار اليها بقوله : و أترك مشدودا على وثاقيا ، و راجعها فى الإصابة – م د .

٤٨ – ٤ ابيات. ملحق ديوان الأعشى ٢٨٢ و الحماسة ٤/١٤١ و البيان ١/ ٢١٤ .

(١) فى الحماسة : فى حقى . . . . . و لا قارع سنى – م د .

٤٩ – الأربعة فى القالى ١ / ٤٥ لابن المولى، و فى معانى العسكرى ١/٤٧ ، و ٢/٦٥ لبعض الإسلاميين، و فى الحصرى ٣/٢٥٧ لأعرابى ، و فى شرح مختار بشار ٢١٨ =

ما ان يزيد اذا الرماح شجرنه   درعا سوى سربال طيب العنصر
و يقول للطرف اصطبر لشبا القنا   فعقرت ركن المجد ان لم تعقر
و إذا تأمل شخص ضيف مقبل   متسربل اثواب محل اغبر
اومى الى الكوماء هذا طارق   نحرتنى الأعداء ان لم تنحرى

٥٠ – و قال المثقب عائذ بن محصن العبدى جاهلى

(١ وتروى لثعلبة بن يزيد احد بنى سليم و هو الأكثر ١)

تهزأت عرسى و استنكرت   شيبى ففيها جنف و ازورار
لا تكثرى هزءا و لا تعجبى   فليس بالشيب على المرء عار
عمرك هل تدرين ان الفتى   شبابه ثوب عليه معار
و لا ارى مالا اذا لم يكن   زغف و خطار و نهد مغار
مستشرف القطرين عبل الشوى   مجنب الرجلين فيه اقورار

= بغير عزو . والبيتان ٣، ٤ فى مجموعة المعانى ٤٣ للعلوى صاحب الزنج والأولان فى الصناعتين ١٧٨ بغير عزو، و الأبيات ٢، ٣، ٤ فى صبح الأعشى ١٣/ ٢٠٥ للعلوى، و عند النويرى ٣/٢٠٣ الشعر يروى لحسان بن ثابت، والأولان فى مجموعة المعانى ٣٨ للعلوى و أربعة ابيات اخرى من هذه القطعة فى العينى ٣/١٢٥ لابن المولى . قال الأستاذ الميمنى : انا اجزم بأنها ملحقة ليست لابن المولى و لا للأعرابى و لا لحسان و لا للعلوى انظر سمط اللآلى ٢٧٨ .
(١ – ١) سقط من نع – م د .
٥٠ – لا يوجد فى ديوان المثقب العبدى .
(١ – ١) سقط من نع – م د .

وأطرق الحانى[٢] فى بيته ... بالشرب حتى تستباح العقار[٣]

فذاك عصر قد خلا والفتى ... تلوى لياليه به والنهار

لا ينفع الهارب ايغاله ... ولا ينجى ذا الحذار الحذار

٥١ - و قال القطامى عمير[١] بن شييم التغلبى أموى الشعر

وإن ثوب الداعى بشيبان زعزعت ... رماح وجاشت من جوانبها القدر

هم يوم ذى قار أناخوا فجالدوا ... كتائب كسرى بعد ما وقد الجمر

٥٢ - و قال عنترة بن شداد العبسى جاهلى

يا شاة ما قنص لمن حلت له ... حرمت علىّ وليتها لم تحرم

٥٣ - وقال مهلهل بن ربيعة الجشمى جاهلى واسمه امرؤ القيس

أليلتنا بذى حسم أنيرى ... اذا انت انقضيت فلا تحورى

(٢) من نع وصف، ووقع فى الأصل: الخابى - م د (٣) من نع وصف، و وقع فى الأصل: الفقار، خطأ - م د.

٥١ - ديوانه ٦٠.

(١) من ديوانه بتحقيق الدكتور ابراهيم السامرائى و أعلام الزركلى، و فى الأصل ونع وصف: عمرو - م د.

٥٢ - ٣١ بيتا. وعددها فى نع ٢٩ - م د. العقد الثمين ٤٨.

٥٣ - تمامها فى البسوس ٧٠ و أمالى اليزيدى رقم ٦٠ و بعضها فى الأصمعيات ٣٢ و القالى ٢ / ١٢٩ و السيوطى ٢٢٤ و العينى ٤ / ٤٦٣ و تزيين نهاية الأرب ٣٦٤ و العقد ٣ / ٩٨ و كتاب البسوس لابن اسحاق ٧٠ و شعراء النصرانية ١ / ١٦٨ و المرتضى ١ / ٨٦ و الكامل ٣٥١ و الأزمنة و الأمكنة ٢ / ٢٣٢ و المحاضرات ٢ / ٩٩ و اللآلى ١١٢.

فان

فان يك بالذنائب طال ليلى فقد يبكى[1] من الليل القصير
و أنقذنى بياض الصبح منها لقد انقذت من شر كبير[2]
كأن كواكب الجوزاء عوذ معطفة على ربع كسير
تلألأ و استهل لها سهيل يلوح كقُمة[3] الجمل الفدير
و تحنو الشعريان الى سهيل كفعل الطالب القذف الغيور
كأن العذريين[4] بكف ساع الح على ثمائله ضرير
كأن بنات نعش تاليات قطار عامد للشام زور
تتابع مشية الإبل الزهارى لتلحق كل تالية عبور
كأن الفرقدين يدا مُفيض الح على افاضته قمير
كأن الجدى فى مثناة ربق أسير او بمنزلة الأسير
كأن مجرة النسرين نهج لكل حزيقة تحدى و عير[5]
كأن التابع المسكين نهج أجير او بمنزلة الأجير[6]
كأن المشترى حسنا ضياء بنيق قاهر من فوق قور[7]
كأن النجم اذ ولى سحيرا فصال جلن فى يوم مطير

---

(١) كذا فى الأصل ونع ، وفى معجم ياقوت (ذنائب) و(واردات) : ابكى - م د.
(٢) فى نع : كبير - م د (٣) كذا فى الأصل ، و فى نع : كقمة - بالكسر ، والجمل من نع و أمالى اليزيدى ، و فى الأصل : الجبل ، و قد فسر اليزيدى الفدير بالمنقطع عن الضراب - م د (٤) فى الأزمنة و الأمكنة : كأن الغدرتين مكف ساع .
(٥) فى الأزمنة ، العجز هكذا : لكل طريقة تحدى وغير (٦) كذا فى الأصل ، وفى نع : المسكين فيها اجير فى جداوات الوقير - م د (٧) كذا فى الأصل ، و فى نع : جهارا ما لذلك من فتور - م د .

كواكب ليلة طالت و غمت فهذا الصبح صاغرة فغورى

فلو نبش المقابر عن كليب لتخبر[8] بالذنائب اىّ زير

و إنى قد تركت بواردات بجيرا فى دم مثل العبير

هتكت به بيوت بنى عباد و بعض القتل أشفى للصدور

و همام بن مرة قد تركنا عليه القُشعُمان[9] من النسور

فدى لبنى الشقيقة يوم جاؤا كأسد الغاب لجت فى زئير

كأن رماحهم أشطان بئر بخوف هدم عرشيها جرور

كأنا غدوة و بنى ابينا بجنب عنيزة رحيا مدير

تظل الخيل عاكفة عليهم كأن الخيل تدحض فى غدير

فلولا الريح اسمع أهل حجر نقاف البيض تقرع بالذكور[10]

٥٤ — و قال تأبط شرا ثابت بن جابر من بنى فهم جاهلى

تقول سليمى لجاراتها أرى ثابتا قد غدا مرملا

لها الويل ما وجدت ثابتا ألفّ اليدين و لا زملا

---

(٨) كذا فى الأصل، و فى نع و معجم ياقوت (ذنائب) : فيخبر ، و فى تهذيب الألفاظ لابن السكيت : فيعلم — م د (٩) كذا فى الأصل ، و فى نع و اللسان : القشعمان — بفتح القاف و العين — م د (١٠) فى العمدة ٢/٥٠ « و قد قيل انه اكذب بيت قالته العرب لأن بين حجر و هى قصبة اليمامة و بين مكان الوقعة عشرة ايام » ، و فيه : صليل — م د .

٥٤ — الشعراء ١٧٦ و أكثر الأبيات فى ابن الشجرى ٤٧ . و بعضها فى معانى العسكرى ١١٢ و الأغانى ١٨/ ٢١٠ .

و لا رعـد الساق عنـد الجرا ءإذا بـادر الحـلة الهيـضـلا

يفوت الجياد بتـقـريبـه و يكسو هواديها القسطـلا

و أدهـم قد جبت جلبابـه كما اجتابت الكاعب الخيعـلا

على[1] ضـوء نار تنـورتها فبت لها مـدبـرا مقبـلا

الى ان حـدا الصبـح اثناءه و مزق جـلبابـه الأليـلا

فأصبحت و الغـول لى جارة فيا جارتى أنت ما أهولا

و طـالبتها بضعها فالتـوت فكان من الرأى ان تقتـلا[2]

عظايـة ارض لها حلّتا ن من ورق الطلح لم تغزلا

فمن كان يسأل عن جارتى فـان لها باللـوى مـنزلا

٥٥ - و قال النابغة الذبيانى و اسمه زياد

قالت بنو عامر خالوا[1] بنى اسد يا بؤس للجهل ضرارا لأقوام

انى لأخشى عليكم ان يكون لكم من اجل بغضائكم يوم كأيام

تبدو كواكبه و الشمس طالعة نـور بنـور و إظلام باظـلام

٥٦ - و قال آخر

و قلـتم لنا كفّوا الحروب لعلنا نـكف و وثقـتم لنا كل موثق

---

(١) من حماسة ابن الشجرى ٤٧ ، و وقع فى الأصل و نع: علا، خطأ - م د (٢) كذا فى الأصل و نع ، و لعله : تقبلا - م د.

٥٥ - العقد الثمين ٢٧ .

(١) فى طبقات فحول الشعراء للجمحى ٤٨ بهامشه « خالوا امر من المخالاة ، خالاه يخاليه تاركه وقطع ما بينه و بينه » - م د .

فلما كففنا الحرب كانت عهودكم كلمع سراب فى الملا متألق

٥٧ - وقال زفر بن الحارث الكلابى [من شعراء بنى امية -[1]]

لعمرى لقد أبقت وقيعة راهط لمروان صدعا بيننا متنائيا
فلم تر منى نبوة قبل هذه فرارى و تركى صاحبىّ ورائيا
عشية اجرى فى الصعيد و لا أرى من الناس الا من علىّ و لا ليا
أيذهب يوم واحد ان اسأته بصالح أعمالى و حسن بلائيا
و قد ينبت المرعى على دمن الثرى و تبقى حزازات النفوس كما هيا
أرينى سلاحى لا أبا لك إننى أرى الحرب لا تزداد إلا تماديا[2]

٥٧ - الأبيات فى البحترى ١٩ ، ٤١ وابن ابى الحديد ٢ / ٦٠ و ابن عساكر ٥ / ٣٧٧ و العقد ٢ / ٣٢١ و البلدان (راهط) و الطبرى ٧ / ٤١ ؛ و الأبيات ٢ ، ٣ ، ٤ فى الخالديين ٣٤٨ و التبريزى ١ / ٨٠ ، و الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى البلاذرى ٥ / ١٤٢ ، و الأبيات ٢ ، ٤ ، ٥ فى مجالس ثعلب ٤٢٥ و الخزانة ١ / ٣٩٤ ، و البيتان ٢ ، ٣ فى العقد ١ / ٥٥ ، و البيتان ١ ، ٤ فى الأغانى ١٧ / ١١٢ ، و البيت ٣ فى كتاب المحبر ٤٩٥ ، و البيت ٥ فى المجتنى ١٦ و المؤتلف ١٢٩ و كتاب المشترك لياقوت الحموى ١٩٨ و كتاب التشبيهات ٣٦٩ و معانى ابن قتيبة ٨٤٩ ، ١١٢٦ و البحترى ١٦ و اللسان ٧ / ٢٠٠ ، و البيت الأول فى الحيوان ٣ / ١٦ .

(١) من صف ونع ، و لإنشاد هذه الأبيات قصة راجعها فى الخزانة ٢ / ١٥٣ الطبعة الثانية - م د (٢) سقط هذا البيت و الثالث قبله من نع و بعده فى الخزانة :

اتانى عن مروان بالغيب انه مقيد دمى او قاطع من لسانيا

و بين ابيات الحماسة البصرية و أبيات الخزانة اختلاف فراجعها - م د .

و قال

٥٨ - وقال هبيرة بن ابى وهب المخزومى اسلامى[1]

لعمرك ما وليت ظهرى محمدا و أصحابه جبنا و لا خيفة القتل
و لكننى قلبت امرى فلم اجد غناء لسيفى ان ضربت و لا نبلى
وقفت فلما خفت ضيعة موقفى نجوت كضرغام هزبر ابى شبل

٥٩ - و قال اوس بن حجر جاهلى [1]و فى رواية تنسب الى عمرو ابن معدى كرب[1]

أجاعلة ام الحصين خزاية علىّ فرارى ان لقيت بنى عبس
لقيت ابا شأس و شأسا و مالكا و قيسا فجاشت من لقائهم نفسى
كأن جلود النمر جيبت عليهم إذا جعجعوا بين الإناخة و الحبس

٥٨ - الأبيات فى البحترى ٤٠ و السيرة ٢ / ٢٠٨ و ابن ابى الحديد ٣ / ٢٧٩ له و فى ابن الشجرى ٣٩ لزهير بن ابى وهب ، و فى محاضرات الراغب ٢ / ١٠٤ يعتذر من فراره يوم بدر و يبكى عمرو بن عبدود .

(١) كذا فى الأصل ونع ، و فى الاشتقاق بشرح عبد السلام محمد هارون ١٥٢ « و من فرسانهم هبيرة بن ابى وهب و كان زوج ام هانئ بنت ابى طالب فأسلمت و ثبت على الشرك و كتب اليها :

ان كنت قد بايعت دين محمد و قطعت الأوصال منك حبالها

- الأبيات ، و مثله فى نسب قريش بتحقيق ليفى بروفنسال ٣٩ و ٣٤٤ ، و هرب هبيرة من الإسلام الى نجران حتى مات بها كافرا ؛ و قد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٥٩ - الأبيات سوى ٣ - ٥ فى العقد ١ / ٥٥ لعمرو بن معدى كرب .

(١-١) سقط من نع و صف .

اتونا فضموا جانبينا بصادق من الطعن فعل النار بالحطب اليبس
و لما دخلنا تحت فیء رماحهم خبطت بكفى اطلب الأرض باللمس
فأبت[١] سليما لم تمزق عمامتى و لكنهم بالطعن قد خرقوا ترسى
و ليس يعاب المرء من جبن يومه و قد عرفت منه الشجاعة بالأمس

٦٠ - و قال الفرار السلمى مخضرم [١]و به سمى الفرار[١]

و كتيبة لبستها بكتيبة حتى إذا التبست نفضت لها يدى
فتركتهم تقص الرماح ظهورهم من بين منعفر و آخر مسند
ما كان ينفعنى مقال نسائهم و قتلت دون رجالهم[٢] لا تبعد

٦١ - و قال الحارث بن هشام المخزومى مخضرم

الله يعلم ما تركت قتالهم حتى علوا فرسى بأشقر مزبد

٦٢ - وقال حسان بن ثابت الأنصارى فى الحارث بن هشام

ان كنت كاذبة الذى حدثتنى فنجوت منجى الحارث بن هشام

---

(١) من نع ، و فى الغرر : نجوت ، و فى الأصل : و بتّ .
٦٠ - الحماسة ١ / ٩٩ والعيون ١ / ١٦٩ و الخالديين ٨٣ و المحبر ٥٠٠ .. اسمه جبان ابن الحكم بن مالك بن خالد بن صخر بن الشريد و كان يسمى الفرار .
(١ - ١) سقط من نع و صف - م د (٢) من نع ، و فى الأصل : رجالها - م د .
٦١ - ٤ ابيات . الحماسة ١/٩٧ نكت الهميان ١٣٥ والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى الخالديين ٨٣ .
٦٢ - ٥ ابيات . فى ع نسبت الأبيات لوعلة بن عبد الله الجرمى و الصحيح انها لحسان يعير الحارث بن هشام بفراره يوم بدر و الأبيات فى التبريزى ١ / ٩٧ و العقد ١ / ٥٥ والعيون ١ / ١٦٩ و نكت الهميان ١٣٥ و ديوانه ٣ و النويرى ٧ / ١١٩ .

٦٣ – وقال عمرو بن عنترة الطائى[1]

ولما سمعت[2] الخيل تدعو مقاعسا   علمت بأن اليوم أغبر فاجر

نجوت بجاء ليس فيه وتيرة   كأنى عقاب دون تيمن[3] كاسر

٦٤ – وقال الطرماح بن حكيم الطائى اموى الشعر

لقد زادنى حبى لنفسى أننى   بغيض الى كل امرئ غير طائل

٦٥ – وقال عبيد بن ايوب بن ضرار العنبرى من مخضرمى الدولتين[1]

كأن بلاد الله وهى عريضة   على الخائف المطرود كفة حابل

يؤدّى إليه أن كل ثنية   تطلّعها ترمى اليه بقاتل

---

٦٣ – ١٢ بيتا . من كلمة مفضلية ٣٢٩ وهى فى العقد ٣ / ٣٥٨ لوعلة الجرمى.
(١) كذا فى الأصل ونع وصف – م د (٢) كذا فى الأصل ، وفى نع وصف : رأيت – م د (٣) عزا ياقوت هذين البيتين لوعلة الجرمى (تيمن) بتصرف فى الأول ، وفى نع : تيماء ، خطأ قال ياقوت «والناس ينشدونها بتيماء . . . . وهذا خطأ لأن تيماء قبل وادى القرى وهذه المواضع باليمن » – م د .

٦٤ – ٨ ابيات . الحماسة ١ / ١٢٢ والبحترى ٣٦٢ وبآخر ديوانه رقم ٤٠ .
وفى نع والحماسة ٧ ابيات – م د .

٦٥ – مجموعة المعانى له ١٣٨ ، ويروى للطرماح ايضا ، وفى الحيوان ٥/ ٢٤٠ ، و ٦ /٤٣٢ بغير عزو ، والكامل ٥٠٨ وقد نسب المصحح الفاضل للحيوان انها لعبد الله بن الحجاج كما فى الأغانى ١٢ / ٢٤ ، وفى المحاضرات ٢ / ١٠٧ للبيد بن ربيعة .
(١) فى نع وصف : وقال آخر – وسيأتى فى اواخر باب الحماسة بهذا العزو وذكر من هذه القافية ٨ ابيات فى الأصل و ٦ فى صف قد ادخلها فى باب الشيب وقد سقطت من نع فى الصفحة التى سقطت كما سيأتى التنبيه عليه – م د .

٦٦ - و قال النابغة الذبيانى و اسمه زياد بن معاوية جاهلى

توهمت آيات لها فعرفتها لستة اعوام و ذا العام سابع

٦٧ - و قال مضرس بن ربعى جاهلى[١]

يا ايها الرجل المهدى قوارصه أبصر طريقك لا يشخص بك البصر
لا يلقينك فى أفواه مهلكة قول السفاه و ضعف حين تأتمر
يابن استها طلت لما بنت عنك و لو رأيت فى النوم شخصى زالك القصر
فان قربت فلا أهل و لا رحبت أرض عليك و لا اختيرت لك الخير
و إن بعدت فأقصاها و أبعدها فى منزل لا[٢] به شمس و لا قمر
شحط المزار على علياء شامخة من دون قنتها يستنزل المطر
لا زلت حربا و لا سالمتنا أبدا فما لديك لنا نفع و لا ضرر
نحن الذين لنا مجد و مكرمة و السابقون إذا ما أغلى الخطر
و المانعون اذا كانت ممانعة و العائدون بحسناهم اذا قدروا

٦٨ - و قال الأشجع السلمى من شعراء الدولة العباسية

و على عدوك يا ابن عم محمد رصدان ضوء الصبح و الإظلام

---

٦٦ - ١٩ بيتا . العقد الثمين ١٨ .

٦٧ - البيتان ١، ٧ فى ابن الشجرى ٦٣.

(١) كذا فى الأصل و نع ، و فى اعلام الزركلى : و روى له المرزبانى عدة مقطوعات و قال له خبر مع الفرزدق فان صح هذا فلا يكون جاهليا - م د (٢) فى نع : ما - م د .

٦٨ - يمدح هارون الرشيد. والأبيات فى كتاب الأوراق (شعراء) ٧٦ و ١٢٩ =

فاذا

فاذا تنبه رعته و إذا هدا[١]　　سلت عليه سيوفك الأحلام[٢]

٦٩ - و قال على بن جبلة العكوك[١] [من شعراء الدولة العباسية -[٢]]

و ما لامرئ حاولته منك مهرب　　و لو رفعته فى السماء المطالع
و لا هارب لا يهتدى لمكانه　　ظلام و لا ضوء من الصبح ساطع

٧٠ - وقال قيس بن رفاعة الواقفى من بنى واقف بن امرئ القيس

أنا النذير لكم منى مجاهرة　　كى لا الام على نهى و إنذار
فان عصيتم مقالى اليوم فاعترفوا　　ان سوف تلقون خزيا ظاهر العار
لترجعن احاديثا ملعنة[١]　　لهو المقيم و لهو المدلج السارى

= والنويرى ٣/٨٧ وخاص الخاص ٨٨ وطبقات ابن المعتز ١١٧ و الكامل ٢٨٧ والشعراء ٥٦٣ و المعاهد ٢/١٢٨ و ٢٠١ ومعانى العسكرى ١٤٥ وابن عساكر ٣/٦٠ والعقد ١/١٦ و الأغانى ١٧ / ٣١ و البيان ٣ / ٣٢٥ و الموشح ٢٩٥ و مجالس ثعلب ٤٤٧ ، ٤٤٨ .
(١) فى الأغانى « غضا » بدل « هدا » (٢) ذكر فى تهذيب ابن عساكر خمسة ابيات من تلك القصيدة هذين البيتين و قبلها ثلاثة ابيات ، اولها :
قصر عليه تحية و سلام　　القت عليه جمالها الأيام　- م د.
٦٩ - معانى العسكرى ٢١ و المعاهد ١/١١١ .
(١) ترجم له الزركلى فى اعلامه و الخطيب البغدادى فى تاريخه و سمط اللآلى وكامل المبرد ١٧٥ طبع اوربا - م د (٢) من نع - م د .
٧٠ - القطعة كلها فى المرزبانى ٣٢٢ والقالى ١ / ١٣ و مجموعة المعانى ١٤٩ و اللسان (حوج) و الأغانى ١٥ / ١٥٩ لأبى قيس بن الأسلت و فى البحترى ١٢ و الجمحى ٧٢ لأبى قيس بن رفاعة و البيتان ٤ ، ٥ فى الفائق ١ / ١٥٨ لقيس بن رفاعة ، ولترجمة الشاعر انظر الإصابة ٧١٦٩ و المرزبانى ٦٩ وسمط اللآلى ٥٦ .
(١) من نع و اللسان و المرزبانى ، و وقع فى الأصل : و ملعبة - م د .

من كان فى نفسه حوجاء يطلبها عندى فانى لـه رهن باصحار
أقيم عوجته ان كان ذا عوج كما يقوم قدح النبعة البارى
و صاحب الوتر ليس الدهر مدركه عندى و إنى لدرّاك بأوتارى
من يصل نارى بلا ذنب و لا ترة يصلى بنار كريم غير غدار[٢]

٧١ – وقال ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثى اسلامى

رأتنى فقالت انت شيخ و إنما يروق الغوانى مجدب الخد خالع
لك الخير لو أبصرتنى يوم مأزق و قد لمعت فيه السيوف القواطع
و عند الندى ناهيك بى من اخى الندى و عند حجاج القوم قولى قاطع
يعدّوننى[١] شيخا و قد عشت حقبة و هن عن الأزواج نحوى نوازع[٢]
و ما شاب رأسى من سنين تتابعت علىّ و لكن شيبتنى الوقائع
و ما قصرت بى همتى دون بغيتى و لا دنستنى منذ كنت المطامع

٧٢ – وقال حارثة بن بدر الغدانى

و إنا لتستحلى المنايا نفوسنا و نترك اخرى مرة لا نذوقها
و شيب رأسى قبل حين مشيبه رعود المنايا بيننا و بروقها[١]

(٢) سقط هذا البيت من نع – م د .
٧١ – الإصابة ٦٧٠ و الاستيعاب ٦٥٤ ، و البيتان ٤ ، ٥ فى الخزانة ٢/٩١ وطبقات الفقهاء لأبى اسحاق الشيرازى ٢٣ .
(١) الاستيعاب : ا يدعوننى ، وقد ذكر من هذه الأبيات هذا البيت و الذى بعده ، و فيه انه آخر من مات من الصحابة ، وكذا ذكرها صاحب تهذيب ابن عساكر – م د.
(٢) سقط هذا البيت من نع – م د .
٧٢ – ابن عساكر ٣ / ٤٣١ و المرتضى ٢ / ٤٨ و الأغانى ٢١ / ٢٠ .
(١) زاد المرتضى قبل هذين البيتين بيتا و تهذيب ابن عساكر ثلاثة ابيات =

٧٣ – و قال عمرو بن معدى كرب الزبيدى[1]

أشاب الرأس ايام طوال وهمّ ما تفارقه الضلوع
و سوق كتيبة دلفت لأخرى[2] كأن زهاءها رأس صليع[2]
دنت و استأخر الأوغال عنها و خلى بينهم إلا الوزيع
اذا لم تستطع أمرا فدعه و جاوزه الى ما تستطيع
و صله بالزماع و كل[3] أمر سما لك او سموت له ولوع

٧٤ – و قال فى معناه الأعشى عبد الرحمن بن عبد الله الهمدانى اموى الشعر[1]

إذا حاجة ولتك لا تستطيعها فخذ طرفا من حاجة ليس تسبق
فذلك أحرى أن تنال جسيمها و للقصد أبقى فى الأمور و أرفق

= و قد اسهب فى ترجمته ، و فى الاشتقاق ٢٢٩ : و من رجالهم حارثة بن بدر و يكنى ابا العنبس – م د .

٧٣ – المفضليات نسخة المتحف البريطانى ٧٣ الف و الأصمعيات ٤٤ و الاستيعاب ٤٥٢ و الخزانة ٣/ ٤٦٣ و الشعراء ٢٢١ والأغانى ١٤ / ٢٤ ، ٣١ .

(١) ترجم له فى الإصابة و ذكر ان اول بيت من هذه القصيدة قوله :

أمن ريحانة الداعى السميع يورقنى وأصحابى هجوع – م د .

(٢–٢) فى نع : عليها من بصائرها دروع – م د (٣) نع : فكل – م د .

٧٤ – البيتان للأعشى ميمون لا لأعشى همدان انظر ديوانه ١٤٨ رقم ٣٣ .

(١) فى نع : و مثله قول الأعشى الهمدانى و اسمه عبد الرحمن بن عبد الله اموى الشعر ، وفى صف : مثله للأعشى الهمدانى ، غير انه ادخله فى المديح و أظن ان البيت الذى فى كامل المبرد طبع اوربا ٤٨١ من هذه القافية وهو :

نفى الذم عن رهط المحلق جفنة كجابية الشيخ العراقى تفهق

مدح بها المحلق بن حنتم ، فالظاهر ان ما فى اصول الحماسة البصرية وقع سهوا من =

٧٥ - و قال القتّال الكلابى عبيد[١] بن مجيب بن المضرحى
وكنيته ابو المسيب جاهلى[٢]

نشدت زيادا و المقامة بيننا و ذكرته أرحام[٣] سعر و هيثم
و لما دعانى لم اجبه لأننى خشيت عليه وقعة من مصمم
فلما اعاد الصوت لم اك عاجزا و لا و كلا فى كل دهياء صيلم
فلما رأيت انه غير منته املت له كفى بلدن مقوم
و لما رأيت اننى قد قتلته ندمت عليه اىّ ساعة مندم

٧٦ - و قال نهشل بن حرى [١]بن ضمرة الدارى مخضرم[١]

و يوم كأن المصطلين بحرّه و إن لم يكن جمر قيام على الجمر
صبرنا له حتى يبوخ و إنما تفرّج ايام الكريهة بالصبر

= جامعها كما قاله المصحح الأول - م د .

٧٥ - الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ فى الحماسة ١ / ١٠٥ ، والبيتان ٤ ، ٥ فى الخالديين ٥
و انظر الأغانى ايضا ٢٠ / ١٥٩ .

(١) قال التبريزى شارح الحماسة : اختلف فى اسمه فقيل عبيد و قيل عبد الله ، كما فى نع - م د (٢) كذا فى الأصل ونع ، وفى شرح المسلسل ٥٣ : اسلامى اموى ، وفى التعليق على حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ٢٠١ الطبعة الحديثة : اسلامى - م د (٣) نع : ايام - م د .

٧٦ - الخالديان ٣٤ له ولفراض العائذى (العابدى ؟) ، الأولان فى ابن الشجرى ٥٩ والعيون ١/١٢٥ والعقد ١/٤٠ والتبريزى ١/٢٠١ والجمحى ١٣٠ والمستطرف ٢/ ٧٣ .

(١ - ١) سقط من نع . و لفظ الدارى من اعلام الزركلى ، و وقع فى الأصل : الرازمى ؛ مصحفا - م د .

و من

و من عدّ مسعاة فلا تكذبنها و لا تك كالأعمى يقول و لا يدرى

٧٧ ـ وقال عمرو بن معدى كرب الزبيدى

أعاذل انما افنى شبابى ركوبى فى الصريخ الى المنادى[١]
أعاذل شكّتى سيفى و رمحى و كل مقلّص سلس القياد
و لو لاقيتنى و معى سلاحى تكشّف شحم قلبك عن سواد
اريد حياته و يريد قتلى عذيرك من خليلك من مراد
و يبقى بعد حلم القوم حلمى و ينفد قبل زاد القوم زادى

٧٨ ـ و قال انيف بن زبّان النهشلى[١]

و لما التقى الصفان و اشتجر القنا نهالا و أسباب المنايا نهالها
تبيّن لى ان القماءة ذلة و أن اعزاء الرجال طوالها

---

٧٧ ـ العقد ١ / ٤٦ ، و فى الأغانى سوى الآخر ١٤ / ٢٢ و الاستيعاب رقم ١٩٢٣ سوى البيت ٣ و الأولان فى الخالديين ٦٢ و الشعراء ٢٢٢ ، و بعضها فى المرزبانى ٢٠٩ و الكامل ، و ابن الشجرى ١١ و الخزانة ٣/٧٩ و ابن سعد ٣ / ٢٢ و إرشاد المفيد ٦ و ابن ابى الحديد ٢/٤٢ و شرح شافية ابى فراس ٩٩ و مقاتل الطالبيين ٣١ ، و تروى الأبيات لدريد بن الصمة .

(١) زاد فى نع ٥٢ هنا وعزا المقطوعة الى دريد بن الصمة :
مع الفتيان حتى كل جسمى و أقرح عاتقى حمل النجاد ـ م د .

٧٨ ـ ٨ ابيات . الأبيات الستة غير الأولين فى الحماسة ١ / ٨٧ .

(١) كذا فى الأصل و نع ، و فى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ١٦٩ : انيف ابن حكم النبهانى ، و بهامشه التبريزى و المبهج : انيف بن زبان النبهانى ، و حينئذ فلعل النهشلى تحرف عن النبهانى ـ م د .

٧٩ - و قال الفرزدق همام بن غالب اموى الشعر

تصرم عـــنى ودّ بكر بن وائل و ما خلت منى ودهم يتصرم [١]

قوارص تأتيـنى و يحتقـرونهـا و قد يمــلأ القطر الاناء فيفعم

٨٠ - وقال [١] عبيد بن ايوب بن ضرار العنبرى

و طال احتضانى السيف حتى كأنما يلاط [٢] بكشحى جفنه و حمائله

اخو عزمات [٣] صاحب الجن وانتأى عن الإنس حتى قد تقضّت وسائله

له نسب الإنسيّ يعرف نجره [٤] و للجن منه شكلـــه [٥] و شمـائله

٨١ - و قال معن بن اوس المزنى

تـكنّفـــــه الوشاة فأزعجـــوه و دسّوا من قضاعة غـــير وان

٧٩ - ديوانه ٦٠ و الخالديين ١٣٦ و ابن الشجرى ٧١ و مجموعة المعانى ١٠٦ .

(١) فى نع : باق و دها تتصرم - م د .

٨٠ - الخالديان ٧٠ و الكامل ١٩٣ و مجموعة المعانى ٣٧، والبيت الأول فى منتهى الطلب رقم ١٤٨ ، والآخران فى الحيوان ٦ / ٢٣٥ و ٢٥١ .

(١) فى نع وصف : و قال بعض لصوص العرب ، و قد تقدم آنفا فى الأصل هكذا بزيادة : من مخضرمى الدولتين ، و فى نع و صف : و قال آخر - م د (٢) الأصلان : يلاظ ، و فى الكامل و الخالديين : يلاط ، و الصحيح : يناط - المصحح الأول . و أقول و الصواب : يلاط ، كما فى المتن و نع و صف و الكامل والخالديين - م د .

(٣) الحيوان «قفرات» بدل «عزمات» ، و فى الكامل : اخو فلوات ؛ و فى الحيوان «حالف الجن» بدل «صاحب الجن» كما فى الكامل .

(٤) الحيوان : نجله ، و فى الكامل : نجره (٥) الحيوان : خلقه .

٨١ - الخالديان ٧١، والبيان ٣/١١٨ و العينى ١/٢٠، و نقل عن ابن دريد ان الكلمة =

فلـــو لا ان ام ابيـــه ابى وأنى من هجـاه فقد هجـانى
اذاً لأصـابـــه مـــنى هجـاء تنـاقلـــه الرواة على لسـانى
اعلمـــه الرمايـــة كل يوم فـلما استـد سـاعـده رمـانى

٨٢ - و قال كعب بن معدان الأشقرى اموى الشعر

كأن القنـا الخطى فينا و فيهم شـواطن[١] بئر هيـجتـها المواتح
هناك قذفنا بالرمـاح فما يرى من القوم فى جمع الفريقين رامح
و دُرنا كما دارت على قطبها الرحا و دارت على هام الرجال الصفائح

٨٣ ـ و قال آخر

و لم ار كالمقدام ابعد همـــة و أربط جأشا حين تختلف السُمر
فـتى ان هو استغنى تخرّق فى الغنى و إن قل مالا لم يضع[١] متنه الفقر
و لست تـراه جـازعا لمصيبة و لافرحا بالدهر ان اسعد الدهر

٨٤ – وقال عبد الرحمن بن خفاف البرجمى

صحـوت و زايـلـنى بـاطـــلى لعمر ابيـك زيـالا طويـــلا

= لغير معن ، وكذا شارح الدرة ١٧٦ ، و لكن الأبيات موجودة فى ديوانه رقم ٨ .

٨٢ – يمدح المهلب بن ابى صفرة ، و الأبيات فى الحيوان ٦/ ٤٢٨ .

(١) الحيوان : فى الأصل شياطين ، و عند الأستاذ عبدالسلام هارون : أشاطين .

٨٣ ـ الأبيات فيها تخليط كثير و التحقيق فى ذيل اللآلى ٤ ، و البيت الثانى فى اللآلى ٤٩٤ و الحماسة ٣ / ٥٨ للأبرد اليربوعى ، والأبيات تنسب لسلمة بن يزيد و ليلى بنت سلمى ايضا .

(١) من نع و الحماسة ، و وقع فى الأصل : لم يُصنع ، خطأ ـ م د .

٨٤ ـ كلمة مفضلية رقم ١١٧ ، واسمه عبدقيس ، اقول وكذا فى صف غير انه ادخلها =

و أصبحت اعددت للنائبا ت عرضا بريئا و عضبا صقيلا
و وقع لسان كحد السنان و رمحا من الخط لدنا طويلا
و سابغة من جياد الدرو ع تسمع للسيف فيها صليلا
كمتن الغدير زفته الدبور يجرّ المدجج منها فضولا
فهذا عتادى و إنى امرؤ أوالى الكريم و أجفو البخيلا
و نار دعوت بها الطارقين و الليل مُلق عليها سدولا
إلى مَلِق بضيوف الشتاء إذا الريح هبت بليل بليلا
حليم و لكنه فى الحروب اذا ما تلظّت تراه جهولا
رأى انه جزر للمنون و لو عاش فى الدهر[1] عمرا طويلا
فطاوع رائده فى الهوى و عاصى على ما أحب العذولا[2]

٨٥ - وقال آخر

تراه كنصل السيف أصدأ متنه تقادُمه و النصل ماضى المضارب
تغرّب يبغى اليسر ليس لنفسه خصوصا ولكن لابن عم وصاحب
و من لم يزل يخشى العواقب لم يزل مَهينا رهينا فى حبال العواقب

= فى باب المديح - م د .

(١) من نع و صف ، و فى الأصل : للدهر - م د (٢) زاد فى صف هنا مقطوعة غير انه ذكرها فى باب المديح زيادة على ما فى الأصل و نع ما نصه : العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس :

ان السيوف اذا انتضاها سخطة طالت و تقصر دونها الأعمار
ملك كأن الموت يتبع امره حتى يقال تطيعه الأقدار - م د .

رأى

رأى العجز فى طول الثواء بلا غنى | فأعمل فيـه يعملات الركائب
وأشفق من أسر التبلد مقترا | فلم ينجه إلا نجاء النجائب

٨٦ - [١] وقال ابو تمام الطائى فى معناه [١]

أعاذلتى ما أخشن الليل مركبا | وأخشن منه فى الملمات راكبه
دعينى وأخلاق الرجال افانها | فأهواله العظمى تليها رغائبه
ألم تعلمى ان الزماع على السرى | اخو النجح عند النائبات وصاحبه
وقلقل نأى من خراسان جأشها [٢] | فقلت اطمئنى أنضر الروض عازبه

٨٧ - وقال قطرى بن الفجاءة احد الخوارج

أقول لها وقد طارت شعاعا | من الأبطال ويحك لا تراعى

٨٨ - وقال ايضا

لا يركنن احد إلى الإحجام | يوم الوغى متخوفا لحمام [١]

---

٨٦ - يمدح عبد الله بن طاهر ديوانه ٤٣ .
(١-١) عنوانه فى نع وصف كذا « الى هذه الأبيات نظر ابو تمام فى قوله ». وقد ادخلها صف فى باب المديح - م د (٢) كذا فى الأصل ونع وصف ، وفى ديوانه : نابى ... جاشها بالضم وهو الصواب - م د .
٨٧ - ٧ ابيات . الحماسة ١ / ٥ والخالديين ٦٨ .
٨٨ - ٤ ابيات . الحماسة ١ / ٦٨ .
(١) زاد فى صف هنا بعد هذا ما يأتى غير انه ذكره فى باب المديح زيادة على ما فى الأصل ونع ونصه - آخر :

كل القبائل بايعوك على الذى | تدعو اليـه طائعين وساروا
حتى اذا حمى الوغى وجعلتهم | نصب الأسنة اسلموك وساروا
ان يقتلوك فان قتلك لم يكن | عارا عليك ورب قتل عار

٨٩ - و قال[1] المثقب العبدى

لعمرك[2] إننى و أبا رياح | على طول التهاجر منذ حين
ليبغضنى و أبغضه و أيضا | يرانى دونه و أراه دونى
فلو أنا على حجر ذبحنا | جرى الدميان بالخبر اليقين
فاما ان تكون اخى بصدق | فأعرف منك غثى من سمينى[3]
و إلا فاطّرحنى و اتخذنى | عدوا اتقيك و تتقينى
و ما ادرى إذا يمّمت ارضا | اريد الخير ايهما يلينى
أ الخير الذى انا ابتغيه | ام الشر الذى هو يبتغينى

٩٠ - و قال العريان بن سهلة النبهانى من طيء[1]

اقول للنفس تاساء و تعزية | احدى يدى اصابتنى و لم ترد
كلاهما خلف من فقد صاحبه | هذا اخى حين ادعوه و ذا ولدى

---

٨٩ - الأبيات الثلاثة فى امالى الزجاجى ١٤ لعلى بن بدال والخزانة ٣ / ٣٥٢ و المجتنى ٨١ (مصر) ، و البيتان ٤ ، ٥ فى امالى اليزيدى رقم ٥٩ و المرزبانى ٣٠٣ و الخزانة ٤ / ٤٢٩ ، و البيتان ٤ ، ٧ فى ديوانه ٣٨ .

(١) فى نع و صف : و قال آخر - م د (٢) من نع وصف ، و فى الأصل: لعمرى .

(٣) هذا البيت و ما بعده سقط من نع و صف - م د .

٩٠ - الحماسة ١ / ١١٠ بغير عزو ، و لتضمينه النادر لابن القطان انظر الوفيات و الفوات للكتبي ٢/٣٩٣ و شذرات الذهب ٤/٢٤٨ ، و فى من نسب الى امه اسمه العريان بن ام سهلة .

(١) فى نع و صف : و قال الأعرابى قتل اخوه ابنا له فقدم اليه ليقتاد منه فألقى السيف من يده و قال - م د .

٩١ – وقال المتلمس [١] جرير بن عبد المسيح [١] جاهلى

وكنا إذا الجبار صعّر خده اقمنا له من زيغه فتقوما
أمتقلا من نصر بهثة خلتنى ألا إننى منهم وإن كنت معدما [٢]
لذى الحلم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علّم الإنسان إلا ليعلما
ولو غير أخوالى أرادوا نقيصتى جعلت لهم فوق العرانين ميسما
وما كنت الا مثل قاطع كفه بكف له اخرى فأصبح اجذما
يداه اصابت هذه حتف هذه فلم تجد الأخرى عليها مقدما
فلما استقاد الكف بالكف لم يجد له دركا فى ان يبينا فأحجما
وأطرق اطراق الشجاع ولو رأى مساغا لنابيه الشجاع لصمما
أحارث انا لو تساط دماؤنا تزيلن حتى لا يمس دم دما
وأصبحت ترجو أن اكون لعقبكم زنيما فما احرزت ان اتكلما [٣]
تعيرنى امى رجال ولن ترى اخا كرم الا بأن يتكرما
اذا ما اديم القوم انهجه البلا فلا بد يوما من قوى ان تجذما

الأصل فيه ان عامر بن الظرب العدوانى كان حكيم العرب يقضى بينهم فلما أسن تغير عقله وصار يخطئ فى حكومته وكان له ابن عم يتصدى

---

٩١ – ديوانه رقم ١ .

(١ – ١) من المراجع العديدة، منها تاج العروس (لمس) ووقع فى الأصل: عبد المسيح جرير، وفى نع وصف: عبد المسيح، بدون ذكر جرير – م د (٢) فى نع: ابنما – كذا، ولعله: ابن ما، مقصور ماء ومن معانيه الفقير العديم ولعله المراد هنا وراجع المسلسل ٢٥٧ – م د (٣) هذا البيت والذى بعده ساقطان من نع وصف – م د.

موضعه فقال له أهله : انك ربما خلطت فى حكومتك و نحن نخاف ان يزول بنا فلان عن هذا الأمر، قال: فاجعلوا بينى و بينكم علامة اذا خلطت عرفونى من غير كلام فأنتبه لذلك ، فقالوا : نقيم لك ابنتك[٤] فلانة لهذا الأمر، و كانت فهيمة لبيبة فكانت اذا خلط قرعت له العصا علامة انه قد اخطأ فيرجع الى فكره و يزول عن تخليطه .

٩٢ – و قال يزيد بن الحكم الكلابى اسلامى[١]

دفعناكُم بالقول حتى بطرتم و بالراح حتى كان[٢] دفع الأصابع

٩٣ – و يروى ان الأمين كتب الى المأمون بابن السوداء

[يعيره بأمه –[١]] فجاوبه

لا تحقرن[٢] امرأً من ان تكون له ام من الروم أو سوداء عجماء
فانما امهات القوم اوعية مستودعات و للأحساب[٣] آباء

(٤) نع : امتك – م د .

٩٢ – ٤ ابيات . الحماسة ١ / ١٢٤ – المصحح الأول . و أقول فى حاشية حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ٢٣١ : و هذا غير يزيد بن الحكم الثقفى المترجم فى الأغانى ١١ / ٩٦ ، ١٠٠ و الخزانة ١ / ٥٤ ، ٥٦ – م د .
ليس فى صف – م د (٢) من الحماسة و هو الصواب ، و وقع فى الأصل و نع : كاد ، خطأ – م د .

٩٣ – العقد ٤ / ١٧٩ ، و فى العيون ٤/ ٩ لرجل من اهل المدينة ، وفى الإسعاف لخضر الموصلى للمأمون ، قال استاذنا الميمنى : لا اثق به ، و فى القالى ٣ / ٢٢٣ و سمط اللآلى ٧٩٥ بغير عزو وهما فى المستطرف ٢ / ٢٦١ بغير عزو .
(١) من نع – م د (٢) رواية المستطرف : لا تشتمن (٣) رواية المستطرف : للأنساب .

فرب

فرب معربة° ليست بمنجبـــة و ربمـا انجبــت للفحل سوداء

٩٤ – و قال الهيثم بن الأسود بن قيس النخعى جاهلى[١]

و أعـــلم علما ليس بالظن أنه إذا ذل مولى المـــرء[٢] فهو ذليل

و إن لسان المرء مـا لم تـكن له حصاة على عوراتـــه لدليـــل

٩٥ – و قال طرفة بن العبد جاهلى[١]

ابا منـذر افنيـت فاستبق بعضنـا حنانيك بعض الشر اهون من بعض

ابا منـذر كانت غـرورا صحيفـتى و لم اعطكم فى الطوع مالى و لا عرضى

رديت و نجـا اليشكرى حذاره و حاد كما حاد الأزب عن الدحض[٢]

---

(٥) من نع ، و فى الأصل : مغربة – م د .

٩٤ – كذا فى الأصل ، و فى نع والحماسة ٤ / ٨ لطرفة بن العبد ، و العقد الثمين ٦٨ .

(١) هذه الترجمة ساقطة من نع و صف و موضعهـا فيهما: طرفة بن العبد جاهلى ، و قد ترجم للهيثم بن الأسود النخعى فى الإصابة حرف الهاء ، و نقل تجويز ابى عمر ان تكون له صحبة ثم رد ذلك فى الكنى بقوله : فان ابا العريان لا صحبة له و لا يثبت له ادراك ، فتلخص من ذلك انه ليس بجاهلى كما فى الأصل بل هو إسلامى كما يظهر من ترجمته فى اعلام الزركلى و غيره ، وله ترجمة فى تهذيب التهذيب تدل على انه اموى الشعر و أنه كان عثمانيا وذكر له رواية فى الأدب المفرد للبخارى – م د .

(٢) من نع و صف ، وفى الأصل : الأمر ، خطأ – م د .

٩٥ – البيت الأول مع ستة ابيات اخرى بآخر العقد الثمين ١٨٦ ، و بيتان فى شعراء النصرانية ١ / ٣١٨ .

(١) فى نع وصف : و قال ايضا – م د (٢) سقط هذا البيت من نع و صف ؛ و زاد فى نع وصف هنا مقطوعة عزياها الى عروة بن الورد جاهلى غير ان صف =

٩٦ – وقال آخر

سمونـا لهم بالخيل تردى كـأنهـا سعالٍ و عقبان اللوى حين تركب

فقـالوا لنا انا نـــريـــد لقـاءكم فقلنـا لهـــم اهل تميم و مرحب

ألم تعـــلموا انا نفـلّ عـــدونـا إذا احشوشدوا فى جمعهم و تأشبوا

بضرب يفض البيض شدة وقعه و وخز ترى منه الأسنة تخضب

٩٧ – و قال هدبة بن خشرم إسلامى

طربـت و أنت احيـانا طروب وكيف و قـــد تغشاك المشيب

يجـــدّ النأى ذكرك فى فـؤادى إذا ذهلت على النأى القلـــوب

عسى الهـم الـذى أمسيت فيـــه يـكون وراءه فـرج قـريـب

= ادخلها فى المديح وهى :

لحا الله صعلوكا منـاه و همـه من الدهر ان يلقى لبوسا و مطعما

ينام الضحى حتى اذا ليله انتهى تنبـه مسلوب الفؤاد مروعـا

و لـكن صعلوكا يسـاور همه و يمضى على الهيجاء ليثا مصمما

فذلك إن يلق المنية يلقها كريما و إن يستغن يوما تكرما

و لم نظفر بهذه الأبيات فى غير هذين الكتابين غير انا وجدنا فى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى و تعليق احمد امين و عبد السلام هارون ص ٤٢١ ابياتا تقرب من هذه فى المعنى و بحرها و بحر هذه واحد غير ان رويها مختلف ـ م د .

٩٦ ـ هذه المقطوعة ساقطة من نع و صف ـ م د .

٩٧ ـ الأبيات فى القالى ١ / ٧٢ و ابن الشجرى ٦٠ و الخزانة ٤/٨٢ و العينى ٢/ ١٨٤ و السيوطى ٩٦، ١٥٢ و البيتان ٣ ، ٤ فى المرزبانى ٤٨٣ و العقد ٣/١٨٢ و البحترى ٢٢٤ ، و البيتان ٥ ، ٦ فى الزهرة ٢٢٣ و ٣٠٢ ، و ٩ فيها ايضا ٣٥٧ .

فيأمن خائف و يفك عان و يأتى اهله الرجل الغريب
ألا ليت الرياح مسخرات لحاجتنا تباكر أو تؤوب
فتخبرنا الشمال اذا أتتنا و تخبر أهلنا عنا الجنوب
بأنا قد نزلنا دار بلوى فتخطئنا المنية او تصيب
فان يك صدر هذا اليوم ولى فان غدا لناظره قريب
و قد علمت سليمى أن عودى على الحدثان ذو أيد صليب
و أن خلائق كرم و أنى إذا أبدت نواجذها الحروب
اعين على مكارمها و أغشى مكارهها اذا هاب الهيوب
و أنى فى العظائم ذو غناء و أدعى للسماح فاستجيب
و أنى لا يخاف الغدر جارى و لا يخشى غوائلى القريب
على أن المنية قد توافى لوقت و النوائب قد تنوب

٩٨ – وقال السموأل بن عاديا جاهلى (ويروى لعبد الملك
ابن عبد الرحيم الحارثى من شعراء الدولة العباسية)

اذا المرء لم يدنس من اللؤم عرضه فكل رداء يرتديه جميل

٩٨ – ٢٤ بيتا . الحماسة ١ / ٥٦ للسموأل .

(١ – ١) سقط من نع و صف غيران صف ادخلها فى المديح ، و فى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى و تعليق احمد امين و عبد السلام هارون . ١١ ما نصه : عبد الملك ابن عبد الرحيم الحارثى و يقال انه للسموأل ، و علق عليه : لم يذكر التبريزى النسبة الأولى فى صدر الإنشاد و لكنه ذكرها قبل تفسير البيت الأول قال : و يقال انها لعبد الملك بن عبد الرحيم الحارثى و هو إسلامى – م د .

٩٩ - و قال جعفر بن علبة الحارثى [اسلامى -][1]

لا يكشف الغماء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها
نقاسمهم أسيافنا شر قسمة ففينا غواشيها[2] و فيهم صدورها

١٠٠ - وقال جرير بن عطية بن الخطفى

لما تذكرت بالديرين ارقنى صوت الدجاج و قرع بالنواقيس

١٠١ - و قال الفرزدق همام بن غالب

و مغبوقة دون العيال كأنها جراد إذا اجلى مع الفزع الفجر

١٠٢ - و قال ربيعة بن مقروم الضبى[1]

أمن آل هند عرفت الرسوما بجمران قفرا[2] أبت ان تريما
وقفت اسايلها ناقتى و ما انا ام ما سؤالى الرسوما

---

٩٩ - الحماسة ١ / ٢٥ .
(١) من صف غير انه ادخلها فى المديح - م د (٢) من صف و الحماسة و هو الصواب، و وقع فى الأصل : غواشينا ، خطأ ، و قد سقط هذا البيت من نع - م د .
١٠٠ - ٨ ابيات . ديوانه ٣٥ .
(١) سقطت هنا صفحة من نع و فيها هذه المقطوعة و اللتان بعدها .
١٠١ - ٤ ابيات . ديوانه ٢٣٣ (بو شر) يمدح بنى ضبة .
١٠٢ - كلمة مفضلية رقم ٣٨ .
(١) زاد فى صف : جاهلى ، و هو خطأ ، و قد سقطت هذه المقطوعة من نع ، و قد ترجم له فى الإصابة بما نصه : قال المرزبانى : كان احد شعراء مضر فى الجاهلية و الإسلام ثم اسلم فحسن اسلامه ، و ذكره دعبل فى طبقات الشعراء و قال مخضرم - م د (٢) من المفضليات ، و فى الأصل : بجمرا ، خطأ - م د .

و ذكرنى العهد ايامها فهاج التذكر قلبا سقيما
فان تسأليني فانى امرؤ اهين اللئيم و أحبو الكريما
و قومى فان انت كذبتنى بقولىَ فاسأل بقومى عليما
طوال الرماح غداة الصباح ذوو نجدة يمنعون الحريما
بنو الحرب يوما اذا استلأَموا[٣] حسبتهم فى الحديد القروما
و دار هوان انفنا[٤] المُقا م بها فحللنا محلا كريما
و ثغر مخوف اقنا به يهاب به غيرنا ان يقيما
جعلْنا السيوف به و الرما ح معاقلنا و الحديد النظيما

١٠٣ – و قال زهير بن أبى سلمى

يا حارِ لا ارمين منكم بداهية لم يلقها سوقة قبلى و لا ملك

١٠٤ – و قال امرؤ القيس بن حجر الكندى

قولا لدودان عبيد العصا ما غَركم بالأسد الباسل

١٠٥ – و قال ايضا

ارى ام عمرو دمعها قد تحدّرا بكاء على عمرو و ما كان اصبرا

(٣) من المفضليات ، و فى الأصل : انتلاموا ، خطأ – م د (٤) من المفضليات ، و فى الأصل : الفنا ، خطأ – م د .

١٠٣ – ٥ ابيات . ديوانه ١٨٠ .
١٠٤ – ٧ ابيات . العقد الثمين ١٥١ .
١٠٥ – ٢٣ بيتا . العقد الثمين ١٢٩ .

١٠٦ – و قال ايضا

الا انعم صباحا ايها الطلل البالى　　وهل ينعمن من كان فى العصر الخالى

١٠٧ – وقال حسان بن ثابت

ما أبالى أنبّ بالحزن تيس　　أم لحانى بظهر غيب لئيم

١٠٨ – و قال قيس بن زهير جاهلى

ألم يأتيك و الأنباء تنمى[1]　　بما لاقت لبون بنى زياد

و محبسها على القرشى[2] تشرى　　بأدراع و أسياف حداد

كما لاقيت من حمل بن بدر　　و إخوته على ذات الإصاد

فهم فخروا علىّ بغير فخر　　و ردوا دون غايته جوادى

و كنت إذا منيت بخصم سوء　　دلفت له بداهية نآد

و قد دلفوا الىّ بفعل سوء　　فألفونى لهم صعب القياد

أطوّف ما أطوف ثم آوى　　الى جار كجار ابى دُواد

---

١٠٦ – ٣٤ بيتا . العقد الثمين ١٥١ .

١٠٧ – ٨ ابيات . ديوانه ٦ .

١٠٨ – الخزانة ٣ / ٥٣٦ و النقائض ٩ و الأربعة فى الفاخر للفضل بن سلمة ٢١٨ و الأول و الثالث فى البلدان ١ / ٢٩١ والميدانى ٢ / ٥٣ ، كتاب سيبويه ٢ / ٥٩ تزيين نهاية الأرب ٣٨٠ ، و الأبيات ٣ - ٦ فى المرتضى ١ / ١٥٠ ، و البيت الآخر فى الشعراء ١٢١ .

(١) من نع و سيبويه و الفاخر ، و فى الأصل : تبنى ، خطأ – م د (٢) القرشى : هو عبد الله بن جدعان من اجواد قريش فى الجاهلية .

١٠٩ — وقال الأفوه الأوِدى واسمه صلاءة بن عمرو جاهلى

ان ترى رأسى فيـه قزع[1] وشـواتى خلـة فيها دُوار
أصبحت من بعد لون واحد وهى لونان وفى ذاك اعتبار
فصروف الدهر فى أطباقه خِلفة فيها ارتفاع وانحدار
بينما الناس على عليائها اذ هووا فى هُوّة فيها فغاروا[2]
انما نعمة قوم متعة وحياة المرء ثوب مستعار
وليالـيه إلال للقُوى من مداه تختليها[2] وشِفار
تقطع الليلة منها قوة وكما[3] كرّت عليه لا تغار
حتم الدهر علينا انه ظَلَف ما نال منا وجُبار
فله فى كل يوم عَدوة ليس عنها لامرئ طارمطار
ريّشت جُرهُم نبلا فرمى جرهما منهن فُوق وغِرار
علّموا الطعن معدا فى الكلى وادّراع اللأم فالطرف يحار[2]
وركوب الخيل تعدوا المرطى[4] قد علاها نجد فيه احمرار
يا بنى هاجر ساءت خطة ان تروموا النصف منا ونجار[2]
ان يحل مهرى فيكم جولة فعليه الكر فيكم والغِوار
كشهاب القذف يرميكم به فارس فى كفه للحرب نار

---

١٠٩ — ديوانه ١١ عن البصرية والإسعاف ولباب الآداب ٣٧٣، وبعضها فى الشعراء ١١١ والحيوان ٦ / ٢٧٥ .

(١) نع: نزع (٢) من الطرائف الأدبية، وفى الأصل: فعاروا، تخيلها، بالطرف يجار، محار—م د(٣) نع: كلما — م د (٤) من نع، وفى الأصل: المرطن، خطأ — م د.

فارس صعدته مسمومة تخضب الرمح اذا طار الغبار

مستطير ليس من جهل و هل لأخى الحلم على الحرب وقار

يحلم الجاهل للسلم و لا يقر الحلم اذا ما القوم غاروا

نحن قُدنا الخيل حتى انقطعت شدن[٥] الأفلاء عنها و المهار

كلما سرنا تركنا منزلا فيه شتى من سباع الأرض غاروا

و ترى الطير على آثارنا رأى عين ثقة ان ستمار

جحفل اورق فيه هبوة و نجوم تتلظى و شرار[٦]

[ثم لا يدفعنا عن حكمنا دافع الا و عقباه الدمار - [٧]]

١١٠ - و قال عمرو بن معدى كرب الزبيدى

ليس الجمال بمئزر فاعلم و إن رديت بُردا

١١١ - و قال ابو قيس الحارث[١] بن الأسلت الأوسى

من يذق الحرب يجد طعمها مُرا و تحبسه[٢] بجعجاع

(٥) نع : شدق ، - م د (٦) سقط هذا البيت من نع - م د . (٧) من نع ، و لم نظفر بهذه القصيدة فيما سوى الأصل و نع غير انا وجدنا البيت التاسع و العاشر فى تهذيب ابن السكيت و بعض ابياتها لا تخلو عن تحريف - م د .

١١٠ - ١٧ بيتا . الحماسة ١ / ٩٠ .

١١١ - كلمة مفضلية ٧٥، جمهرة ٢٥٨ ، و بعضها فى الخالديين ٧٩ ، والمعاهد ١ / ١٤١ .

(١) كذا فى الأصل ، و فى نع و صف : قيس بن الأسلت ، و فى شرح المفضليات و أعلام الزركلى : اختلف فى اسمه فقيل صيفى و قيل الحارث و قيل عبد الله و قال شارح المفضليات : و المشهور انه صيفى ، و اختلف فى اسلامه فقيل انه اسلم و قيل انه وعد بالإسلام ثم سبق اليه الموت فلم يسلم - م د (٢) من نع و صف و المفضليات ، =

قد

قد حصّت البيضة رأسي فما أطعم نوما غير تهجاع

أعددت للأعداء موضونة مفاضة كالنهى بالقاع

هلا سألت القوم اذ قلّصت ما كان ابطائى و إسراعى

أحفزها عنى بذى رونق أبيض مثل الملح قطاع [٢]

قد أبذل المال على حبه فيهم و آتى دعوة الداعى

و أضرب القونس يوم الوغى بالسيف لم يقصر به باعى

اسعى على حىّ بنى مالك كل امرئ فى شأنه ساعى

١١٢ – وقال يزيد[١] بن خذّاق العبدى

لن تجمعوا ودى و معتبتى أو يجمع السيفان فى غمد

و مكرت ملتمسا مودتنا و المكر منك علامة العمد

و شهرت سيفك كى تحاربنا فانظر لنفسك من به تُردى

١١٣ – وقال الحصين بن الحمام المرى جاهلى

تأخرت أستبقى الحياة فلم أجد لنفسى حياة مثل أن أتقدما [١]

= وفى الأصل : تحبيه ، خطأ – م د (٣) هذا البيت و الأخير سقطا من نع – م د .

١١٢ – كلمة مفضلية ٧٨ و فى المرزبانى ٤٩٥ . و فى الخالديين ٨٠ لنهد بن خذاق العبدى و فى نسخة : لسهل بن حداق و نهد لعله : يزيد .

(١) من المفضليات و أعلام الزركلى و الاشتقاق ، و فى نع و صف : زيد ، و فى الأصل : سويد ، و لعله تحرف عن يزيد – م د .

١١٣ – ٧ ابيات . منتهى الطلب رقم ٧٢ و المفضليات رقم ١٢ ، و الأبيات ١ – ٣ فى الحماسة ١ / ١٠٣ و الأمالى للزجاجى ١٣٣ و الخالديين ٨٤ ، و ٤ و بعضها فى الخزانة ٢/٧ والشعراء ٤١٠ ومقاتل الطالبين ١١٩ (١) ابيات القصيدة ٤٢ بيتا =

١١٤ - وقال العباس بن عبد المطلب مخضرم

أبى قومنا ان ينصفونا فأنصفت قواطع فى أيماننا تقطر الدما
اذا خالطت هام الرجال رأيتها كبيض نعام فى الوغى قد تحطّما
وزعناهم وزع الخوامس بكرة بكل يمانى اذا عض صمّما
تركناهم لايستحلون بعدها لذى رحم يوما من الناس محرما

١١٥ - وقال زفر بن الحارث الكلابى اسلامى[١]

وكنا حسبنا كل بيضاء شحمة ليالى لاقينا جذام وحميرا
فلما قرعنا النبع بالنبع بعضه ببعض ابت عيدانه ان تكسرا
ولما لقينا عصبة تغلبية[٢] يقودون جردا للمنية ضمّرا
سقيناهم كأسا سقونا بمثلها[٣] ولكنهم كانوا على الموت اصبرا

= كما فى المفضليات و ليس فيها هذا البيت و هو فى حماسة ابى تمام ١ / ١٠٣ مع بيتين آخرين - م د .

١١٤ - المرزبانى ٢٦٢ وابن عساكر ٧ / ٢٢٨ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى ابن الشجرى ١٨ والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ فى مجموعة المعانى ٥٢ . والبيتان ١ ، ٤ فى البحترى ٤٧ والعيون ١ / ٧٨ .

١١٥ - الحماسة ١ / ٧٩ .

(١) فى صف : من شعراء بنى امية ، وفى هامش شرح حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى بتعليق احمد امين و رفيقه : زفر من التابعين سمع عائشة و معاوية و روى عنه ثابت ابن الحجاج - م د (٢) من نع و صف و الحماسة ، و فى الأصل : تعلبيه ، خطأ - م د .
(٣) من نع و صف و الحماسة ، و فى الأصل : بمثله - م د .

١١٦ - قيل ان منصفات العرب ثلاث فأولها قصيدة عامر

(١) وقال عامر بن أسحم بن عدى الكندى جاهلى وقيل شيبانى (١)

ألم تر ان جيرتنا استقلوا فنيّتنا و نيتهم فريق

تلاقينا بسبسب ذى طُريف و بعضهم على بعض حنيق

١١٦ - كلمة أصمعية ٥٣ و الأبيات فى الإختيارين رقم ٤٣ و الخالديين ٨٧ و فى العينى ٢/٢٣٥ للفضل بن معشر النكرى، ولعامر بن أسحم ايضا نقلا عن الحماسة البصرية. فى الأصمعيات نسخة ويانا: قال المفضل النكرى من عبد القيس، و قال غير الأصمعى لعامر بن أسحم بن عدى بن شيبان ... بن عبد القيس . و فى نسخة ديوان الهند: قال عامر بن معشر بن أسحم بن عدى... بن عبدالقيس، قال الأصمعى: هى للفضل النكرى.
(١-١) كذا فى الأصل، و فى نع «عامر بن اسحم الشيبانى» فقط ، وفى صف من باب النسيب: «محمد بن يزيد الحصنى» آخر الصفحة اليمنى ١٢٨ و فى آخرها: ألم ، ثم بدأ فى اول الصفحة اليسرى بقوله «ألم تر ان جيرتنا» الخ ، و ساق ١٤ بيتا كما فى الأصل و نع بنقص بيت عما فيهما و هو «فجاءوا عارضا» الخ ، وهى فى الخالديين ١٤٩، ١٨ بيتا ، و فى صف فى باب المديح ٢٠٨ آخر الصفحة اليمنى : عامر بن منقر - هكذا بشكل لا يقرأ - بن اسحم الشيبانى جاهلى آخر الصفحة المذكورة وأول اليسرى ما نصه :

حين غابت بنو أمية عنه و البهاليل من بنى عبد شمس

و هذا البيت من جملة اربعة ابيات عزاها فى الأصل من باب المديح الى المسيب بن فروخ الأعمى من مخضرمى الدولتين و هو أولها و نصه :

ليت شعرى من اين رائحة المسـ ـك و ما ان اخال بالخيف انسى

فالظاهر ان ورقة سقطت من صف بعد قوله جاهلى مع ان رقم الصفحات متراسل، و لم نظفر بهذه القصيدة و لا باسم قائلها فيما سوى هذه المصادر و هى لا تخلو عن تخليط النساخ - م د .

فجاءوا عارضا بردا و جئنا ... كمثل السيل غص[٢] به الطريق
كأن النبل بينهم جراد ... تصفقه شآمية خريق
كأن هزيزنا لما التقينا ... هزيز اباءة فيها حريق
بكل قرارة منا و منهم ... بنان فتى و جمجمة فليق
فكم من سيد فينا و فيهم ... بذى الطرفاء منطقه شهيق
فأشبعنا السباع و أشبعوها ... فراحت كلها تئق تفوق
و أبكينا نساءهمُ و ابكوا ... نساء ما يجف لهن مُوق
يجاوبن النباح بكل فجر ... و قد بحّت من النوح الحلوق
تركنا الأبيض الوضاح منهم ... كأن سواد لمته[٣] العذرق
تعاوره رماح بنى لكيز ... فخرّ كأنه سيف ذليق[٤]
و قد قتلوا به منا غلاما ... كريما لم تأشبه العروق
فلما استيقنوا بالصبر منا ... تذكرت الأياصر و الحقوق
فأبقينا و لوشئنا تركنا ... لُجيما لا تقود و لا تسوق

١١٧ — و قال عبد الشارق بن عبد العزى الجهنى جاهلى

ألا حييت عنا يا رُدينا ... نحييها و إن عزّت علينا

١١٨ — و قال العباس بن مرداس السلمى [مخضرم —][١]

سمونا لهم سبعا و عشرين ليلة ... نجوب من الأعراص[٢] قفرا بسابسا

(٢) من الخالديين، و فى الأصل و نع : ان ، خطأ — م د (٣) الخالديين : قلته — م د .
(٤) فى الخالديين : ذلوق — م د .
١١٧ - ١٦ بيتا، الحماسة ١ / ٢٢٩ و الخالديان ٨٩ .
١١٨ - الأصمعيات ٣٥ و الخالديان ٩٠ و الأغانى ١٣ / ٦٧ و الخزانة ٣ / ٥١٨ ،
و الأبيات ٢ - ٥ فى الحماسة ١ / ٢٢٨ ، و البيت ٩ فى الحيوان ٦ / ٤٥٣ .
(١) من صف — م د (٢) من نع ، و فى الأصل و صف : الأعراض — م د .

فلم

فلم أر مثلَ الحى حيا مصّبحا ... ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا
أكر و أحمى للحقيقة منهم ... و أضرب منا بالسيوف القوانسا
إذا ما شددنا شدة نصبوا لنا ... صدور المذاكى و الرماح المداعسا
إذا الخيل أجلت[3] عن صريع نكرّها ... عليهم فما يرجعن الا عوابسا
وكنت امام القوم اول ضارب ... و طاعنت اذ كان الطعان تخالُسا
و كان شهودى معبد و مخارق ... و بشر و ما استشهدت الا الأكايسا
و مارس زيد ثم اقصد مهره ... و حُق له فى مثلها ان يمارسا
و لو مات منهم من جرحنا لأصبحت ... ضباع بأكناف الأراك عرائسا
و لكنهم فى الفارسى فلا ترى ... من القوم الا فى المضاعف لابسا
فان يقتلوا منا كميا فاننا ... ابأنا به قتلى تذل المعاطسا
قتلنا به فى ملتقى القوم خمسة ... و قاتله زدنا مع القوم[4] سادسا
وكنا اذا ما الحرب شُبّت نشبّها ... و نضرب فيها الأبلج[5] المتقاعسا

١١٩ — و قال ابو ثمامة[1] العازب بن براء[1] الضبى[2]

اقول لمحرز لما التقينا ... تنكب لا يقطرك الزحام

(٣) كذا فى الأصل و نع و صف، و فى الحماسة : جالت — م د (٤) صف : الليل — م د.
(٥) من نع ، و فى الأصل و صف : الأبلغ ، خطأ — م د .

١١٩ — الحماسة ٢ / ٦٨ ، و البيت الأول و الثالث فى الخالديين ٩٢ .
(١-١) كذا فى الأصل ، و فى الحماسة : ابو ثمامة بن العازب ، و فى شرحه للتبريزى: و قيل ابن عازم و قيل ابن غارب ، و قد سقط من نع و صف — م د (٢) كذا فى الأصل و الحماسة ، و فى صف و نع : العبدى — م د .

أ تسألنى السويـة وسط زيـد[٣] الا ان السويـة ان تضاموا
لجارك عنـد بيتـك لحـم ظبي و جـارى عنـد بيتى لا يرام

١٢٠ ـ و قال فلحس الأسود و قد ضربه مولاه

و لو لا عريق فىّ من حبشيـة برد[١] إباقى بعـد حول مجرّم
و بعد السرى فى كل طخياء حندس و بعـد طلوعى مخرما بعد مخرم
علمت بأنى خير عبـد لنفسـه و أنك عنـدى مغنما اىّ مغنم
أ يضربنى فردا و لو كان مفردا تبين ان الليث غير مقـلّم

١٢١ – و قال آخر و كان اعزل فوقع عليه صاحب سيف[١] فأخذ سلبه

فلو كان فى كفى الذى فى يميـنه لعاد كما قد عدت[٢] مختلس الرحل
و لـكن رآنى حـاسرا و بكفـه كمثل شعاع الشمس يومض بالقتل
فـاز بأثوابى و فـزت بحسرة لها بين اثناء الحشى لوعة تغلى

١٢٢ – و قال سلمى بن ربيعة من بنى السيد[١]

زعمت تمـاضـر انـى إمـا امت يسـدد ابينوها الأصاغر خلتى[٢]

---

(٣) من الحماسة و صف، و فى الأصل : عمرو ـ م د .

١٢٠ ـ الخالديان ١٦٣ .

(١) من نع، و فى الأصل و صف : ترد ـ م د .

١٢١ ـ الخالديان ١٦٣ .

(١) فى نع : سلاح ـ م د (٢) فى نع : رحت ـ م د .

١٢٢ ـ ٩ ابيات . الحماسة ٢ / ٥٦ و النوادر . ١٢ ، و نسبها الأصمعى فى اختياره ١٨ لعلباء بن ارقم ، و سمط اللآلى ٢٦٧ و القالى ١ / ٨١ ، و فى الحيوان نسبت الأبيات لعلها فى هذه القطعة لعمرو بن قميئة ٥ / ٧٤ .

(١) زاد فى صف : بن ضبة مخضرم ، و فى نع : مخضرم فقط و قد سقطا من الأصل، و الصواب انه جاهلى كما فى سمط اللآلى و أعلام الزركلى و هامش حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى بتعليق احمد امين و عبد السلام هارون ـ م د (٢) عدد ابياتها =

١٢٣ - و قال آخر

لا غر و إنا معشر		حاموا الحقيقة و الذمار[1]

نحمى الحواصن انها		قيد الكرام من[2] الفرار

١٢٤ - و قال اعرابى من ربيعة جاهلى

و لما التقت حلقات البطان		ودرّ سحاب الردى فاكفهرّ

لبست لبكر و أشياعها		و قد حمس[1] البأس جلد النمر

فأوردتهم موردا لم يكن		لهم عنه اذ وردوه صدر

فولّوا شلالا و لا يعلمون		" أمرخ خيامهم ام عُشَرٌ "

عباديد شتى ايادى سبا		يسوقهم[2] عارض منهمر

اذا الغرّ روّعه ذعره		ثناه الى الحرب كهل مكرّ

و من رام بالخفض نيل العلا		فقد رام منه مراما عسر

و ما العزم الا لمستأثر		اذا هم بالأمر لم يستشر

= فى القالى و الحماسة ١١ بيتا اولها :

حلت تماضر غربة فاحتلت		فلجا و أهلك باللوى فالحلة - م د.

١٢٣ - الخالديان ١٦٥ بزيادة بيت فى الأول :

لله در بنى ريا		ح فى اللمّات الكبار

(١) من نع و صف ، و فى الأصل : الزمار ، خطأ - م د (٢) من نع ، و فى الأصل: على ، خطأ - م د .

١٢٤ - الخالديان ٢٠٢ .

(١) كذا فى الأصل و نع و صف . و لعله : حمى - م د (٢) من نع و صف ، و فى الأصل : سيوفهم ، خطأ - م د .

و قد ينكب المرء من أمنه . و يأمن مكروه ما ينتظر

و إنى لأصفح عن قدرة و أعذب حينا و حينا أمرّ

و يعجم عودى إذا نابنى[٣] من الدهر ريب فلا ينكسر

و أجزى القروض بأمثالها فبالخير خيرا و بالشر شر

١٢٥ – و قال سويد بن كراع [جاهلى اسلامى –[١]]

لئن ظفرتم بشيخ من مشايخنا لا يحمل الرمح و الصمصامة الذكرا

و لا يخوض غمار الموت منصلتا و لا يرى للردى وردا و لا صدرا

فكم قتلنا لكم فتيان ملحمة رأد الضحى وجبين الشمس قدظهرا[٢]

١٢٦ – و قال أبو كبير الهذلى جاهلى[١]

و لقد سريتُ على الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مثقّل[٢]

---

(٣) صف : رابنى – م د .

١٢٥ – (١) من الشعر و الشعراء ، و فى الزركلى : كان فى العصر الأموى صاحب الرأى و التقدم فى بنى عكل – م د (٢) زاد فى نع و صف بعد هذا البيت مقطوعة عزياها الى اوس بن جبناء الحنظلى من شعراء بنى امية غير ان صف ادخلها فى باب النسيب و هى :

اذا المرء اولاك الهوان فأوله هوانا وإن كانت قريبا اواصره

فان انت لم تقدر على ان تهينه فذره الى اليوم الذى انت قادره

وقارب اذا ما لم تكن لك حيلة وصمم اذا ايقنت انك عاقره – م د

١٢٦ – ١٢ بيتا . الحماسة ١ / ٤٢ و ديوان الهذليين ٢ / ٩٢ .

(١) كذا فى الأصل و نع و صف ، و فى هامش شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٨٤ مانصه : اسمه عامر او عويمر بن الحليس و هو مخضرم ذكره بعضهم فى الصحابة ، الشعر و الشعراء بتحقيق احمد شاكر ٦٥٢ و الإصابة و الخزانة – م د (٢) وفى رواية : مهبل – م د .

و قال

١٢٧ - وقال سعد بن ناشب المازنى[1] اسلامى

تفنّدنى فيما تــرى من شراستى و شدة نفسى أم سعد[2] و ما تدرى

١٢٨ - و قال الربيع بن زياد العبسى جاهلى [يصف الحرب -[1]]

قيدت لهـم فيلق شهباء كالحـة بالموت تمرى و للأبطـال تقتسر

صريف أنيابها صوت الحديد إذا عض[2] الحديـد بها ابناؤها الوُقر

و درّها الموت يقرى فى محالبها[3] للواردين يوافى وردهـا الصدر

من اقتراها قرت كفاه حقهما أو اجتلاهـا بدت منها لــه عبر

فى جوّها البيض و الماذىّ مختلط و الجرد[4] و المرد والخطّيـة السمر

حتى إذا واجهتهـم و هى كالحة شوهـاء منها حمام الموت ينتظر

جاءت بـكل كمى معـلم ذكر فى كفـه ذكر يسعى بـه الذكر

مستوردين الوغى للوت ردّهم يـوم الحفاظ على روّادهـم عسر

١٢٧ - ٧ ابيات . الحماسة ٢ / ١٠٥ .

(١) فى صف : من مازن بنى تميم ، وفى الحماسة : بن مازن بن عمرو بن تميم - م د .

(٢) نع : عمرو - م د .

١٢٨ - الخالديان ٣٣٧ و روضة الأدب لكارلوس ١٥١ .

(١) من نع ، و كان احد دهاة العرب و شجعانهم فى الجاهلية و كان ينادم النعمان بن المنذر حتى افسد ما بينهما لبيد و القصة مشهورة ، وهذه القصيدة ادخلها فى صف غير ان صف ادخلها فى باب النسيب كأنه لايعرف معنى النسيب حتى يدمج فيه ما ليس منه ولا تخلو عن تخليط - م د (٢) فى نع و صف : فض - م د (٣) من نع و صف و هو الصواب ، و فى الأصل : مخالبها - م د (٤) من نـع و صف ، و فى الأصل : الجود ، خطأ - م د .

لهم سرابيل من ماء الحديد ومن نضح الدماء سرابيل لهم اخر
مظاهرات عليهم يوم بأسهم لونان جون وأخرى فوقهم حمر
فى يوم حتف يهال الناظرون له ما إن يبين لهم شمس ولا قمر
بالبيض يهتفن° والأبصار خاشعة مما ترى وخدود القوم تنعفر
تكسوهم مرهفات غير مجدبة يشفى اختلاس ظباها من به صعر
هندية كاشتعال النار تعصمهم بها مغاوير عن احسابهم غُير

١٢٩ – وقال أدهم بن حازم الضبى

بنى عامر أضرمتم الحرب بيننا وبينكم بعد المودة والقرب
غدرتم ولم نغدر وقمتم ولم نقم إلى حربنا لما قعدنا عن الحرب
وكنا وأنتم مثل كف وساعد فصرنا وأنتم مثل شرق الى غرب
فما نسلب القتلى كما قد فعلتم ولا نمنع الأسرى من الأكل والشرب
ولبس ثياب الميت عار وذلة ومنع الأسير الزاد من أقبح السب
[بذلك اوصانا ابونا ولم نكن لنترك ماوصاه فى الخصب والجدب[١]]

١٣٠ – وقال مالك بن مخارق العبدى

ومن يسلب القتلى فان قتيلنا وإن كان مشنوءا يجن ويعبر
وإنا لورّادون فى كل حومة إذا جعلت صم القنا تتكسر

---

(٥) من نع وصف، وفى الأصل: يهتف – م د .

١٢٩ – الخالديان . ٣٣ .

(١) من صف .

١٣٠ – الخالديان . ٣٣ .

١٣١ - وقال اياس بن مالك بن عبد الله الطائى[١]

سمونا الى جيش الحرورى بعد ما ... تناذره اعرابهم و المهاجر
بجمع تظل الأكم ساجدة له ... وأعلام سلمى و الهضاب النوادر
دلفنا اليهم و السيوف عصيّنا ... و كل لكل يوم ذلك واتر
كلا ثقلينا طامع فى غنيمة ... و قد قدر الرحمن ما هو قادر
فلما ادركناهم و قد قلصت بهم ... الى الحى خوص كالحنى ضوامر[٢]
فلم ار يوما كان اكثر سالبا ... و مستلبا و النقع فى الجو ثائر[٣]
و أكثر منا يافعا يبتغى العلا ... يضارب قرنا دارعا و هو حاسر
فما كلّت الأيدى و لا انأطر القنا ... و لا عثرت منا الجدود العواثر[٤]

١٣٢ ـ و قال زيد الخيل [بن -[١]] مهلهل الطائى مخضرم

بنى عامر هل تعرفون إذا غدا ... ابو مِكنف قد شد عقد الدوابر

---

١٣١ - الحماسة ٢ / ٧٥ .

(١) فى هامش شرح حماسة ابى تمام للمرزوقى ٥٩٥ : شاعر من شعراء صدر الإسلام ـ م د (٢) سقط من الأصل و نع وصف بيت بعد هذا و فى الحماسة هو :

انخنا اليهم مثلهن و زادنا ... جياد السيوف و الرماح الخواطر

وأنخنا جواب لما ـ م د (٣) فى الحماسة : ومستلبا سرباله لاينا كر ، و كذا فى اللسان (قدر) ـ م د (٤) سقط هذا البيت من نع وصف ـ م د .

١٣٢ - الخبر والأبيات فى الأغانى ١٦/ ٥٠ ، والأبيات غير ٣ فى حماسة ابن الشجرى ١٨ و البيتان ٢ ، ٣ فى مجموعة المعانى ١٩٢ ، والبيت ٢ فى الكامل ٣٤٩ و المعانى الكبير لابن قتيبة ٨٩٠ و الصناعتين ٢٢١ .

(١) من نع وصف و المراجع التى بأيدينا ، وسيأتى على الصواب قريبا فى متن الحماسة و قد سقط من الأصل ـ م د .

بجيش تظل البلق فى حجراته ترى الأكم فيه سجدا للحوافر
و جمع كمثل الليل مرتجس الوغى كثير تواليه سريع البوادر
أبت عادة للورد[٢] ان يكره الوغى و حاجة رمحى فى نمير بن عامر

١٣٣ – و قال رجل من [بنى –[١]] محارب

معاقلنا فى الحرب جرد كأنها اجادل فى جو السماء كواسر
و سمر من الخطى ذات أسنة و بيض كأمثال البروق بواتر
إذا ما انتضيناها ليوم كريهة رأيت لها هام العدى تتطاير[٢]

١٣٤ – و قال الحارث بن وعلة[١] الشيبانى[٢] جاهلى، وقيل وعلة بن الحارث، و قيل هى لابن الذئبة الأسدى و قيل هى لكنانة بن عبدياليل الثقفى و كان عبد الملك بن مروان يتمثل بها عند جلوسه للمظالم[٣]

ما بال من أسعى لأجبر عظمه حفاظا و ينوى من سفاهته كسرى
أظن خطوب الدهر بينى و بينهم ستحملهم منى على مركب وعر

(٢) من نع و صف وحماسة ابن الشجرى و كامل المبرد . و وقع فى الأصل : للوارد ، خطأ – م د .

١٣٣ – ابن الشجرى ٣ .

(١) من نع – م د (٢) زاد فى حماسة ابن الشجرى بيتين بعد هذا – م د .

١٣٤ – الأبيات فى الأغانى ١٩ / ١٤٠ والوحشيات ١٤٣ و ابن الشجرى ٧٠ للحارث بن وعلة ، و فى البحترى ١١٣ لعامر بن المجنون الجرمى و كنانة بن عبدياليل الثقفى ، و فى الشعراء ٤٦ للأجرد الثقفى ، و عند الآمدى ١٩٦ ، و السيوطى ٢٦٤ و شواهد التيجان ٢٦٤ لوعلة بن الحارث الجرمى ، و الأبيات رويت لابن الذئبة كما رواها القالى ١٦٤ عن امالى ثعلب ١٧٣ و عن القالى فى طراز المجالس =

و إنى

و إنى و إياهم كمن نبـه القطـا ... و لو لم تنبه باتت الطير لا تسرى

أعود على ذى الجهل منهم تكرما ... بحلمى ولو عاقبت ماجرت فى الأمر

أناة و حلما و انتظـارا بهم غدا ... فما أنا بالوانى و لا الضرع الغمر

ألم تعلموا أنى تخـاف عرامتى ... و أن قناتى لا تلين على القسر

١٣٥ – وقال بلعاء بن قيس[1] الكـنانى و قد تمثل بها المنصور

دعوت أباليلى إلى السلم كى يرى ... برأى أصيل أو يؤل إلى الحلم

دعانى أشب الحرب بينى و بينـه ... فقلت له مهلا هـلم الى السلم

فلما أبى أرسلت فضلة ثوبـه ... إليه فلم يرجع بحزم و لا عزم

و حين رمانيهـا رميت سواده ... و لابد أن يرمى سواد الذى يرمى

فكانت صريع الخيل أول وهلـة ... فبعدا له مختـار عجز على عـلم

إذا أنت حركت الوغى و شهدتها ... و أفلتّ من قتل فلا بد من كلم

= ١٦٣ ؛ التخريج فى سمط اللآلى ٧٥٠ . وخولت خول (٢/ ٢٤٠)

(١) فى اعلام الزركلى : وعلة بن الحارث الجرمى ومثله فى الحيوان للجاحظ ٢/٣١٧ والمؤتلف ١٩٦ و فى صف : ابن اذينة الأسدى ـ م د (٢) فى نع : الكنانى ـ م د. (٣) الأبيـات فى الكامل طبع اوربا ١٥٥ تمثل بها عبد الملك بن مروان ، و فى الغرر ٣٦٩ بلاعزو ساقها تفسيرا لحديث : ادرؤا الحدود بالشبهات ـ م د .

١٣٥ - الأغانى ١٩/٧٩ . و ليس فى نع و صف .

(١) فى جمهرة انساب العرب ١٧١ : و من بنى الشداخ بلعـاء بن قيس بن عبد الله ابن الشداخ . و فى المؤتلف و المختلف للآمدى ١٠٦ : و ابن حبناء بلعاء بن قيس الكنانى ، و قد سقطت هذه المقطوعة من نع ـ م د .

١٣٦ - وقال آخر

اذا كان فى نفس ابن عمك إحنة فلا تستثرها سوف يبدو دفينها
فانى رأيت النار تكمن فى الصفا ولا بد يوما أن يلوح كمينها

١٣٧ - وقال تأبط شرا ثابت بن جابر الفهمى جاهلى

إذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى أمره وهو مدبر

١٣٨ - وقال عبد الله بن جذل[1] الطعان الكنانى[2]

اسلامى[3] [من شعراء بنى امية -[4]]

لعمرى لقد سحّت دموعك سحة تبكّى على قتلى سليم وأشجعا
فهلا شتيرا أو مصاد بن خالد بكيت ولم يترك لك الدهر مجزعا

---

١٣٦ - الأول فى البحترى ٢. لمعروف بن عمرو الطائى، وفى الأغانى ١١/١٢٨ لأبى الطمحان القينى، وفى سمط اللآلى ٩٠٤ للأقيبل بن شهاب القينى، وفى اللسان (حشن) .

١٣٧ - ٩ ابيات . الحماسة ١/٣٨.

١٣٨ - البيت الأخير فى البحترى ١١٥ والصناعتين ٩٢ ومعانى ابن قتيبة ٢١٢ والحيوان ١/١٩٧ .

(١) اسمه علقمة بن فراس بن غنم كما فى التاج ومتنه القاموس (ج ذ ل) - م د .

(٢) من نـع وصف وهو الصواب ، وراجع العقد ٦/٣٢ الطبعة الثانية وحماسة ابن الشجرى ٤ ، ووقع فى الأصل : الكندى - م د .

(٣) كذا فى الأصل ونع ، وليس فى صف - م د .

(٤) من صف - م د .

تبكّى على قتــلى سليم سفــاهة و تترك من أمسى مقيما بصلفعا
كمرضعة أولاد أخرى و ضيعت بنيهـا فلم ترقع بذلك مرقعـا

١٣٩ – و قال عدى بن زيد العبادى جاهلى

ذرينى ان امرك لن يطاعـا و مـا ألفيتنى أمرى مضاعـا
ألا تلك الثعالب قـد تعاوت عـلى و حالفت عـــرجا ضباعا
فان لم تنـــدموا فثكلت عمرا و هـاجرت المروّق و السماعا
فلا ملـكت يداى عنان طِرف و لا أبصرت من شمس شعاعـا
و خطة ماجـــد كلفـت نفسى إذا ضاقوا رحبت بها ذراعـا

١٤٠ – و قال المنخل اليشكرى جاهلى

إن كنـــت عـاذلتى فسيرى نحـــو العـــراق و لا تحـــورى

١٤١ – و قال حباب بن افعى العجلى[١]

و قرن قـد رأيت لدى مكر[٢] فــلم يدبـــر و أقبل إذ رآنى

---

١٣٩ – العينى ٤/١٩٢ و الخزانة ٢/٣٦٩ عن الحماسة البصرية ، و فى كتاب سيبويه ١/٧٨ لرجل من خثعم او بجيلة .

١٤٠ – ٢٥ بيتا . الحماسة ٢/٤٥ و الخالديان ٩١ .

١٤١ – المؤتلف رقم ٩٣ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع و صف – م د (٢) من المؤتلف و المختلف ، و وقع فى الأصل : له كمى – م د .

يجـــر قنـاتـــه حـتى اتجهنـا . كلانا واردان الى الطعان
فأخطأ رمحـــه و أصاب رمحى و مـا عىّ الـقتـال و لا ألانى
و إن منيـــتى قـد أنسأتـــنى إلى ان شبت أو ضلت مـكانى

١٤٢ – و قال حُرثان ذو الأصبع العدوانى جاهلى

لاه ابن عمك لا أفضلت فى حسب عـــنى و لا أنت ديانى فتخزونى

١٤٣ – و قال سامة بن مرة الشيبانى جاهلى وكان قد اسر امرأ القيس ابن عمرو [و كان ملكا – [1]] وكان سامة قصيرا فأطلق[2] امرأ القيس على الفداء[3] فلما جاءه يطلبه نظرت اليه بنت امرئ القيس فاحتقرته لقصره [فقالت: أهذا الذى اسر ابى ؟ – [4]] فقال

ألا زعمت بنت امرئ القيس أننى قصير و قد اعيا أباها قصيرهـا
و رب طويل قد نزعت ثيابه[5] و عانقته و الخيل تدمى نحورها
و قد علمت خيل امرئ القيس أننى كررت و نار الحرب تغلى قدورها
و لو شهدتنى يوم ألقيت كلكلى على شيخها ما كان يبدو نكيرها[6]

---

١٤٢ – ٢٢ بيتا . المفضليات رقم ٣١ و حماسة ابن الشجرى ٧١ .
١٤٣ – الخالديان ٢٧٧ .
(١) من نع وصف – م د (٢) من نع وصف ، و فى الأصل : فانطلق ، خطأ – م د .
(٣) من نع وصف ، و فى الأصل : الغداء ، خطأ – م د (٤) من صف – م د .
(٥) فى الخالديين « سلاحه » بدل « ثيابه » (٦) فى الخالديين العجز هكذا : على شيخها ما اشتد منى نكورها .

و قال

١٤٤ - وقال نضلة السلمى وكان حقيرا دميما ذا عزة وبأس[1]

ألم تسل الفوارس يوم غول[2] بنضلة و هو موتور مشيح
رأوه فازدروه و هو حر[3] و ينفع أهله الرجل القبيح
فشد[4] عليهم بالسيف صلتا كما عض الشبا الفرس الجموح
و أطلق غل صاحبه و أردى قتيلا منهم و نجا جريح
و لم يخشوا مصالته عليهم «و تحت الرغوة اللبن الصريح[5]»

١٤٥ - و قال ابو الوليد الأنصارى[1] و تروى لحسان بن ثابت

لعمرك ما المعتر يأتى بلادنا لنمنعه بالضائع المتهضم
و لا ضيفنا عند القرى بمدفع و لا جارنا فى النائبات بمسلم
و لا السيد الجبار حين يريدنا بكيد على ارماحنا بمحرم

١٤٤ - العقد ٣/١٠٧ و مجالس ثعلب ٨، و الأبيات ١، ٢، ٥ فى مجموعة المعانى ١٥٥ لنضلة السهمى ، وفى المحاضرات ١/٧٦ بغيرعزو و الميدانى ١/٦٨ و ٢٨٠ و البيتان ٢، ٤ فى اللسان (فصح) و الأبيات فى البيان ٣ / ٣٣٨ لأبى محجن الثقفى ، و فى مجالس ثعلب ٨ لرجل من بنى سليم. و لم اجد الأبيات فى ديوان ابى محجن (ليدن) ١٣٠٣ .
(١) و قد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) فى البيان «من سليم» بدل «يوم غول» (٣) فى البيان «خرق» بدل «حر» (٤) فى البيان «فكر» بدل «فشد».
(٥) و فى الجواليقى ٣١ : الفصيح .
١٤٥ - الخالديان : ٢٧٧ لأبى الوليد الأنصارى .
(١) كذا فى الأصل و نع ، و فى صف : و قال ابو الوليد الأنصارى - فقط . و فى الإصابة فى ترجمة حسان بن ثابت الأنصارى : ابو الوليد حسان بن ثابت الأنصارى و سهل بن حنيف الأنصارى و عبادة بن الصامت و عتبة بن عبد السلمى تقدموا =

نبيح حمى ذى العز ثم[٢] نكيده و نحمى حمانا بالوشيج[٣] المقوم

و نحن إذا لم يبرم الناس أمرهم نكون على امر من الحق مبرم

و لو وزنت رضوى بحلم سراتنا لمال برضوى حلمنا و يلملم

نكون زمام القائدين الى الوغى إذا الفشل الرعديد لم يتقدم

فنحن كذاك الدهر ما هبت الصبا نعود على جهالهم بالتحلم

فلو فهموا او وفقوا رشد امرهم لعدنا عليهم بعد بوسى بأنعم

١٤٦ - و قال آخر

يزيد اتساعا فى الكريهة صدرُه[١] تضايق اطراف الوشيج المقوم

فما شارب بين الندامى معلل بأطرب منه بين سيف و لَهذَم[٢]

كأن نفوس الناس فى سطواته فراش تهاوى فى حريق مضرم

= و قد راجعت تراجم هؤلاء فيما تقدم فكان الأمر كذلك غير انهم لم يذكروا بشعر ، و فى الخالديين ٢٧٧ لأبى الوليد الأنصارى كما فى التعليق السابق فظهر مما تقدم ان الشعر لحسان اذ كنيته ابو الوليد كما فى الإصابة و أعلام الزركلى و الشعر و الشعراء و ٢٧ بيتا من هذه القصيدة موجودة فى ديوان حسان طبع جب ميموريل ١٣ ، ١٤ - م د .

(٢) فى صف : حتى ، و فى نع : حين - م د (٣) من نع و صف ، و فى الأصل : بالوشيح ، بالحاء المهملة خطأ - م د .

١٤٦ - سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (١) من صف ، و فى الأصل : صدرَه ، بفتح الراء - م د (٢) من صف ، و فى الأصل : لِهذِم - بكسر اللام والذال - م د .

١٤٧ - و قال المقشعر بن جديع النضرى و كان قد طعن محمد بن طلحة [التيمى -[1]] يوم الجمل و كان اسم الجمل عسكر[2]

و أشعث قوّام بآيات ربه قليل الأذى فيما ترى العين مسلم[3]
هتكت له بالرمح جيب قميصه[4] فخر صريعا لليدين و للفم
يذكّرنى حمّ و الرمح شاجر فهلا تلا حمّ قبل التقدم
على غير شيء غير ان ليس تابعا عليا و من لايتبع الحق يظلم[5]

١٤٧ - (١) من صف - م د (٢) و فى كامل ابن الأثير٣/١٢٦ فى وقائع سنة ٣٦ « و اجتمع عليه (اى على محمد بن طلحة) نفر كلهم ادعى قتله - المكعبر الأسدى و المكعبر الضبي و معاوية بن شداد العبسى و عفار السعدى النصرى فأنفذه بعضهم بالرمح ففى ذلك يقول و ساق الأبيات الأربعة الإصابة ٦/٥٧ قال البغوى قتله شريح ... و اختلف فى اسم قائله و ذكر البخارى فى تفسير غافر تعليقا ما يقوى ما قاله البغوى .... و قال ابن عبد البر و قيل اسم قاتله كعب بن مدلج و قيل شداد بن معاوية .....و قد ذكرتها منسوبة لقائلها فى فتح البارى - م د (٣) قال البطليوسى هذا البيت يروى للمكعبر الأسدى ، و قيل انه للمكعبر الضبي ، و يقال انه لشريح بن اوفى العبسى، و قيل انه لعصام بن المقشعر العبسى، و ذكر ابن شبة انه للأشعث بن قيس الكندى و فى الخفاجى ٤٣ للعبسى . و الخبر و الأبيات فى الاقتضاب ٤٣٩ ، و الأبيات فى ادب الكتاب للجواليقى ٣٥٩ لكعب بن حدير الغنوى (٤) رواية الاقتضاب « تناولت بالرمح الطويل ثيابه » (٥) رواية الاقتضاب « يندم » بدل « يظلم » .

١٤٨ - [١] وقال شبيب بن يزيد بن نعيم الشيبانى الشارى يعير الحجاج لما هرب من غزالة امرأته وهى قد كانت نذرت ان تصلى فى جامع الكوفة ركعتين بآل عمران والبقرة فهجم عليها فى خمسين ألفا وكانت يومئذ فى تسعمائة فارس فلم يجسر عليها وهرب - انتهى [١] ويروى لعمران بن حطان [اموى الشعر - [٢]]

اسد علىّ وفى الحروب نعامة ... ربداء تجفل من صفير الصافر
هلا برزت الى غزالة فى الوغى ... بل كان قلبك فى جناحى طائر
صدعت غزالة جمعهم بفوارس ... جعلت كتائبهم كأمس الدابر

١٤٩ - وقال شريك بن الأعور الحارثى اسلامى

أيشتمنى معاوية بن حرب ... وسيفى صارم ومعى لسانى
وحولى من ذرى يمن ليوث ... ضراغمة تهش الى الطعان
فلا تبسط لسانك يا ابن حرب ... فانك قد بلغت مدى الأمان
فان تك من أمية فى ذُراها ... فانى من ذرى عبد المدان
وإن تك للشقاء لنا اميرا ... فانا لا نقيم على الهوان
متى ما تدع قومك ادع قومى ... وتختلف الأسنة بالطعان [١]

---

١٤٨ - الخبر والأبيات فى الأغانى ١٦ / ١٥، وفى مجموعة المعانى ٤٣ لعمران .
(١-١) سقط من نع وصف - م د (٢) من نع - م د .
١٤٩ - البيتان فى المستطرف ١/٦٦ وللشريك انظر الأغانى ١٧/٦٠، ٦٤، ٧٠ .
(١) سقط هذا البيت من نع - م د .

وقال

١٥٠ - و قال الأشتر النخعي اسلامي[١] [٢]و اسمه مالك بن الحارث ابن عبد يغوث بن مسلمة بن ربيعة[٢]

بقيت وفرى و انحرفت عن العلى و لقيت أضيافى بوجه عبوس

١٥١ - وقال ابو على البصير[١] اموى الشعر

أ كذبت احسن ما يظن مؤملى و هدمت ما شادته لى أسلافى

و عدمت عاداتى التى عودتها قدما من الإتلاف و الإخلاف

و غضضت من نارى ليخفى ضوءها و قريت عذرا كاذبا أضيافى

[و صحبت اصحابى بعرض معرض متحكم فيه و مان وافى -[٢]]

١٥٠ - ٤ ابيات . الحماسة ١/ ٧٥ .

(١) فى صف : مخضرم ادرك الجاهلية والإسلام - م د (٢-٢) سقط من نع - م د .

١٥١ - المحاضرات ١/ ٣٠٢ .

(١) كذا فى الأصل و نع ، و فى صف : اليه نظر ابو على البصير فى قوله ، و فى السمط ٢٧٦ : ابو على البصير هو الفضل بن جعفر بن الفضل شاعر ظريف محسن من شعراء الدولة الهاشمية و قد نسب اليه التشيع صاحب نكت الهميان كما نقله عنه المعلق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام فى المقدمة وكذلك المرزبانى و لسان الميزان و أعلام الزركلى و غيرهم أ فبعد هذا كله هل يسوغ لنا ان نقول انه اموى الشعر لا سيما و قد قال الزركلى فى اعلامه : فارسى الأصل انتقل اسلافه من الأنبار الى الكوفة وجاوروا بنى النخع فنسبوا اليهم و نشأ الفضل بالكوفة ثم سكن بغداد اول خلافة المعتصم و مدحه ومدح المتوكل والفتح بن خاقان وتوفى بسرمن رأى غير ان البيت الأخير من هذه الأبيات يدل دلالة واضحة على انه اموى بل ناصبي و من الاتفاق انه نخعى و الذى قبله نخعى ايضا ، فتأمل - م د .

(٢) من صف - م د .

إن لم أشن على على حلة[٣] تضحى قذى فى اعين الأشراف

١٥٢ – و قال القتال الكلابى عبيدة[١] بن مجيب بن المضرحى

[٢] إذا هم هما لم ير الليل غمة عليه[٢] و لم تصعب عليه المراكب

قرى الهم اذ ضاف الزماع فأصبحت منازله تعتس[٣] فيها الثعالب

يرى أن بعد العسر يسرا و لا يرى إذا كان يسر انه الدهر لازب[٤]

١٥٣ – وقال عامر بن الطفيل العامرى [مخضرم –[١]]

و إنى و إن كنت ابن فارس بهمة[٢] و فى السر منها و الصريح المهذب

فما سودتنى عامر عن كلالة[٣] أبى الله أن اسمو بأم و لا أب

و لكننى أحمى حماها و أتقى اذاها و أرمى من رماها بمقنب

١٥٤ – و قال[١] بشامة بن العذير اسلامى

وجدت أبى فيهم و جدى قبله[٢] يطاع و يؤتى أمره و هو محتبى

(٣) كذا فى الأصل و نع وصف، و لعله : حملة – م د.

١٥٢ – الحماسة ٢/١٠٠ للقتال.

(١) وقع فى الأصل : عبادة، خطأ و قد تقدم ان اسمه عبيد او عبد الله على الخلاف فيه وسيأتى، وفى نع وصف : قال الشنفرى. ومثله فى الخالديين ٢٩٣ – م د (٢–٢) وفى نع وصف : اذا هم لم يحذر من الليل غمة – تهاب – م د (٣) من نع وصف، وفى الأصل : تعتث، خطأ – م د (٤) سقط هذا البيت من نع وصف – م د.

١٥٣ – ملحق ديوانه ١٥٣ و الكامل ٩٣ و العينى ١/٢٤٣ و العقد ٢/٢٥٩ و العيون ١/٢٢٧ والحيوان ٢/٩٥.

(١) من صف – م د (٢) فى نع و صف : عامر – م د (٣) فى نع وصف : وراثة – م د.

١٥٤ – الحيوان فى باب صعوبة سياسة العوام ٢/٩٦.

(١) صف : ضده قول – م د (٢) فى الحيوان «كليهما» بدل «قبله».

فـــلم أتعمّـل[٣] للسيادة فيهـــم و لـكن اتتـنى طائعـا غير متعب

١٥٥ – و قال آخر[١]

قـد قال قوم اعطـــه لقديمـــه جهلوا و لـكن اعطـــنى لتقدمى[٢]

فأنا ابن نفسى لا ابن عرضى اجتدى بالسيف لا برُفات تلك الأعظم

١٥٦ – و قالت كبشة بنت معدى كرب الزبيدية جاهلية ترثى اخاهـا[١] عبد الله بن معدى كرب الزبيدى

ارسل عبد الله إذ حـان يومـــه إلى قـومـه لا تعقلوا لهـــمْ دمى

(٣) من الحيوان ٢/٩٦ و الأقرب، و فى الأصل و نع و صف: اتعمد – م د.

١٥٥ – (١) الاقتضاب بغير عزو ١١٣ و ٣٩٧ – المصحح الأول. اقول و قد عزاهما مع ثالث بينهما صاحب كتاب صحاح الأخبار فى نسب السادة الفاطمية الأخيار ٣٢ الى السيد الجليل الشاعر الورع عبد الله بن الحسين.... بن الحسن الأفطس بن على الأصغر بن على بن الحسين رضى الله عنهم، قال: وفد عبد الله هذا على سيف الدولة بن حمدان فبلغه ان بعض الناس قال لسيف الدولة: اعط عبد الله لشرفه و نسبه و قديمه، فأنشد لسيف الدولة هذه الأبيات و الثالث الذى بينهما هو قوله:

حاشا لمجدى ان اراه ذريعـة فيباع بالدينـار او بالدرهم – و آخرها

فأنا ابن علمى لا ابن مجدى اجتدى بالفضل لا برميم تلك الأعظم – م د

(٢) سقط هذان البيتان من نع و صف – م د.

١٥٦ – ٥ ابيات. الحماسة ١/١١٧.

(١) التصحيح من اعلام الزركلى ومعجم البلدان (صعدة) و شرح الحماسة للتبريزى والمسلسل، و وقع فى الأصل: ترثى زوجها عبد الله بن منقذ الهلالى، و فى نع: ترثى زوجها عبد الله بن منقذ الزبيدى، و فى صف: الزيتونى، خطأ – م د.

١٥٧ - و قال سالم بن دارة اموى الشعر[1]

أيا راكبا إما عرضت فبلّغا على نأيهم منى القبائل من عُكل
فلا صلح حتى تنحط الخيل بالقنا وتوقد نار الحرب بالحطب الجزل
و جرد تعاطى بالكماة كأنها تلاحظ من غيظ بأعينها القُبل
عليها رجال جالدوا يوم منعج ذوى التاج ضرابوا الملوك على وهل
بضرب يزيل الهام عن سكناته[2] و طعن كأفواه المفرّجة الهزل
و كنا حسبنا فقعسا قبل هذه أذل على وقع الهوان من النعل
فقد نظرت نحو السماء و سلمت على الناس واعتاضت بخصب من المحل
فان انتم لم تثأروا بأخيكم فكونوا نساء للخلوق و للكحل
و بيعوا الردينيات بالحلى و اقعدوا عن الحرب و اعتاضوا المغازل بالنبل

١٥٨ - و قال آخر

خذوا القوم ان اعطاكم القوم عقلكم و كونوا كمن شيم النوال فأربعا[1]

١٥٧ - الخبر و الأبيات فى الأغانى ٢١/٥٠، و الخبر مع ابيات اخرى فى هذا الروى و القافية فى العقد ١/١١٧ و العيون ١/٢٣٨ - المصحح الأول. وأقول روى هذه القصيدة مكسور اللام و روى الأربعة الأبيات التى فى العيون و العقد ساكن اللام و لا مناسبة بين هذه و تلك فى المعنى فان هذه بابها الحماسة و تلك بابها المديح - م د.

(١) الزركلى: مخضرم ادرك الجاهلية و الإسلام، و بهامش شرح الحماسة للمرزوق ٣٨٥: و أدرك زمان معاوية - م د (٢) نسخ و صف: مستقره - م د.

١٥٨ - قال البكرى فى اللآلى ٦٩٨ الشعر نسبه أبو عبيدة و غيره الى زميل =

و لا

و لا تكثروا فيها[٢] الضجاج فانه « محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا»

١٥٩ – وقال عمرو بن أسد الفقعسي[١]

رأيت موالىّ الأولى يخذلونني على حدثان الدهر اذ يتقلب

١٦٠ ـ وقال القطامى [اموي الشعر –][١]

لم تر قوما هم شر لإخوتهم منا عشية يجرى بالدم الوادى
نقريهم لهذميات نقدّ بها ما كان خاط عليهم كل زرّاد

١٦١ – و قال جرير بن الخطفى

كيف العزاء و لم اجد مذ بِنتمُ قلبا يقرّ و لا شرابا ينقع

= ابن ابرد الغزارى قاتل سالم بن دارة، وكان سالم هجاه فقتله وقال « محا السيف ما قال ابن دارة اجمعا» و فى الحيوان ٣/٧٩ بغير عزو و الإجماع انه للكميت فقيل هو ابن ثعلبة و قيل ابن معروف ، و تروى القصيدة أو بعضها فى خ ٤/٥٦٠ و البحترى ٢٨ و ل (قزع) و العينى ٤/٣٣١ و البيان ١/٢٠٧ ومحا ـ الخ مثل تراه عند ابى عبيد و التبريزى ١/٢٠٦ و الشعراء ٢٣٧ و المستقصى و العسكرى ١٩٧، ٢/٢٢٨ و الميدانى ٢/١٩٤ و النويرى ٣/٥١ و غ ٢١/٥٧ .

(١) فى اللسان :

خذوا العقل ان اعطاكم العقل قومكم و كونوا كمن سن الهوان فأربعا

و قد سقطت هذه المقطوعة من نع ـ م د (٢) اللسان : فيه ـ م د .

١٥٩ – ٥ ابيات . الحماسة ١/١١٥ .

(١) كذا فى الأصل ونع و صف ، و هذا البيت و بعده اربعة ابيات اخرى عزاها فى الحماسة الى بعض بنى فقعس و فى شرحه للتبريزى ، و قيل هو مرة بن عداء الفقعسى ، فلعله تحرف مرة بن عداء الى عمرو بن اسد و الله اعلم ـ م د .

١٦٠ – ديوانه ١٣ .

(١) من صف و نع ـ م د .

١٦١ – ٨ ابيات . يهجو الفرزدق و الأبيات فى ديوانه ٣٢١ .

١٦٢ - و قال معقر [بن اوس -][1] بن حمار البارقى

أ من آل شعثاء الحمول البواكرُ ... مع الصبح[2] قد زالت بهن الأباعرُ
و حلت سليمى بين هضب و أيكة ... فليس[3] عليها يوم ذلك قادر
وألقت عصاها واستقر[ت] بها النوى ... كما قر عينا بالإياب المسافر
فصبّحها أملاكها بكتيبة ... عليها اذا امست من الله ناظر
يفرّج عنا[4] [5]ثغر كل مخوفة[5] ... جواد كسرحان الأباءة ضامر[6]
[7]و كل طموح فى الجراء كأنها ... إذا اغتمست[8] فى الماء فتخاء كاسر

١٦٣ - و قال المتلمس الضبعى و اسمه جرير

فلا تقبلن ضيما مخافة ميتة ... و موتن بها حرا و جلدك أملس[1]

---

١٦٢ - من قافية تمامها فى النقائض ٦٧٧ و بعضها فى الحيوان ٧/١٤ لدريد ابن الصمة . و الأبيات فى الأغانى مع خبر ١١ / ١٦٠ و بعضها فى المرزبانى ٢٠٤ و المؤتلف للآمدى ١٥٩ له ، والبيت الآخر فى الحيوان ٧/٣٨ لدريد بن الصمة ، غلطا .
(١) من الأغانى ١١/١٦٠ (٢) الأغانى « مع الليل ام زالت قبيل الأباعر » - م د .
(٣) من الأغانى وهو الصواب، وفى نع : فلست ، وفى الأصل: فليت ، خطأ - م د.
(٤) من الأغانى ، و فى الأصل و نع: عنها - م د (٥-٥) فى الأغانى : كل ثغر نخافه .
(٦) من نع والأغانى، وفى الأصل : سامر ، خطأ - م د (٧) فى الحيوان : « بجوج » بدل « طموح » و « العناق » بدل « الجراء » - م د (٨) من الأغانى والحيوان ، و فى الأصل ونع : غمست - م د.

١٦٣ - ٤ ابيات . الحماسة ٢/١٠٢ و ديوانه ٣٤ رقم ٥ .
(١) قبله :

أ لم تر ان المرء رهن منية ... صريع لعافى الطير او سوف يرمس

ذكرناه لأن له ارتباطا بالبيت الذى فى الحماسة - م د .

١٦٤ ـ وقال زيد الخيل بن مهلهل الطائى مخضرم

تذكر وطبه لما رآنى اقلب صعدة مثل الهلال[1]
و أسلم عرسه لما التقينا و أيقن اننا صهب السبال
فان يبرأ[2] فلم انفث عليه و إن يهلك فانى لا ابالى
و قد علمت معد ان سيفى كريه كلما دعيت نزال
اغاديه بصقل كل يوم و أعجمه بهامات الرجال

١٦٥ ـ وقال ايضا

نجا سلامة و الرماح شواجر دعواهم دعوى بنى الصيداء
لو لا ادعاؤهم بدعوى غيرهم وردت نساؤهم على الأطواء

١٦٦ – وله ايضا

يا بنى الصيداء ردوا فرسى انما تؤخذ افراس الذليل
انه مهرى و قد عوّدته دلج الليل و إيطاء القتيل

١٦٧ – وقال شداد بن معاوية العبسى [وتروى لزيد الخيل –[1]]

فمن يك سائلا عنى فانى و جروة لا تباع و لا تعار

---

١٦٤ – الأبيات ٢، ٤، ٥ فى الكامل ١٢٠، ٣٠٣، و الأولان فى المعانى الكبير لابن قتيبة ٩٢٦، ٨٥١ و ١١٣٥، و الأخيران فى العقد ١ / ٤١ .
(١) سقطت هذه المقطوعة و التى بعدها من نع ـ م د . (٢) من صف، و فى الأصل : ينفث ـ م د . قال يزيد بن سنان :
فان يبرأ فلم انفث عليه و إن يهلك فذلك كان قدرى
١٦٦ – امالى القالى ١ / ١٢ و الأغانى ١٦ / ٤٦ .
(١) و قد ادمجها صف فى باب النسيب ـ م د .
١٦٧ – الأغانى ١٦ / ٣٢ و نقائض جرير و الفرزدق ٩٧ و اللسان (ج را) .
(١) من نع و صف، و قد ادمجها صف فى باب النسيب ايضا ـ م د .

مقـــربة السنـاء[1] و لا تراهـا   وراء الحـــى تتبعـــها المهـار

الا ابلغ بنى الصيـــداء[2] عـنى   علانيـــة و مـا يغـنى السرار

قتلت سراتـكم و تركت منـــكم   خشارا قل مـا نفـع الخشـار

١٦٨ - وقال زيد الخيل بن مهلهل الطائى مخضرم

رأتنى كأشلاء اللجام و لن ترى   اخا الحرب الا اشعث اللون اغبرا

اخا الحرب ان عضت به الحرب عضها   و إن شمرت عن ساقها الحرب شمرا

١٦٩ - و قال القحيف العجلى[1]

ابيت اللعن ان سكاب علق   نـفـيس لا تـعـار و لا تـبـاع

مفـــداة مـكـرمـــة علـــينـا   تجاع لها العـــيـال و لا تجـاع

سليلة سـابـقين تـنـاجـــلاهـا   اذا نسبا يضمهـمـا الـكـــراع

فلا تطمع ابيت اللعن فيهـا   و منعكها لشىء يستـــطـاع

١٧٠ - و قال قطرى بن الفجاءة [المازنى - [1]]

لعمـــرك انى فى الحياة لزاهـــد   و فى العيش ما لم الق ام حكيم[2]

---

(١) من نع و صف، و فى الأصل: الشتاء - م د (٢) من نع و صف، و فى الأصل: العشراء - م د.

١٦٨ - البحترى ٣٣ و انظر رقم ١٨٤.

١٦٩ - الحماسة ١ / ١١٢.

(١) و قال رجل من بنى تميم، و فى نع و صف: و قال آخر - م د.

١٧٠ - الأبيات فى الأغانى ٦ / ١٤٨ و بعضهـا فى حماسة ابن الشجرى ٥٨ له، و الأربعة فى الكامل ٦١٨، و البيتان ٣، ٤ فى مجموعة المعانى ٣٧ له، و فى البلاذرى ١١ / ٨٨ لصالح بن عبد الله العبشمى، و الأبيات منسوبة لعبيدة بن هلال اليشكرى و لعمرو بن القنا و لحبيب بن سهم التميمى.

(١) من حماسة ابن الشجرى - م د (٢) انظر الأغانى لأخبار ام حكيم ٦ / ١٤٢.

من

من الخفرات البيض لم ار مثلها　　شفاء لذى داء و لا لسقيم
فلو شهدتنى يوم دولاب ابصرت　　طعان فتى فى الحرب غير مليم[٣]
غداة طفت علماء[٤] بكر بن وائل　　و أحلافها[٥] من يحصب[٦] و سليم
و مال الحجازيون نحو بلادهم　　و عجنا صدور الخيل نحو تميم

١٧١ - و قال معاوية بن مالك بن جعفر بن كلاب

[وهو معود الحكماء -[١]]

اذا سقط السماء بأرض قوم　　رعيناه و إن كانوا غضابا
بكل مقلص عبلٍ شواه　　اذا وضعت اعنّتهن ثابا
و دافعة الحزام بمرفقيها　　كشاة الرّبل آنست الكلابا[٢]

١٧٢ - و قال الحارث بن ظالم اليربوعى

رفعت السيف اذ قالوا قريش　　[١]و بينتُ الشمائلَ[١] و العتابا[٢]

(٣) فى حماسة ابن الشجرى و معجم ياقوت (دولاب) و كامل المبرد طبع اوربا ٦١٨ : ذميم ، و فى الأغانى «لئيم» بدل «مليم» - م د (٤) علماء: على الماء (٥) من حماسة ابن الشجرى و معجم ياقوت و الكامل ، و فى الأصل و نع و صف: الافها، و قد ادمج صف هذه القصيدة فى باب النسيب و هى من باب الحماسة - م د (٦) الأغانى «حمير» بدل «يحصب» .

١٧١ - من كلمة مفضلية رقم ١٠٥ .

(١) من المفضليات ، و فيها ٢٥ بيتا - م د (٢) هذا آخر ابيات المفضليات - م د .

١٧٢ - ٤ ابيات . المفضليات رقم ٨٩ و الأغانى ١١/١٢٥ طبع الدار - م د .

(١-١) من نع و صف و الأغانى ، و فى الأصل : و بينتِ الشمائلُ - م د . (٢) كذا فى الأصل و نع ، و فى صف و الأغانى : القبابا - م د .

١٧٣ — و قال الراجز

انى و كل شاعر من البشر   شيطانه انثى و شيطانى ذكر
فما رآنى شاعر الا استتر[١]   فعل نجوم الليل عاين القمر

١٧٤ ـ و قال عمرو بن عبد الجن جاهلى

اما و دماء مائرات تخالها   على قنة العزى او النسر عَنْدَما
و ما قدس الرهبان فى كل هيكل   ابيل الأبيلين المسيح بن مريما
لقد هزّ منى عامر يوم لعلع   حساما اذا لاقى الضريبة صمما

١٧٥ — و قال قراد بن حنش الصاردى

اذا اجتمع العمران عمرو بن عامر   و بدر بن عمرو خلت ذبيان تبعا
و ألقوا مقاليد الأمور اليهم   جميعا قماء كارهين و طوعا
همُ صلبوا العبدى فى جذع نخلة   فلا عطست شيبان الا بأجدعا

١٧٦ — و قال عبيد الله بن الحر الجعفى [اسلامى —[١]]

و قد علمت خيلى بساباط اننى   اذا حيل دون الطعن غير عنود

١٧٣ ـ الشعراء ٣٨٢ و الخزانة لأبى النجم و مثله فى نع و الأول فى الحيوان ١/٣٠٠ و ٦/٢٢٩ و ديوان المعانى ١/١١٣ و المحاضرات ٢/٣٧٠ و ابن ابى الحديد ٤/٤٤٩ و العجز من البيت الأول فى الأغانى ـ الدار ١٠/١٥٣ .
(١) فى نع و صف و الشعر و الشعراء : استسر ـ م د .
١٧٤ ـ المرزبانى ٢١٠ و الدميرى ١/٢٥ .
١٧٥ ـ ثلاثة ابيات لعلها من هذه القطعة فى الأغانى ١٠/٢٥ و البيتان فى الخزانة ٣/٣٠٤ .
١٧٦ ـ منتهى الطلب رقم ١٦١ .
(١) من نع ـ م د .

اكر وراء المجحرين[٢] و أدعى مواريث آباء لنا و جدود

١٧٧ – وقال مقبل بن عبد العزى جاهلى

أيوعدنى ابو عمرو و دونى رجال لا ينهنهها الوعيد
رجال من بنى سهم بن عمرو الى ابياتهم يأوى الطريد
و كيف اخاف او أخشى وعيدا و نصرهم اذا ادعو عتيد

١٧٨ – وقال [ابو–[١]] الخطار[٢] بشر بن صفوان[٢] الكلابى[٣] اسلامى

اقاذت بنو مروان قيسا دماءنا و فى الله ان لم ينصفوا حكم عدل
كأنكم لم تشهدوا مرج راهط و لم تعلموا من كان ثم له الفضل
وقيناكم حر القنا بنحورنا و ليس لكم خيل هناك و لا رجل
و لما رأيتم واقد الحرب قد خبا و طاب لكم فيه[٤] المشارب والأكل
تناسيتم مسعاتنا و بلاءنا و خامركم من سوء بغيكم جهل
فلا تعجلوا ان دارت الحرب بيننا و زلت عن[٥] الموطاة بالقدم النعل

(٢) فسره السيرافى شارح الكتاب (١/٠٩) فقال: و هم الملجؤن المغشيون، وفسره التاج ومتنه كذلك فى (ج ح ر).

١٧٨ – انساب الأشراف للبلاذرى ٥/١٤٢ وابن عساكر ٤/١٤٧ لأبى الخطار الحسام ابن ضرار الكلبى، و الأبيات ١ – ٤ فى البحترى ٨٠ لبشر بن صفوان الكلبى.
(١) من نع وأعلام الزركلى و الآمدى، واسمه حسام بن ضرار الكلبى كما فى الزركلى والآمدى ٨٩، ١٥٣ وتهذيب ابن عساكر، لا بشر بن صفوان كما فى الأصل – م د.
(٢–٢) ليس فى نع – م د (٣) نع. الكلبى، كما فى الزركلى و الآمدى – م د.
(٤) ابن عساكر: فيها – م د (٥) من نع و ابن عساكر، و فى الأصل: على – م د.

١٧٩ – وقال خداش بن زهير العامرى[1]

ألم تعلمى والعـلم ينفع أهله	وليس الذى يدرى كآخر لا يدرى
بأنـا على سرائنـا غـير جهّل	وأنا على ضرائنا من ذوى الصبر
ونفرى سرابيل الكماة عليهم	اذا ما التقينا بـالمهندة البـتر
وقد علمت قيس بن غيلان اننا	نحل اذا خاف القبائل بالثغـر
ونصبر للمكروه عنـد لقـائـه	فنرجع عنه بالغنيمـة والذكر

١٨٠ – وقال عبيد بن الأبرص الأسدى جاهلى

يا ذا المخوفنا بـقتـل ابيه اذلا لا وحَينا[1]

١٧٩ – الأبيات لعلها من هذه القطعة فى جمهرة اشعار العرب ١٩١، ٢٤ بيتا والخزانة ٤/٣٣٨ .

(١) له ترجمة فى الإصابة وفيها انه شهد مع المشركين حنينا .... ثم اسلم .... بعد ذلك بزمان .... وذكر المرزبانى انه جاهلى وأن البيت الذى قاله فى قريش وهو :

يا شدة ما شددنا غير كاذبة على سخينة لو لا الليل والحرم

كان فى حرب الفجار وهذا اصوب (ز) – م د .

١٨٠ – الخزانة ١/٣٢٢ والعينى ١/٤٩٠ ومحاضرات الراغب ٢/٣٩ وملحق ديوانه ٢٧ .

(١) من نع وحماسة ابن الشجرى وخزانة الأدب ٢/٥٣ الطبعة الثانية وساق ١١ بيتا منها وقال : هذا نصف القصيدة ، وقد شرح الإذلال بقوله : اذلالا مفعول ثان للتخويف وهو مصدر اذله الله متعـدى ذل الرجل اذا ضعف وهان وفى تهذيب ابن السكيت : ادلا لا بالدال المهملتين وبها مثه : الإدلال الجرأة عليهم من اجل احسان كان فعله ابوه بهم – وعندى ان ما فى الخزانة هو الصواب – م د .

انا

انا اذا عض الثقاف[2] برأس صعدتنا لوينا
نحمى حقيقتنا و بعض القوم يسقط بين بينا
هلا سألت جموع[3] كندة يوم ولوا اين اينا
ايام نضرب هامهم ببواتر حتى انحنينا
نحن الأولى فأجمع جموعك ثم وجههم الينا[4]

١٨١ - و قال طرفة بن العبد جاهلى

الا ايهذا اللائمى احضر الوغى و أن اشهد اللذات هل انت مخلدى

١٨٢ - و قال سهم بن حنظلة الغنوى و تروى لكعب بن سعد ابن عمرو بن عقبة الغنوى

[1]لا يحملنك اقتار على زهد و لا تزل فى عطاء الله مرتعبا[2]
بينا الفتى فى نعيم يطمئن به اخنى ببؤس عليه الدهر فانقلبا

---

(٢) من نع ، و الأصل : الشقاق ، خطأ - م د (٣) من نع و خزانة الأدب وحماسة ابن الشجرى ، و فى الأصل : دموع ، خطأ - م د (٤) سقط هذا البيت من نع - م د .

١٨١ - ٢٢ بيتا . العقد الثمين ٥٧ .

١٨٢ - الخزانة ٤ / ١٢٤ لسهم ، و الأصمعيات ٥ لرجل من غنى ، و البيتان ٣ و ٥ فى الحيوان ١ / ١٨٢ لسهم ، و البيت ٢ فى البحترى ٢٢٣ لسهل بن حنظلة ، و البيتان الأخيران فى المؤتلف ٣٠ ٤ لسهم .

(١) البيت الثالث من هذه الأبيات و الخامس و السادس عزاها فى صف الى يزيد ابن معاوية بن جعفر الطالبى بعد مقطوعة الحريش السعدى الآتية ٣ ابيات اولها : اعصى . . . . و ثانيها : كالسيد . . . . و ثالثها : حتى تصادف . . . . و قد وجدنا من اسمه =

فاعص العواذل وأرم الليل عن عُرض ... بذى شثيت[3] يقاسى ليله خببا

شهم الفؤاد قنيص الشد منجرد ... فوق النواظر مطلوبا و إن طلبا

كالسمع لم يثقب البيطار سُرته ... و لم يدجه و لم يغمز له عصبا

حتى تصادف مالا او يقال فتى ... لاقى التى تشعب الفتيان فانشعبا

١٨٣ - و قال جريبة بن الأشيم الفقعسى اموى الشعر

اذا الخيل صاحت صياح النسور ... حززنا[1] شراسيفها بالجذم[2]

اذا الدهر عضتك انيابه ... لدى الشر فازم به ما[3] ازم

عرضنا نزال فلم ينزلوا ... و كانت نزال عليهم اطم

١٨٤ - و قال بشر بن ابى خازم جاهلى

أ توعدنى بقومك يا ابن سعدى ... و ما بينى و بينك من ذمام

= عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابى طالب ترجم له المبرد فى الكامل ١٢٢ و عزا اليه ابياتا ستة من جملتها :

و عين الرضا عن كل عيب كليلة ... و لكن عين السخط تبدى المساويا

و قد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) كذا فى الأصل ، ولعله : مرتبعا - م د. (٣) فى الحيوان : بذى شبيب، و الصحيح ان شاء الله : بذى سبيب- المصحح الأول. اقول : وهو كذلك فى تهذيب الألفاظ ٤٥٢ و معجم الشعراء ٣٤١ و صف - م د .

١٨٣ - الحماسة ٢/١٤٠ .

(١) من الحماسة و صف ، و فى الأصل و نع : جززنا - م د (٢) من الحماسة و صف ، و وقع فى الأصل و نع : بالخذم ، خطأ - م د (٣) من الحماسة ، و فى الأصل و نع و صف : من ، خطأ - م د .

١٨٤ - هذه الأبيات لم نعثر عليها فى ديوانه المطبوع بتحقيق الدكتور عزة حسن =

متى

متى ما ادع فى اسد تجبنى مسومة على خيل صيام
تتابع نحو داعيها سراعا كما انسل الفرند[1] من النظام

١٨٥ - وقال الأعشى ميمون الباهلى جاهلى

صدت هريرة عنا ما تكلمنا جهلا بأم خليد حبل من تصل

١٨٦ - و قال زيد الخيل

رأتنى كأشلاء اللجام و لن ترى اخا الحرب الا اشعث اللون اغبرا
اخا الحرب ان عضت به الحرب عضها و إن شمرت عن ساقها الحرب شمرا

١٨٧ - و قال الفرزدق

هيهات ما سفهت امية رأيها فاستجهلت حلماءها سفهاؤها
حرب تشاجر بينهم بضغائن قد كفرت آباءها ابناؤها[1]

= و لا فى الملحق به ، غير ان فى مقدمته اربعة ابيات يتوعد فيها ابن سعدى ، الأولان مهموزا القافية وهما :

فيا عجبا أيوعدنى ابن سعدى و قد ابدى مساويه الهجاء
و حولى من بنى اسد حلول كثل الليل ضاق بها الفضاء

و الآخران قافيتها بائية و هما :

أتوعدنى بقومك يا ابن سُعدى و ذلك من ملمات الخطوب
و حولى من بنى اسد حلول مبن بين شبان و شيب - م د

و من اراد ان يحيط علما بما جريات بشر بن ابى خازم الأسدى مع ابن سعدى وهو أوس بن ابى حارثة الطائى فليراجع مقدمة ديوانه للدكتور عزة حسن - م د.

(١) كذا فى الأصل ، و لعله : الفريد .

١٨٥ - ١٢ بيتا. ديوانه رقم ٦. الميمون ليس بباهلى ، و الباهلى هو عامر بن الحارث .

١٨٦ - البحترى ٣٣ و القطعة قد مضت رقم ١٦٦ .

١٨٧ - ديوانه (صاوى) ٨ .

(١) سقط هذان البيتان من نع - م .

١٨٨ - وقال آخر

و أنا النذير اليكم مسودة يصل الأعم اليكم اقوادها
ابناؤها متكنفون اباهم حنقوا الصدور و ما هم اولادها

١٨٩ - وقال عمرو بن لأى بن عائذ بن تيم اللات

يا رب من يبغض اذوادنا رُحن على بغضائه و اغتدين
لو تنبت المرعى على انفه لرحن منه أُصُلا قدونين[١]

١٩٠ - و قال المرقش الأكبر[١]

ليس على طول الحياة ندم و من وراء المرء ما يعلم[٢]
لا يبعد الله التلبب و الغارات اذ قال الخميس نعم
و العدو بين المجلسين اذا آد[٣] العشى و تنادى العم

١٩١ - و قال عمرو بن الإطنابة الخزرجى

انى من القوم الذين اذا[١] انتدوا بدأوا بحق الله ثم النائل

---

١٨٩ - المرزبانى ٢١٤ .
(١) من المرزبانى وفسره بقوله : و نين و أنين من السمن اى ابطأن، وفى الأصل: رعين - م د .
١٩٠ - المفضليات ٥٤ و منتهى الطلب ١٩١ فى ٣٥ بيتا .
(١) فى نع : و قال آخر - م د (٢) سقط هذا البيت من نع - م د (٣) من اللسان (او د) ، و فى الأصل و نع : آدى ، خطأ ؛ و فى المفضليات : ولى . . . .و قد تنادى العم - م د .
١٩١ - ٧ ابيات . الحماسة ٤/ ٨٦ .
(١) من نع و الحماسة ، و فى الأصل : ان - م د .

و قال

١٩٢ - وقال عنترة بن الأخرس الطائى[1] اسلامى و تروى لبهدل ابن ام قرفة الطائى و قرفة امه و اسمها فاطمة بنت ربيعة بن بدر الفزارية[2]

اطل حمل[3] الشناءة لى و بغضى و عش ما شئت و انظر من تضير

١٩٣ - وقال رجل من لخم يحرض الأسود اللخمى و ذلك انه كانت حرب بين ملوك [الشام وهم -[1]] غسان و ملوك العراق وهم لخم فظفر الغسانيون باللخميين و قتلوا جماعة منهم ثم فى آخر السنة التقوا فى ذلك الموضع و كان قد جمع اللخميون جمعا عظيما فظفروا بالغسانيين و أسروا منهم جماعة و أراد ملكهم ابن المنذر الأسود البقيا عليهم فقام رجل من قومه و كان قد قتل له اخ يحرضه على قتلهم فقال:

ما كل يوم ينال المرء ما طلبا و لا يسوغه المقدار[2] ما وهبا

---

١٩٢ - ٤ ابيات . الحماسة ١ / ١١٩ لعنترة .

(١) و فى الآمدى : عنترة بن عكبرة الطائى و عكبرة ام امه و بها يعرف و هو عنترة ابن الأخرس الطائى وساق الأبيات الأربعة مع خامس - م د (٢ - ٢) ليس فى نع و صف ، وبهدل ترجم له فى الإصابة ١ / ١٨٢ بقوله : بهدل الطائى له ادراك ، وقتلت امه ام قرفة فى عهد النبي صلى الله عليه و سلم وعاش هو إلى ان قتل يحيى بن جعدة بن هبيرة فى زمن ابن الزبير فأقيد به ذكره البلاذرى فى الأنساب و خبر قتله ذكره فى شرح الحماسة ايضا بشرح المرزوقى القسم الأول من الطبعة الأولى مع التعليق عليه ٢١٢ نقلا عن التبريزى - م د (٣) فى الآمدى : حبل - م د .

١٩٣ - قائل هذه الأبيات ابو أذينة ، و الخبر و أكثر الأبيات فى ابى الفداء ١ / ٧٤ و النويرى ٦ / ٦٨ و المحاضرات ١ / ١٥٤ .

(١) من نع وصف - م د (٢) كذا فى الأصل و نع ، وفى الغرر و صف : المقدور - م د .

و أحزم الناس من ان نال فرصته — لم يجعل السبب الموصول مقتضبا
و أنصف الناس فى كل المواطن من — سقى المعادين بالكأس التى[3] شربا
و ليس يظلمهم من راح يضربهم — بحد سيف به من قبله[4] ضربا
و العفو الا عن الأعداء[5] مكرمة — من قال غير الذى قد قلته كذبا
قتلت عمرا و تستبقى يزيد لقد — رأيت رأيا يجر الويل و الحربا
لا تقطعن ذنب الأفعى و ترسلها — ان كنت شهما فألحق رأسها الذنبا
هم جردوا السيف فاجعلهم له جزرا — و أضرموا النار فاجعلهم لها حطبا
و اذكر لمنجاهم مثوى ابى كرب — و حبس آل عدى عندهم حقبا
امست تضرب بالبلقاء هامته — و نحن نستعمل اللذات و الطربا
ان تعف عنهم يقول الناس كلهم — لم يعف حلما و لكن عفوه رهبا
انهم حقودا لنا فيهم مماطلة — و ما تنام اذا لم تنبه الغضبا[6]
و كان احسن من ذا العفو لو هربوا — لكنهم انفوا من مثلك الهربا
لا عفو عن مثلهم فى مثل ما طلبوا — فان يكن ذاك كان الهلك و العطبا
ان حاولوا الملك قال الناس حقهم — و ليس طالب حق مثل من غصبا
هم اهلة غسان و مجدهم — عال فان حاولوا ملكا فلا عجبا
و عرضوا بفداء واصفين لنا — خيلا و إبلا تروق العجم و العربا
أيحلبون دما منا و نحلبهم — رسلا لقد شرفونا فى الورى حلبا

---

(٣) من نع ، و فى الأصل و صف : الذى ـ م د (٤) فى صف : قبلهم ـ م د (٥) من غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة ٣٠٩ ، وفى الأصل ونع وصف : الأكفاء ، خطأ ـ م د (٦) هذا البيت مقدم فى صف على الذى قبله ـ م د .

علام نقبل ابلا منهم و هم لا فضة قبلوا منا و لا ذهبا
اسق الكلاب دما من عصبة دمهم عند البرية تستشفى به الكلبا
لم يتركوا سببا للصلح جهدهم فلا تكن انت ايضا تاركا سببا
لو لم تسر جاز ان تعفوا محاجزة و الليث لا يحسن البقيا اذا وثبا

١٩٤ – و قال لقيط بن خارثة[١] بن معبد الإيادى جاهلى يحذر قومه من غزو[٢] كسرى و يحثهم على[٣] الاستعداد له[٣]

يا دار عمرة من محتلها الجرعا هاجت لك الهم و الأحزان و الجزعا
[٤]بل ايها الراكب المسرى[٥] على عجل نحو الجزيرة مرتادا و منتجعا
ابلغ ايادا و خلل فى سراتهم انى ارى الأمر ان لم اعص قد نصعا
يا لهف نفسى ان كانت اموركم شتى و أحكم امر الناس فاجتمعا
ألا تخافون قوما لا ابا لكم امشوا[٦] اليكم كأمثال الدباشرعا

١٩٤ – تمام الكلمة فى مختارات ابن الشجرى ١/٢ فى ٥٥ بيتا ، و بعض الأبيات فى المؤتلف ٥٩٤ والأغانى ٢٠/٢٤ و تهذيب الألفاظ ٣١٥ و ديوان المعانى للعسكرى ٥٥ و مجموعة المعانى ١١١ و عيون الأخبار ١/١٥ و الشعراء ٩٨ .

(١) كذا فى الأصل و نع و صف و المشهور بن يعمر كما فى تهذيب الألفاظ ٣١٥ وحاشية حماسة ابن الشجرى نقلا عن المستشرق كرنكو و المؤتلف و المختلف للآمدى ١٧٥ عند ابن الكلبي و فى اعلام الزركلى : لقيط بن يعمر بن خارجة الإيادى – م د.
(٢) من نع وصف ، و فى الأصل : غزوه – م د (٣–٣) من نع ، و فى الأصل وصف: تتاله – م د (٤) كذا فى الأصل ، و قد سقط هذا البيت و الذى قبله من نع – م د.
(٥) كذا ولعل الصواب: السارى – م د (٦) كذا فى الأصل ، و فى نع و صف و المختارات : امسوا ، ولعله : مشوا – م د.

لو أن جمعهم راموا بهدته[٧] شم الشماريخ من ثهلان لانصدعا

فى كل يوم يسنون الحراب لكم لا يهجعون[٨] اذا ما غافل هجعا

لا حرث[٩] يشغلهم بل لا يرون لهم من دون قتلكم ريا و لا شبعا

و أنتم تحرثون الأرض من سفه فى كل ناحية تبغون مزدرعا

و تلقحون[١٠] حيال الشول آونة و تنتجون بدار القلعة الربعا

و تلبسون ثياب الأمن ضاحية لا تجمعون و هذا الليث[١١] قد جمعا

ما لى اراكم نياما فى بلهنية و قد ترون شهاب الحرب قد سطعا

و قد اظلكم من شطر ثغركم هول له ظلم يغشاكم قطعا

صونوا خيولكم[١٢] و اجلوا سيوفكم و جددوا للقسى النبل و الشرعا

و اشروا تلادكم فى حرز انفسكم و حرز نسوتكم لا تهلكوا هلعا

اذكوا العيون وراء[١٣] السرح و احترسوا حتى ترى الخيل من تعدايها رجعا

لا تثمروا المال للأعداء انهم ان يظهروا يحتووكم و التلاد معا

هيهات ما زالت الأموال مذ أبد لأهلها ان اصيبوا مرة تبعا[١٤]

قوموا قياما على امشاط ارجلكم ثم افزعوا قد ينال الأمر[١٥] من فزعا

(٧) من نع و صف ، و فى الأصل : بشدته - م د (٨) من نع وصف والمختارات، وفى الأصل : يغفلون - م د (٩) من نع و صف ، و فى الأصل : لا الحرث - م د (١٠) من نع و صف و المختارات ، و فى الأصل : تلحقون - م د (١١) من صف ، وفى الأصل ونع : الجيش - م د (١٢) من نع ، و فى صف : جيادكم ، ووقع فى الأصل : حيالكم - م د (١٣) من نع و صف ، و فى الأصل : و داء ، خطأ - م د (١٤) هذا البيت ليس فى نع و صف - م د (١٥) كذا فى نع و الأصل ، و فى العقد : الأمن ، و قد سقط هذا البيت من صف - م د .

و قلدوا

و قلدوا امركم لله دركم رحب الذراع بأمر الحرب مضطلعا
لا مترفا ان رخاء العيش ساعده و لا اذا عض مكروه به خشعا
مسهد النوم تعنيه امور كم يروم منها الى الأعداء مطلعا
ما انفك يحلب هذا الدهر[١٦] اشطره يكون متبعا يوما متبعا
لا يطعم النوم الأريث يحفزه[١٧] هم تكاد حشاه تحطم الضلعا
حتى استمرت على شزر مريرته مستحكم الرأى لا قحما و لا ضرعا
عبل الذراع ابيّا ذا مزابنة فى الحرب يحتبل الريبال و السبعا
لقد محضت لكم ودى بلا دخل فاستيقظوا ان خير العلم ما نفعا

١٩٥ – وقال سُديف بن ميمون مولى السفاح [من مخضرمى الدولتين يحرض السفاح على بنى امية –[١]]

اصبح الملك ثابت الآساس بالبهاليل من بنى العباس[٢]
يا كريم المطهرين من الرجس و يا رأس كل طود و رأس
انت مهدى هاشم و هداها كم أناس رجوك بعد اناس

(١٦) فى العيون : در – م د (١٧) من نع و صف ، و فى الأصل : يحقره ، خطأ – م د .

١٩٥ – الأبيات فى الأغانى ٤ / ٣٤٥ و ابن ابى الحديد ٢ /٢٠٣ وكلها سوى الأبيات ٢ ، ٣ ، ٧ فى الكامل ٧٠٧ و المحاسن و المساوى ٢ / ٦٢ ، و بعضها فى طبقات ابن المعتز ٩ و العقد ٢/٣٦٢ و العيون ١ /٢٠٧ ، والبيتان ٥ ، ٨ فى المحاضرات ١/١٥٦ ، و البيت الخامس فى مجموعة المعانى ١١١ .

(١) من نع و صف – م د (٢) سقط هذا البيت من نع وصف – م د .

لا تقيلن عبد شمس عِثارا و ارمها بالمنون و الإتعاس[٣]

ذلها اظهر التودد منها[٤] و بها منكم كحز المواسى

و لقد ساءنى و ساء سواى قربها من نمارق و كراسى

لا تلينوا لقولها و ازجروها فالدواهى تجن بالأحلاس

انزلوها بحيث انزلها الله بدار الهوان و الأنكاس

و اذكروا مصرع الحسين و زيد[٥] و قتيلا بجانب المهراس

و القتيل الذى بحران اضحى ثاويا بين غربة و تناس

نعم شبل الهراش مولاك شبل لو نجا من حبائل الإفلاس

١٩٦ — و قال ايضا[١]

يا ابن عم النبى انت ضياء استبنّا بك اليقين[٢] الجليا

جرد السيف و ارفع الصوت حتى لا ترى فوق ظهرها امويا

لا يغرنك ما ترى من رجال ان تحت الضلوع داء دويا

بطن البغض فى القديم فأضحى ثاويا فى قلوبهم مطويا

---

(٣) فى الغرر و العقد و التاج : واقطعن كل رقلة وغراس — م د (٤) فى نع وصف : منكم، و هو الظاهر — م د (٥) من صيف ، وفى الأصل ونع : زيدا — م د .

١٩٦ — الأبيات فى الأغانى ٣٧٨/٤ ، و البيتان ٢ ، ٣ فى العقد ٢ / ٣٦٣ و مجموعة المعانى ١١١ والعيون ٢٠٨/١ و ابن ابى الحديد ٢٠٤/٢ وابن المعتز ١٠ والشعراء ٤٨٠ و الكامل ١١٧٨ و المحاضرات ١٥٦/١ يقول فى سليمان بن هشام بن عبد الملك لأبى العباس السفاح .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع — م د (٢) من الغرر ٣٨٩ ، و فى الأصل : المبين — م د .

١٩٧ - و قال عبد يغوث بن وقاص الحارثى جاهلى و كان قد اسرته تيم[١] فشدوا لسانه بنسعة خوفا ان يهجوهم الا فى وقت اكله و شربه فقال: اطلقوا لسانى حتى اذم قومى و اقتلونى قتلة كريمة بأن تسقونى خمرا و تقطعوا الأكحلين [منى فأنزف -[٢]] حتى اموت! ففعلوا ذلك فقال:

ألا لا[٣] تلومانى كفى اللـــوم ما بيا   فما لكما فى اللوم خير و لا ليا

١٩٨ - وقال عمرو بن الأهتم المنقرى [مخضرم -[١]]

جزى الله خيرا مِنقرا من قبيلة   إذا الموت بالموت ارتدى و تأزرا
دعوتهم فاستعجلونى بنصرهـم   إلىّ غضابا ينفضون السنـــوّرا

١٩٩ - وقال الأشهب[١] بن رميلة النهشلى

و ما نبى[٢] عنك قوما انت خائفهم   كمثل و قمك جهالا بجهال

---

١٩٧ - ١٤ بيتا. كلمة مفضلية رقم ٣٠.
(١) من شرح المفضليات لأحمد محمد شاكر وصاحبه، وفى الأصل و نع وصف: تيم، و التيم انما هو قاتله كما فى اعلام الزركلى ٤/٣٣٧ - م د (٢) من نع وصف - م د.
(٣) من نع وصف، و فى الأصل: الا تلومانى، خطأ - م د.

١٩٨ - (١) من صف، وله ترجمة فى الإصابة رقم ٥٧٦٥ حرف العين القسم الأول - م د.

١٩٩ - (١) لأشهب بن رميلة ترجمة فى العقد ١/ ٧٤ الطبعة الثانية و كامل المبرد طبع اوربا ٣٣، ٤٣٨ ولم يذكرا له سوى بيت واحد و هو:

اسود شرى لاقت اسود خفية   تلاقوا على جرد بماء الأساود

(٢) من نع و صف، و فى الأصل: انفك، خطأ - م د.

فاقعس اذا حدبوا واحدب اذا اقعسوا   ووازن الشر مثقالا بمثقال

٢٠٠ - وقال الشنفرى الأسدى جاهلى

لا تقبرونى ان قبرى محرم   عليكم ولكن خامرى أم عامر

اذا احتملت رأسى وفى الرأس اكثرى   وغودر عند الملتقى ثم سائرى

هنالك لا ارجو حياة تسرنى   سجيس الليالى مبسلا بالجرائر

٢٠١ - وقال سويد بن ابى كاهل[١] من مخضرمى الجاهلية والإسلام[١]

بسطت رابعة الحبل لنا   فوصلنا الحبل منها فانقطع

٢٠٢ - وقال المرار[١] بن منقذ

عجبت[٢] خولة اذ تنكرنى   أم رأت خولة شيخا قد كبر

---

٢٠٠ - الحماسة ٢ / ٢٤ وديوانه ٣٦ وفى الحيوان ٦/٥٠. ٤ لتأبط شرا - غلطا ، و من قتل من الشعراء ١٠٨ هو الأزدى و كونه اسديا من اوهام المصنف - المصحح الأول . اقول : فى نع وصف : الأزدى و لم يهم المصنف فانهم اجازوا ابدال السين من الزاى كما فى كتب الأنساب، كاللباب و الأنساب للسمعانى ، و فى التاج : و الأسد بفتح فسكون الإزد بالسين افصح و بالزاى اكثر - م د .

٢٠١ - ٣٦ بيتا . كلمة مفضلية رقم . ٤ و بعضها فى الخالديين ١٦٢ وفيها «ما اتسع» بدل « فانقطع » .

(١ - ١) من الأعلام للزركلى و الإصابة ، و فى الأصل: اموى الشعر ، و فى نع وصف : جاهلى و كان الحجاج يملأ بها صوته على المنبر ، و فى الإصابة : و عمر الى زمن الحجاج - م د .

٢٠٢ - ٢٨ بيتا . كلمة مفضلية رقم ١٦ .

(١) اسمه زياد بن منقذ بن عمرو و يلقب بالمرار كما فى اعلام الزركلى ، و بهامشه : و سماه ابن قتيبة فى الشعر والشعراء : المرار بن منقذ - م د. (٢) من نع وصف ، و فى الأصل و المفضليات : عجب - م د .

و قال

٢٠٣ - (١) و قال الرماح بن ميادة (١)

و قالت حذار القوم ان صدورهم ... و عيش (٢) ابى حقدا (٢) عليك تفور

فقلت لها قد يؤخذ الظبى غرة ... و تصطاد شاة (٣) الكلب و هو عقور

٢٠٤ - و قال

اذا تخازرت و ما بى من خزر ... ثم كسرت العين من غير عور

---

٢٠٣ - (١-١) فى نع : و قال آخر (٢-٢) من نع ، و فى الأصل: الى حقد، خطأ - م د.
(٣) من نع ، و فى الأصل : صيد - م د .

٢٠٤ - قال البكرى هذا الرجز لأرطاة بن سهية و هو أرطاة بن زفر احد بنى مرة بن نشبة بن غيظ بن مرة . و أمه سهية كلبية ، و كانت اخيذة غلبت عليه ؛ و هو شاعر اسلامى ، قال الشعر زمن معاوية و بقى الى زمن سليمان او بعده [قال الميمنى : فى الإصابة انه ادرك الجاهلية قلت و لعل ذلك فى صباه] و بعض الناس يرويها لأبى غطفان الصاردى [بنو الصاردة حى من بنى مرة بن عوف بن غطفان] و من قال إنها لعمرو بن العاصى فقد اخطأ ، و إنما قالها عمرو متمثلا و الأبيات [لأرطاة او لعمرو فى الاقتضاب ٤٠٩ و اللسان (مرر) و لعمرو و فى كتاب صفين ٢٧٣ و ابن ابى الحديد ٢ /٢٨١ و الوفيات ٢ /١٩٥ ؛ و نسبه العسكرى ٨ ، ١٩/١ إلى طفيل الغنوى و فى زيادات الجمهرة ٢/٢٠٥، و هى فى الأساس ايضا (قرح) و فى المعانى ٢١٥ بغير عزو] ثم وجدت سائر الأشطار فى كتاب التشبيهات ٢٦٢ بغير عزو فى المتن و بعزو فى حاشيته و ديوان طفيل الغنوى ٥٨ . قول المصحح الأول " شاعر اسلامى قال الشعر زمن معاوية " فيه نظر ، فان تخصيصه قول الشعر بزمن معاوية يفهم منه انه لم يقله قبل ذلك بل نبغ فيه زمن معاوية اذ مفهوم الظرف عند الأصوليين معتبر. راجع الترياق النافع ١٧/١ ، و الأمر ليس كذلك ففى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٨٩٤ انه رثى ابنا له فى الجاهلية . =

الفيتنى الوى بعيد المستمر احمل ما حملت من خير و شر
كالحية النضناض فى أصل الحجر[١]

٢٠٥ – و قال عامر بن الطفيل العامرى

لقد علمت عليا هوازن أننى أنا الفارس الحامى حقيقة جعفر
و قد علم المزنوق أنى اكرّه على جمعهم كر المنيح[١] المشهر
إذا ازورّ من وقع الرماح زجرته و قلت له إرجع مقبلا غير مدبر
ألست ترى ارماحهم فىّ شرعا و أنت حصان ماجد العرق[٢] فاصبر
أردت لكيما يعلم الناس أننى صبرت و أخشى مثل يوم المشقر

= و فى الإصابة : دخل ارطاة على عبد الملك و قد اتت عليه مائة و ثلاثون سنة فعلى هذا يكون مولده قبل البعثة بنحو اربعين سنة و قول المصحح الأول : و بقى الى زمن سليمان بن عبد الملك اوبعده [قال الميمنى فى الإصابة انه ادرك الجاهلية . قلت ولعل ذلك فى صباه] يعارضه ما سبق آنفا عن الإصابة . و قول المصحح الأول : و من قال انها لعمرو فقد اخطأ و إنما قالها متمثلا : يعارضه ما فى اللسان (مرر) ز و الرجز الى عمرو عن ابن برى و ابن برى قال فيه فى بغية الوعاة ثقة قيم بالنحو واللغة والشواهد ـ وراجع الجاحظ فى الحيوان ١ / ٢٨ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع و موضعها : وقال عيسى بن عائذ :

و مشمر للموت يرقب ردعه بين الصوارم و القنا الخطّار
يدنو و ترفعه الرماح كأنه شلو تنشب فى مخالب ضارى
فثوى صريعا والرماح تنوشه إن السراة قصيرة الأعمار

٢٠٥ ـ المفضليات رقم ١٠٦ وديوانه رقم ١١ .

(١) من المفضليات و الشعر و الشعراء ، و فى الأصل و نع : المشيح ، خطأ ـ م د .

(٢) من نع و المفضليات ، و فى الأصل : العرف ـ م ذ .

٢٠٦ – وقال زهير بن مسعود الضبي[١] ورويت شاذة عن عنترة العبسي[١]

هلّا سألتِ هداك الله ما حسبي عند الطعان إذا ما احمرت الحدَق
وجالت الخيل بالأبطال معلمة شعث النواصي عليها البيض تأتلق
هل أترك القِرن مصفرا أنامله قد بلّ أثوابه من جوفه العلق
وقد غدوت أمام الحي يحملني نهد المراكل في أقرابه بلق
حتى أنال عليه كل مكرمة إذا توجّع[٢] عنها الواهن الحمق

٢٠٧ – وقال عمرو بن يربوع الغنوي يخاطب عمرو بن معدي كرب الزبيدي الأكبر جاهلي

فلو كنت يا عمرو أنت الخبير بشيب غنى وشبانها
وبالكر منها على المعلمين وبالضرب من بعد تطعانها
لكنت تجوب على سلهب تثير الغبار بصوّانها
نكحنا نساءهم عنوة ببيض الصفاح ومرّانها

---

٢٠٦ – ابن الشجري ٢٣ الخزانة ٤ / ٥٠٥ لزهير . وفى الزجاجي ٦٨ والخزانة ٢ / ١٣٣ لزيد الخيل، والأولان فى الأغاني ١٦/١٣٣ لعنترة والأول فى ابن الشجري ١٨ ، وبآخر ديوان حاتم ١١٧ لزيد الخيل .

(١-١) سقط من نع (٢) فى حماسة ابن الشجري « تضجع » بدل « توجع » . ولعله الصواب .

٢٠٧ – المؤتلف رقم ٥١٢ .

٢٠٨ - و قال بعض اللصوص

إذا ما كنت ذا فرس و رمح ... فما أنا بالفقير الى الرجال
لعلك أن يسوءك أن تريني ... أريغ المال بالأسل الطوال
ذريني أبتغي نشبا فاني ... رأيت الفقر داعية السؤال
رأيت الفقر ويب أبيك ذلا ... و لم أر من يعز بغير مال

٢٠٩ - وقال أعشى[١] تغلب ربيعة بن نجوان[٢] وكان نصرانيا

كأن بنى مروان بعد وليدهم ... جلاميد ما تندى و إن بلها القطر
و كانوا أناسا ينقحون[١] فأصبحوا ... و أكثر ما يعطونك النظر الشزر[٢]
ألم يك غدرا ما فعلتم بشمعل ... و قد خاب من كانت سريرته الغدر
و كأين دفعنا عنكم من عظيمة ... و لكن أبيتم لا وفاء و لا شكر
فان تكفروا ما قد فعلتم[٣] فربما ... أتيح لكم قصرا[٤] بأسيافنا النصر

---

٢٠٨ - هذه الأبيات مع قائلها محلها بياض فى نع بقدر اربعة ابيات و قد سقطت منه بعد هذه المقطوعة مقطوعة أعشى تغلب و مقطوعة لقيط بن مرة الأسدى - م د .

٢٠٩ - ملحق ديوان الأعشى ٢٩٠ .

(١) من اعلام الزركلى ، و فى الأصل : الأعشى - م د (٢) فى التاج : هو النعمان و يقال ابن جاوان ، و فى الآمدى : النعمان بن نجوان و يقال ربيعة بن نجوان ، و فى اعلام الزركلى : ربيعة بن يحيى ، وفى الأغانى عن ابن حبيب : النعمان ابن يحيى - م د .

(١) كذا فى الأصل ، و لعله : ينفحون - م د (٢) فى الأصل : الشذر - م د .

(٣) كذا فى الأصل ، و لعله : فعلنا - م د (٤) كذا فى الأصل ، و لعله : قسرا - م د .

و قال

٢١٠ - وقال لقيط بن مرة الأسدى

و أبقت لى الأيام بعدك مدركا   و مرة و الدنيا قليل عتابها

قرينين كالذئبين يقتسمانني   و شر صحابات الرجال ذئابها

اذا رأيا لى غفلة أسدا لها[1]   أعادى و الأعداء كلبى[2] كلابها

و[3]قد جعلت نفسى تطيب لضغمة   لضغمهما ها[4] يقرع العظم نابها

فلو لا رجال ان تتوبا و ما أرى   عقولكما الا بعيدا ذهابها[5]

سقيتكما قبل التفرق شربة   [6]شديدا على باغى الظلام طلابها[6]

٢١١ - وقال ضابئ بن [الحارث بن -[1]]

ارطاة[2] البرجمى اسلامى[2]

و قائلة لا يبعد الله ضابئا   إذا القرن لم يوجد له من ينازله

---

٢١٠ - هذه الأبيات عزاها المرزبانى ٣٩٠ الى مغلس بن لقيط السعدى ، و عزا السيرافى شارح الكتاب ١ / ٣٨٤ البيت الرابع الى مغلس بن لقيط الأسدى ، و فى اعلام الزركلى : و قيل انه سعدى لا اسدى ، و وقع فى الأصل : لقيط ابن مرة الأسدى - م د .

(١) المرزبانى : اغريا بها - م د (٢) المرزبانى : تعوى - م د (٣) من اللسان و قد سقطت من الأصل - م د (٤) من اللسان (ض غ م)، و فى الأصل : لضعمهما، خطأ - م د (٥) فى المرزبانى بدل هذا البيت :

و أعرضت استبقيهما ثم لا أرى   حلومهما إلا وشيكا ذهابها

و بيت الحماسة كما تراه - م د .

(٦-٦) و فى شرح السيرافى : يمر على باغى الظلام شرابها - م د .

٢١١ - الخزانة ٤/ ٨٠ و الجمحى ١٤٥ و الكامل ٢١٧ و ٢٢٠ ، والبيت ٢ فى البحترى و جمهرة ابن حزم ٢١٢ .

(١) من نع - م د (٢-٢) سقط من نع - م د .

همممت و لم أفعل و كدت و ليتنى   تركت على عثمان تبكى حلائله
فلا يعطين بعدى امرؤ ضيم خطة   حذار لقاء الموت و الموت نائله[٣]

٢١٢ - و قال عبد الله بن الزبير الأسدى اموى الشعر

أقول لإبراهيم[١] لما لقيته   أرى الأمر أمسى هالكا[٢] متشعبا
تخير فإما أن تزور ابن ضابئ   عميرا و إما ان تزور المهلبا
هما خطتا خسف نجاؤك[٣] منهما   ركوبك حوليا من الثلج اشهبا
و إلا فما الحجاج مغمد سيفه   يد الدهر حتى يترك[٤] الطفل أشيبا

٢١٣ - و قال عبد الله بن الزبعرى مخضرم

كل بؤس و نعيم زائل   و بنات الدهر يلعبن بكل

(٣) من نع ، و فى الأصل و الجمحى : قاتله - م د .

٢١٢ - الخبر و الأبيات فى الأغانى ١٣/ ٤٠، وفى الكامل ٢١٧ ، ٦٦٦ ، و البلاذرى ٨ و الخزانة ٣/ ١٧٥ و ابن عساكر ٤/ ٥٥ و ٧/ ٤٢٤ والثلاثة فى المعاهد ١/ ١١٦ و البيت الثالث مع اختلاف الرواية فى نقائض جرير و الأخطل ٢١ .

(١) فى الكامل و ابن عساكر : لعبد الله - م د (٢) فى الكامل : منصبا - م د .
(٣) من طبقات الجمحى ١٤٧ ، و فى الأصل و نع : تحاول - م د (٤) من الكامل ، و فى الأصل و ابن عساكر : ينزل ، و قد سقط هذا البيت من نع - م د .

٢١٣ - الأغانى ١٤ / ١٠ و العينى ٣ / ٤١٨ و السيوطى ١٨٧ و الجمحى ٥٨ و السيرة ٢ / ١٥٧ وابن ابى الحديد ٣ / ٣٨٢ ، و الأبيات ٤ ، ٥ و ٧ فى مقاتل الطالبين ١٢٠ والحيوان ٥/ ٥٦٤ و البيت ٥ فى الكامل ، و البيت ٣ فى انساب الأشراف ٥/ ٣٦١ ، و البيت ٢ فى البيان ٣/ ١٤٨ . و الأبيات ١، ٣ ، ٥ فى كتاب ابى مخنف ٧٢ مع ابيات باختلاف ليزيد بن معاوية ، و البيتان ٣ ، ٥ فى اللهوف ٣٣ لابن الزبعرى .

و العطيات خساس بيننا و سواء قبر مثر و مقل

ليت أشياخي ببدر شهدوا جزع الخزرج من وقع الأسل

حين زرنا[1] بقباء[2] بركها و استحر القتل فى عبد الأشل[3]

فقتلنا[4] النصف من ساداتهم و عدلنا ميل بدر فاعتدل

٢١٤ – وقال خفاف بن ندبة جاهلى

فإن تك خيلى قد أصيبت صميمها فعمدا على عين تيممت مالكا

و قفت له علوى و قد خام صحبتى لأبنى مجدا أو لأثأر هالكا

لدن ذر قرن الشمس حتى رأتهم سراعا على خيل تؤم المسالكا

تيممت كبش القوم لما عرفته و جانبت شبان الرجال الصعالكا

و جادت له منى يمينى بطعنة كست متنه من اسود اللون حالكا

و قلت له و الرمح[1] يأطر متنه تأمل خفافا إننى أنا ذلكا

فخر صريعا و انتقذنا جواده و حالف بعد الأهل صمّا دكادكا

---

(١) فى نع: القت – م د (٢) فى طبقات الجمحى ١٩٩ : بقناة ، و شرح هذا اللفظ شارحه شرحا مستوفى فراجعه (٣) قال شارح طبقات الجمحى محمود محمد شاكر : عبد الأشل يعنى بنى عبد الأشهل و قد سهل ابن الزبعرى هاء عبد الأشهل ثم حذفها اقتدارا على عربيته – م د (٤) فى الجمحى ٢٠٠ « فقبلنا » بدل « فقتلنا » و هو الصواب دراية كما قال شارحه محمود محمد شاكر – م د .

٢١٤ – الخزانة ٢ / ٤٧٠ و الأغانى ١٣ / ١٣٥ و ١٦ / ١٣٤ ، و البيتان : ٦ ، ٦ فى الشعراء ١٩٦ و الكامل ٥٦٩ و مختار شعر بشار ٢٩٨ وجمهرة الأشعار ٣ .

(١) من نع و الكامل و الشعراء ، وفى الأصل : الريح ، خطأ – م د .

٢١٥ - وقال آخر

ألم نطلقكم فكفرتمونا   وليس الكفر من شيم الكرام
فخافوا عودة[١] للدهر فيكم   فإن الدهر يغدر بالأنام

٢١٦ - وقال سحيم بن وثيل الرياحى اسلامى

أنا ابن جلا و طلّاع الثنايا   متى أضع العمامة تعرفونى
صليب العود من سلفىْ نزار[١]   كنصل السيف وضاح الجبين
أخو خمسين مجتمع أشدّى   و نجّذنى معاودة[٢] الشؤون
و ما ذا يدّرى الشعراء منى   و قد جاوزت حد الأربعين
عذرت البزل إذ هى قارعتنى   فما شأنى و شأن بنى اللبون[٣]

---

٢١٥ - (١) من نع ، و فى الأصل : دعوة ، خطأ - م د .

٢١٦ - كلمة أصمعية ٧٣، والأبيات فى الخزانة ١/١٢٦ و البحترى ١٣ و الأبيات ١ ، ٤ ، ٥ فى الجمحى ١٢٩ ، و البيتان ١ و ٣ فى الكامل ١٢٨ ، ٢١٥ ، ٢٩٣ ؛ و البيت الأول فى الأمثال ١٢٥ و ابن ابى الحديد ٤/٥٠٨ . و الأبيات لسحيم وليست للعرجى كما توهمه التفتازانى فى المطول .

(١) فى الخزانة : رياح ، و هو ابن يربوع ابو قبيلة سحيم - م د (٢) فى الخزانة : مداورة ، و كذا فى اللسان (نجذ) و فسراه - م د (٣) فى الخزانة : فما بالى و بال ابنى لبون ، و أظن ان الصواب : ابن اللبون ، و هو كذلك فى نقد الشعر لابن قدامة ٧٠ ، و هذا كقول جرير :

و ابن اللبون إذا ما لز فى قرن   لم يستطع صولة البزل القناعيس

و راجع اللسان (قنعس) - م د .

٢١٧ – و قال رشيد بن رُميض العنزى[١]

نام الحداة و ابن هنـــد لم ينم   هذا أوان الشد فاشتدى زيم
بات يقاسيها غـــلام كالزُلم   خدلّج الساقين خفاق القـــدم
قـد لفها الليل بسوّاق حطـــم   ليس براعى إبل و لا غـــنم
و لا بجزار على ظهر وضـــم   من يلقنى يود كما اودت إرم[٢]

٢١٨ – و قال آخر

و كائن من عدو ظلت أبـــدى   له ودا يغـــرّ بـــه القنـــيص
أكاشره و أعلم أن كلانـا   على ما سـاء صاحبـــه حريص

٢١٩ – و قال آخر

أيا قومنا قد ذقتم حرب قومكم   و جربتموهـا و السيوف توقّد
و حاولتم صلحا و لسنا نريـــده   و لكن رأينـا البغى عارا يخلّد
و فينا و إن قلنا اصطلحنا ضغائن   و إن عدتم للحرب "فالعود احمد"

٢٢٠ – و قال شقيق بن جزء الباهلى

أ توعدنى بقومك يا ابن حجل   أشابـات يخالون العيـادا

---

٢١٧ – (١) العزوى . و فى بعض الكتب : العنبرى ، والصحيح : العنزى ، [هذا هو الصحيح و قد تصحف فى كثير من المواضع بالعنبرى ، انظر سمط اللآلى ٧٢٩–م د] و الأشطار مع بعض اختلافات فى الأغانى ١٤ / ٤٤ و الحماسة ١ / ١٨٤ له و بعضها فى ابن الشجرى ٣٧ لأغلب العجلى ، و الأبيات منسوبة الى الأخنس بن شهاب و جابر بن حنى (٢) سقطت هذه المقطوعة من نع – م د .

٢٢٠ – سيبويه ١ / ١٥٣ ، و فرحة الأديب رقم ١٣ .

بما جمعت من حضن و عمرو و ما حضن و عمرو و الجيادا[١]

٢٢١ – و قال النجاشى الحارثى اموى الشعر

أبلغ شهابا و خير القول أصدقه ان الكتائب لا يهزمن بالكتب

تهدى الوعيد بأعلى الرمل من أضم فإن أردت مصاع القوم فاقترب

و إن تغب فى جمادى عن وقائعنا فسوف نلقاك فى شعبان او رجب

٢٢٢ – و قال بشر بن ابى عوانة جاهلى [و كان قد خرج فى ابتغاء مهر ابنة عمه فعرض له أسد فقتله –[١]]

أفاطم لو شهدت ببطن خبت و قد لاقى الهزبْر اخاك بشرا

إذا لرأيتِ ليثا رام ليثا هزبرا أغلبا يبغى[٢] هزبرا

تبهنس إذ تقاعس عنه مُهرى محاذرة فقلت عقرت مهرا

أنِل قدمىّ ظهر الأرض إنى وجدت الأرض أثبت منك ظهرا[٣]

---

(١) من الكتاب و التاج و اللسان (ح ض ن)، و وقع فى الأصل « حصن » فى الموضعين « و ذا الجيادا » و قد سقطت هذه المقطوعة من نع – م د .

٢٢١ – البحترى ٤٣ ، و الأولان مع اختلاف فى مجموعة المعانى ١١٢ .

٢٢٢ – مقامات بديع الزمان الهمدانى ٢٥ (بيروت ١٨٨٩) ٩٣ (الجوائب ٢٩٨، هـ) والأبيات تنسب الى عمرو بن معدى كرب الزبيدى ، و الأبيات فى الدميرى ٢/ ٥٢٩ و الجوهرى .

(١) من صف و نع – م د (٢) فى صف : يغشى – م د (٣) زاد فى هامش صف هذا البيت وهو :

فحين نزلت مد الى طرفا تخال الموت يلمع منه شزرا ، صح–م د .

و قلت

و قلت له و قد أبـدى نصالا محـددة و وجها مكفهـرّا
يـدل بمخلب و بحـد ناب و باللحظات[٤] تحسبهن جمـرا
و فى يمنـاى ماضى الحد أبـق بمضربه قراع الخطب إثـرا
ألم يبلغـك ما فعلت ظُباه بـكاظمـة غداة لقيت عمرا
و قلبى مثل قلبك لست أخشى مصاولة و لست أخاف ذُعرا
و أنت تروم للأشبال قـوتا و مطلبى لبنت العـم مهـرا
ففـيم تروم مثلى أن يولّى و يترك فى يديك النفس قسرا
نصحتك فالتمس يا ليث غيرى طعاما إن لحمى كان مرا[٥]
فلما ظن أن الغش نصحى فخـالفـنى كأنى قلت هجرا[٦]
مشى و مشيت من أسدين راما مراما كان إذ طلباه وعرا
يكفكف غيلة إحدى يـديه و يبسط للوثوب علىّ أخرى
هززت له الحسـام فخلت أنى شققت بـه لدى الظلماء فجرا
وجـدت له بطائشـة رآها لمن كـذبتـه مأمنته قـدرا[٧]
بضربـة فيصل تركتـه شفعا و كان كـأنـه الجلمود وترا

(٤) من المقامات و الدميرى و بين السطور من صف، و فى الأصل: فى اللحظات ـ م د (٥) زاد فى هامش صف هذا البيت:

محضتك نصح ذى شفق لحـاذر مرامى لا تكن بالموت غرا ـ م د.

(٦) من صف و نع و المقامات و الدميرى، و فى الأصل: جهرا ـ م د (٧) زاد فى صف بعد هذا البيت:

و أطلقت المهند من يمينى فقدّ له من الأضلاع عشرا ـ م د.

فخــر مفـرّجا بــدم كأنى هــدمت بـــه بناء مشمخرا
و قلت له يعــز عــلى أنى قتلت منـاسبي جلدا و قهـــرا
و لكن رمت شيئا لم يرمه سواك فلم أطق يا ليث صبرا
تحاول أن تعلمنى فـرارا لعمـر أبى لقد حاولت نـكـرا
فلا تبعـــد لقد لاقيت حرا يحاذر أن يعاب فمت حرا

٢٢٣ - و قال قيس بن زهير جاهلى

تعلم أن خير الناس ميتـا[١] عـلى جفر الهبـاءة لا يريم

٢٢٤ - [١]و قال عطارد بن قُرّان الحنظلى[١] [من اللصوص -[٢]]

خليلى من عليا نزار سقيتما و أعفيتما من سيئ الحدثان
أ لم تخبرانى اليوم أن قد عرفتما بذى الشيح دارا ثم لا تقفان
لقد هزئت منى بنجران أن رأت مقامى فى الكبلين أم أبان
كأنى جواد ضمه القيد بعـــد ما جرى سابقا فى حلبة و رهان

---

٢٢٣ - ٥ ابيات . الحماسة ٢٢١/١ .

(١) و يروى : حيا ، و يروى : ميت و حى ، كما فى شروح الحماسة - م د .

٢٢٤ - الأبيات ٣ ، ٤ ، ٥ فى مجموعة المعانى له ، و الأبيات ٣ ، ٥ ، ٧ فى القالى ٤٤/١ بغير عزو ، و فى المرزبانى ٣٠٠ لأحد بـنى صدى بن مالك ، و بعضهـا فى البلدان (دمخ) لطهمان بن عمرو الدارمى ، و فى اللسان و تاج العروس (رجا) للرادى [و كذا فى صف - م د] و فى الأغانى ٤٢/١١ لأبى النشناش اللص ، و فى مختار بشار ١٠٣ لعطارد اخرى .

(١-١) فى نع : و قال جحدر العكلى ، و قد سقط منه البيتان الأولان والرابع - م د .

(٢) من تهذيب الألفاظ لابن السكيت ٥٧ - م د .

كأن

كأن لم ترى قبلى أسيرا مكبلا　　و لا رجلا يرمى به الرجوان

خليلى ليس الرأى فى صدر واحد　　أشير على اليوم ما تريان

أ أركب صعب الأمر إن ذلوله　　بنجران لا يقضى[٣] لحين أوان

٢٢٥ – و قال شمعلة بن الأخضر

و يوم شقيقة الحسنين لاقت　　بنو شيبان أعمارا قصارا

هزمنا جيشهم لما التقينا　　و ما صبروا لنا إلا غرارا

شككنا بالرماح و هن زوّر[١]　　صماخي شيخهم[٢] حتى استدارا

فخر على الألاءة لم يوسد　　و قد صار الدماء له خمارا

تركناه يمج دما نجيعا[٣]　　يرى لبطون راحته اصفرارا

٢٢٦ – و قال نصر بن سيار أموى الشعر

أرى خلل الرماد وميض جمر　　و يوشك أن يكون له ضرام

---

(٣) فى ياقوت: لا يرجى – م د.

٢٢٥ – الأبيات ١، ٣، ٤ فى الحماسة ٢/٦٣ و المؤتلف ١٤١، و البيتان ١، ٣ فى العقد ٣/٩٠.

(١) من صف و الحماسة و الآمدى و العقد و ياقوت (الحسنان)، و فى الأصل و نع: صور، خطأ – م د (٢) فى صف: كبشهم – م د (٣) من نع وصف، و فى الأصل: نخيعا، خطأ – م د.

٢٢٦ – العقد ٢/٣٥٩، و البيتان ١، ٣ فى الروض ١/١٨١ بغير عزو والأبيات ١، ٣، ٤ فى البيان ١/١٥٨ لنصر كتب هذه الأبيات الى يزيد بن هبيرة ايام تحرك امر السواد بخراسان – المصحح الأول. و أقول فى شرح البيان ٥٦ و العقد و أعلام الزركلى ان هذه الأبيات ارسلها نصر الى مروان فلما لم ينجده كتب =

فإن لم يطفه عقلاء قوم — فإن وقوده جثث و هام

فإن النار بالعودين تذكى — وإن الحرب أولها كلام

فقلت من التعجب ليت شعرى — أأيقاظ أمية أم نيام

فإن يك قومنا أمسوا رقودا — فقل هبوا فقد حان القيام

تعزّو عن زمانكم و قولوا[١] — على الإسلام و العرب السلام

٢٢٧ — و قال أبو مسلم الخراسانى

أدركت بالحزم والكتمان ما عجزت — عنه ملوك بنى مروان إذ حشدوا

ما زلت أسعى عليهم فى ديارهم[١] — والقوم فى ملكهم بالشام قد رقدوا

حتى ضربتهم بالسيف فانتبهوا — من رقدة لم ينمها قبلهم أحد

و من رعى غنما فى أرض مسبعة — و نام عنها تولى رعيها الأسد

٢٢٨ — و قال ماجد بن مخارق الغنوى

إذا ما وترنا لم نم عن تراتنا — و لم نك أوغالا نقيم البواكيا

= الى يزيد بن عمر بن هبيرة ابياتا اخرى ، اولها :

أبلغ يزيد و خير القول اصدقه — و قد تبينت ان لا خير فى الكذب — م د .

(١) فى البيان والعقد : ففرى عن رحالك ثم قولى — م د .

٢٢٧ — سقطت هذه المقطوعة من نع — م د (١) فى دائرة المعارف للبستانى : اسعى بجدى فى دمارهم — م د .

٢٢٨ — الأولان فى الخالديين ٣٢١ ؛ اقول و الأبيات المذكورة كلها فى صف ايضا وليس فى نع سوى البيت الأول و قد وقع آخر الصفحة اليمنى و فى اول الصفحة التى تليها بيت من قصيدة عبيد بن ايوب التى وقعت فى الأصل بعد مقطوعتين احداهما لسليك بن السلكة و الأخرى لعروة الصعاليك و هو البيت السادس منها ، فكأنه سقط من نع صفحة كاملة — م د .

و لـكننا نعلو الجياد شوازبا فترمى بها نحو التراتِ المراميا

و قائلة خوفا على من الردى و قد قلت هاتى ناولينى سلاحيا

لك الخير لا تعجل إلى حرب معشر فريدا[1] وحيدا و ابغ نفسك ثانيا

فقلت أخى سيفى و رمحى ناصرى[2] و درعى لى حصن و مهرى تلاعيا

و لست بباق حين تدنو منيتى و لا هالك من قبل يدنو حِماميا

سأتلف نفسى أو سأبلغ همتى فأغنى و أغنى من أردت بماليا

و أظلم نفسى للصديق حفيظة و تظلم أعدائى يدى و لسانيا

و ما الفقر أنحانى و لا العجز عاقنى و لكن مالى ضاق بى عن فعاليا

٢٢٩ – و قال السليك بن السلكة جاهلى

فلا يغررك صعلوك نؤوم إذا أمسى يعد من العيال

إذا أضحى تفقد منكبيه و أبصر لحمه حذر الهزال

و لكن كل صعلوك ضروب بنصل السيف هامات الرجال

٢٣٠ – و قال عروة الصعاليك جاهلى

إذا المرء لم يطلب معاشا لنفسه شكا الفقر أو لام الصديق فأكثرا

و صار على الأدنين كلا و أوشكت قلوب ذوى القربى له أن تنكرا

---

(١) فى صف : جميعا – م د (٢) من صف ، و فى الأصل : و ناصرى ، خطأ – م د.

٢٢٩ – البحترى ١٢٧ ، و البيتان ١ ، ٣ فى الكامل ٢٩٨ .

٢٣٠ – خمسة دواوين العرب ٩٩ وغرر الخصائص ٣١٣ ، و هذه الأبيات ليست من مرويات ابن السكيت .

و ما طالب المعروف من حيث يبتغى من الناس إلا من أبر و شمرا
فسر فى بلاد الله و التمس الغنى تعش ذا يسار أو تموت فتعذرا
و لا ترض من عيش بدون و لا تنم و كيف ينام الليل من كان معسرا

٢٣١ - و قال عبيد بن أيوب بن ضرار العنبرى

و كان لصا[١]

تقول وقد ألممت بالجن لمة مخضبة الأطراف خرس الخلاخل
أهذا خدين الذئب و الغول و الذى يهيم بربات الحجال البحادل
رأت خلق الدرسين أسود شاحبا من القوم بساما كريم الشمائل
تعود من آبائه[٢] فتكاتهم و إطعامهم فى كل غبراء ماحل
إذا صاد صيدا لفه بضرامة وشيكا و لم ينظر لغلى المراجل
فنهشا كنهش الصقر ثم مراسه بكفيه رأس الشيحة[٣] المتمائل
إذا ما أراد الله ذل قبيلة رماها بتشتيت الهوى و التخاذل[٤]
و أول عجز القوم عما ينوبهم تدافعهم عنه و طول التواكل

---

٢٣١ - الستة فى الشعراء ٤٩٤، ٤٩٩ و مجموعة المعانى ٩٠ و الحيوان ٦ / ١٦٧، و البيتان ٣، ٤ فى مختار بشار ٣٢، و الآخران فى مجموعة المعانى ٢٦ .
(١) و فى اعلام الزركلى من شعراء العصر الأموى، و قد تقدم فى رقم ٦٥ « من مخضرمى الدولتين » وذكر من هذه القافية والبحر بيتين لا غير - م د (٢) من صف، و فى الأصل: آبائهم، خطأ - م د (٣) من نع و صف، و فى الأصل: الشيخة، خطأ - م د (٤) سقط هذا البيت و الذى بعده من نع و صف - م د .

و قال

٢٣٢ - و قال ايضا

لقد خفت حتى لو تمر حمامة لقلت عدو أو طليعة معشر[1]

و خفت خليلى ذا الصفاء و رابنى و قيل فلان أو فلانة فاحذر

فأصبحت كالوحشى يتبع ما خلا و يترك مأنوس البلاد المدعثر

إذا قيل خير قلت هذى خديعة و إن قيل شر قلت حق فشمر

٢٣٣ - وقال عمرو بن براقة الهمدانى

تقول سليمى لا تعرض لتلفة و ليلك عن ليل الصعاليك نائم

و كيف ينام الليل من جُلّ همه حسام كلون الملح أبيض صارم

ألم تعلمى أن الصعاليك نومهم قليل إذا نام الخلى المسالم

كذبتم و بيت الله لا تأخذونها مراغمة ما دام للسيف قائم

متى تجمع القلب الذكى و صارما و أنفا حميا تجتنبك المظالم

متى تجمع المال الممنع بالقنا تعش ماجدا أو تخترمك المخارم

---

٢٣٢ - منتهى الطلب ١٤٧ و البحترى ٢٦٠ و مجموعة المعانى ٧٧ و الحيوان ٥ / ٢٤١ و ٦ / ١٦٥ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٢٣٣ - أمالى القالى ٢ / ١٢٢ و الأغانى ٣/٣٣٢ و ٢١ / ١١٣ والعينى ٣/ ٣٣٣ وابن الجراح ٢٨ [والوحشيات ٣٣ والبيت ٥ له فى الاشتقاق ٢٥٨ ، ولمالك بن حريم فى ٢٥٤ وللهذلى اوالحارث بن ظالم المرى فى ١١ ، وفى التصحيف ١٧٤ لابن حريم عن ابن دريد] و الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ - ٦ فى الخالديين ٥ ، والأبيات ٢ ، ٣ ، ٥ فى ابن الشجرى ٥٥ والأبيات ٥ ، ٦ ، ٧ فى مقاتل الطالبيين ١٣٢ و البيتان ٦ ، ٧ فى الكامل ١٥٢ و البيتان ٥ ، ٧ فى البيان ٢ / ١٣٨ .

و كنت إذا قوم غزونى غزوتهم فهل أنا فى ذا يالَ همدان ظالم

فلا صلح حتى تقرع الخيل بالقنا و تضرب بالبيض الرقاق الجماجم

٢٣٤ - و قال عروة بن الورد العبسى جاهلى

قلت لقوم بالكنيف تروحوا عشيـة بتنا عنـد ماوان رزّح

٢٣٥ - و قال أبو النشناش [من اللصوص - [1]]

النهشلى أموى الشعر

و سائلة أين ارتحـالى و سـائل و من يسأل الصعلوك اين مذاهبه

إذا المرء لم يسرح سواما و لم يرح سوامـا و لم تعطف عليه أقاربه

فللموت خير للفتى من قعوده عديما و من مولى تدب عقاربه[1]

فـلم أر مثل الفقر ضاجعه الفتى و لا كسواد الليل أخفق طالبه[2]

فمت معدما أو عش كريما فإننى أرى الموت لاينجو من الموت هاربه

و دع عنك مولى السوء و الدهر إنه سيكـفيكـه أيامـه و نوائبه

---

٢٣٤ - ٤ ابيات . الحماسة ٢ / ٧ .

٢٣٥ - الحماسة ١ / ١٦٦ والأصمعيات ، و البيت الأخير ليس بموجود فيهما .

(١) من عيون الأخبار ١ / ١٣٧ وفى هامش شرح المرزوقى على الحماسة : من لصوص بنى تميم ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

(١) و بعد هذا البيت بيتان فى الحماسة وأولهما فى العيون و التاج (نشنش) وهما :

و نائية الأرجاء طامسة الصوى خدت بأبى النشناش فيهـا ركائبه

ليكسب مجـدا أو ليـدرك مغنما جزيلا وهذا الدهر جم عجائبه - م د.

(٢) من الحماسة ، و فى الأصل : صاحبه ، و كذا فى عيون الأخبار - م د .

٢٣٦ - وقال جابر بن ثعلب[1] الطائى جاهلى

وقام إلىّ العاذلات[2] يلمننى يقلن ألا تنفك ترحل مرحلا

٢٣٧ - وقال أحمر بن سالم [المرى - [1]] اسلامى

مقل[1] رأى الإقلال عارا فلم يزل يجوب بلاد الله حتى تمولا

إذا جاب أرضا ينتويها رمت به مهامه[3] أخرى عيسه فتغلغلا

ولم يثنه عما أراد مهابة ولكن مضى قدما وإن[4] كان مُبسلا

يلاقى الرزايا عسكرا بعد عسكر ويغشى المنايا جحفلا ثم جحفلا

على ثقة أن سوف يغدوا مجدلا على المال قرنا أو يروح مجدّلا

فلما أفاد المال جاد بفضله لمن جاءه[5] يرجو جداه مؤملا

وإن امرأ قد باع بالمال نفسه وجاد بها أهل لأن لايبخلا[6]

---

٢٣٦ - ٧ ابيات ، الحماسة ١ / ١٦٠ .

(١) بهامش حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ١ / ٢١٥ : ثعلبة ، نقلا عن الكامل ، وفى ٤٠٣ منه : ثعلب - م د (٢) من نع و الحماسة بشرح المرزوقى ، وفى الأصل ومتن حماسة ابى تمام : العاذلات ، بكسر التاء ، خطا - م د .

٢٣٧ - الأبيات ١ ، ٣ ، ٦ فى مختار بشار ٢٧٤ ، والبيتان ١ ، ٦ فى الحماسة ٤ / ١٣٤ باختلاف بغير عزو ، و الأول فى ابن عساكر ١ / ٣٣٢ .

(١) من صف - م د (٢) فى الحماسة : كريم رأى الأقتار - م د (٣) من نع و صف و هو الصواب ، وفى الأصل: مهابة - م د (٤) فى صف : ما - م د (٥) فى الحماسة: على كل من - م د (٦) بعد هذه المقطوعة مقطوعة فى نع و صف و نصها : و إليه نظر ابن الرومى فى قوله :

وما فى الأرض أسمح من شجاع وإن أعطى القليل من النوال =

٢٣٨ - وقال الحريش السعدى جاهلى[1]

ألا خلنى أذهب لشأنى[2] و لا أكن | على الناس كلا إن ذا لشديد
أرى الضرب فى البلدان يغنى معاشرا | و لم أر من يجدى عليه قعود
أ تمنعنى خوف المنايا و لم أكن | لأهرب[3] مما ليس عنه محيد
فلو كنت ذا مال لقُرِّبَ مجلسى | و قيل إذا أخطأت أنت سديد
فدعنى أطوف فى البلاد لعلنى | أسر صديقا أو يساء حسود[4]

= وذاك لأنه يعطيك مما | يفىء عليه اطراف العوالى
شرى دمه به حتى إذا ما | حواه حوى به حمد الرجال - م د.

٢٣٨ - هو الحريش بن هلال السعدى ، ترجمته فى الأغانى ٤ / ١٣٣ و كتاب بغداد لابن طيفور ٦ / ٨٥ .

(١) كذا فى الأصل و نع وصف ، والذى فى العقد الفريد الطبعة الثانية سنة ١٣٧٢ ، ١ ، ٨٣ ما نصه: و من فرسان العرب فى الإسلام ...... و الحريش بن هلال السعدى - م د (٢) من نع و صف ، وفى الأصل : لمال - م د (٣) من نع و صف ، و فى الأصل : لأرهب - م د (٤) و زاد فى صف بعد هذا بيتين و هما :

سأكسب مالا أو تقوم نوائح | على و سربال الشباب جديد
و مالى عيب فى الرجال علمته | سوى أن مالى يا أميم زهيد

و ذكر بعدها مقطوعة بلا عزو وترك محلها بياضا وهو فى كامل المبرد ١٧٨ طبع أوربا غير انه ادرجها فى باب النسيب « وقال اعرابى من باهلة » و نص الأبيات :

سأعمل نص العيس حتى يكفنى | غنى المال يوما أو غنى الحدثان
فللموت خير من حياة يرى لها | على المرء ذى العلياء مس هوان
متى يتكلم يُلغ حكم كلامه | و إن لم يقل قالوا عديم بيان =

و قال

٢٣٩ - وقال هُدبة بن خَشرم

و لست بمفراح إذا الدهر سرنى[١] و لا جازع من صرفه المتقلب
و لست بباغى الشر و الشر تاركى و لكن متى أحمل على الشر أركب[٢]

٢٤٠ - و قال بعض بنى سليم

فإن تسأليني كيف أنت فإننى صبور على ريب الزمان صليب
يعز علىّ أن ترى بى كآبة فيشمت عاد أو يساء حبيب

٢٤١ - و قال الوليد بن عقبة

ألا أبلغ معاوية بن حرب فإنك من أخى ثقة مليم
قطعت الدهر كالسدم المعنى تُهدر من دمشق و لا تريم

= كأن الغنى فى أهله بورك الغنى بغير لسان ناطق بلسان

ثم ذكر بعدها قطعة غير أنه أدرجها فى باب النسيب و نصها :

اليه نظر ديك الجن

و ليس المرء ذو العزمات إلا فتى يلقاه كل غد بلاد
فتى ينصب فى صدر الفيافى كما ينصب فى المقل الرقاد

٢٣٩ - العقد ٣٨، ٣٠٤، ٣٤٣، و المرزبانى ٤٨٣ و الكامل ٦٦٧، و الأول فى مجموعة المعانى ٧٤ و البحترى ١٢٠ .

(١) من العقد الفريد و الآمدى، و فى الأصل : مسنى -م د (٢) سقطت هذه المقطوعة و التى بعدها من نع - م د .

٢٤١ - البحترى ٣٠ و الطبرى ٥ / ٢٣٦ و ابن ابى الحديد ١ / ٢٥٤، ٣ / ٣٠١ و ٤/٧ و هى منسوبة فى الفاخر ٣٠ لمروان بن الحكم و البيتان ٢، ٣ فى اللآلى ٤٣٤ .

فإنك و الكتاب إلى علىّ ״كدابغة و قد حلم الأديم״
فلو كنت القتيل و كان حيا لشمر لا ألفّ و لا سؤوم[١]

٢٤٢ – و قال آخر

لولا ابن عفان الإمام لقد أغضيت من شتمى على رغم
كانت عقوبة ما صنعت كما كان الزناء عقوبة الرجم[١]

٢٤٣ – و قال عبد العزيز بن زرارة و كان معاوية بن ابى سفيان ينشدها كثيرا

قد عشت فى الناس أطوارا على خُلق شتى و قاسيت فيها اللين و الفظعا
كُلا بلوت فلا النعماء تبْطرنى و لا تخشعت من مكروهها جزعا

---

(١) سقط هذا البيت من نع – م د .

٢٤٢ – المرتضى ١/١٥٥ و أبواب الأصبهانى ٢٩ للنابغة الجعدى ، و فى أدب الكاتب للصولى ١٢٩ بغير عزو ، و فى سر العربية ذيل فقه اللغة ٣٩٨ أن البيت للفرزدق و لعله وهم .

(١) رواية الأصبهانى :

كانت فريضة ما تقول كما أن الزناء فريضة الرجم

٢٤٣ – الفرج بعد الشدة ١٩٠ ، و العقد ٢/٢٩ و ٣/ ٣٧٨ و معانى العسكرى ١/٨٨ ، و الآخران فى مجموعة المعانى ٧٤ ، و فى الكامل ١٠٩ بغير عزو ، و فى اللآلى ٤١٢ لخلف الأحمر ، و الكلام عليه فى السمط ٤١٢ ، و البيت الثالث فى البيان ٤ / ٥٤ .

باب المديح والتقريظ

قال سواد بن قارب رضى الله عنه و كان رئيه قد أتاه ثلاث ليال فى حال سِنته يضربه برجله و يقول له قم يا سواد بن قارب و اعقل إن كنت تعقل انه قد بعث نبي من لؤى بن غالب يدعو إلى الله تعالى و إلى عبادته فقصد النبي صلى الله عليه و سلم و وقع فى قلبه حب الإسلام .

١ – فلما شاهده أنشد:

أتانى رئيّي[١] بعد هدء و رقدة ... و لم يك[٢] فيما قد بلوت بكاذب

ثلاث ليال قوله كل ليلة ... أتاك رسول من لؤى بن غالب

فشمرت عن ذيل الإزار و وسطت ... بى الذعلب الوجناء بين السباسب

فأشهد أن الله لا شيء غيره ... و أنك مأمون على كل غائب

و أنك أدنى المرسلين وسيلة ... إلى الله يا ابن الأكرمين الأطائب

فمرنا بما يأتيك يا خير مرسل ... وإن كان فيما جئت[٣] شيب الذوائب

و كن لى شفيعا يوم لا ذو شفاعة ... سواك بمغن عن سواد بن قارب

ثم أسلم على يد النبي صلى الله عليه و سلم و فرح النبي صلى الله عليه وسلم بإسلامه .

---

١ – الخبر و الأبيات فى الروض ١/١٣٩ والبلوى ٢/٢٢ و الغيث المسجم ١/١٧، والعينى ٢/١١٤ و الاستيعاب ٢٥٠١ والإصابة ٣٥٨٣ ، والأول فى المرتضى ٣/٣٥.

(١) من الأقرب ، ووقع فى الأصل : ربيئى ، خطأ ، و لعله تصحف عن «رئيى» ، و فى نع وصف : رَاىِّ ، وهو الجنى يرى فيحب ، وفى الاستيعاب و الروض : نجيّ – م د (٢) من صف و الاستيعاب و الروض ، وفى الأصل و نع : أتك ، خطأ – م د (٣) فى نع : جاء – م د .

٢ - و قال مالك بن عوف اليربوعى

ما إن رأيت و لا سمعت بواحد في الناس كلهم بمثل محمـــد

أوفى و أعطى للجزيل إذا اجتدى و إذا يشأ[١] يخبرك عما فى غد

٣ - و قال ابو طالب بن عبد المطلب بن عبد مناف

و أبيض يستسقى الغمام بوجهه ثِمال اليتامى عصمة للأرامل

يلوذ به الهلاك من آل هـاشم فهم عنده فى نعمة و فواضل

و أصبح فينا أحمد فى أرومـــة تقصر عنها سورة المتطاول

حليم رشيد عادل غير طائش يوالى إلهـا ليس عنه بغافل

٤ - وقال الأعشى ميمون [١]بن قيس بن جندل[١]

ألم تغتمض عينـاك ليلة أرمدا و بت كما بات السليم[٢] مسهدا

---

٢ - المرزبانى ٣٦١ و السيرة ٢/٣٠٧.

(١) من نع والمرزبانى ، و فى الأصل : تشأ - م د .

٣ - من قصيدة طويلة تزيد على مائة ابيات أوردها البغدادى منتخبة مشروحة فى الخزانة ١/٢٥٢ ، و قال ابن كثير : هى قصيدة بليغة جدا لا يستطيع أن يقولها إلامن نسبت إليه وهى أفحل من المعلقات السبع وأبلغ ، و الأبيات فى السيرة ١/١٧٧ و الهاشميات (الفصل الثانى) ٩٥ ، و بعضها فى العينى ٤/٥ ، والبيت الأول فى ديوان المعانى للعسكرى ٣٧ و ابن الشجرى ١٨ ، و الأولان فى ابن أبى الحديد ٣/٣١٠ .

٤ - ١٦ بيتا . ديوانه رقم ١٧ . خرج إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد الإسلام فقال يمدحه ، السيرة ١/٢٣٦ ، وعد بعض الفضلاء هذه القصيدة من المعلقات .

(١-١) سقط من نع - م د (٢) من نع ، وفى الأصل : السقيم - م د .

و قال

٥ - و قال العباس بن مرداس السلمى مخضرم

يا أيها الرجل الذى تهوى به و جناء مجمرة المناسم عرمس

إذ ما[١] أتيت على الرسول فقل له حق عليك إذا اطمأن المجلس

يا خير من ركب المطى و من مشى فوق التراب إذا تعد الأنفس

إنا وفينا بالذى عاهدتنا و الخيل تقرع[٢] بالكماة و تضرس

إذ سال من أبناء بُهثة كلها جمع تظل به المخارم ترجس

حتى صبحنا أهل مكة فيلقا شهباء يقدمها الهمام الأشوس

من كل أغلب من سليم فوقه بيضاء محكمة الدخال و قونس

يغشى الكُتيبة معلما و بكفه عضب يقد به ولدن مِدعس

كانوا[٣] أمام المؤمنين دريئة و الشمس يومئذ عليهم أشمس

٦ - و قال امرؤ القيس

و تعرف فيه من أبيه و جده شمائلهم و من يزيد و من حُجر

سماحة ذا و برّ ذا و وفاء ذا و نائل ذا إذا صحا و إذا سكر

---

٥ - ابن عساكر ٧/٢٦٢، السيرة ٢/٢٩٨، والبيت الثانى فى كتاب سيبويه ١/٤٣٢، والكامل ١٦٤ .

(١) من نع و الكامل طبع أوربا وهو الصواب فقد استدل به الثانى و سيبويه على أن الجزاء فى حيث و إذ لا يكون إلا بما ، و وقع فى الأصل : إما - م د . (٢) فى نع : تقذع - م د (٣) كذا فى الأصل و نع ، و فى تهذيب ابن عساكر : كان ، وهو الظاهر - م د .

٦ - العقد الثمين ١٢٥ .

٧ - وقال النابغة الذبياني

كليني لهم يا أميمة ناصب   وليل أقاسيه بطئ الكواكب

٨ - وقال أيضا

حلفت فلم أترك لنفسك ريبة   وليس وراء الله للمرء مذهب

٩ - وقال زهير بن ابى سلمى

إن البخيل ملوم حيث كان ولكن الجواد على علاته هرم[١]

١٠ - وقال أيضا

وفيهم مقامات حسان وجوهها   وأندية ينتابها القول والفعل

١١ - وقال الكميت بن زيد بن الأخنس الأسدى

طربت وما شوقا إلى البيض أطرب   ولا لعبا مني وذو الشوق يلعب

١٢ - وقال جندب بن خارجة بن سعد الطائي جاهلي[١]

إلى أوس بن حارثة بن لأم   ليقضي حاجتي فيمن قضاها

---

٧ - ١٦ بيتا . العقد الثمين ٢ .

٨ - ٨ أبيات . العقد الثمين ٥ .

٩ - ٦ أبيات . ديوانه ١٥٢ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٠ - ٧ أبيات . ديوانه ١١٣ .

١١ - ٢٠ بيتا . الهاشميات ٣٦ ، وعدتها ١٣٨ بيتا - م د .

١٢ - الأبيات في الخزانة ١/٤٥٥ ، ٢/٢٦٣ و ٤/١١١ عن البصرية له ، والأولان في الكامل ١/١٣٣ ، والثلاثة في المستجاد للتنوخي ١٦٧ لبشر بن أبي خازم وأفاد =

فما وطئ الحصى مثل ابن سعدي و لا لبس النعال و لا احتذاها

إذا ما رايـــة رفعت لمجـــد سما أوس إليها فاحتواها[٢]

١٣ - و قال الشماخ بن ضرار الذبيانى اسلامى[١]

و لست إذا الهموم تحرضتـــنى بأخضع فى الحوادث مستكين

فسل الهم عنك بـــذات لوث عُذافـــرة مضبرة أمون

= مصححه أنها فى المضاف و المنسوب للثعالبي أيضا و ثلاثة أبيات لعلها من هذه القطعة فى اللآلى ٩٥٦ لبشر بن ابى خازم ، و بعضها فى القالى ٢ / ٣١٢ و معجم ما استعجم (ذروة) ٣٨٤ لبشر بن ابى خازم - المصحح الأول . اقول : و الأبيات فى ديوانه بتصحيح الدكتور عزة حسن من قصيدة عدتها ٢٤ بيتا رقم ٤٦ يمدح بها أوس ابن حارثة بن لأم الطائى ، و قد عزاها فى التاج (ل ء م) إلى بشر أيضا . وقد سقطت هذه المقطوعة من نع هى و قائلها ، و من أراد أن يحيط علما بماجريات بشر بن ابى خازم مع أوس بن أبى حارثة فليطالع مقدمة ديوانه للدكتور عزة حسن - م د .

(١) من طالع معجم ياقوت (أجا) وخزانة البغدادى و كامل المبرد يعرف الاشتباه الذى وقع لجامع الحماسة البصرية فى عزو الشعر الى جندب - م د .

(٢) المستجاد : اقاموها ليبلغ منتهاها .

١٣ - ديوانه ٩٢ ، يمدح عرابة بن اوس رضى الله عنه .

(١) ترجم له فى الإصابة و قال : كان شاعرا مشهورا ، ثم ذكر عن ابى الفرج الأصبهانى انه ادرك الجاهلية و الإسلام فقال يخاطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم : تعلم رسول الله - البيتين و ذكر الجمحى الشماخ و لبيدا فى الطبقة الثالثة فقال الحافظ لكن لا يدل ذلك على ثبوت صحبة الشماخ إلا أن العهد فيه على البيت الذى انشده ابو الفرج ، و قد عده الزركلى فى أعلامه من المخضرمين و سيأتى فى متن الحماسة أنه من المخضرمين - م د .

إذا بلغتني وحملت رحلي عرابة فاشرقي بدم الوتين

إليك بعثت راحلتي تشكّى حروثا بعد محفدها السمين[٢]

إذا الأرطى توسد أبرديه خدود جوارىء بالرمل عين

رأيت عرابة الأوسى يسمو إلى الخيرات منقطع القرين

إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين

فدى لعطائك الحسن الموفى رجاء المخلفات من الظنون

١٤ – وقال أبو نواس الحكمى [رادا عليه –][١]

أقول لناقتى إذ بلغتنى لقد أصبحت عندى باليمين[٢]

ولم أجعلك للغربان نهبا ولا قلت اشرقى بدم الوتين

حرمت على الأزمة[٣] والولايا وأعلاق الرحالة والوضين

١٥ – وقال الفرزدق

أقول لناقتى لما ترامت بنا يد مسربلة القتام

إلام تلفتين وأنت تحتى وخير الناس كلهم أمامى

متى تردى الرصافة تستريحى من التهجير والدبر الدوامى

(٢) سقط هذا البيت من نع – م د .

١٤ – ديوانه ٣١٢ .

(١) من نع – م د (٢) من الخالديين وديوانه ، وفى الأصل ونع : بالثمين ، قال فى الخالديين بهامشه مصحف – م د (٣) ديوانه : البراذع .

١٥ – ديوانه (الصاوى) ٨٣٨ يمدح هشام بن عبد الملك .

١٦ - و قال أبو نواس الحكمى[١]

فإذا المطى بنا بلغن محمدا   فظهورهن على الرحال[٢] حرام
قربننا من خير من وطئ الحصى   فلها علينا حرمة و ذمام

١٧ - و قال عبد الله بن رواحة اسلامى[١]

إذا بلّغتنى و حملت رحلى   مسيرة أربع بعد الحساء
فشأنك فانعمى و خلاك ذم   و لا أرجع إلى أهلى ورائى

١٨ - و قال ذو الرمة

أقول لها إذ شمر السير و استوت   بها البيد و استنت عليها الحرائر

١٩ - و قال داود بن سلم فى قثم بن العباس

نجوت من حل و من رحلة   يا ناق إن قربتنى من قثم

---

١٦ - ديوانه ٢٩٧ يمدح الأمين .
(١) فى نع : اليه نظر ابو نواس فى قوله . و عدد ابياتها فى ديوانه ٢٠ بيتا ـ م د .
(٢) من نع وهو الصواب ، و فى الأصل : الرجال ـ م د .
١٧ - السيرة ٢/٢٥٧ و الطبرى ٣/١٠٨ و الخزانة ١/٣٦٣ و ابن أبى الحديد ٣/٤٠٥ و الكامل ٧٦ و ابن عساكر ٧/٣٩٣ . قال هذه الأبيات لما أمره رسول الله صلى الله و سلم بعد زيد و جعفر على جيش مؤتة .
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع ـ م د .
١٨ - ٦ ابيات . ديوانه رقم ٣٢ .
١٩ - الأدباء ٤/١٩٢ و ابن عساكر ٥/٢٠٠ و الأغانى ٩/١٦٩ و الخزانة ١/٤٥٣ ، و فى الكامل ٣٦٩ بغير عزو ، والأولان فى اللآلى ٢١٩ له و الأول فى الروض ٢/٢٥٧ بغير عزو ، و الأبيات تنسب لسليمان بن قنة ايضا .

إنك إن بلغتنيه غدا عاش لنا اليسر و مات العدم

فى باعه طول و فى وجهه نور و فى العرنين منه شمم

لم يدر ما "لا" و"بلى" قد درى فعافها و اعتاض عنها "نعم"

أصم عن ذكر الخنا سمعه و ما عن الخير به من صمم

٢٠ – و قال ذو الرمة

سمعت الناس ينتجعون غيثا فقلت لصيدح انتجعى بلالا

٢١ – و قال المثقب العبدى

فسلّ الهمّ عنك بذات لوث عُذافرة كمطرقة القيون

إذا ما قمت أحدجها بليل تأوه آهة الرجل الحزين

تقول إذا دارأت لها و ضينى[١] أهذا دينه أبدا و دينى

أ كل الدهر حل و ارتحال أما تبقى علىّ و لا تقينى[٢]

ثنيت زمامها و وضعت رحلى و نمرقة رفدت لها يمينى

فرحت بها تعارض مسبطرا على صحصاحه[٣] و على المتون

إلى عمرو و من عمرو أتتنى أخى النجدات و الحلم الرصين

٢٠ – ٩ ابيات . ديوانه رقم ٥٧ .

٢١ – كلمة مفضلية ٧٦ .

(١) من نع و المفضليات و مثله فى الأقرب و أورد البيت ، و وقع فى الأصل : وضينا – م د (٢) و مثله فى نع ، و فى المفضليات : اما يبقى ..... و ما يقينى – م د.

(٣) مثله فى نع و فى المفضليات : صحصاحه ، و هو الظاهر – م د .

٢٢ – و قال جنادة بن مرداس العقيلى

إليك اعتسفنا بطن خبت بأينق نوازع لا يبغين غيرك منزلا
رعين الحمى شهرى ربيع كليهما فجئن كما شيّدت بالشيد هيكلا
فلما دعاها السير عادت كأنها أهلّة صيف ردها البرج أفّلا

٢٣ – و قال الأعشى ميمون

أغر أبلج يستسقى الغمام به لو صارع القوم عن أحسابهم صرعا
قد حملوه حديث السن ما حملت ساداتهم فأطاق الحمل و اضطلعا
لا يرقع الناس ما أوهى و لو جهدوا أن يرقعوه و لا يوهون ما رقعا

٢٤ – و قال ابو الشيص محمد بن عبد الله الخزاعى

و عصابة صرفت إليك وجوهها نكبات دهر للفتى عضّاض
شدّوا بأكوار[1] الرحال مطيهم من كل أهوج للحصى رضاض
قطعوا إليك نياط[2] كل تنوفة و مهامه ملس المتون عراض
أكل الوجيف لحومها و لحومهم فأتوك أنقاضا على أنقاض

٢٢ – الخالديان ٣٣٢ .
٢٣ – ديوانه رقم ١٣ .
٢٤ – بعضها فى ابن الشجرى ٢٠٠ والشريشى ٢ / ١٥١ و نكت الهميان ٢٥٨ والصناعتين ٣٦٣ ، و انظر الشريشى ١ / ١٩٨ و الاقتضاب ٩٢ و ٢٢٣ و شرح الدرة ٢٣٦ والعيون ٤ / ٥٢ و الهاشميات (الفصل الثانى) ١١٥ .
(١) فى ابن الشجرى : بأعواد (٢) من ابن الشجرى ، و فى الأصل : رياض ، خطأ – م د .

و لقد أتين على الزمان سواخطا — و رجعن عنك و هن عنه رواض
لأبى محمـد المـرجى راحتـا — ملك إلى شرف العـلى نهّاض
فيـد تدفق بالندى لوليـه — و يد على الأعـداء سُم قاض
راض الأمور و رضنه بعزيمة — و كفـاك رأى مروّض روّاض

٢٥ — و قال الممزق شأس بن نهار العبدى جاهلى يمدح النعمان بن المنذر الأكبر و كان قد هم أن يغزو عبد القيس فلما سمع القصيدة رجع عن ذلك

و ناجيـة عديت من عند ماجد — إلى واجد من غير سخط مفرق
لتبلغنى من لا يكـدر نعمـة — بغدر و لا يزكو لديه تملقـى
تحاسى يداها بالحصى و ترضه — بأسمر صراف إذا حمى مطـرق
و قد ضمرت حتى التقى من نسوعها — قوى ذى ثلاث لم تكن قبل تلتقى
و قد تخذت رجلى إلى جنب غرزها — نسيفا كأفحوص القطاة المطرق
و أضحت بجو يصرخ الذئب[١] حولها — و كانت بقاع ناعم النبت سملق
تروح و تغدو ما يحل وضينها — إليك ابن ماء المزن و ابن محرق
علوتم ملوك الأرض بالحزم و التقى — و غرب ندى من غرة[٢] المجد يستقى
و أنت عمود الملك مهما تقل نقل — و مهما تضع من باطل لا يحقق

٢٥ — كلمة اصمعية ٤٧ و بعضها فى اشعراء ٢٣٦ و العقد ١/١٨٠ ، و لم اجد البيت ٣ فى مظانه الحاضرة .

(١) من نع ، و فى الأصل : الديك — م د (٢) من نع ، و فى الأصل : عزة — م د .

فان

فإن يجبنوا تشجع وإن يبخلوا تجد ... وإن يخرقوا بالأمر تفصل فتفرق

أحقا أبيت اللعن أن ابن مزنتا[٣] ... على غير إجرام بريق مشرق

فإن كنت مأكولا فكن أنت آكلى ... وإلا فأدركنى ولما أمزّق

٢٦ ـ وقال الأحوص بن الأفلح بن عاصم الأنصارى[١]

إذا كنت عزهاة عن اللهو والصبا ... فكن حجرا من يابس الصخر جلمدا

هل العيش إلا ماتلذ وتشتهى ... وإن لام فيه ذو الشنان وفنّدا

لعمرى لقد لاقيت يوم موقرا ... أبا خالد فى الحى يحمل أسعدا

وأوقدت نارى باليفاع فلم تدع ... لنيران أعدائى بنعماك موقدا

وما كان مالى طارفا عن تجارة ... وما كان ميراثا من المال متلدا

ولكن عطاء من إمام مبارك ... ملا الأرض معروفا وعدلا وسوددا

فإن أشكر النعمى التى سلفت له ... فأعظم بها عندى إذا ذكرت يدا

أهان تلاد المال للحمد إنه ... إمام هدى يجرى على ما تعودا

فكم لك عندى من عطاء ونعمة ... تسوء عدوّا غائبين وشهدا

---

(٣) من العقد، ووقع فى الأصل ونع: فرتنا، خطأ ـ م د.

٢٦ ـ الأغانى ١٣/١٥١ وبعضها فى الشعراء ٣٣١، والحصرى ٢/٥٧ والمرقصات ٢٦ والموشى ٤٧ والأولان فى العقد ٣/٢٥٦ والظرفء ٣٧ والجمحى ١٤٠ والنويرى ٥/٥٦.

(١) فى حاشية شرح حماسة ابى تمام للمرزوقى بتعليق احمد امين ورفيقه: الأحوص ابن محمد بن عاصم بن ثابت بن ابى الأفلح الأنصارى... واسمه عبد الله، وانظر الجمحى ٥٢٩ مع اختلاف فيما بين طبقات الجمحى والتعليق الذى على الحماسة المذكورة وراجع اعلام الزركلى ـ م د.

فلو كان بذل المال و العرف مخلدا من الناس إنسانا لكنت المخلدا
فأقسم لا أنفكّ ما عشت شاكرا لنعماك ما ناح الحمام و غردا

٢٧ – و قال الفرزدق

تقول لما رأتني و هي طيبة على الفراش و منها الدل و الخفر

٢٨ – و قال الأحوص (١) بن عاصم الأنصاري

فلأشكرنّك حسن ما أوليتني شكرا تحل به المطي و ترحل
مدحا يكون لكم غرائب شعرها مبذولة و لغيركم لا تبذل
و أراك تفعل ما تقول و بعضهم مَذِق اللسان يقول ما لا يفعل
إن امرأ قد نال منك قرابة يرجو منافع غيرها لمضلل

٢٩ – و قال كثير بن عبد الرحمن الخزاعي

عجبت لتركي خطة الرشد بعد ما بدا لي من عبد العزيز قبولها
حلفت برب الراقصات إلى منى يغول البلاد نصها و ذميلها

---

٢٧ – ٨ ابيات . ديوانه ١٧ .

٢٨ – الأولان في البحتري ١٠٨ .

(١) تقدم مافيه آنفا – م د .

٢٩ – الأبيات ليست في ديوانه و لكن توجد في السيوطي ٢٤ و العيني ٤ / ٣٨٢ و الخزانة ٣/٥٨٣ و البيتان الأول و الثالث في البيان ٢ / ٢٤١ ، قال الجاحظ : انه دخل على عبد العزيز بن مروان فمدحه فقال له سلني حوائجك قال تجعلني في مكان ابن رمانة قال ويلك ذاك رجل كاتب و أنت شاعر فلما خرج و لم ينل شيئا قال في ذلك المصحح الأول – و أقول هو كثير عزة المشهور وله ترجمة في اعلام الزركلي–م د .

لئن عاد لى عبد العــزيز بمثلها و أمــكننى منها إذًا لا أقيلها
إذا ابتدر الناس المكارم بذهم عريضة أخلاق ابن ليلى و طولها
بسطت لباغى العرف كفا خصيبة تنال العدى بله الصديق فضولها[٢]

٣٠ – وقال محمد بن عبيد الله[١] بن معاوية بن عتبة بن ابى سفيان

رأين الغوانى الشيب لاح بمفرقى فأعرضن عنى بالوجوه[٢] النواضر
وكن إذا أبصرننى أو سمعن بى دنون فرقعن الكوى بالمحاجر
لئن حجمت عنى نواظر أعين رمين بأحــداق المها و الجآذر
فإنى من قوم كريم نجارهم لأقدامهم صيغت رؤس المنابر[٣]

٣١ – و قال شماخ بن ضرار الذبيانى مخضرم[١]

و شعث نشاوى من كرى عند ضمّرٍ أنخن بجعجاع كريم المعرّج

٣٢ – وقال الأخوص بن زيد بن عتاب اليربوعى

و كنت إذا ما باب ملك قرعته قرعت بآباء ذوى شرف ضخم

---

(٢) سقط هذا البيت من نع – م د .

٣٠ – البيتان الأولان فى المرزبانى ٤٢٠ – م د .

(١) من المرزبانى و هو الصواب ، وفى الأصل : عبيد ، وفى نع : وقال آخر – م د.

(٢) المرزبانى : بالخدود – م د (٣) فى نع بعد هذه المقطوعة زيادة و نصها : و قال سحيم عبد بنى الحسحاس :

اشعار عبد بنى الحسحاس قمن له يوم الفخار مقام الأصل و الورق
إن كنت عبدا فنفسى حرة كرما أوأسود اللون إنى أبيض الخلق – م د.

٣١ – ٦ ابيات . ديوانه ١٠ ، و الأبيات ٣ – ٦ فى الحماسة ٤ / ١٣٣ .

(١) تقدم التعليق عليه رقم ١٣ – م د .

٣٢ – المؤتلف ٤٩ و الخزانة ٢ / ١٤٢ . قد وهم المصنف أن اسم ابيه زيد ، و هذا ليس بصحيح ، بل اسمه زيد واسم ابيه عمرو ومثله فى نع .

بآباء عتاب و كان أبوهم إلى الشرف الأعلى بآبائه ينمى
همُ ملكوا الأملاك آل محرق وزادوا أبا قابوس رغما علىٰ[١] رغم
و كنا إذا قوم رمينا صفاتهم تركنا صدوعا فى الصفاة التى نرمى

٣٣ — و قالت الذلفاء

هل من سبيل الى خمر فأشربها أم هل سبيل إلى نصر بن حجاج[١]
إلى فتى ماجد الأعراق مقتبل تضىء غرته فى الحالك الداجى
نعم الفتى فى ظلام الليل نصرته لبائس او لمسكين و محتاج

٣٤ — و قال الفرزدق همام بن غالب [فى على بن الحسين بن على عليهم السلام —][١]

هذا الذى تعرف البطحاء وطأته و البيت يعرفه و الحل و الحرم

---

(١) فى نع: الى — م د .

٣٣ — هى فريعة بنت همام أمّ الحجاج بن يوسف الثقفى المصحح الأول . كذا فى الأصل ونع ، وصاحب عيون الأخبار لم يسم المرأة وصاحب غرر الخصائص ٧٤ سمى ام الحجاج بن يوسف الثقفى الفارعة بنت مسعود الثقفى — م د . و الخبر والأبيات فى الخزانة ٢ / ١٠٨ و المستطرف ٢ / ١٨٧ ، و الأولان فى التزيين ٢ / ٢٩ و المحاسن ، و البيت الأول فى العيون ٤ / ٢٣ بغير عزو .

(١) هو نصر بن الحجاج بن علاط البهزى ، من بنى سليم ، وكان احسن اهل زمانه صورة ، راجع لخبره المستطرف مع الذلفاء و عمر رضى الله عنه مقدمة طبقات الشافعية .

٣٤ — كلمة سائرة يمدح بها زين العابدين على بن الحسين بن على بن ابى طالب رضي الله عنه . انظر ديوانه (هيل) ٥٠٦ و خمس دواوين (بولاق سنة ١٢٩٣) ١٩٨ والحماسة ٤ / ٨٢ و الأغانى ١٩ / ٤٠ والمستجاد للتنوخى ٨٧ و الدميرى ١ / ١٢ ، و فى المؤتلف ٥٦٧ لكثير بن كثير السهمى و تنسب الى حزين الليثى .

(١) من نع — م د .

و قال

٣٥ - وقال الحزين[1] بن وهب الكنانى أموى الشعر

[فى عبدالله بن عبدالملك وقيل انها فى قثم بن العباس -[2]]

قالوا دمشق فإن الخيّرون بها ... ثم ائت مصر فثمّ النائل العمم

لما وقفت عليه بالجموع ضحى ... وقد تعرضت الحجاب والخدم

حيّيته بسلام وهو مرتفق ... وضجّة القوم عند الباب تزدحم

يغضى حياء ويغضى من مهابته ... فلا يكلم إلا حين يبتسم

فى كفه خيزران ريحه عَبِق ... من كف أروع فى عرنينه شمم

لا يخلف الوعد ميمون نقيبته ... رحب الفناء أريب حين يعتزم[3]

٣٥ - يقول فى عبد الله بن عبد الملك بن مروان و وفد اليه الى مصر وهو واليها. والخبر والأبيات فى الأغانى ١٤ / ٧٦، والأبيات ٢ - ٥ فى المؤتلف رقم ٢٣٥، والبيتان ٤، ٥ فى الحماسة ٤ / ٨٢ والشعراء ٧ والسيوطى ٢٥٠ والأغانى ١٤/ ٧٤، وهما فى المستجاد للتنوخى ٨٧ للفرزدق.

(١) فى الآمدى: واسم الحزين عمرو بن عبد بن وهب، وذكر المعلق على شرح حماسة ابى تمام للرزوقى ١٦٢١ اختلافا كثيرا فى قائل تلك القصيدة. وقال المرتضى فى اماليه ٢ / ١٦٣ ولم يثبت للفرزدق منها الا سبعة ابيات ولم يذكرها هناك بل ذكرها فى ١ / ٤٨، ٧ ابيات على هذا الترتيب وهى " هذا ابن خير عباد الله الخ، هذا الذى تعرف البطحاء الخ، اذا رأته قريش الخ، يكاد يمسكه الخ. يغضى حياء الخ، اى القبائل الخ من يشكر الله الخ " ثم قال وهى اكثر مما روينا لكنا تركناها لأنها معروفة، وأنت تعلم ان المرتضى من اهل البيت وأهل البيت ادرى بما فى البيت - م د (٢) من نع - م د (٣) سقط هذا البيت من نع - م د.

كم صارخ بك من راج و راجية يدعوك يا قثم الخيرات يا قثم

٣٦ — و قال ابو الطمحان القيني[١]

إذا لبسوا عمائمهم ثنوها على كرم و إن سفروا أناروا[٢]
يبيع و يشترى لهم سواهم و لكن بالرماح هم تجار
إذا ما كنت جار بنى لؤى فأنت لأكرم الثقلين جار

٣٧ ــ و قال عبد الرحمن بن حسان [بن ثابت[١]] الأنصارى

أعفّاء تحسبهم للحيا ءمرضى تطاول أسقامها
يهون عليهم إذا يغضبو ن سُخط العداة و إرغامها
و رتق الفتوق و فتق الرتوق و نقض الأمور و إبرامها

٣٨ ــ و قال الكميت

قاد الجيوش لخمس عشرة حِجة و لداته إذ ذاك فى أشغال
قعدت به هماتهم و سمت به همم الملوك و سَورة الأبطال
فى كفه قصبات كل مقلد يوم الرهان[١] و فوز كل نضال[١]

---

٣٦ ـ الخالديان ٢٥ و فى المستطرف ١ ، ٢٥٨ لشاعر بنى تميم .
(١) و فى التعليق على شرح حماسة ابى تمام للمرزوقى ١٢٦٦ : من مخضرمى الجاهلية والإسلام ادرك الإسلام فأسلم و لم ير النبي صلى الله عليه و سلم وذكر له ماجريات هائلة فى الجاهلية ــ م د (٢) فى نع : اضاءوا ــ م د .
٣٧ ـ (١) من نع ــ م د .
٣٨ ـ الهاشميات ٨٨ يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب .
(١ ـ ١) رواية الهاشميات : وقوت كل نصال .

٣٩ ـ وقال حمزة بن بيض الكنانى [أموى الشعر[1]]

أتيناك فى حاجــة فاقضها و قل مرحبا يجب المرحب

فإنك فى الفرع من أسرة لها البيت و الشرق و المغرب

بلغت لعشر مضت من سنيــك ما يبلغ السيد الأشيب

فهمّك فيهـا جسام الأمو رِ وهم لداتك أن يلعبوا

٤٠ – و قال أبو الجويرية العبدى أموى الشعر

أخنـا بفياض اليدين يمينه تبكر بالمعروف ثم تروح

و يدلج فى حاجات من هو نائم و يورى كريمات الندى حين يقدح

إذا اعتم بالبرد اليمانىّ خلته هلالا بدا فى جانب الأفق يلمح

يزيد على سرو الرجال بسروه و يقصر عنه[1] مدح من يتمدح

يمد نجاد السيف حتى كأنه بأعلى سنامى فالج يتطوح

يلقح نار الحرب بعد حيالها و يخدجها إيقاعه حين يلقح

٣٩ ـ يمدح مخلد بن يزيد بن المهلب وقيل فى ابيه يزيد بن المهلب ، والأبيات فى أمالى اليزيدى رقم ١٠٨ والفوات للكتبى ١ / ١٩٩ والأغانى ١٥ / ١٥ و ١٩ و الأول و الآخر فى العيون ٣/ ١٠٠ .

(١) من نع ·

٤٠ ـ تمام الأبيات سوى الرابع فى الخالديين ٣٠٠ . والأبيات ٢ ، ٣ ، ٥ فى مختار بشار ٧٩ لأعرابى ، و بعضها فى الحصرى ٢/ ١٠٨ و المرتضى ٢/ ١٢٩ و ٣/ ٣٠ .

(١) من نع و المرتضى ، و فى الأصل : عنها . خطأ ـ م د .

٤١ — و قال كثير عزة

جرى ناشئا للحمد فى كل حلبة فجاء مجيء السابق المتمهّل
أشد حياء من فتاة حييّة و أمضى مضاء من سنان مؤلل

٤٢ — و قال أمية بن أبى الصلت جاهلى

أأذكر حاجتى أم قد كفانى حياؤك إن شيمتك الحياء

٤٣ — و قال ولده أبو القاسم بن أمية[١]

يا طالب الخيرات عند سراتنا أقصد "هديت" إلى بنى دُهمان
الأكثرين الأطيبين أرومة أهل الثراء وطيبو الأعطان[٢]
و لقد بلوت الناس ثم خبرتهم فوجدت أكرمهم بنى الدّيان
قوم إذا نزل الغريب بدارهم تركوه رب صواهل و قيان
و إذا دعوتهمُ ليوم كريهة سدوا شعاع الشمس بالخرصان

٤١ - ابن الشجرى ١٠٣ وعدد ابياتها تسعة ، يمدح عبد العزيز بن مروان.
٤٢ - ٥ ابيات. الحماسة ٤/١٤٥ والمستجاد ٢٢٥ و الجمحى ٢٢٢ و العيون ٣/١٥٢.
٤٣ - القالى ٨٦ و ابن عساكر ٣/١٢٣ و الشعراء ٢٨٢ و البلوى ٢/٨٤ و آكام المرجان ١٤٢ (مصر سنة ١٣٢٦) ، والأغانى ٣/١٧٩ و ابن الشجرى ١٠٥ والمرزبانى ٣٣٢ ، والآخران فى الحيوان ١/٦٤ ، والأبيات ٤ - ٧ فى مجالس ثعلب ٤١٢ بغير عزو و اسم الشاعر قاسم بن امية . والأبيات تروى لأمية بن ابى الصلت ، والبيتان ٤ ، ٥ فى المستطرف ١/٢٥٧ .

(١) كذا فى الأصل و نع ، واسم ولده قاسم كما تقدم – م د (٢) سقط البيتان الأولان من نع – م د .

لا ينكتون[٣] الأرض عند سؤالهم　　لتطلّب العلّات بالعيدان
بل يبسطون وجوههم فترى لها　　عند اللقاء كأحسن الألوان

٤٤ - و قال جرير بن الخطفى

فما كعب بن مامة و ابن سعدى　　بأجود منك يا عمر الجوادا

٤٥ - وقال عبد الله بن الزبير وتروى لعمرو بن كميل

سأشكر عمرا إن تراخت منيتى　　أيادى لم تمنن و إن هى جلت
فتى غير محجوب الغنى عن صديقه　　و لا مظهر الشكوى إذا النعل زلت
رأى خلتى من حيث يخفى مكانها　　فكانت قذى عينيه حتى تجلت.

٤٦ - وقال أيضا

فلا مجد إلا مجد أسماء فوقه　　ولا جرى إلا جرى أسماء فاضله
تراه إذا ما جئته متهللا　　كأنك تعطيه الذى أنت نائله

(٣) الحيوان : لا يقرون .

٤٤ - ٥ ابيات . ديوانه ١٣٥ يمدح عمر بن عبد العزيز . كعب : هو كعب بن مامة الأيادى. ابن سعدى : هو أوس بن حارثة الطائى . عمر : عمر بن عبد العزيز امير المؤمنين .

٤٥ - الحماسة ٤ / ٧٠ والعيون ٣ / ١٦١ و الكامل ١٣٢ بغير عزو ، وفى الوفيات ٢/٢٤٧ و الأدباء ٥/١٥٨ ومجموعة المعانى ٩٦ للصولى ، وفى الأغانى ١٣/٣٣ و الخزانة ١ / ٣٤٥ لعبد الله بن الزبير الأسدى ، و فى المرزبانى ١٢٦ لمحمد بن سعد الكاتب . و قال الأسود الأعرابى انه لعمرو بن كميل ، و قال النمرى و الجاحظ لمحمد بن سعيد الكاتب ، و فى القالى ١ / ٤٢ لأبى الأسود الديلى و لكن الأبيات لا توجد فى ديوانه ، انظر سمط اللآلى ١٦٦ .

٤٦ - الأبيات فى الأغانى ١٣/٣٣ لعبد الله بن الزبير الأسدى يمدح اسماء بن خارجة

ولو لم يكن فى كفه غير نفســه لجاد بها فليــتق الله سائلــه

٤٧ – وقال آخر

• وكنت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس
ضحوك السن إن نطقوا بخير وعند الشر مطراق عبوس

٤٨ – وقال حسان بن ثابت الأنصارى

لله در عصابـــة نادمتهم يوما بجلّق فى الزمان الأوّل

٤٩ – وقال الحطيئة جرول بن أوس العبسى يمدح عمر بن الخطاب رضى الله عنه

ما ذا أقول لأفراخ بذى مرخ حمر الحواصل لا ماء ولا شجر

٥٠ – وقال الأعشى ميمون [البصير – [1]] وكان قد أسره رجل من كلب وكان قد هجاه وهو لا يعرفه فنزل ذلك الرجل بشريح ابن السموأل فمر بالأعشى فناداه

شريح لا تتركنّى بعد ما علقت حبالك اليوم بُعد القد أظفارى

---

٤٧ – البيتان فى البيان ٣ / ٣٣٩ بدون نسبة والشريشى ١ / ٣٣٦ والمستطرف ١ / ١٣٥ والكامل ١ / ١٠٣ (مصر ١٣٥٥) وابن ابى الحديد ٤ / ٥١١ والأمثال لحمزة الأصبهانى ٢٠ .

٤٨ – ٩ ابيات . ديوانه ١٦ ، يمدح بذلك آل جفنة الغسانيين وبلادهم بالشام – المصحح الأول . وأقول فى ديوانه ٢٨ بيتا – م د .

٤٩ – ٦ ابيات . ديوانه ١٧٧ .

٥٠ – ١٢ بيتا . ديوانه رقم ٢٥ .

(١) من نع – م د .

فجاء شريح إلى الكلبى فقال: هب لى هذا الأسير المفرور! فوهب له فقال له شريح: أقم عندى حتى أكرمك! فقال الأعشى: من تمام صنيعك بى أن تعطينى ناقة ناجية و تطلقنى، ففعل و مضى من ساعته، فبلغ الكلبى أنه الأعشى و كان قد هجا قومه وهو لايعرفه، فأرسل إلى شريح يطلبه منه فأخبره بخبره، فندم على إطلاقه.

٥١ - و قال الفرزدق و كان قد هرب من زياد الى سعيد بن العاص فمثل بين يديه وعنده الحطيئة و كعب ابن جعيل فاستجاربه منه و أنشد

أرقت فلم أنم ليـــلا طويـــلا   أراقب هل أرى النسرين زالا

٥٢ - و قال المسيب بن فروخ الأعمى من مخضرمى الدولتين

ليت شعرى من أين رائحة المســـك و ما إن إخال بالخيف أنسى

حـــين غابت بنو أميـــة عنه   و البهاليل من بـــنى عبد شمس

خطباء عـــلى المنابر فـــرسا   ن عليها و قالة غير خـــرس

أهل حلم إذا الحلوم استفزت   و وجوه مثل الـــدنانير مُلس

٥١ - ٩ ابيات . ديوانه ٣٦ .

٥٢ - هو السائب بن فروخ ابو العباس الأعمى، و الأبيات فى الأغانى ١٥/٥٦ و ٥٧ - المصحح الأول. اقول وله ترجمة فى نكت الهميان وفى اعلام الزركلى... هجاء من أنصار بنى أمية - م د .

٥٣ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات [أموى الشعر -[1]]

لو كان حولى بنو أمية لم ينطق رجال إذا هم نطقوا

إن جلسوا لم تضق مجالسهم أو ركبوا ضاق عنهم الأفق

كم فيهم من فتى أخى ثقة عن منكبيه القميص منخرق

تحبهم عوذ النساء إذا ما احمر تحت القوانس الحدق

وأنكر الكلب أهله وعلا الشر وطاح المروّع الفرق

فريحهم عند ذاك أذكى من المسك وفيهم لخابط ورق

٥٤ - وقال أيضا

كيف نومى على الفراش ولما تشمل الشأم غارة شعواء

تذهل الشيخ عن بنيه وتبدى عن خدام العقيلة الحسناء

إنما مصعب شهاب من الله تجلت عن وجهه الظلماء

---

٥٣ - ديوانه ١٠٥، وأكثر شعره فى مصعب بن الزبير لأنه كان يحسن اليه، وله ترجمة فى اعلام الزركلى ٣٥٢ والسمط ٢٩٤ وغيرهما. وأخباره كثيرة معجبة. هذه المقطوعة قالها فى بنى امية بعد مقتل مصعب وعبد الله ابنى الزبير لأنه كان منقطعا اليهما فلما قتلا لجأ الى عبد الله بن جعفر بن ابى طالب فسأل عبد الملك بن مروان فى امره فأمنه فقال فيهم هذه المقطوعة، كما يظهر ذلك من طبقات الجمحى ٥٣٠ وأعلام الزركلى ٣٥٢ - م د.

(١) من نع - م د.

٥٤ - ديوانه ١٧٦. والأبيات فى الكامل ٣٩٧ والشعراء ٣٤٤، يمدح بها مصعب ابن الزبير، والأبيات كلها فى سمط اللآلى ما سوى البيت الثانى ٢٩٤ - م د.

ملكه ملك رأفــة ليس فيــه جـبروت كلا[1] و لا كبرياء
يتــقى الله فى الأمور و قــد أفلح من كان دينه الاتقاء

٥٥ - و قال عبد الله بن الزَبِير الأسدى أموى الشعر

إذا ما مات خارجة بن حصن[1] فلا مطرت على الأرض السماء
و لا رجــع الوفود بغنم جيش و لا حملــت على الطهر النساء
فبورك فى بنيــك و فى بنيهم إذا ذكروا و نحن لهم فـــداء

٥٦ - و قال طفيل الغنوى

أما ابن طوق فقد أوفى بذمته كما وفى بقلاص النجم حاديها
قد حل راية لم يعلها أحـــد صعبا مباءتهـا صعبا مراقيهـا

٥٧ - وقال الحطيئة جرول بن أوس العبسى

أمن رسم دار مربع و مصيف لعينيك من ماء الشوون و كيف

٥٨ - و قال الأخطل غياث بن غوث

إلى إمام تغــادينـا فواضــله أظفره الله فليهنأ لـــه الـــظفر

---

(١) فى الشعراء : يخشى - م د .

٥٥ - يمدح اسماء بن خارجة ، و الخبر و الأبيات فى الأغانى ١٣/٤٠ .

(١) فى الأغانى : " اذا مات ابن خارجة بن حصن " و هو الصحيح .

٥٦ - بآخر ديوانه رقم ٤٦ .

٥٧ - ٧ ابيات . ديوانه ١١٥ .

٥٨ - ٦ ابيات . ديوانه ١٠١ - المصحح الأول . اقول عدة ابياتها فى نع خمسة : هذا البيت و تليه اربعة اخرى ، و فى صف ٦ ابيات كما فى الأصل سوى انه سلكها فى النسيب و السادس : =

٥٩ – وقال الشماخ معقل بن ضرار الذبيانى

إليك نشكو عراب اليوم فاقتنا   يا ذا البلاء و يا ذا السودد الباقى
يا ابن المجلىّ عن المكروب كربته   و الفاتح الغل عنه بعد إيثاق
والشاعب الصدع قدأعيا تلاحمه   و الأمر يفتحه من بعد إغلاق

٦٠ – و قال عدى بن الرقاع أموى الشعر

و إذا الربيع تتابعت أنواؤه   فسقى خناصرة الأحص وجادها
نزل الوليد بها فكان لأهلها   غيثا أغاث أنيسها و عتادها
أو ما ترى أن البرية كلها   ألقت خزائمها إليه فقادها
غلب المساميح الوليد سماحة   و كفى قريشا مايسوء[١] و سادها
و لقد أراد الله إذ ولّاكها   من أمة إصلاحها و رشادها

= فأصحبوا قد أعاد الله دولتهم   إذ هم قريش و إذما مثلهم بشر
و قد سقط هذا البيت من ديوانه من قصيدة عددها ٨٤ بيتا اولها:
خف القطين فراحوا منك او بكروا   وأزعجتهم نوى فى صرفها غير
يمدح بها عبد الملك بن مروان و يهجو قيسا و بنى كليب . و راجع باقى الخبر فى ديوانه ٩٨ – م د .

٥٩ – ديوانه ٧٠ ، يمدح عرابة بن أوس الأنصارى رضى الله عنه – المصحح الأول . أقول تقدم اسمه والتعليق عليه رقم ١٣ – م د .

٦٠ – تمام الأبيات فى الطرائف ٨٩ ، وبعضها فى القالى ٣١٩ و النويرى ٤/ ٢٤٧ و المرتضى ٣/ ٢٧ و ٩٩ و الكامل ٥١٤ والزواية : أنيسها و بلادها .

(١) فى نع : تنوء ، و فى الكامل و الخزانة : المعضلات – م د .

٦١ - ومنها فى التشبيه الرائع

تزجى أغن كأن إبرة روقه قلم أصاب من الدواة مدادها

٦٢ - وقال زهير بن أبى سلمى

ولنعم حشو الدرع أنت إذا دعيت نزال ولج فى الذعر

٦٣ - وقال المسيّب بن علس[١]

أنت الرئيس إذا هم نزلوا وتواجهوا كالأسد والنمر

لو كنت من شىء سوى بشر كنت المنور ليلة القدر[٢]

ولأنت أجود بالعطاء من الريـان لما جاد بالقطر

ولأنت أشجع من أسامة إذ راث الصريخ ولجّ فى الذعر

٦٤ - وقال عمر بن لجإ التيمى[١]

آل المهلب قوم خوّلوا كرما ما ناله عربى لا ولا كادا

---

٦١ - فى تشبيه ولد الظبية البيت فى المؤتلف ٣٤٧ والبديع ٧١ والتشبيهات ٢ والنويرى ٧ / ١٦٤ والمرتضى ٣ / ٩٨ والجمحى ١٤٤ وأدب الكاتب للصولى ٧٩.

٦٢ - ٨ ابيات . ديوانه ٨٩ .

٦٣ - ملحق ديوان الأعشى رقم ٩ و الخزانة ١ /٥٤٥، ٤/ ٢٢٤ والأغانى ٢١ / ١٣٢ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) فى الخزانة : البدر - م د .

٦٤ - الثلاثة فى الحماسة ٤ / ١٤٧ بغير عزو ، وفى العقد ١ / ٢٣٢ لسليمان بن معاوية المهلبى ، والبيت ٤ فى الإسعاف ٤٢٣ (نسخة بانكى پور) والبيت ٥ فى الخطيب ٢ / ٢٧٢ وهما ليسا فى الحماسة .

(١) فى نع : وقال آخر - م د .

لو قيل للمجد حِدْ عنهم و خلهم[٢] بما احتكمت من الدنيا لما حادا

إن المكارم أرواح يكون لها آل المهلب دون الناس أجسادا

آل[٣] المهلب قوم إن مدحتهم كانوا الأكارم آباء و أجدادا

إن العرانين تلقاها محسدة و لا ترى للئام الناس حسادا

٦٥ — و قال مروان بن أبى حفصة و اسمه زيد مولى مروان بن الحكم

[من مخضرمى الدولتين —[١]]

بنو مطر عند اللقاء كأنهم أسود لها فى أرض خفان[٢] أشبل

هم يمنعون الجار حتى كأنما لجارهم بين السماكين منزل

بها ليل[٣] فى الإسلام سادوا و لم يكن كأولهم فى الجاهلية أول

هم القوم إن قالوا أصابوا و إن دعوا أجابوا و إن أعطوا أطابوا وأجزلوا

(٢) فى الحماسة : خالهم — م د (٣) من نع ، و وقع فى الأصل : إن ، خطأ — م د .

٦٥ — اسمه يزيد لا زيد كما وهم المؤلف ، يمدح بها معن بن زائدة ، و الأبيات فى طبقات ابن المعتز ١١ ، و الحصرى ٣/٢٥٤ ، و ديوان المعانى للعسكرى ٤٧ و ابن الشجرى ١٠٩ و الوفيات ٢ / ٥٢٤ و المرتضى ٣ / ٤٤ و النويرى ٣ / ١٨٧ و العقد ١/١١٧ و ٣/١٢٩ و الأغانى ١٠ / ٩٠ و مجموعة المعانى ٤٥ ، ٤٦ ، ٥٥ ، و البيتان ٢ ، ٤ فى الشعراء ٤٨٢ ، و الرابع فى المرزبانى ٣٩٦ . اقول قول المصحح الأول فى صدر ترجمة هذا الشاعر : اسمه يزيد لا زيد كما وهم المؤلف ، فيه تسامح فان تحرف يزيد الى زيد و العكس كثيرا ما يقع من النساخ — م د .

(١) من نع — م د (٢) خفان : موضع قبل اليمامة ، أشب الفياض . كثير الأسد — المعجم ٢/٥٠٥ (٣) فى ابن الشجرى : لهاميم — م د .

و قال

٦٦ - وقال أيضا

قد آمن الله من خوف ومن عدم من كان معن له جارا من الزمن
معن بن زائدة الموفى بذمته والمشترى الحمد بالغالى من الثمن
يرى العطايا التى تبقى محامدها غنما إذا عدها المعطى من الغبن
بنى لشيبان مجدا لا زوال له حتى تزول ذرى الأركان من حضن

٦٧ - وقال ابن ابى السمط[1]

فتى لا يبالى المدلجون بنوره إلى بابه أن لا تضىء الكواكب
له حاجب عن كل أمر يعيبه وليس له عن طالب العرف حاجب
أصم عن الفحشاء حتى كأنه إذا ذكرت فى مجلس القوم غائب

٦٨ - وقال مروان بن صرد من شعراء الدولة العباسية

إن السنان وحد السيف لو نطقا تحدثا عنك يوم الروع بالعجب
أنفقت مالك تعطيه وتبذله يا متلف الفضة البيضاء والذهب
عيدانكم خير عيدان وأطيبها عيدان نبع وليس النبع كالغرب

٦٩ - وقال بشار بن برد

إنما لذة الجواد ابن سلّم فى عطاء وموكب للقاء

---

٦٦ - الوفيات ٢/٥٦٢.
٦٧ - المعاهد ١/٤٥.
(١) فى نع: وقال آخر - م د.
٦٨ - البيتان ١، ٣ فى المرزبانى ٣٩٨ - قالها فى يزيد بن مزيد الشيبانى.
٦٩ - البيتان ٢، ٣ فى مختار بشار ٩٣.

ليس يعطيك للرجاء ولا الخو ف ولكن يلذ طعم العطاء
تسقط الطير حيث تلتقط[١] الحب وتغشى منازل الكرماء
فعلى عقبة السلام مقيما وإذا سار تحت ظل اللواء

٧٠ – وقال حجية بن المضرب[١]

إذا كنت سآلا عن المجد والعلى وأين العطاء الجزل والنائل الغمر
فنقب عن الأملوك وأهتف بيعفر[٢] وعش جار ظل لا يغالبه الدهر
أولئك قوم شيد الله فخرهم فما فوقه فخر وإن عظم الفخر
أناس إذا ما الدهر أظلم وجهه فأيديهم بيض وأوجههم زهر
يصونون أحسابا ومجدا مؤثلا يبذل أكف دونها المزن والبحر
سموا فى المعالى رتبة فوق رتبة أحلتهم حيث النعائم والنسر
أضاءت لهم[٣] أحسابهم فتضاءلت لنورهم الشمس المنيرة والبدر
ولو لامس الصخر الأصمُ أكفهم[٤] أفاض ينابيع الندى ذلك الصخر
ولو كان فى الأرض البسيطة مثلهم لمختبط عاف لما عرف الفقر
شكرت لكم معروفكم وبلاءكم وما ضاع معروف يكافئه شكر

(١) فى نع : يلتقط الحب ، بالبناء للمجهول – م د .

٧٠ – القالى ١ / ٥٤ ، يمدح يعفر بن زرعة .

(١) فى صف : جاهلى ، وفى اعلام الزركلى وسمط اللآلى : ادرك الجاهلية والإسلام – م د .

(٢) من نع وصف والقالى ، ووقع فى الأصل : بجعفر ، خطأ – م د (٣) من القالى ، وفى الأصل : بهم – م د (٤) من القالى ، وفى الأصل ... الصخر الأصم ، بالفتح ؛ اكفهم ، بالضم – م د .

٧١ - و قال على بن جبلة العكوك[١]

كل من فى الأرض من ملك[٢]	بين باديه إلى حضره[٣]
مستعير منك مكرمة	يكتسيها يوم مفتخره
[٤]إنما الدنيا أبو دلف	[بين باديه و محتضره]
[فإذا ولى أبو دلف]	ولت الدنيا على أثره[٤]
ملك تندى أنامله	كانبلاج النوء عن مطره
مستهل عن مواهبه	كابتسام الروض عن زهره
المنايا فى مقانبه[٥]	و العطايا فى ذرى حجره

٧١ - تمام القطعة فى طبقات ابن المعتز ٦٨ و الأغانى ١٨/ ١٠٣ و النويرى ٤/ ٢٢٧ و بعضها فى الوفيات ٢/٣٦ و الأغانى ١٨/١٠١ و نكت الهميان ٢٠٩ ، و البيتان ٣ ، ٤ فى الشعراء ٥٥٠ و ديوان المعانى للعسكرى ٥٠ و الأغانى ٨/٢٥٤ و كتاب بغداد لابن طيفور ٦/٢٥١ ، يمدح أبا دلف القاسم بن عيسى العجلى .

(١) بهامش صف من شعراء الدولة العباسية و فى تاريخ بغداد ١١ / ٣٥٩ ، مدح المامون و حميد بن عبدالحميد الطوسى و أبا دلف العجلى و الحسن بن سهل .

(٢) ابن المعتز: من عرب (٣) فى صف ٨ ابيات اولها :

يا دواء الأرض إن فسدت	و مجير اليسر من عسره

و قد سقط هذا البيت من الأصل و نع - م د (٤ - ٤) فى الشعراء و ابن المعتز و ديوان المعانى :

إنما الدنيا أبو دلف	بين مغزاه و محتضره
فاذا ولى ابو دلف	ولت الدنيا على أثره

(٥) ابن المعتز : فى مناقبه .

٧٢ - و قال أيضا

دجلة تسقى و أبو غانـــم يطعم من تسقى من الناس
يرتق ما تفتق أعـــداؤه و ليس يأسو فتقه آســـى
فالناس جسم و إمام الهدى رأس و أنت العين فى الرأس

٧٣ - و قال ابراهيم بن هرمة من مخضرمى الدولتين

كريم له وجهان وجه لدى الرضى طليق و وجه فى الكريهة با سل
له لحظات عن حِفـافَى سريـره إذا كرّها فيهـا عقاب و نائل
فأُم الذى آمنت آمنـةُ[١] الردى و أم الذى حاولت[٢] بالثكل ثا كل
فأقسم ما أكبا زنادك قـادح ولا أكذبت فيك الرجاء القوابل[٣]
و لا رجعت ذا حاجة عنك علة و لا عاق خيرا عاجلا فيك آجل

٧٤ - و قال آخر[١]

قنا لم يضرها فى الكريهة عند ما طعنت بها أن لا تسن نصالها

---

٧٢ - الأول والثالث فى الشعراء ٥٥٠ والقالى ٣/٩٨ والأغانى ١٨/١١٣ و الوفيات ١/٣٤٩ و ٢/٣٠٩ والحصرى ٢/٣٩ ، يقول فى أبى غانم حميد بن عبد الحميد الطوسى ، و الثلاثة فى مختصر طبقات ابن المعتز ٢٣ .

٧٣ - الثلاثة فى الحصرى ٢/٢٣٨ و القالى ٣/٤١ و فى الأغانى ٥/ ١٨١ و العيون ١/٢٩٤، و الأولان فى الطيالسى . ٤ و ابن عساكر ٢/٢٣٧ و الثانى فى العقد ٣/٤٠٥، و الأبيات فى الأغانى ٦/١٠٩، يمدح بها المنصور أبا جعفر، والبيتان ٢ ، ٣ فى الحيوان ٣/١٣٤ و الكامل ٢/٩٨ (مصر ١٣٥٥ هـ) .

(١) من نع وصف و العيون ، وفى الأصل : آمنة، بالفتح ، خطأ - م د (٢) فى العيون: اوعدت - م د (٣) سقط من نع و صف - م د .

٧٤ - (١) فى نع و صف : و قال طريح بن اسماعيل الثقفى اموى الشعر - م د .

و لم

ولم تصدف الخيل العتاق عن الردى محاذرة لما وزعت رعالها
لدى هبوة ما كان سيفك تحتها ووجهك إلا شمسها وهلالها

٧٥ - وقال مسلم بن الوليد

كأنه قمر أو ضيغم هصر أو حية ذكر أو عارض هطل

٧٦ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات [من شعراء بني أمية -]

لعمري لئن كانت قريش بأسرها وجوها لأنتم بالوجوه[٢] عيون
كما ليس يخفى الفضل أين مكانه كذا ليس يخفى الفضل أين يكون

٧٧ - وقال أبو العتاهية

إني أمنت من الزمان وريبه لما علقت من الأمير حبالا[١]

---

٧٥ - ٤ ابيات . ديوانه ١٩٤ .
٧٦ - ما وجدتها في ديوانه .
(١) من صف - م د (٢) في نع وصف : في الوجوه - م د .
٧٧ - ٤ ابيات. الوفيات ١/٧٢ والأغاني ٣/١٣٩ والقالي ١/٢٤٧ واللآلي ٥٥١ والخطيب ٦/٢٥٠ وملحق ديوانه ٣١٧ .
(١) الأبيات في عمر بن العلاء اربعة في الأصل ومثلها في نع كما في السمط وزاد السمط خمسة ابيات اخرى وما في الأصل هو الأول في نع وقع سادسا في السمط ، ومن جملة ابيات المقطوعة بيتان في نع وصف ولعلهما كانا في الأصل فحذفهما المصحح الأول وهما في تاريخ بغداد ٦ / ٢٥٨ :

إن المطايا تشتكيك لأنها قطعت إليك سباسبا ورمالا
فاذا وردن بنا وردن خفائفا وإذا رجعن بنا رجعن ثقالا

ومفهوم ما في الخطيب أنهما قيلا في امير المؤمنين المهدي وراجع باقي الخبر في تاريخ =

٧٨ — وقال منصور النمرى من شعراء الدولة العباسية

إن المكارم و المعروف أودية أحلك الله منها حيث تجتمع
إذا رفعت إمرأ فالله رافعه ومن وضعت من الأقوام يتضع[١]
يقظان لا يتعايا بالخطوب إذا نابت ولا يعتريه الضيق و الزمع
ليل من النقع لا شمس و لا قمر إلا جبينك و المذروبة الشرع[٢]
مستحكم الرأى مستغن بوحدته عن الرجال بريب الدهر مضطلع
إن أخلف القطر لم تخلف مخايله أو ضاق أمر ذكرناه فيتسع
لما أخذت بكفى حبل طاعته أيقنت أنى من الأحداث ممتنع
من لم يكن بأمين الله معتصما فليس بالصلوات الخمس ينتفع

٧٩ — وقال جرير بن عطية بن الخطفى

أمير المؤمنين على صراط إذا اعوج الموارد مستقيم

= الخطيب ، و فى القالى ١ / ٢٤٣ ما يدل على أن الممدوح هو عمر بن العلاء مولى عمرو بن حريث صاحب المهدى — م د .

٧٨ — الأبيات فى مجموعة المعانى ٥٧ و ابن الشجرى ٢٣٩ و الشريشى ٢/١٩٦ و خاص الخاص ٨٩ و الأغانى ١٢/ ١٨ و الحصرى ٣/٦٦ و المرتضى ٣/٦٢ و ٤/ ١٨٧ وأخبار ابى تمام للصولى ورقة ٤١ نسخة القسطنطينية و الزهرة ٣٧٣ و معانى العسكرى ١/٥٩ و ٢ / ١٥٣ ، يمدح هارون الرشيد .

(١) فى نع و صف و المرتضى : متضع — م د (٢) الرابع و السابع سقطا من نع وصف و السادس سقط من صف فقط — م د .

٧٩ — ٥ ابيات . ديوانه ٥٠٧ ، يمدح هشام بن عبد الملك .

٨٠ - وقال الفرزدق همام بن غالب [المجاشعي -[1]]

فلأمدحن بني المهلب مِدحة غراء ظاهرة على الأشعار

٨١ - وقال أبو الشغب[1] العبسي في ولده رباط

وتروى للأقرع بن معاذ العامري[2]

رأيت رباطا حين تم شبابه و ولى شبابي ليس في بره عتب

٨٢ - وقال سلم الخاسر [التيمي من شعراء الدولة العباسية -[1]]

أبلغ الفتيان مألكة أن خير الود ما نفعا

إن قرما من بني مطر أتلفت كفاه ما جمعا

كلما عدنا لنائله عاد في معروفه جذعا

٨٣ - وقال ابو النجم العجلي

إن الأعادي لن تنال رماحنا[1] حتى تنال كواكب الجوزاء

---

٨٠ - ٧ ابيات . ديوانه (الصاوى) ٣٧٤، يمدح آل المهلب .

(١) من صف - م د .

٨١ - ٤ ابيات . الحماسة ١/ ١٤٤ .

(١) اسمه كما في التعليق على حماسة ابي تمام بشرح المرزوق ٩٢٧ عكرشة من شعراء الدولة الأموية - م د (٢) وفيه ٢٧١ : قال ابو عبيدة للأقرع بن معاذ القشيري - م د .

٨٢ - الأغاني ٢١/ ٨٢ و القالي ٢/ ١٦٧ ، يمدح بها معن بن زائدة .

(١) من نع و صف - م د .

٨٣ - الأغاني ٩/ ٧٥ و ابن الشجري ١٠٢ .

(١) ابن الشجري : قديمها - م د .

كم فى لجيم من أغر كأنــــه صبح يشقّ طيــالس الظلماء

٨٤ ــ و قال سحبان وائل فى طلحة الطلحات [الخزاعى - [1]]

[2] من سادس الكامل [2]

يا طلح أكرم من مشى حسبا و أعطاهم لتالدْ

منك العطاء فأعطنى وعلىّ مدحك فى المشاهد

٨٥ ــ و قال عمرو القنا بن عميرة العنبرى من بنى تميم [1] من البسيط [1]

إذا النحور [2] بصراد اللحى خضبت شهرى ربيع و مج النضرة العود

و استوحش الجود فى أزم الشتاء فنى ناديهم الحزم و الأخلاق [3] و الجود

ما مثلهم بشر عند الحروب إذا قال المحرض عن أحسابكم ذودوا

---

٨٤ ـ بلوغ الأرب ٣/١٥١ .

(١) من بلوغ الأرب ــ م د (٢-٢) ليس فى نع وصف ــ م د .

٨٥ ـ معجم الشعراء ٢٢٨ و الحماسة ٢/١٠٨

(١-١) ليس فى نع و صف ، و فى هامش شرح حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ما نصه : فى هامش التيمورية هو أحد الفوارس الخوارج مع قطرى و انظر خبر حربه مع المهلب و ابنه حبيب فى تاريخ الطبرى فى حوادث سنة ٦٥ وهو غير عمرو القنا الجاهلى الذى ذكره لقيط بن يعمر فى قوله :

كمالك بن قنان او كصاحبه عمرو القنا يوم لاقى الحارثين معا

و هذه الأبيات يصف فيها الخوارج كما فى المرزبانى و ساق صاحب الحماسة ثلاثة ابيات و مثلها فى المرزبانى الثالث و الرابع و الخامس مما فى الأصل ــ م د (٢) من نع و صف ، و وقع فى الأصل : النجوم ، خطأ ــ م د (٣) من نع و صف ، و فى الأصل : و الاحلام ــ م د .

القائلين

القائلين إذا هم بالقنا خرجوا من غمرة الموت فى حوماتها عودوا[٤]

عادوا فعادوا كراما لا تنابلة عند اللقاء و لا رعش رعاديد

٨٦ – وقال عبيد بن العرندس الكلابى جاهلى[١]

هينون لينون أيسار ذوو[٢] كرم سواس مكرمة أبناء أيسار

إن يسألوا الخير يعطوه و إن خبروا فى الجهد أدرك منهم طيب أخبار

و إن تودّدتهم لانوا و إن شهموا كشفت آساد حرب غير أغمار[٣]

فيهم و منهم يعد المجد متّلدا و لا يعد نثا خزى و لا عار

لا ينطقون عن الفحشاء إن نطقوا و لا يمارون إن ماروا بإكثار

من تلق منهم تقل لاقيت سيدهم مثل النجوم التى يسرى بها السارى

٨٧ – [١]وقال أبو الشيص محمد بن رزين الخزاعى[١]

كريم يغض الطرف فضل حيائه و يدنو و أطراف الرماح دوانى

---

(٤) سقط هذا البيت من نع و صف ـ م د .

٨٦ – الحماسة ٤ / ٧٢ .

(١) فى نع وصف : قال العرندس ، و كذا فى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى و ساق الأبيات الستة و علق عليه شارحه تعليقا طويلا فراجعه ، و له ترجمة فى المرزبانى ايضا ـ م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : ذوى ـ م د (٣) من نع وصف والحماسة ، و فى الأصل : اعمار ، خطأ ـ م د .

٨٧ – ابن المعتز ٢٩ والظرفاء ١١٠ .

(١–١) فى نع وصف : آخر ؛ و فى هامش شرح حماسة ابى تمام للمرزوقى : اسمه محمد ابن عبد الله بن رزين وهو ابن عم دعبل الخزاعى الشاعر كان فى زمن الرشيد معاصرا لأبى نواس ، و فى اعلام الزركلى : و تنسب اليه الأبيات التى يغنى بها و أولها :

وقف الهوى بى حيث انت فليس لى متقدم عنه و لا متأخر ـ م د .

وكالسيف إن لاينته لان متنه وحدّاه إن خاشنته خشنان

٨٨ - وقال[١] يحيى[٢] بن زياد الحارثى

تخالهم للحلم صما عن الخنا وخرسا عن الفحشاء عند التهاجر
ومرضى إذا لاقوا حياء وعفة وعند المنايا كالليوث الخوادر
لهم ذلّ إنصاف ولين تواضع به لهم ذلت رقاب المعاشر
كأن بهم[٣] وصما يخافون عيبه وما وصمهم إلا اتقاء المعاير

٨٩ - وقال آخر

فتى لا تراه الدهر إلا مشمرا ليدرك ثأرا أو ليرغم لوّما
تبسمت الآمال عن طيب ذكره وإن كان يبكيها إذا ما تجهما

٩٠ - وقال ذو الرمة

أنت الربيع إذا ما لم يكن مطر والسائس الحازم المفعول ما أمرا[١]

٨٨ - (١) فى غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة ١٠٤ : قال بعض الأعراب يمدح قومه - م د (٢) من نع وصف، وفى الأصل : محمد ، خطأ، وله ترجمة فى تاريخ بغداد ولسان الميزان وكامل المبرد والمرزبانى وأعلام الزركلى وقالوا كلهم انه كان أديبا ماجنا من أدباء الكوفة يرمى بالزندقة لصحبته مطيع بن اياس الليثى وغيره (٣) من الغرر، وفى الأصل : به ، خطأ - م د .

٩ - ٤ ابيات. ديوانه رقم ٢٥ .

(١) هذا البيت ساقط من نع وصف وفيهما ثلاثة ابيات سواه وهى :

ما زلت فى درجات العزمرتقيا تسمو وتنمى لك الفرعان من مضرا
حتى بهرت فما تخفى على احد الا على احد لا يعرف القمرا
حلت من مضر الحمراء ذروتها وباذخ العزمن قيس اذا هدرا - م د.

٩١ - وقال آخر

و أحلام عـاد لا يخاف جليسهم   و إن نطقوا العوراء غرب لسان
إذا حدثوا لم يخش سُوءُ[1] استماعهم   و إن حدثوا أدوا بحسن بيان

٩٢ - وقال كعب بن معدان الأشقرى أموى الشعر

كم حاسد لك قد عطلت همتـــه   مغرى بشتم صروف الدهر و القدر
كأنما أنت سهـــم فى مفاصــــله   إذا رآك ثنى طـــرفا عـــلى عور
كم حسرة منك تردى فى جوانحه   لها على القلب مثل الوخز بالإبر
أنت الكريم الفتى لا شىء يشبهـه   لاعيب فيك[1] سوى أن قيل من بشر

٩١ - القالى ١ / ٢٤٢ بغير عزو ، وفى اللآلى ٥٤٤ لوداك بن ثميل المازنى ، وبعض ابياتها لعلها من هذه القطعة فى الخزانة ٣ / ١٦٧ و العينى ٤ /٣٢١ والسيوطى ٢٨٩ والحماسة ١ /٦٣ - المصحح الأول. وأقول: فى شرح حماسة ابى تمام للمرزوقى ١٢٧ : وداك بن نميل ، وعلق عليه الشارح بما نصه: نميل ، وردت هكذا بالنون فى الأصل فى هذا الموضع ، وسابقه وهى رواية نص غايها التبريزى فيما يلى ويبدو أن «وداكا» شاعر جاهلى ، ولم نعثر له على ترجمة - م د.

(١) من نع و صف ، و فى الأصل : سوء ، بالفتح ، خطأ - م د .

٩٢ - الخالديان ٣٠ و البديع لابن المعتز و الطبرى ٧ / ٢٧٠ يقول فى المغيرة بن المهلب - المصحح الأول. لم أجد هذه الأبيات فى هذا الرقم من الطبرى غير أن فيه قصيدة طويلة جدا لصاحب الترجمة قافيتها رائية مضمومة وهذه قافيتها مكسورة و بحرهما واحد ، و فى المرزوقى : استفرغ شعره فى مدح المهلب و ولده - م د .

(١) من نع وصف ، و فى الأصل : فيه - م د .

٩٣ - وقال القطامى عمير بن شييم أموى الشعر [يمدح بنى دارم -][1]

جزى الله خيرا و الجزاء بكفه بنى دارم عن كل جان و غارم

هم حملوا رحلى وأدوا أمانتى إلىّ و ردوا فىّ ريش القوادم

و لاعيب فيهم غير أن قدورهم على المال أمثال السنين الحواطم

و إن مواريث الأولى يرثونهم كنوز المعالى لا كنوز الدراهم

و ما ضرّ منسوبا أبوه و أمه إلى دارم أن لا يكون لهاشم

٩٤ - وقال ابو البرج القاسم بن حنبل المرى وتروى لمرة الجعدى[1]

أرى الخلان بعد ابى حبيب و حُجر[2] فى جنابهم جفاء[3]

من البيض الوجوه بنى سنان لو أنك تستضىء بهم أضاءوا

هم شمس النهار إذا استقلت و بدر[4] ما يغيبه العماء

بناة مكارم و أساة كلم دماؤهم من الكلب الشفاء

فلو أن السماء دنت لمجد و مكرمة دنت لهم السماء[3]

---

٩٣ - ٥ ابيات . ابن الشجرى ١٠٥ لعمارة بن عقيل بن بلال بن جرير ، و فى الخالديين ٣٥٢ للقطامى .

(١) من ديوانه - م د .

٩٤ - الحماسة ٤/ ٩٦ لمرة ، و فى المرزبانى ٣٣٣ لأبى البرج .

(١) فى نع وصف : لمرة الجعدى وبهامش صف : وتروى للقاسم بن حنبل المرى و يكنى ابا البرج ، وعدة ابياتها فى الحماسة و المرزبانى ثمانية وبهامش المرزبانى الجديد الطبع : قال فيه ابن ماكولا .... شاعر اسلامى - م د (٢) من الحماسة و المرزبانى ، و فى الأصل : بحجر ، خطأ - م د (٣) سقط هذا البيت من نع و صف - م د .

(٤) فى الحماسة و المرزبانى : نور - م د .

و قال

٩٥ - وقال مطرود بن كعب الخزاعى إسلامى[1] ويروى لابن الزبعرى والأول أكثر[2]

يا أيها الرجل المحوّل رَحله هلا نزلت بآل عبد مناف
الآخذون العهد من آفاقها والراحلون برحلة الإيلاف
والخالطون فقيرهم بغنيهم حتى يعود فقيرهم كالكافى
والمطعمون إذا الرياح تناوحت ورجال مكة مسنتون عجاف
والمفضلون إذا المحول ترادفت والقائلون هلم للأضياف
هبلتك أمك لو نزلت برحلهم منعوك من عدم ومن إقراف
ويكللون جفانهم بسديفهم حتى تغيب الشمس فى الرّجاف
كانت قريش بيضة فتفلقت فالمح[3] خالصه لعبد مناف

٩٦ - وقال عبد الله بن الزبعرى

عمرو العلى هشم الثريد لقومه قوم بمكة مسنتين عجاف

---

٩٥ - الروض ١/٩٤ وابن ابى الحديد ٣/٤٥٣ والعينى ٤/١٤٠ لابن الزبعرى، ونسبها المرتضى ٤/١٧٨ لمطرود، وكذا فى السيرة ١/١١٤، ١١٧، وبعضها فى القالى ١/٢٤٦ .

(١) سقط من نع، وفى الزركلى : جاهلى، وعنوان المقطوعة فى صف : آخر - م د.

(٢) قال الزركلى : والمشهور أنها لابن الزبعرى - م د (٣) من نع وصف، وفى الأصل : فالمخ، خطأ - م د .

٩٦ - النويرى ٢/٣٥٨ له، وفى السيرة ١/٩٥ بغير عزو، والثانى فى الروض ١/٩٤ لابن الزبعرى، قيل ان البيتين من جملة الأبيات المنسوبة الى مطرود - المصحح الأول، وأقول وهو الظاهر فانه فى نع الحق البيت الأول بما قبله وسقط منه الثانى وسقط منه ايضا : وقال عبد الله بن الزبعرى - م د .

وهو الذى سنّ الرحيل لقومه رحل الشتاء و رحلة الأصياف

٩٧ - و قال قيس بن عنقاء الفزارى[1]

غلام رماه الله بالخير يافعا له سيمياء لا تشق على البصر
كأن الثريا علّقت فوق نحره وفى خده الشعرى وفى وجهه القمر[2]
إذا قيلت العوراء أغضى كأنه ذليل بلا ذل و لو شاء لانتصر

٩٨ - و قال مالك بن الريب إسلامى

ليهنك أنى لم أجد لك عائبا سوى حاسد و الحاسدون كثير
و أنك مثل الغيث أما نباته فظل و أما ماؤه فطهور

---

٩٧ - الحماسة ٤/ ٦٩ .

(١) فى نع وصف : و قال آخر، و قد سقط منها البيت الأول ، و عدد الأبيات فى امالى القالى سبعة و فى التعليق على حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ١٥٨٦ ، و فيه اسمه اسيد بن عنقاء كما فى الصحاح (سوم) وأمالى القالى ٢٣٧/١ وأورد سبب انشاد الشعر ، و فى المرزوقى الطبعة الحديثة ١٩٩ : اسمه قيس بن بجرة وقيل عبد قيس بن بجرة ...... عاش فى الجاهلية دهرا وأدرك الإسلام كبيرا وأسلم ، و ليس فى نع وصف سوى البيتين الأخيرين - م د (٢) كذا فى الأصل ونع وصف، وفى الحماسة : و فى انفه الشعرى و فى خده القمر - م د .

٩٨ - قصته مع سعيد بن عثمان بن عفان لما ولاه معاوية خراسان مشهورة ، ذكرها البغدادى فى الخزانة والقالى فى أماليه و اليزيدى فى أماليه والمرثية التى رثى بها نفسه ايضا مشهورة ذكرها هؤلاء ، و أما بيتا الحماسة فلم أجدهما فيما سواها ، ولعله قالهما فى رب نعمته سعيد بن عثمان ، و الله اعلم - م د .

٩٩ – وقال ادريس[١] بن أبى حفصة من مخضرمى الدولتين

[وذكر ابلا –][٢]

لما أتتك وقد كانت منازعة وافى الرضا بين أيديها بأقياد[٣]

لها أحاديث من ذكراك تشغلها عن الرتوع[٤] وتنهاها عن الزاد

أمامها منك نور تستضىء بـه ومن رجائك فى أعقابها حادى

١٠٠ – وقال نصيب بن رباح أموى الشعر

أقول لركب صادرين لقيتهم قفا ذات أوشال ومولاك قارب

قفوا خبرونى عن سليمان إننى لمعروفه من أهل ودان طالب

فقالوا تركناه وفى كل ليلة يُطيف به من طالب العرف راكب

فعاجوا فأثنوا بالذى أنت أهله ولو سكتوا أثنت عليك الحقائب

هو البدر والناس الكواكب حوله وهل يشبه البدر المنير الكواكب

---

٩٩ – الثلاثة فى معانى العسكرى ٦٣ ، والبيتان ٢ ، ٣ فى مجموعة المعانى ٩٥ ، ١٩٦ وفى زهر الآداب بهامش العقد ٢/١١٤ .

(١) كذا فى الأصل ومثله فى زهر الآداب بهامش العقد ٢ / ١١٤ ، وفى نع وصف : مروان بن ابى حفصة – م د (٢) من زهر الآداب – م د (٣) سقط هذا البيت من نع وصف – م د (٤) من زهر الآداب ، وفى الأصل ونع وصف : الربيع – م د .

١٠٠ – يمدح سليمان بن عبد الملك ، الأبيات فى الحصرى ٢/ ٤٣ والكامل ١٠٤ والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى الشعراء ٢٤٣ والقالى ١ / ٩٤ و ٣ / ٤١ والأدباء ٧ / ٢١٤ والزجاجى ٣٣ والأغانى ١/٣٣٧ والمرتضى ١/٤٤ .

١٠١ – وقال الفرزدق همام بن غالب المجاشعي وتروى لأخيه الأخطل بن غالب[١] وأدخلها الفرزدق في شعره

وركب كأن الريح تطلب عندهم ... لها ترة من جذبها بالعصائب
سروا يركبون الريح[٢] وهي تلفهم ... إلى شعب الأكوار ذات الحقائب
إذا ما استداروا وجهة الريح أعصفت ... تصك وجوه القوم بين الركائب
إذا آنسوا نارا يقولون ليتها ... وقد خصرت أيديهم نار غالب
رأوا ضوء نار في يفاع تألقت ... يؤدى إليها ليلها كل ساغب
تشب لمقرورين طال سُراهم ... إليها وقد أصغت توالى الكواكب
ترى نيسبا من صادرين ووُرّد ... إذا راكب ولى أناخت براكب[٣]
إلى نار ضراب العراقيب لم يزل ... له من ذبابي سيفه خير جالب[٤]
تدر له الأنساء في ليلة الصبا ... وتمرى له اللبات عند الترائب

وإنما لم تذكر هذه الأبيات في باب الأضياف لأجل قصتها مع نصيب لما أنشد شعره قبله .

---

١٠١ – ديوانه ١٣٣ والحصرى ٢/٤٣ ومجموعة المعانى ٣٣، وقال: قد رواها العسكرى للأخطل، والتحقيق في سمط اللآلى ٢٩١ .

(١) من التاج وسمط اللآلى ، وفي نع : وقال الفرزدق وتروى للأخطل اخيه وهو الأخطل بن غالب المجاشعي كما في التاج (خطل) ، وفي الأصل : عامر ، خطأ ؛ وفي صف : ، الفرزدق ، فقط – م د (٢) من السمط ، وفي الأصل: الليل – م د .
(٣) سقط هذا البيت والأخير من نع وصف – م د (٤) من نع ، وفي الأصل : خالب – م د .

وقال

١٠٢ – و قال الأخطل غياث بن غوث

و لواؤك[1] الخطار يخطر تحته ... من فوق رأسك أسمر خطار

فكأن خلط سواده و بياضه ... ليل يزاحم طرّتيه نهار

خرس فإن كثر الخطاب لشمأل ... أو لاجحته فإنّه مهذار

١٠٣ – و قال جرير بن الخطفى أموى الشعر

[1]تعزت أمّ حرزة ثم قالت ... رأيت الموردين ذوى امتياح[2]

١٠٤ – و قال ابن الرقاع العاملي أموى الشعر

لا خير فى الحر[1] لا ترجى فواضله ... فاستمطروا من قريش كل منخدع

تخال فيه إذا خاتلته[2] بلها ... عن[3] ماله و هو وافى العقل والورع

١٠٥ – و قال زهير بن أبى سلمى جاهلي

و أبيض فياض يداه غمامة ... على معتفيه ما تغب نوافله

١٠٢ – (١) من نع وصف، وفى الأصل: و لواو ل، خطأ – م د.

١٠٣ – ٨ ابيات. ديوانه ٩٨، يمدح عبد الملك بن مروان.

(١) سقط هذا البيت من نع وصف – م د (٢) من العقد ١/٢٧٨ الطبعة الثانية، و وقع فى الأصل: لقاح، خطأ – م د.

١٠٤ – الخالديان ٤٧.

(١) فى الخالديين: الحى، و فى بعض الروايات: الحب، ولعله: المرء (٢) فى الخالديين: حايلته، و الصحيح إن شاء الله «جاملته» المصحح الأول – وأقول إن السياق يقتضى صحة ما فى الأصل، و منه قول عمر بن الخطاب رضى الله عنه: لست بالخب و لا يخدعنى الخب و لكننى اتغافل – م د (٣) من نع و صف، و فى الأصل: فى – م د.

١٠٥ – ٥ ابيات. ديوانه ١٤٢.

١٠٦ – وقال الحطيئة جرول العبسى مخضرم

و غارة كشعاع الشمس مشعلة تهوى بكل صبيح الوجه بسام
قب البطون من التعداء قد علمت ان كل عام عليها عام إلجام
مستحقبات روایاها جحافلها يسمو بها أشعرى طرفه سامى

١٠٧ – وقال الأخطل غياث بن غوث

المنعمون بنو[١] حرب وقد حدقت بى المنية و استبطأت أنصارى
قوم إذا حاربوا شدوا مآزرهم دون النساء و لو باتت بأطهار

١٠٨ – وقال على بن جبلة[١] العكوك[٢] وتروى
لخلف بن مرزوق مولى ريطة[٢]

أنت الذى تنزل الأيام منزلها وتنقل الدهر من حال إلى حال

---

١٠٦ – ديوانه ١٠٨ .
١٠٧ – ديوانه ١١٩ .
(١) من نع وصف و الديوان ، وفى الأصل : بنى – م د .
١٠٨ – هذا مما أسرف فيه فكفر أو قارب الكفر و راجع الشعراء ٥٥١ و ابن المعتز ٧٧ و نكت الهميان ٢١٠ والنويرى ٤ / ٢٢٧ ، والأولان فى الوفيات ٣ / ٣٨ و الأغانى ١٨ / ١١٤ ، وقال ابن خلكان : رأيت فى كتاب البارع فى أخبار الشعراء المولدين تأليف ابى عبد الله بن المنجم هذين البيتين مع بيت ثالث (تزور الخ) لخلف ابن مروان مولى على بن ريطة و الاسمان عنده كما ترى .
(١) فى صف : على بن جبلة ، فقط ، و قد ذكر هذه المقطوعة فى باب النسيب – م د .
(٢ – ٢) سقط من نع – م د .

و ما مددت مدى طرف إلى أحد إلا قضيت بأرزاق و آجال

تزور سخطا فتمسى البيض راضية و تستهل فتبكى أعين المال

١٠٩ – و قال ابو الطمحان القينى[١] و اسمه شرقى بن حنظلة[١]

و إنى من القوم الذين هم هم إذا مات منهم سيد قام صاحبه

نجوم سماء كلما غاب كوكب بدا كوكب تأوى إليه كواكبه

و ما زال فيهم حيث كان مسود تسير المنايا حيث سارت كتائبه[٢]

أضاءت لهم أحسابهم و وجوههم دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

١١٠ – و قال إبراهيم بن هرمة من مخضرمى الدولتين

إذا قيل أى فتى تعلمون أهش الى الطعن بالذابل

و أضرب للقرن يوم الوغى و أطعم فى الزمن الماحل

أشارت إليك أكف الأنام إشارة غرقى إلى ساحل

---

١٠٩ – من أبيات فى الكامل ٣٠ ، ٤٦ و المستطرف ١/١٤٠ و الأغانى ١١/١٣٢ له و لكن فى الحيوان ٣/٢٩ و الشعراء ٤٤٧ و نهاية الأرب ٣/١٨٣ بولاق و العيون للقيط بن زرارة و من غير عزو فى البيهقى ١/ ٧٥ انظر سمط اللآلى ٢٣٥ ، و الثلاثة فى الخالديين ٩٤ و الخزانة ٣/٤٢٦ ، و الآخران فى ديوان المعانى للعسكرى ١/٢٢ ، و البيتان ١ ، ٣ فى المرقصات ٢١ و الوفيات ١/٢٥ و المرتضى ١/١٨٦ و البيت ٣ فى الحماسة ٤/٧٣ لأبى الطمحان و الصحيح أن اسمه حنظلة بن الشرقى .

(١ – ١) سقط من نع – م د (٢) سقط هذا البيت من نع وصف – م د .

١١٠ – ابن الشجرى ١٠٥ و البيان ٣/ ٣٧٢ ، يمدح المنصور ابا جعفر – م د .

١١١ - و قال مروان بن أبى حفصة

معن بن زائدة الذى زيدت به شرفا إلى شرف بنو شيبان
إن عد أيام الفخار فإنما يوماه يوم ندى و يوم طعان
يكسو المنابر و الأسرّة بهجة و يزينها بجهارة و بيان
تمضى أسنته و يسفر وجهه فى الروع عند تغير الألوان
ما زلت يوم الهاشمية معلما بالسيف دون خليفة الرحمن
فحميت حوزته و كنت وقاءه من ضرب كل مهند و سنان
أنت الذى ترجو ربيعة سيبه و تعده لنوائب الحدثان
فُتَّ الذين رجوا نداك و لم ينل أدنى بنائك فى المكارم بانى

١١٢ - و قال مسلم بن الوليد

أالله أطفأ نار الحرب إذ سعرت شرقاً بموقدها فى الغرب داود[1]

١١٣ - و قال الحطيئة العبسى بن أوس

و إن الذى نكبتها عن معاشر علىّ غضاب أن صددت كما صدوا

---

١١١ - يمدح بها معن بن زائدة الشيبانى، و الأبيات ١، ٢، ٥، ٦ فى الأغانى ١٠/٨٦ و أكثرها فى ابن الشجرى ١١٠، و الأولان فى المرزبانى ٣٩٧، والثانى فى ديوان المعانى للعسكرى ٤٨ .

١١٢ - ٨ ابيات ٠ ديوانه ١٢١ . و داود هو ابن يزيد بن حاتم بن خالد بن المهلب .

(١) سقط هذا البيت من نع و صف، و أول ابياتهما :

يلقى المنية فى أمثال عدتها كالسيل يقذف جلمودا بجلمود

و بعده ٤ ابيات - م د .

١١٣ - ٩ ابيات. ديوانه ٨١، فى صف ٧ ابيات و قد ذكرها فى باب النسيب - م د .

و قال

١١٤ – و قال أيضا

و أدماء حرجوج تعاللت موهنا   بسوطى فارمدّت نجاء[1] الخفيـدد

١١٥ – وقال أبو الهندى[1]

نزلت على آل المهلب شاتيـا   غريبا عن الأوطان فى زمن المحل

فما زال بى إحسـانهم و افتقادهم   و إيناسهم حتى حسبتهم أهلى

١١٦ – و قال زياد بن حمل بن سعد بن عميرة بن حريث

لا حبذا أنت يا صنعاء من بلد   و لا شعوب هوى منى و لا نقم[1]

١١٧ – وقال بكر بن النطاح وجاء باستطراد فيه هجاء ومدح

عرضت عليها ما أرادت من المنى   لترضى فقالت قم فجئنى بكوكب

---

١١٤ – ١٧ بيتا. ديوانه ٨٦. فى نع ١٥ بيتا و فى صف ٥ و قد أدخلها فى النسيب – م د.

(١) من نع، وفى الأصل: نجاد، خطأ – م د.

١١٥ – الحماسة ١/ ١٦٠ بغير عزو.

(١) فى نع و صف و الغرر: و قال آخر – م د.

١١٦ – ٤٤ بيتا. الحماسة ٣/ ١٨٠ و الخالديان ٢٥٩.

(١) فى التعليق على شرح حماسة ابى تمام للمرزوق ١٣٨٩؛ و قد اضطرب الرواة فى نسبة هذه الأبيات و فى نسبة من تنسب اليه الأبيات ايضا، انظر حواشى سمط اللآلى و الأغانى ٩/ ١٥٤ و زهر الآداب ٤/ ١٩٥ و معجم البلدان (أشى، الأميلح، صنعاء) – م د.

١١٧ – الكامل ٤٢٨ والحصرى ٤/ ١٥٢ و الفوات ١٠٠ و المعاهد ١/ ١٣٠، يمدح بها مالك بن على الخزاعى، و قيل مالك بن طوق، و البيت الخامس فى اللآلى ٥٩٦ و النويرى ٧/ ١٢٠.

فقلت لها هـذا التعنت كله كمن يتشهى[1] لحم عنقاء مغرب
سلى كل شيء يستقيم طلابـه ولا تذهبي يا بدر بي كل مذهب
فأقسم لو أصبحت في عز مالـك و قدرته ما نال ذلك مطلبي
فتى شقيـت أمواله بهباتـه[2] كما شقيت بكر بأرماح تغلب

١١٨ - و قال مروان عبد بني قضاعة

فلو كنت مولى قيس عيلان لم تجد عليّ لإنسان من الناس درهما
و لكنني مولى قضاعـة كلها فلست أبالي أن أدين و تغرما
أولئك قومي بارك الله فيهم على كل حال ما أعف و أكرما

١١٩ - و قال مسلم بن الوليد

أجدك ما تدرين أن رب ليلة كأن دجاها من قرونك ينشر
[1]لهوت بها[1] حتى تجلت بغرة كغرة يحيي حين يذكر جعفر

---

(١) من نع وصف ، و في الأصل : يشتهى ، خطأ لاختلال الوزن - م د (٢) اللآلى : بسماحه ، و في النويرى : بنواله ، موضع « بهباته » و قيس موضع « بكر » .

١١٨ - الحماسة ٤/٧٤ لشقران مولى سلامان من قضاعة - المصحح الأول . و أقول هذه المقطوعة ساقطة من نع و صف ، و في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة ابي تمام ١٦٠٢ بعد أن حكى نسبة الأبيات الى شقران ما نصه : و الأبيات نسبها الجاحظ في البيان ٣/ ٣٠٩ الى ثروان او إلى ابن ثروان مولى بني عذرة و في العيون ١/٢٥٦ : شقران ، فلعل مروان تحرف عن شقران او ثروان ، و بنو عذرة من قضاعة كما في التاج (عذر) - م د .

١١٩ - ملحق ديوانه ٢٧٢ عن الوفيات ، والقطعة في القالى ١/٢٣١ و العقد ٣/١٤١ و الحصري ٣/١٧ و معاني العسكري ٢/٣٤٣ و النويرى ٧/١٣٥ و المعاهد ٢/٢١٢ .

(١-١) في العقد : صبرت لها - م د .

١٢٠ – وقال علي بن جبلة

موفق الرأى لا زالت عزائمه تكاد منها الجبال الصم تنصدع
كأنما كانت الآراء منـه لها نواظر فى قلوب الدهر تطّلـع

١٢١ – وقال يزيد بن محمد بن المهلب
ابن المغيرة بن المهلب ابن أبي صفرة

رهنت يدى بالعجز عن شكر بره وما فوق شكرى للشكور مزيد
ولو كان مما يستطاع إستطعته ولكن ما لا يستطاع شديـد

١٢٢ – وقال امرؤ القيس بن حجر

ولأشكرن غريب نعمتـه حتى أموت وفضله الفضل
أنت الشجـاع إذا هم نزلوا عنـد المضيق وفعلك الفعل

١٢٣ – وقال بعض الخوارج

فإن كان منكم كان مروان وابنه وعمرو ومنكم هاشم وحبيب

---

١٢٠ – هذان البيتان منسوبان ايضا فى نع وصف الى على بن جبلة غير أن اسم الشاعر فى صف ممحو لبلل وقع عليه – م د .

١٢١ – الحماسة ٧٢/٤ بغير عزو – المصحح الأول . قلت : وفى نع وصف أيضا بغير عزو ، وقد ترجم له الزركلى فى اعلامه والطبرى فى تاريخه ٥١/٥ والمبرد فى الكامل وحكى ص ٧٧٥ له مرثية فى المتوكل على الله ، فلعل بيتى الحماسة قالها فى مدحه – م د .

١٢٢ – البيت الأول فى ملحق ديوان الأعشى للسيب بن علس ٣٥٨ رقم ١٦ .

١٢٣ – البيتان لعتبان الحرورى كما فى دائرة المعارف للبستانى ٤١٧/١٠ ، وخبر البيتين فيه – م د .

فمنا حصين و البطين و قعنب و منا أمير المؤمنين شبيب

فلما ظفر به هشام قال أنت القائل «و منا أمير المؤمنين شبيب»

فقال لم أقل إلا «و منا أمير المؤمنين شبيب» و هذا يسمى المواربة يقول المتكلم شيئا يتضمن ما ينكر عليه بسببه ثم يخلص منه ان فطن له إما بتحريفه بزيادة أو نقصان أو إبدال أو تصحيف .

١٢٤ - و من طريف ذلك أن النبي صلى الله تعالى عليه و سلم

قال لعلي رضي الله عنه لما قال العباس بن مرداس السلمي :

أتجعل نهبي و نهب العبيد[1] بين عيينة[2] و الأقرع[3]

و ما كان حصن و لا حابس يفوقان مرداس في مجمع

و ما أنا دون امرئ منهما و من تضع اليوم لا يرفع

اقطع لسانه عني ! فأعطاه مائة ناقة و قال : أمضيت ما أمرت[4] .

---

١٢٤ - السيرة ٢ / ٣٠٩ و الطبري مصر ٣ / ١٣٧ و ابن عساكر ٧ / ٢٥٧ و الأغاني ١٣ / ٦٤ و اللآلي ٣٣ و السيوطي ٣١٣، و بعضها في الشعراء ٣٤، ١٦٦ و ٤٧٠، والأبيات في الحصري ٤/٧٩ وابن عساكر ٣/٨٦ والعقد ١/١٠٥ والشريشي ٢ / ٢٦٥ ؛ و البيتان ١ ، ٢ في الخزانة ١ / ٧٣ و ٣ ، ٦ في اللآلي ٣٣ ، و البيت ١ في معاني ابن قتيبة ١٠١ .

(١) العبيد : فرس عباس بن مرداس ، و كان يدعى فارس العبيد (٢) عيينة : حذيفة ابن حصن بن حذيفة بن بدر الفزاري ، انظر الروض ٢ / ٣٠٤ والسيرة (٣) أقرع : أقرع بن حابس ، انظر ترجمته في ابن عساكر ٣ / ٨٦ و الروض ٢/٣٠٨ (٤) في نع : امر - م د .

و قال

١٢٥ - وقال زهير بن ابى سلمى [الصواب: الأعشى]

إن الذى فيه تماريتما يبين للسامع و الناظر

١٢٦ - وقال النابغة الذبيانى

فلله عينا من رأى مثله فتى أضر لمن عادى و أكثر نافعا

و أعظم أحلاما و أكبر سيدا و أفضل مشفوعا إليه و شافعا

١٢٧ - وقال مسلم بن الوليد

ينال بالرفق ما يعي الرجال به كالموت مستعجلا يأتى على مهل

١٢٨ - وقال حسان بن ثابت الأنصارى

إن الذوائب من فهر وإخوتهم قد بينوا سنــة للناس تتبــع

١٢٩ - و قال آخر [فى خالد بن عبد الله القسرى - ١]

هــذا الذى آمل تعميره لدفع ما أخشى من الدهر

---

١٢٥ - ٤ ابيات . الأبيـات للأعشى و هى موجودة فى ديوانه و روايته : بيّن، و لعله : تُبيَن - المصحح الأول ، و اقول ما فى الديوان صواب و قد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٢٦ - بآخر عقد الثمين ١١٢ .

١٢٧ - ٩ ابيات . ديوانه ٩ .

١٢٨ - ٦ ابيات . ديوانه ٢٣ - المصحح الأول ، و أقول : عدد ابياتها فى نع خمسة وفى ديوانه ٢٤٨ : ٢٢ بيتا - م د .

١٢٩ - (١) من نع - م د .

ما قال "لا" قط ولو قالها صام لها العشر من الشهر

١٣٠ - و قال لبيد بن ربيعة العامرى

و بنو الريان لا يأتون "لا" و على ألسنهم خفت "نعم"
زينت أحسابهم أحلامهم و كذاك الحلم زين للكرم

١٣١ - وقال آخر

لزمت " نعم " حتى كأنك لم تكن بـ"لا" عارفا فى سالف الدهر و الأمم
و أنكرت "لا" حتى كأنك لم تكن سمعت من الأشياء شيئا سوى "نعم"

١٣٢ - وقال أبو دهبل الجمحى [١] فى عبد الله بن عبد الرحمن المهبرزى
و قيل [١] يمدح النبى صلى الله عليه و سلم

عقم النساء فلم [٢] يلدن شبيهه إن النساء بمثله عُقم
متقارب [٣] بنعم بلا متباعد سِيان منه الوفر و العدم
نزر الكلام من الحياء تخاله ضمنا و ليس بجسمه سقم

---

١٣٠ - بآخر ديوانه ٥٧ .

١٣٢ - الحماسة ٤ / ٧٥ ، يمدح النبى صلى الله عليه و سلم ، و مثله بهامش صف ، و ديوانه فى ابن الأزرق ، و يروى لحزين الليثى - المصحح الأول ، و أقول بهامش شرح الحماسة للمرزوقى ١٦٠٤ : زاد التبريزى « قالوا يمدح النبى صلى الله عليه وسلم ، و له ترجمة حافلة تحتوى على ماجريات غريبة جديرة بالاطلاع عليها فى دائرة المعارف للبستانى ٢ / ٤١ .

(١-١) سقط من نع - م د (٢) فى نع : فما ، و كذا فى الحماسة - م د (٣) فى الحماسة : متهلل - م د .

١٣٣ – و قال آخر فى ضده

مَنَّيْتَنِى بنعم حتى إذا وجبت   ألحقت لا بنعم ما هكذا الجود
فصرت مثل جواد بذّ حلبته   بذّ الجياد له فى الأرض تخديد[1]
حتى إذا ما دنا من رأس غايته   أعيا و مرت به المهريّة القود

١٣٤ – قال أبو العتاهية

جزى الله عنى صالحا بجزائه[1]   و أضعف أضعافا له فى جزائه
بلوت رجالا بعده فى إخائهم   فما ازددت إلا رغبة فى إخائه
خليل إذا ماجئت أبغيه عرفه   رجعت بما أبغى و وجهى بمائه

١٣٥ – و قال آخر

إذا ما أتاه السائلون توقدت   عليه مصابيح الطلاقة و البشر
له فى ذرى المعروف نعمى كأنها   مواقع ماء المزن فى البلد القفر

١٣٦ – و قال آخر

أخ لست أدرى كيف أشكر بره   تجل أياديه عن الوصف والذكر
شكرت له حسن الإخاء فعاد لى   باحسانه حتى عجزت عن الشكر

---

١٣٣ – (١) من نع وصف ، وفى الأصل : تهديد ، خطأ – م د .

١٣٤ – بآخر ديوانه ٣٢٦ عن الخزانة ٢/٢٩٥ .
(١) فى صف : بوفائه – م د .

١٣٥ – مثله فى نع وصف – م د .

١٣٦ – مثله فى نع وصف – م د .

١٣٧ – و قال مازح[١] بن مهاجر

أرى الحيين من قيس و كلب إذا ذكرت عراصكم الرحاب
و أيام لـكم طالت سناء فليس لعائب فيها معاب
يغضون الجفون قلى و مقتا و يظهر منهم الحسد العجاب
فقيس لا تقاس بكم سماحا و كلب دون مجدكم كلاب
أولئك معشر خبثوا و قلوا و أنتم معشر كثروا و طابوا

١٣٨ – و قال جرير بن عطية الخطفى يمدح عمر بن عبد العزيز رضى الله تعالى عنه

إنا لنرجو إذا ما الغيث أخلفنا من الخليفة ما نرجو من المطر

١٣٩ – و قال حاتم الطائى جاهلى

إن كنت كارهة لعيشتنا هاتا فحُلّى فى بنى بدر

١٤٠ – و قال الحطيئة جرول بن أوس

و فتيان صدق من عدىّ عليهم صفائح بصرى علقت بالعواتق[١]

---

١٣٧ – هذه المقطوعة فى نع و صف أيضا – م د .
(١) فى صف : مارح – م د .
١٣٨ – ١٠ ابيات . ديوانه ٢٧٤ .
١٣٩ – ٦ ابيات . ديوانه ٢٠ و خمسة دواوين العرب ١١٦ .
١٤٠ – ٥ ابيات . الأغانى ٢/١٦٩ .
(١) فى نع هنا زيادة عما فى الأصل و هى و قال آخر:

١٤١ - و قال إسحاق بن حسان الخريمى

إذا لبسوا عمائمهم ثنوها على كرم و إن سفروا أناروا
يبيع و يشترى لهمُ سواهم و لكن بالسيوف همُ تجار
إذا ما كنت جار بنى خريم فأنت لأكرم الثقلين جار

١٤٢ - و قال أوس بن حجر

وما كان وقّافا إذا الخيل أحجمت و ما كان مبطانا إذا ما تجردا
كثير رماد القِدر غير ملعّن و لا مؤيس منها إذا هو أخمدا

١٤٣ - و قال الفرزدق همام المجاشعى

و منا الذى اختير الرجال سماحة و جودا إذا هب الرياح الزعازع

= آل المهلب قوم خولوا كرما ما ناله عربى لا و لا كادا
لا يفرحون إذا ما الدهر طاوعهم يوما بيسر ولا يشكون إن حادا
و موضع ما فى نع فى صف هكذا :
آل المهلب قوم لا كفاء لهم جودا وبأسا وإعطاء لمن يجب
لا يفرحون إذا ما الدهر طاوعهم يوما بيسر و لا يشكون ان نكبوا

١٤١ - البيان ٣/٤٠١ من دون نسبة و فى عاشر لأبى الكحان ؟ (الطمحان) القينى - المصحح الأول. وأقول : و قد تقدمت نسبة هذه المقطوعة رقم ٨٩ الى ابى الطمحان القينى، و فى التاج (خرم) : وأبو يعقوب اسحاق بن حسان بن قوهى الخريمى، بالضم من شعراء الدولة العباسية قيل له ذلك لاتصاله بخريم بن عامر بن الحارث بن خليفة .... المرى المعروف بالناعم و قيل لاتصاله بابنة عثمان بن خريم - م د .

١٤٢ - ترجم له الزركلى فى أعلامه و قال له ديوان شعر « ط » - م د .

١٤٣ - ٧ ابيات . ديوانه (صاوى) ٥١٦ والنقائض ٦٨٥ .

١٤٤ – و قال مروان ابن ابى حفصة

تدارك معن قبة الدين بعد ما خشينا على أوتاده أن تنزعا
أقام على الثغر المخوف و هاشمٌ تساقى سماما بالأسنة منقعا
و ما أحجم الأعداء عنك بقية عليك و لكن لم يروا فيك مطمعا
رأوا مخدرا قد جربوه و عاينوا لدى غيله منهم مجرًّا و مصرعا
لقد أصبحت فى كل شرق و مغرب بسيفك أعناق المريبين خضّعا

١٤٥ – و قال عبيد الله بن قيس الرقيات

إن الأعز الذى أبوه أبو العاصى عليه الوقار و الحُجب
يعتدل التاج فوق مفرقه على جبين كأنه الذهب
ما نقموا من بنى أمية إلّا أنهم يحلمون[1] إن غضبوا
و إنهم معدن الكرام و ما تصلح إلا عليهم العرب
إن جلسوا لم تضق مجالسهم و الأسد أسد العرين إن ركبوا[2]

١٤٦ – و قال أبو العتاهية

و لقد تنسّمت الرياح لحاجتى و إذا لها من راحتيك نسيم

---

١٤٤ – الأبيات فى المرتضى ٣/ ٣٩، و بعضها فى ابن الشجرى ١١١، و البيت ٣ فى العقد ١١٤ – المصحح الأول، اقول: قد سقطت هذه المقطوعة من نع – م د.

١٤٥ – ديوانه ٧٠.

(١) من نع و صف، و وقع فى الأصل: يحلون – م د (٢) سقط هذا البيت من نع و صف غير أن صف وضعها فى باب الحماسة – م د.

١٤٦ – بآخر ديوانه ٣٤٣.

و رميت نحو سماء جودك ناظرى أرعى[١] مخايل برقها و أشيم
و لربما استيأست ثم أقول لا إن الذى وعد النجاح كريم

١٤٧ – و قال أيضا

نفسى بشيء من الدنيا معلقة و الله و القائم المهدى يكفيها
إنى لأيئس منها ثم يطمعنى فيها احتقارك للدنيا و ما فيها

١٤٨ – وقال أشجع السلمى

إليك أبا العباس سارت نجائب لها همم تسرى إليك و تنزع
بذكرك نحدوها[١] إذا ما تأخرت فتمضى على هول المضىّ و تسرع
فما للسان المدح دونك مشرع و ما للطايا دون بابك مفزع
إذا ما حياض المجد قلّت مياهها فحوض أبى العباس فى الجود منزع
فزره تزر حلما و علما و سوددًا و بأسا به أنف الحوادث يجدع

١٤٩ – وقال يزيد بن مفرغ أموى الشعر

عدس[١] ما لعباد عليك إمارة نجوتِ و هذا تحملين طليق

(١) من نع وصف ، و وقع فى الأصل : ادعى ، خطأ – م د .

١٤٧ – أهدى ابو العتاهية إلى المهدى ثوبا كتب عليه بالعنبر هذه القطعة، و البيتان فى ديوانه ٣٣٧ .

١٤٨ – كتاب الأوراق (الشعراء) ١٤٢ ، يمدح بها الفضل بن يحيى و تنسب هذه القطعة إلى أحمد بن عمرو السلمى اخى اشجع .
(١) من نع وصف ، وفى الأصل : يحدوها ، خطأ – م د .

١٤٩ – الخبر و الأبيات فى الأغانى ١٧ / ٦٠ و العينى ١ / ٤٤٢ و ٤ / ٣٠٤ =

لعمرى لقد أنجاك من هُوَّة الردى إمام و حبل للإمام وثيق
سأشكر ما أوليتَ من حسن نعمة و مثلى بشكر المنعمين حقيق[٢]

١٥٠ - و قالت الخنساء بنت الشريد

جارى أباه فأقبلا و هما يتعاوران ملاءة الحضر
و هما و قد برزا كأنهما صقران قد حطا إلى وكر
حتى إذا نزت[١] القلوب و قد لزت هناك العذر بالعذر
و علا هتاف الناس أيهما قال المجيب هناك لا ندرى
برقت صفيحة وجه والده و مضى على غلوائه يجرى[٢]

= و السيوطى ٢٩١ و الخزانة ٢ / ٥١٤ . و الأولان فى الشعراء ٢١٣ و الاقتضاب ٣٩٥ .

(١) من اللسان ، و فى الأصل بضم الدال ، زاد صف بعد هذا البيت :

و إن الذى نجى من الكرب بعدما تلاحم فى درب عليك مضيق

غير أنه ادخل المقطوعة فى الحماسة ، و فى اللسان بدل هذا :

فان تطرق باب الأمير فاننى لكل طروق ماجد لطروق — م د

(٢) فى اللسان : خليق — و راجع اللسان (ع د س) تجد فيه خبر هذه الأبيات — م د .

١٥٠ - ديوانها ١٣٨ تصف اباها و أخاها و قد تسابقا .

(١) من نع وصف ، و فى الأصل : نزلت ، خطأ — م د (٢) زاد فى نع وصف هذا البيت :

اولى فأولى أن يساويه لولا جلال السن و الكبر

غير أن صف أدخلها فى باب الحماسة — م د.

و قال

١٥١ — وقال ربيعة بن مقروم الضبي

وقد سمعت بقوم يُمدحون فلم أسمع بمثلك لا حلما ولا جودا[1]

وقد سبقتَ لغايات الجياد وقد أشبهت آباءك الصيد الصناديدا

هذا ثنائي بما أوليت من حسن لا زلت عوض قرير العين محسودا

١٥٢ — وقال الأعشى بن جشم الهمداني أموى الشعر

وإن امرءاً أسرى إليك ودونه من الأرض موماة وبيداء سملق

لمحقوقة أن تستجيبي لصوته وأن تعلمي أن المعان موفق

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة إلى ضوء نار في يفاع تحرق

تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق

رضيعي لبان ثدى أمّ تحالفا بأسحم داج عوض لا نتفرق

يداك يدا صدق فكف مفيدة وأخرى إذا ما ضن بالزاد تنفق

ترى الجود يجري ظاهرا فوق وجهه كما زان متن الهندواني رونق

---

١٥١ — من كلمة مفضلية رقم ٤٣.

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع وصف، وفي موضعها منهما: اليه نظر البحتري.

وإذا رأيت شمائل ابني صاعد أدّت إليك شمائل ابني مخلد

كالفرقدين إذا تأمل ناظر لم تعل رتبة فرقد عن فرقد

غير أن صف ادمجها في باب الحماسة — م د.

١٥٢ — الأبيات ليست لأعشى همدان ولكن للأعشى ميمون انظر ديوانه رقم ٣٣ — المصحح الأول. وأقول: ومثل ما في الأصل في نع وصف ايضا، غير أن صف أدخلها في الحماسة — م د.

و انّ عتاق العيس سوف يزوركم ثنـاء على أعجازهن معلّق

بجمر أمر الناس يوما و ليـلة فهم ساكتون و المنيـة تنطق

جماع الهوى فى الرشد أدنى إلى التق و ترك الهوى فى الغى أدنى و أرفق

١٥٣ – وقال عمرو بن العاصى يمدح عليا رضى الله عنه

طعام سيوفه مهج الأعادى و فيض دم النحور لها شراب

كأن سنان عامله ضميـر فليس عن القلوب له ذهاب

١٥٤ – وقال كعب بن زهير إسلامى

صموت و قـوال فللحلم صمتـه و بالعلم يجلوالشك منطقه الفصل

١٥٥ – وقال الأخطل غياث بن غوث

و ما هم على بعـد برأى مسدد فأفناهم من قبل تأتى كتائبه

و حاربهم بالبيض حتى إذا أتوا لما شام قام العفو فيهم يحاربـه

١٥٦ – وقال دعبل الخزاعى[1]

مسدد الرأى إن[2] تلحظ مكايده مكايد الدهر لم يثبت لها قـدم

---

١٥٣ – و مثله فى نع و صف ، غير أن صف ادخل البيتين فى باب الحماسة – م د .

١٥٤ – ٤ ابيات . ديوانه ٢٥٦ عن الخالديين ٣١٦ و البصرية . وروبت لغيره – المصحح الأول. وأقول : مثله فى نع وصف غيرأن صف أدخلها فى باب الحماسة – م د.

١٥٥ – فى ديوانه ٢١٦ قصيدة عدد ابياتها ٣٣ ، مدح بها الوليد بن عبد الملك، وهذان البيتان غير موجودين فيها بنصهما غير أن فيها ما يقاربهما – م د .

١٥٦ – (١) لا وجود لهذين البيتين فى ديوانه المطبوع بأمريكا – م د (٢) فى نع و صف : لو ، غير أن صف أدمجهما فى باب الحماسة – م د .

لا يعرف العفو إلا بعد مقدرة ولا يعاقب حتى تنجلى التهم

١٥٧ - وقال النابغة [زياد بن معاوية -[1]] الذبيانى

مهلا فداء لك الأقوام كلّهم وما أثمر من مال ومن ولد

١٥٨ - وقال أمية بن أبى الصلت جاهلى

ليطلب الوتر أمثالُ ابن ذى يزن لجج فى البحر للأعداء أحوالا
أتى هرقل وقد شالت نعامته فلم يجد عنده النصر الذى سالا
ثم انتحى نحو كسرى بعد سابعة من السنين لقد أبعدت قلقالا
حتى أتى ببنى الأحرار يقدمهم تخالهم فوق سهل الأرض أجبالا
لله درّهم من فتية صُبر ما إن رأيت لهم فى الناس أمثالا
بيض مرازبة غلب أساورة أسد تربب فى الغابات أشبالا
حملت أسدا على سود الكلاب فقد أضحى شريدهم فى البحر فلالا[1]
اشربْ هنيئا عليك التاج مرتفقا فى رأس غُمدان دارا منك محلالا
ثم أظل المسك إذ شالت نعامتهم وأسبل اليوم فى برديك إسبالا
هذى المكارم لا قعبانِ من لبن شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

---

١٥٧ - ٩ ابيات . العقد الثمين ٨ .
(١) من صف ، وقد أدخلها فى باب الحماسة - م د .

١٥٨ - يقول فى سيف بن ذى يزن ، والخبر والأبيات فى الأغانى ١٦ / ٧٣ له ، وفى العقد ١ / ١٣١ و الشعراء ٢٨١ لأبيه ابى الصلت ، والأبيات فى السيرة ٥٢ وأكثرها فى البحترى ١٦ لأمية والبيت الثامن فى الكامل ٢٣٩ والخزانة ٤/٣٣ له ، والأبيات ليست فى ديوانه - المصحح الأول ، وأقول : هى بنصها وفصها فى نع وصف ، غير أن صف أدخلها فى باب الحماسة - م د .
(١) من العقد ، وفى الأصل و نع وصف : ضلالا - م د .

١٥٩ - و قال الأحوص عبد الله بن عاصم الأسدى [من شعراء بنى أمية -[1]]

فخرت و انتمت فقلت ذرينى ليس جهل أتيته ببديع

فأنا ابن الذى حمت لحمه الد بر قتيل اللحيان يوم الرجيع

غسلت خالى الملائكة الأبرار ميتا طوبى له من صريع

١٦٠ - و قال اعشى همدان

و إذا سألت المجد أين محله فالمجد بين محمد و سعيد

بين الأشج و بين قيس باذخ بخ بخ لوالده و للمولود

ما قصرت بك أن تنال مدى العلى أخلاق مكرمة وارث جدود

و إذا دعا لعظيمة حشدت له همدان تحت لوائه المعقود

و إذا دعوت بآل كندة أجفلوا بكهول صدق سيد و مسود

و شباب ملحمة كأن سيوفهم فى كل ملحمة بروق رعود[1]

١٦١ - وقال عبد الله بن [أبى -[1]] معقل الأوسى[2]

إن يعش مصعب فنحن بخير قد أتانا من عيشه ما نرجى

---

١٥٩ - الخزانة ١/٢٣٣ و الإصابة رقم ٤٣٤٧ و الأغانى ٤ / ٢٣٤ و الأخيران فى الكامل ٧٧٩ .

(١) من صف ، غير أنه أدخلها فى الحماسة - م د .

١٦٠ - ملحق ديوان الأعشى رقم ١٥ ، و مثله فى نع وصف ، غير أن صف أدخلها فى الحماسة .

(١) من نع وصف ، وفى الأصل : وعود ، خطأ - م د .

١٦١ - الأغانى ٢٠ / ١١٨ .

(١) من صف (٢) زاد صف " اسلاميا " غير أنه أدرجها فى باب الحماسة ، وفى اللسان نسبهما الى عبيد الله بن قيس الرقيات (ب خ ت) (خ ل ج) وهذان البيتان من جملة ثمانية ابيات قالها فى مصعب بن الزبير فى طبقات الجمحى ٥٣١ - م د .

ملك

ملك يطعم الطعام و يسقى لبن البخت فى عساس الخلنج

١٦٢ – و قال الحسن بن هانئ الحكمى

أنت الذى تأخذ الدنيا بحجزته إذا الزمان على أبنائه كلحا

وكلت بالدهر عينا غير غافلة من جود كفك تأسو كلما جرحا

١٦٣ – وقال مسكين [١]ربيعة بن عامر[١] الدارمى أموى الشعر

إليك أمـير المؤمنين رحلتها تثير القطا ليـلا و هن هجود

على الطائر الميمون والجد صاعدا لكل أناس طائر و جدود

إذا المنبر الغربى خلى مكانه فإن أمير المؤمنين يزيد[٢]

١٦٤ – وقال مسلم بن الوليد الأنصارى

لو أن خلقا يخلقون منية من بأسهم كانوا بنى جبريلا

---

١٦٢ – ديوانه ١٣٠، يمدح الفضل بن الربيع ـ المصحح الأول . وأقول: والمدحة فى ديوانه المطبوع بالمطبعة العمومية مصر ٨٤ وعددها ١٧ بيتا ، و فيه تقديم البيت الثانى على الأول ـ م د .

١٦٣ – يقول لمعاوية رضى الله عنه ، والخبر والأبيات فى الأغانى ١٨/٧١ وفى الخزانة ١/٤٦٦ و الشعراء ٣٤٧ . و البيت الأول فى الحيوان ٥/٦٠٠ .

(١–١) من نع وصف والشعر و الشعراء ، و فى الأصل : بن عامر ربيعة، غير أن صف ادخلها فى الحماسة و فى التاج (سكن) : مسكين بن عامر بن انيف ، و له فى الخزانة وتهذيب ابن عساكر ٥/٣٠٠ مقطوعات رائعة جديرة بالاطلاع عليها ـ م د (٢) زاد نع هنا بعد هذا البيت ما نصه : و قال النابغة عبد الله بن المخارق اموى الشعر:

فما يعطى الحريص غنى لحرص و قد ينمى لذى الجود الثراء ـ م د .

١٦٤ – ديوانه ٥٠ .

قوم إذا احمر الهجير من الوغى جعلوا الجماجم للسيوف مقيلا

١٦٥ - و قال أبو دهبل الجمحى أموى الشعر[١]

تحمله الناقة الأدماء معتجرا بالبرد كالبدر جلى ليلة الظلم

و كيف أنساك لا نعماك واحدة عندى ولا بالذى أسديت من قدم

١٦٦ - وقال بشار بن برد من شعراء الدولتين[١]

دعانى إلى عمر جوده و قول العشيرة بحر خضم

و لو لا الذى خبروا لم أكن لأمدح ريحانة قبل شمّ

إذا أيقظتك حروب العدى فنبّه لها عمرا ثم نم

فتى لاينام على دمنة و لا يشرب الماءِ إلا بدم

١٦٧ - و قال رياح بن سنيح يمدح الفرزدق و يهجو جريرا[١]

إن الفرزدق صخرة عادية طالت فليس تنالها الأوعالا

---

١٦٥ - الحماسة ٤ / ٨١، يقول فى الأزرق المخزومى و هو عبد الله بن عبد الرحمن الأزرق والى اليمن، والبيت الأول فى المرزبانى ٣٤٢ لكعب بن زهير فى مدح النبي صلى الله عليه و سلم.

(١) و فى المرزبانى: ويروى لأبى دهبل، وقد أدرجها صف فى الحماسة - م د.

١٦٦ - يمدح عمر بن العلاء. الأربعة فى الحصرى ٢ / ٣٩ والمختار فى شعر بشار ٧٧ و العيون ٣ / ١٣٤، ١٦٧ واللآلى ٥٥١، و الثلاثة فى الشعراء ٤٦٨ و ديوان المعانى للعسكرى ٥٩، و البيتان ٢، ٣ فى طبقات ابن المعتز ٣، ٦، و الأخيران فى النويرى ٣ / ١٨٩ و العيون ٣ / ١٣٤ و اللآلى ٥٧٧، و البيت ٤ فى العقد ١ / ٤٥. و بعض أبياتها فى نقد الشعر ٩ / ٢٨ و فى العمدة ٢ / ١٤٨ و الأغانى ٣ / ١٩٣.

(١) و فى نع ايضا ٤ ابيات وكذلك فى صف غير أنه وضعها فى باب الحماسة - م د.

١٦٧ - الأبيات في الكامل ٢ / ٤١٥ لرياح بن سنيح الزنجى مولى بنى ناجية =

قد قست شعرك يا جرير وشعره فنقصت عنه يا جرير و طـالا

و وزنت فخرك يا جرير و فخره خففت[٢] عنه حين قلت و قالا

و الزنج لو لاقيتهم فى صفهم لاقيت ثم جحاجحا أبطـالا

١٦٨ - و قال كثيّر بن أبى جمعة[١]

تقول حليلتى لما رأتـــنى أرقت و ضافنى همّ دخيل

كأنك قد بدا لك بعد مكث و طول إقامـــة فينا رحيل

فقلت أجل فبعض اللوم إنى قديمـا لا يـلائمنى العـذول

إلى القرم الذى فاتت يداه بفعل الخير بسطة من ينيل

كلا يوميه بالمعروف طلق و كل فعاله حسن جميل

لأهل الود و القربى عليه صنائـــع بثهـا بر وصول

و عفو عن مسيئهم و صفح يعود به إذا غلق الجهول

إذا هو لم يـــذكره نهـاه وقار الدين و الرأى الأصيل

جناب واسع الأكتاف سهل و ظل فى منادحـه ظليل[٢]

= ولهاقصة ، وفى أنساب الأشراف للبلاذرى ١١/٣٠٦ و رسائل الجاحظ : لسنيح ابن رياح .

(١) صف أدخلها فى الحماسة (٢) من نـع و صف ، و وقع فى الأصل : لحققت ، خطأ - م د .

١٦٨ - الأبيات ليست فى ديوانه .

(١) و هو كثير بن عبد الرحمن صاحب عزة ، ترجم له الآمدى و المرزبانى و الثانى بأبسط من الأول ، و لم نجد هذه المقطوعة فى غير هذه الأصول و هى لا تخلو عن عجرفة النساخ - م د (٢) سقط من الأصل بعد هذه المقطوعة مقطوعة و نصها فى نع : =

١٦٩ ـ وقال أبو زبيد الطائى

سأقطع[1] ما بينى وبين ابن عامر قطيعة وصل لا قطيعة جافيا

فتى يتبـــع النعمى بنعمى يربها ولا يتبع الإخوان بالذم زاريا

إذا كان شكرى دون فيض بنانه وطاولنى جودا فكيف احتياليا

١٧٠ – وقال عمارة بن عقيل [بن بلال بن جرير – [1]] [2]

بنى دارم إن يفن عمرى فإنه سيبقى لكم منى ثناء مخلد

بدأتم فأحسنتم فأثنيت جاهـدا فإن عدتم أثنيت "والعود أحمد"

١٧١ ـ وقال أبو على البصير

لئن كان يهدينى الغلام لوجهتى ويقتادنى فى السير إذ أنا راكب

لقد يستضىء القوم بى فى أمورهم ويخبو ضياء العين والرأى ثاقب

١٧٢ ـ وقال الكروس بن سليم اليشكرى[1]

حنيفـــة عز ما ينال قديمـــة[2] به شرفت فوق البناء قصورها

= قال الحارث بن غزوان التغلبى :

أرانى كلما ناسبت جرمبا أرى لى من كرام الناس خالا

وما تحت السماء لنا ابن اخت بمردفـة عليها القدح حالا — م د

١٦٩ ـ الخالديان ١٠٧ وشعراء النصرانية ٨٤ .

(١) رواية الخالديين : لست اقطع ، وهى الصواب .

١٧٠ – (١) من المرزبانى ـ م د (٢) قد سقطت هذه المقطوعة من نع ـ م د .

١٧١ ـ قد سقطت هذه المقطوعة من نع ، وساق المرزبانى البيتين كما هنا ـ م د .

١٧٢ ـ يقول فى قصيدة يمدح فيها بنى حنيفة بن لجيم ولعله حليف لهم ، والأبيات فى مجموعة المعانى ٩٣ والمؤتلف رقم ٥٨١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع ، وهذا غير كروس بن زيد الطائى ذكره التاج =

هم

هم فى الذرى من فرع بكر بن وائل و هم عند إظلام الأمور بدورها
يطيب تراب الأرض إن نزلوا بها و أطيب منه فى الممات قبورها
إذا أخمد النيران من حذر القرى هدى الضيف ليلا[٢] فى حنيفة نورها

١٧٣ – و قال الحطيئة جرول بن أوس يمدح طريف بن دفاع الحنفى[١]

تفرست فيه الخير لمّا لقيته لما أورث الدفاع غير مضيع
فتى غير مفراح إن الخير مسه و من نائبات الدهر غير جزوع
فذاك فتى إن تأته لِصَنيعة إلى ماله لم تأته بشفيع

١٧٤ – و قال أيضا[١]

ألا أبلغ بنى عوف بن كعب و هل قوم على خلق سواء

١٧٥ – و قال محمد بن عبد الله بن المولى من مخضرمى الدولتين[١]

يا واحد العرب الذى أمسى و ليس له نظير

= (كرس) والمرزبانى و الزركلى فى أعلامه وأبوتمام فى الحماسة وهو شاعر اسلامى – م د (٢) فى الآمدى: قديمه – م د (٣) فى الآمدى: يوما، و قال انما لم يقل ليلا ومن شأن النار أن تكون ليلا لأنه لم يرد بقوله يوما النهار و إنما أراد حينا او وقتا، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع وصف – م د.

١٧٣ – ديوانه ١٨٩ .
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع – م د .
١٧٤ – ١١ بيتا . ديوانه ٩١ .
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع – م د .
١٧٥ – يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة المهلبى ، و البيتان فى الخزانة ٣/٣٥ والأغانى=

لو كان مثلك واحداً[٢] ما كان في الدنيا فقير

١٧٦ - و قال أيضاً[١]

و إذا تباع كريمة أوتشترى فسواك بائعها و أنت المشترى

و إذا تخيل من سحابك لامع سبقت مخايله يد المستمطر

و إذا صنعت صنيعة أتممتها بيدين ليس نداهما بمكدّر

١٧٧ - و قال أبو الشيص الخزاعى[١]

ملك لا يصرف الأمر و النهى له دون أمره الوزراء

حل فى الدوحة التى طالت النا س جميعا فما إليها ارتقاء

وسعت كفه الخلائق جودا فاستوى الأغنياء و الفقراء

= ٣/٢٨٩ والمستجاد ٢٢٢ .

(١) المقطوعة ساقطة من نع وصف - م د (٢) فى المرزبانى قديم الطبع و حديثه : آخر - م د .

١٧٦ - المرزبانى ٤١١ و الحيوان ٦/٥٠٩ و الحماسة ٤/١٣٥ ، و البيت الثانى ليس فى الحماسة ، يمدح يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب .

(١) هذه المقطوعة ساقطة من نع وصف ، وفى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٧٦١ : من مخضرمى الدولتين . و قدم على المهدى فمدحه بعدة قصائد . وقد ترجم له المرزبانى ٤١١ وذكر هاتين المقطوعتين - م د .

١٧٧ - (١) اسمه محمد بن عبد الله بن رزين وهو ابن عم دعبل الشاعر كان فى زمن الرشيد معاصرا لأبى نواس ، كذا فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٣٧٣ ، وله ترجمة فى اعلام الزركلى ١٥٤ ، و لعل ابيات الحماسة الثلاثة قالها فى الرشيد - م د .

١٧٨ - و قال أبو دهبل الجمحى أموى الشعر[1]

جئتك من بلدة مباركة أقطعها بالذميل و العنق
أمت بالود و القرابة و النصح و قطعى إليكم علق
و إننى و الذى يحج له الناس بجدوى سواك لم أثق
ما زلت فى العفو للذنوب و إطلاق لعان بجرمه غلق
حتى تمنى البراة[2] أنهم عندك أمسوا فى القِدّ و الحلق

١٧٩ - و قال الفضل بن العباس بن عتبة بن أبى لهب

[و اسمه عبد العزى -[1]]

إنما عبد مناف جوهر زيّن الجوهر عبد المطلب
من يساجلنى يساجل ماجدا يملأ الدلو إلى عقد الكرب
إن قومى و لقومى بسطة منعوا ضيمى و أرخوا من لبب[2]
تركوا عقد لسانى مطلقا بفعال أثلوه[3] و نسب
أنت إن تأتهم تنزل بهم باغيا للعرف فيهم لا تخب
و أنا الأخضر ما بينهم[4] أخضر الجلدة من بيت[5] العرب

---

١٧٨ - البيتان ٤، ٥ فى الحماسة ٤/٨٢.
(١) المقطوعة ساقطة من نع وصف - م د (٢) من الحماسة وهو الصواب، و فى الأصل: بالبراء، خطأ - م د.
١٧٩ - الأبيات و الخبر فى الأغانى ١٤/١٧١ و١٥٩/٣، و بعضها فى الكامل ١١٠ و مجموعة المعانى ١٤٧، و الثانى فى القالى ٢/٦٨ بغير عزو.
(١) من نع-م د (٢) من نع، وفى الأصل: سبب - م د (٣) من نع، و فى الأصل: اتلوه، خطأ - م د (٤) فى نع: من بينهم، وفى التاج: من يعرفنى (٥) من نع والتاج (خضر)؛ و فى الأصل: بين - م د.

١٨٠ -- وقال الأعشى ميمون[1]

إن محلا[2] وإن مرتحلا   وإن فى السفر إذ مضوا[3] مهلا

١٨١– وقال الأخطل

دع المغمر لا تسأل بمصرعه   واسأل بمصقلة البكرى ما فعلا

جزل العطاء وأقوام إذا سئلوا   [1]يعطون نزرا[1] كما تستوكف الوشلا

وفارس غير وقاف برايبه[2]   يوم الكريهة حتى يخضب[3] الأسلا

١٨٢ – وقال الفرزدق همام بن غالب أموى الشعر

ومستنفرات للقلوب كأنها   مها حول منتوجاته تتصرف

١٨٣ – وقال السفاح بن بكير بن معدان اليربوعى

يا فارسا ما أنت من فارس   موطّأ الأكناف رحب الذراع

---

١٨٠ – ٨ ابيات . ديوانه رقم ٣٥، يمدح سلامة ذا فائش الحميرى .
(١) سقطت هذه المقطوعة من نع – م د (٢) من ديوانه ، وفى الأصل : مهلا ، خطأ – م د (٣) فى العجز : مضى .

١٨١ – ديوانه رقم ١٤٣ .
(١–١) من الديوان ، وفى الأصل : ببطون نذر ، خطأ – م د (٢) فى الديوان : برايته – م د (٣) فى الديوان : يعمل .

١٨٢ – ١٩ بيتا . ديوانه ٥٥١ (الصاوى) جمهرة الأشعار ٣٣٦ .

١٨٣ – هو بكير بن معدان بن عميرة بن طارق اليربوعى ، يرثى يحيى بن ربيعة بن... يربوع وكان من أشراف أهل البصرة وقتل مع مصعب بن الزبير ولما أتى برأسه عبد الملك سأل عنه فعرفه الحكم بن نهيك وقال هذا والله الوفى الكريم، هذا يحيى =

قــوّالٌ معــــروف و فعّـاله عقّار مثـــنى أمهات الرباع

يجـــمـــع حلما و أناة معـا ثمّت ينباع انبياع الشجـاع[1]

= ابن مبشر اليربوعى فأمر به فأجن ، و لجرير فيه رثاء ، أوله :

صلى الإله عليك يا ابن مبشر أما ثويتَ بملتقى الأجنـاد

و اسمه ليس بالسفاح بن بكير كما وهمه المفضل الضبي و أخلافه و صاحبنا صدر الدين على اسمه بكير بن معدان و أبوالسفاح كنيته كما فى الموفقيات والمقطعات ، و اسم مرثيه ليس يحيى بن ميسرة بل يحيى بن مبشر كما فى شعر جرير ؛ و الأبيات فى المفضليات رقم ٩٢ ،و الخالديين . اقول: قول المصحح الأول: واسمه ليس بالسفاح كما فى الموفقيات و المقطعات ، فيه نظر ظاهر فانه لم يستند فى توهيم الضبي و أخلافه الى حجة يرد بها ما قاله الضبي و أخلافه غير نقله عن الموفقيات و المقطعات لا غير ـ و الضبي و أخلافه فيهم كثرة ساحقة فان من يراجع مقدمة المفضليات لشارحيها احمد محمد شاكر و رفيقه يكاد يجزم باستحـالة الخطأ عادة فى قضية صاحبنا السفاح بن بكير لكثرة رواتها فان ممن رواها ابو عكرمة الضبي الذى اخذ عنه ابن الأنبارى شارحها كما فى البغية يقول انه قرأها على ابى جعفر احمد بن عبيد بن ناصح فأنكر على ابى عكرمة اشياء و لو كان فى قضية السفاح شيء ينكر لأنكره ـ وقد ارتبك فى معرفة هذا الشاعر الأستاذ احمد محمد شاكر وصاحبه المذكوران آنفا فقالا : لم نجد له ذكرا إلا فى مواضع التخريج و لم نعرف من هو، ثم قالا : ذكر له ابن دريد من هذه القصيدة بيتا ونسبه الى السفاح و ياقوت ذكر منها ابياتا نسبها الى السفاح ، أفبعد هذا كله هل يجدر بنا ان نرجح النقل عن كتابين و نترك ترجيح النقل عن الكثرة الساحقة المعروفين بالإمامة فى الأدب ما دام مرجع الترجيح إلى النقل المحض لا غير ـ م د .

(١) سقط هذا البيت من نع و صف .

١٨٤ — وقال عوف بن محلم السعدى[1]

يا ابن الذى دان له المشرقان وألبس العدل به المغربان
إن الثمانين وبلغتها قد أحوجت سمعى إلى ترجمان
وبدّلتنى بالشطاط انحنا وكنت كالصعدة تحت السنان
وما بقى[2] فىّ لمستمتع إلا لسانى وبحسبى لسان
أدعو به الله وأثنى به على الأمير المصعبى الهجان

١٨٥ — وقال ذو الرمة غيلان

إذا مضر الحمراء عب عبابها فمن يتصدى موجها حين يطحر

١٨٦ — وقال أيضا

لدى ملك يعلو الرجال بصيرة[1] كما يبهر البدر النجوم السواريا[2]

---

١٨٤ — الأدباء ٦/٩٨ والفوات ٢/١٤٩ والسيوطى ٢٧٩ والبلدان (الميان) والمعاهد ١/١٢٤ وبعضها فى الأزمنة ٢/٢٥٨، والأولان فى خاص الخاص ١٠١، والثلاثة فى ابن المعتز ٨٤.

(١) كذا فى الأصل ونع، وفى صف ومعجم ياقوت (الميان) وأعلام الزركلى: الشيبانى، سوى أن صف سلكها فى باب الحماسة — م د (٢) من نع وصف ومعجم البلدان، وفى الأصل: وبقى، وفى الأزمنة والأمكنة: وصرت ما فىّ — م د.

١٨٥ — ٤ ابيات. ديوانه رقم ٣٠ — م د.

١٨٦ — ٧ ابيات. ديوانه رقم ٨٧.

(١) فى نع وصف: بضوءه — م د (٢) زاد فى نع وصف هذه المقطوعة: =

١٨٧ — وقال الحطيئة جرول بن أوس العبسى

قالت أمامة لا تجزع فقلت لها إن العزاء وإن الصبر قد غلبا

١٨٨ — وقال إبراهيم بن هرمة القرشي [من مخضرمى الدولتين —[1]][2]

وناجيـة صادق وخـدهـا رميت بها حـد إزعاجهـا
وكلفتها طامسات الصوى بتهـجيزهـا ثم إدلاجهـا
إلى ملك لا إلى سوقـة كسته الملوك ذرى تاجهـا
إذا قيل من خير من يرتجى لمعـــترّ فهر ومحتاجهـا
ومن يقرع الخيل تحت العجاج بإلجامهـا ثم إسراجهـا
أشارت نساء بنى غالـــب إليك بـــه قبل أزواجهـا

١٨٩ — وقال أيضا

أعبد الواحد[1] المحمود[2] إنى أغص حذار شخصك[3] بالقراح

= سيرى امام فان الأكثرين حصى والأطيبين إذا ما ينسبون ابا
قوم إذا عقدوا عقـدا لجارهم شدوا العناج وشدوا فوقه الكربا
قوم هم الأنف والأذناب غيرهم ومن يسو بأنف الناقة الذنبـام د.

١٨٧ - ٥ ابيات . ديوانه ٥٧ .

١٨٨ - يمدح بها عبد الواحد بن سليمان ، والأبيات ٣-٦ فى الأغانى ٦/١١١ ، والأبيات ٤-٦ فى مختصر طبقات ابن المعتز م ، والأبيات ٤، ٥ ، ٦ فى البيان ٣/٣٧٢ .

(١) من صف ـ م د (٢) وفى الاشتقاق . ٤١ ، والخلج بطن يزعمون أنهم من قريش منهم ابو هرمة الشاعر ـ م د .

١٨٩ - الأبيات كلها فى الأغانى ٦/١٠٧ يمدح بها عبد الواحد وابن عساكر ٢/٢٣٤ .=

إذا نحمت غيرك فى ثنائى . و نصحى فى المغيبة و انتصاحى[٤]
فإن قصائدى لك فاصطنعنى كرائم قد عضلن عن النكاح
فإن أك[٥] قد هفوت إلى أمير فعن غير التطوع و السماح
و لكن سقطة كتبت علينا و بعض القول يذهب بالرياح
وجدنا غالبا خلقت جناحا و كان أبوك قادمة الجناح
و أنت من الغوائل حين ترمى و من ذم الرجال بمنتزاح[٦]

١٩٠ ــ و قال جرير بن الخطفى

مضر أبى و أبو الملوك فهل لكم[١] يا خزر تغلب من أب كأبينا
هذا ابن عمى فى دمشق خليفة لو شئت ساقكم إلىّ قطينا
إن الذى حرم المكارم تغلبا جعل الخلافة و النبوة فينا

١٩١ ــ و قال الأعشى عبد الرحمن بن [عبد الله] الهمدانى

يا أيها القلب المطيع الهوى أنىّ اعتراك الطرب النازح
تذكر جملا فإذا ما نأت طار شعاعا[١] قلبك الطامح

= (١) هو عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك ممدوح ابن هرمة (٢) فى ابن عساكر: المأمول ، فراجع خبر هذه المقطوعة فيه ــ م د (٣) فى الأغانى و نع : سخطك (٤) فى الأغانى : امتداحى (٥) من الأغانى ، و فى الأصل و نع : يك ــ م د (٦) سقط هذا البيت من نع ــ م د .

١٩٠ ــ يهجو الفرزدق و البعيث . ديوانه ٥٧٩ .
(١) من نع ، و فى الأصل : لهم ــ م د .

١٩١ ــ ملحق ديوان الأعشى رقم ٨ .
(١) من نع ، و فى الأصل : شعاع ، خطأ ــ م د .

مالك لا تترك جهل الصبا وقدعلاك الشمط الواضح
فصار من ينهاك عن حبها لم تر إلا أنه كاشح
يا جمل ما حبي لكم زائل عني و لا عن كبدى نازح
إني توهّمت إمرءاً[٢] صادقا يصدق في مدحته المادح
ذؤابــة العنبر فاخر[٣] به و المرء قد ينعشه الصالح
أبلج بهلول و ظني بـه أن ثنائي عنده رابح
نعم فتى الحي إذا ليلة لم يور فيها زنده القادح
و هبّت الريح شآمية فانجحر القابس و النابح

١٩٢ – و قال كعب بن زهير

من سره كرم الحياة فلا يزل في مقنب من صالحي الأنصار

١٩٣ – و قال جرير بن الخطفى

وكائن بالأباطح من صديق يراني لو أصبت هو المصابا[١]

---

(٢) في الأصل و نع : امرا – م د (٣) من نع ، و في الأصل : فاخر – م د .

١٩٢ – ٨ ابيات . ديوانه ٢٥ ومنتهى الطلب رقم ٢ في ٣١ بيتا .

١٩٣ – ٥ ابيات . يهجو الراعي النميري . ديوانه ٧٩ .

(١) بعد هذه المقطوعة مقطوعة في نع زيادة على ما في الأصل و هي :

و قال الحطيئة

ألا أبلغ بني عوف بن كعب و هل قوم على خلق سواء
فاني قـد علقت حبال قوم أعانهـم على الحسب الثراء
هم الآسون أم الرأس لما تواكلها الأطبـة و الأساء
اذا نزل الشتاء بأرض قوم تجنب جـار بيتهـم الشتاء =

١٩٤ - و قال أبو نواس الحكمي[1]

أنت على ما بك من قدرة فلست مثل الفضل بالواجد[2]

أوجده الله فما مثله لطالب فيه و لا ناشد

و ليس على الله بمستنكر أن يجمع العالم في واحد

١٩٥ - و قال سلم[1] بن عمرو

كيف القرار و لم أبلغ رضا ملك تبدو المنايا بكفيه و تحتجب

و أنت كالدهر مبثوثا حبائله و الدهر لا ملجأ منه و لا هرب

و لو ملكت عنان الريح أصرفه في كل ناحية ما فاتك الطلب

١٩٦ - و قال مروان بن أبي حفصة[1]

أحيا أمير المؤمنين محمد سنن النبيّ حرامها و حلالها

ملك تفرع نبعة من هاشم مد الإله على الأنام ظلالها

= لعمرك ما رأيت المرء تبقى طريقته و إن طال البقاء

يصب الى الحياة و يشتهيها وفي طول الحياة له عناء - م د

١٩٤ - يمدح الفضل بن الربيع . ديوانه ١٤٥ .

(١) و قد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د (٢) من ديوانه ، و في الأصل : بالواحد ، خطأ - م د .

١٩٥ - هو سلم الخاسر ، و البيت الرابع في الخالديين ٤ . ٣ يعتذر فيها إلى المهدي .

(١) من اعلام الزركلي ، و في الأصل : سالم ، و قد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

١٩٦ - يمدح بها المهدي ، و الأبيات في المرتضى ٣ / ٢٦ ، ٢٩ ، و بعضها في الأغاني ١٠/٨٧ و العقد ١/١١٨ ، و البيتان ٦ ، ٧ في النويري ٤ / ٢٠٧ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع ، و أول المقطوعة في العقد طبع الاستقامة =

وقعت مواقعها بعفوك أنفس أذهبت بعد مخافة أوجالها

و نصبت نفسك خير نفس دونها و جعلت مالك واقيا أموالها

قصرت حمائله عليه فقلصت و لقد تحفظ قينها فأطالها

هل تطمسون من السماء نجومها بأكفكم أم تسترون هلالها

أو تدفعون مقالة عن ربه[2] جبريل بلغها النبي فقالها

شهدت من الأنفال آخر آية بتراثهم فأردتم إبطالها

فدعوا الأسود خوادرا فى غيلها لا تولغن دماءكم أشبالها

١٩٧ ـ وقال حريم بن أوس بن حارثة بن لأم الطائى

و أنت لما ولدت أشرقت ا لأ رض و ضاءت بنورك الأفق

= ١/٢١٦ بيتان لا وجود لهما فى الأصل و لا فى المرتضى و هما :

طرقتك زائرة فحى خيالها بيضاء تنشر بالحباء دلالها

كذا فى العقد ، و فى حفظى :

تخلط بالجمال دلالها

قادت فؤادك فاستقاد و مثلها قاد القلوب الى الصبا فأزا لها

و فى المرتضى زيادة ليست فى الأصل ، و فى الأصل زيادة ليست فى المرتضى ـ م د .

(٢) فى العقد : ربكم ـ م د .

١٩٧ ـ لا أعرفه ، و الأبيات فى الفائق ٢ / ١٣٨ للعباس بن عبد المطلب ـ المصحح الأول . وأقول : كونها للعباس مما اشتهر و ذاع ، راجع اللسان و التاج (ص ل ب) و (خ ص ف) و المرزبانى ٢٦٢ و اللسان أيضا (ط ب ق) و (ظ ل ل) و التاج ومتنه (ودع) و قد سقطت هذه المقطوعة من نع ، و قد ذكر فى العقد ١٣١/٧ طبع الاستقامة أوس بن حارثة بن لأم الطائى فى قوله : و لأحمد ابن ابى الحارث =

فنحن فى ذلك الضياء و فى النـــور و سبـل الرشاد نخترق

من قبلها طبت فى الظلال و فى مستودع حيث يخصف الورق

ثم هبطت البـــلاد لا بشر أنت و لا مضغة و لا علق

بل نطفة تركب السفين و قد ألجم نسرا و أهـله الغرق

تنقل من صالب إلى رحم إذا مضى عالم بـــدا طبق

١٩٨ ـ و قال كثير [١] بن ابى جمعة [١] يمدح عمر بن عبد العزيز [١] رضى الله عنه [١] (٢)

وليت فلم تشتم عليا و لم تخف بريئا و لم تتبع مقـالة مجرم

وقلت فصدقت الذى قلت بالذى فعلت فأمسى راضيا كل مسلم

ألا إنما يكفى الفتى بعد زيغه من الأود الباقى ثقاف المقوم

و ما زلت سباقا إلى كل غاية صعدت بها أعلى البناء بسلم

فلما أتاك الملك عفوا و لم يكن لطالب دنيا بعده من تكلم

تركت الذى يفنى و إن كان مونقا و آثرت ما يبقى برأى مصمم

فمابين شرق الأرض والغرب كلها منادٍ ينادى من فصيح و أعجم

يقول أمير المؤمنين ظلمتنى بأخذٍ لدينار و أخذٍ لدرهم

= الخراز فى حبيب الطائى :

لو أنك إذ جعلت اباك أوسا جعلت الجد حارثة بن لأم

فلعل حبيبا تصحف الى حريم ، وحبيب هو أبو تمام الطائى صاحب الحماسة ـ م د .

١٩٨ ـ الشعراء ٣١٩ والأغانى ٩/٢٥٨ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٧ ، ٨ فى الدميرى ١/٩٥ .

(١ـ١) سقط من نع ـ م د (٢) سبقت نبذة من ترجمته آنفا ـ م د .

باب

باب التأبين والرثاء

١ - قال المغيرة[1] أبو سفيان [بن] الحارث بن عبد المطلب مخضرم

لقد عظمت مصيبتنا و جلّت عشية قيل قد قبض الرسول

و أضحت أرضنا مما عراها تكاد بنا جوانبها تميل

فقدنا الوحى و التنزيل فينا يروح به و يغدو جبرئيل

و ذاك أحق ما ذهبت عليه نفوس الناس أوكربت تزول[2]

أفاطم إن جزعت فذاك عذر و إن لم تجزعى ذاك السبيل

فقبر أبيك سيد كل قبر و فيه سيد الناس الرسول[3]

٢ - و قال عبد الله بن أنيس إسلامى[1]

نفى النوم ما لا تعتليه[2] الأضالع و خطب جليل للخلائق فاجع

---

١ - يبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم و الأبيات فى الروض ٢/٣٧٩ و الاستيعاب رقم ٣١١٥ و المستطرف ٢/٣١٦ .

(١) قال قوم منهم ابراهيم بن المنذر اسمه المغيرة و قال آخرون بل اسمه كنيته ، و المغيرة أخوه : الإستيعاب (٢) فى الاستيعاب و الروض . . . . ما سألت عليه . . . . أو كادت تسيل - م د (٣) من الاستيعاب ، و فى الأصل و صف : الدليل ، و قد سقط هذا البيت من نع - م د .

٢ - وللترجمة انظر السيرة ٢/٣٥٨ والاستيعاب رقم ١٤٤٢ توفى سنة ٥٤ .

(١) ليس فى نع ، و فى اعلام الزركلى : عبد الله بن انيس ابو يحيى من بنى وبرة من قضاعة و يعرف بالجهنى و ليس بجهنى صحابى و مثله فى الإصابة و الاستيعاب وسيرة ابن هشام ٣/٨٣ و له اخبار من اعجبها قتله خالد بن سفيان الهذلى و له فى =

غـــداة نعى الناعى إلينا محمدا و تلك التى تستكّ منها المسامع

فو الله لا آسى على هلك هالك من الناس ما أرسى ثبير و فارع

٣ – و قال عمرو بن سالم الخزاعى اسلامى[1]

لعمرى لئن جادت لك العين بالبكا لمحقوقة أن تستهل و تدمعا

فيا حفص إن الأمر جل عن البكا غداة نعى الناعى النبى فأسمعا

فو الله لا أنساه ما دمت ذاكرا لشىء و ما قلبت كفا و إصبعا

٤ – و قال حسان بن ثابت الأنصارى

إذا تذكرت شجوا من أخى ثقة فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا

٥ – و قال الشماخ بن ضرار[1] الذبيانى[2] و يروى لأخيه مزرد[2] (٣)

جزيت عن الإسلام خيرا و باركت يد الله فى ذاك الأديم الممزق

= السيرة اشعار فى قتله و ليس فيه ولا فى غيره من المراجع المذكورة اشعار الحماسة – م د (٢) من نع ، و وقع فى الأصل : تعليه ، خطأ – م د .

٣ – ولترجمته انظر الاستيعاب رقم ١٩٥٧ .

(١) فى نع : مخضرم – م د .

٤ – ٤ ابيات . يرثى أبا بكر الصديق رضى الله عنه و الأبيات فى ديوانه ٢٩ و مثلها فى الاستيعاب ١/ ٣٣٠ .

٥ – ٦ ابيات . يرثى عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، و الأبيات فى الحماسة ٢/ ٦٥ للشماخ و ليست فى ديوانه و فى فرحة الأديب : الجزء بن ضرار و فى الاستيعاب رقم ١٨٤٥ للشماخ و لأخيه مزرد ، و فى البيان ٣/ ٣٦٤ لمزرد .

(١) مثله فى اعلام الزركلى و فيه قال البغدادى : و آخرون اسمه معقل بن ضرار =

٦ - وقال الوليد بن عقبة بن ابى معيط

ألا من لليل لا تغور كواكبه ... إذا غار نجم لاح نجم يراقبه
بني هاشم لا تعجلونا[1] فإنه ... سواء علينا قاتلوه و سالبه
و إنا و إياكم و ما كان منكم ... كصدع الصفا لا يرأب[2] الصدع شاعبه
بني هاشم كيف الهوادة بيننا ... و عند عليّ سيفه و جنائبه
لعمرك ما أنسى ابن أروى و قتله ... و هل ينسين الماء ما عاش شاربه
همُ قتلوه كي يكونوا مكانه ... كما فعلت يوما بكسرى مرازبه[3]

= ومثله فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٠٩٠ و ذكر أنه مخضرم و فى الخزانة ٢/٣٣٦ الطبعة الحديثة، وجعله الجمحى فى الطبقة الثانية من شعراء الإسلام و قرنه بالنابغة ولبيد و ابى ذؤيب الهذلى (٢-٢) سقط من صف (٣) مثله فى صف وهو الصواب و فى نع : مرود خطأ؛ و فى التاج (زرد) ومزرد كمحدث اخو الشماخ بن ضرار و للشماخ اخ آخر اسمه جزء، له ابن اسمه جبار له مرثية فى عمه الشماخ ذكره الآمدى ٩٨ و ابن ماكولا ٢/٣٨ وفى الشعر و الشعراء ٦٣ (الشماخ ومزرد) هما ابنا ضرار بعد أن ترجم للشماخ ترجمة وجيزة قال : وأخوه جزء ابن ضرار و هو القائل يرثى عمر بن الخطاب :

عليك سلام من إمام و باركت ... يد الله فى ذاك الأديم الممزق

٦ - الترجمة فى الاستيعاب رقم ٢٦٩٣ و الأبيات فى الأغانى ٥/١٢٠ و الاستيعاب و البيت الآخر فى البلاذرى ٥/١٠٤ و الكامل ٤٤٤ و كتاب سيبويه .

(١) من نع والاستيعاب، و وقع فى الأصل : لا تعجلون - م د (٢) من نع والاستيعاب، و فى الأصل : لا يدأب، خطأ - م د (٣) فى الاستيعاب، فأجابه الفضل بن عباس ابن عتبة بن ابى لهب - م د.

٧ - و قالت ليلى الأخيلية إسلامية

أ بعد عثمان ترجو الخير أمته ... و كان آمن من يمشى على ساق

خليفـــة الله أعطاهم و خولهم ... ما كان من ذهب جم[١] و أوراق

فلا تقولن لشىء لست[٢] أفعلـه ... قد قدر الله ما كل امرئ لاقى

٨ - و قال أبو الأسود الدؤلى [إسلامى - [١]]

ألا أبلغ معاويـــة بن حرب ... فلا قرّت عيون الشـامتينا

أ فى الشهر الحرام فجعتمونـا[٢] ... بخير النـــاس طرا[٣] أجمعينـا

قتلتم خير مـن ركب المطايا ... و أكرمهم و من ركب السفينا

و من لبس النعال و من حذاها ... و من قرأ المثانى و المثينـا[٤]

إذا استقبلت وجــه أبى حسين ... رأيت البـدر راق[٥] النـاظرينا

و قد علمت قريش حيث كانت ... بأنـــك خيرها حسبا و دينا

---

٧ - تقول فى رثاء عثمان بن عفان رضى الله عنه والأبيات فى الكامل ٤٤٤ و الشعراء ٢٧٢ .

(١) من نع و صف ، و فى الأصل : حوم ، خطأ - م د (٢) الكامل : سوف - م د .

٨ - يرثى أمير المؤمنين على بن ابى طالب رضى الله عنه و الأبيات فى الأغانى ١١/١١٧ و الطبرى ٦/ ٨٧ و ابن الأثير ٣/ ١٧١ و الأبيات ٢ - ٤ فى مقاتل الطالبيين ٤٣ لأم الهيثم بنت الأسود النخعية .

(١) من نع وصف - م د (٢) فى الأصل : فتجمعونا (٣) و فى العجز : ظهرا .

(٤) فى الطبرى و الـكامل : المبينـا - م د (٥) و مثله فى نع وصف ، و فى الطبرى و الـكامل : راع - م د .

و قال

٩ – و قال دعبل بن على الخزاعى

مدارس آيات خلت من تلاوة و منزل وحى مقفر العرصات

لآل رسول الله بالخيف من منى و بالبيت و التعريف و الجمرات

ديار على و الحسين و جعفر و حمزة و السجاد ذى الثفنات

قفا نسأل الدار التى خف أهلها متى عهدها بالصوم و الصلوات

وأين الأولى شطت بهم غربة النوى أفانين فى الآفاق[1] مفترقات

أحب قصى الدار من أجل حبهم و أهجر فيهم زوجتى و بناتى

ألم تر أنى [2]من ثلاثين[2] حجة أروح و أغدو دائم الحسرات

أرى فيئهم فى غيرهم متقسما و أيديهم منْ فيئهم صفرات

فإن قلت عرفا أنكروه بمنكر و غطوا على التحقيق بالشبهات

قصاراى منهم أن أذوب بغصة تردد بين الصدر و اللهوات

كأنك بالأضلاع قد ضاق رحبها لما ضمنت من شدة الزفرات

لقد خفت فى الدنيا و أيام عيشها و إنى لأرجو الأمن بعد وفاتى

---

٩ - كلمة شهيرة فى آل الرسول صلوات الله عليه و عليهم . و الأبيات فى الهاشميات (الفصل الثانى) ١٠٩ و بعضها فى الحصرى ١ / ٨٦ و ابن عساكر ٥/٢٣٤ والأدباء ٤ / ١٩٤ و الأول فى ابن المعتز ١٢٦ - المصحح الأول . المرثية فى ديوانه طبع امريكا ص ٢٣ ؛ ٤٧ بيتا - م د .

(١) من ديوانه و نع ، و فى الأصل : الأوقات ، خطأ - م د (٢ - ٢) من ديوانه طبع امريكا ، فى الأصل : مذ ثلاثون - م د .

١٠ — و قال سليمان بن قتة العدوى هو مولى عمر بن عبد الله التيمى

مررت على أبيات آل محمد فلم أرها أمثالها يوم حلت

١١ — و قال دعبل الخزاعى

رأس ابن بنت محمد و وصيّه يا للرجال[1] على قناة يرفع

---

١٠ – ٥ ابيات. مثله فى الاستيعاب و فى نع و صف ٤ ابيات فقط وكذلك فى الحماسة يرثى الحسين رضى الله عنه الحماسة م/١٣ و فى الاستيعاب ١٤٣ لسليمان ولأبى الرميح الخزاعى و فى كتاب ابى مخنف ٦٠ و كتاب اللهوف على قتلى الطفوف ١٤٣ بغير عزو - المصحح الأول . و فى التعليق على شرح الحماسة للمرزوقى ٩٦١ ذكره ابن قتيبة فى مقدمة الشعراء ٦ باسم سليمان بن قتة التيمى المحدث و فى حواشى بعض اصوله ابن قتة هذا عدوى و هو أول من رثى اهل البيت و ذكره الطبرى فى تاريخه (٢٤٨/٨) باسم سليمان بن قتة مولى بنى تيم بن مرة .... و ذكر التبريزى أن البرقى روى هذه المقطوعة لأبى رمح الخزاعى – م د .

(١) زاد فى صف بعد هذه المقطوعة ما نصه :

ابو الريف السلمى :

قد زرت قبرك يا على مسلما ولك الزيارة من اقل الواجب
و لو استطعت حملت عنك ترابه فلطالما عنى حملت نوائبى – م د .

١١ – الهاشميات (الفصل الثانى) ١١٣ ، والأدباء ٤/١٩٧ – المصحح الأول ، قلت و قد ذكر لهذه المرثية الصفدى قصة فى شرحه على رسالة ذى الوزارتين ابى الوليد بن زيدون و نصها : قال رزق الله بن عبد الوهاب بن عبد العزيز الحنبلى اجتمعت بملحد المعرة ابى العلاء فقال ما سمعت فى مراثى الحسين بن على مرثية تكتب فقلت : قال بعض فلاحى بلادنا ابياتا تعجز عنها شيوخ تنوخ . فقال : و ماهى قلت قوله و ساق الأبيات فقال المعرى : ما سمعت ارق من هذا – م د .

(١) فى شرح الصفدى : للمسلمين – م د .

و المسلمون بمنظر و بمسمع   لا جازع [٢]من ذا و لا متخشّع [٢]
أيقظت أجفانا [٣] وكنت لها كرى [٣]   و أنمت عينا لم تـكن بك تهجع
كحلت بمنظرك العيون عمايـة   و أصم نعيك كل أذن تسمع [٤]
ما روضـــة إلا تمـــنت أنهـا   لك مضجع ولخط قبرك موضع

١٢ – وقال حسان بن ثابت الأنصارى [١]

بكت عينى و حُقّ لها بـكاها   و ما يغنى البكاء و لا العويل
على أسد الإلـه غـــداة قالوا   أحـمزة ذلك [٢] الرجل القتيل
أصيب المسلمون بـــه جميعـا   هناك و قد أصيب به الرسول

١٣ – وقال جرير بن الخطفى

إنى تذكـــرنى الزبير حمامـــة   تدعو بمجمع نخلتين هديلا

(٢–٢) فى شرح الصفدى: فيهم ولا مسترجع – م د (٣–٣) الصفدى: وكنت انمتها – م د (٤) هذا البيت ساقط فى رواية الصفدى – م د .

١٢ – السيرة ٢ / ١٦٥ ، ٦٣٣ لعبد الله بن رواحة يبكى حمزة بن عبد المطلب ، قال ابن هشام أنشدنيها أبوزيد الأنصارى لكعب بن مالك ، والأول فى الروض ٢/١٦٥ لكعب ، وفى امالى ثعلب ١٠٩ ، بغير عزو ، وفى الاقتضاب ٣٦٩ لحسان وفى الكامل ٢٦١ له ، والأبيات ليست فى ديوانه .

(١) وقد سقطت هذه المرثية من نغ وصف وفى التاج (بكى) قال ابن برى الصحيح انه لكعب بن مالك وقد سبق فى التعليق على رجز عمرو بن العاص:

إذا تخازرت و ما بى من خزر   ثم كسرت العين من غير عور – الخ

الكلام على منزلة ابن برى نقلا عن البغية – م د (٢) كذا فى الأصل ، و فى سيرة ابن هشام و الروض الأنف: ذاكم – م د .

١٣ – ديوانه ٤٥٤ .

قالت قريش ما أذل مجاشعـا جارا و أكرم ذا القتيل قتيلا

أ فتى الندى و فتى الطعان قتلتم و فتى الرياح إذا تهب بليلا

١٤ - وقال أيضا

إن الرزيــة من تضمن قــبره وادى السباع لكل جنب[١] مصرع

لمـا أتى خبر الزبـير تواضعت[٢] سور المدينـة و الجبال الخشع

١٥ - وقالت عاتـكة بنت نفيل[١] فى زوجها عبد الله بن أبى بكر الصديق رضى الله عنهما

فلله عينـا من رأى مثله فتى أكـر و أحمى فى الهياج و أصبرا

إذا شرعت[٢] فيه الأسنة خاضهـا إلى الموت حتى يترك الموت أحمرا

---

١٤ - يرثى الزبير بن العوام رضى الله عنه . ديوانه ٣٤٥ .
(١) من نع ، وفى الأصل: قبر، خطأ - م د (٢) من نع وصف، وفى الأصل: تضعضعت، خطأ . وهذا البيت من شواهد الخزانة ٢٨٧ و قد تأخرت هذه المرثية فى نع الى ما بعد مرثية عاتكة فى زوجها الحسين بن على رضى الله عنهما .

١٥ - ترثى زوجها عبد الله بن أبى بكر الصديق رضى الله عنه ، و الأبيات غير الرابع فى الحماسة ٣/ ٧٠ و العيون ٤ / ١١٤ ، شهد الطائف فرمى بسهم ابى محجن الثقفى فمات فى سنة ١١ هـ ، و انظر لترجمة عبد الله الاستيعاب رقم ١٤٤١ ، و الثلاثة فى المستطرف ٢ / ٢٠٩ ، وفيه أن الأبيـات فى عبد الرحمن بن أبى بكر كما فى المحاسن والأضداد ٢٤١ وتمامها فى المتزوجات من قريش ٦٢ .
(١) فى التعليق على شرح الحماسة للمرزوقى ٣٩٣ : هى عاتكة بنت زيد بن نفيل العدوية اخت سعيد بن زيد احد العشرة - م د (٢) فى متن الحماسة بشرحيها : أشرعت - م د .

فآليت لا تنفك عيــنى سخينــة عليك و لا ينفك جلدى أغــبرا

مدى الدهر ما غنت حمامة أيكة و ما طرد الليل النهار المنــورا

١٦ – و قالت فى زوجها عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه

عين[١] جودى بعبرة و نحيب لا تملى على الإمام النجيب

فجعتنا المنون بالفــارس المعــلم يوم الهيــاج و التلبيب

عصمة الله و المعين على الدهـــر غياث المنتاب و المحروب

قل لأهل الضراء والبؤس موتوا قد سقته المنون كأس شعوب

١٧ – وقالت فى زوجها الزبير بن العوام

غدر ابن جرموز بفارس بهمة يوم اللقاء و كان غير معرد

يــا عمرو لو نبهته لوجــدته لا طائشا رعش الفؤاد و لا اليد

شلت يمينك أن قتلت لمسلما حلت عليك عقوبة المتعمد[١]

إن الزبير لذو بلاء صادق سمح سجيته كريم المحتــد

---

١٦ – ترثى. الحصرى ١/٣٥ و الظرفاء ٦٥ و الأغانى ١٦/١٢٩ و المتزوجات ٦٣ ، و الأبيات غير الثالث فى الخزانة ٤/٣٥١ .

(١) فى نع : عينى – م د .

١٧ – قد قتله عمرو بن جرموز المجاشعى غدرا بعد انصرافه من وقعة الجمل سنة ٣٦ من الهجرة ، و انظر لترجمته الاستيعاب رقم ٨٤٥ وابن الأثير ٣/١٢٢ ، والأبيات فى القالى ١١٣ و الظرفاء ٦٥ وابن عساكر ٥ / ٣٦٦ و العينى ٢ / ٢٧٨ و السيوطى ٢٦ و الخزانة ٤/٣٥٠ و الأغانى ١٦/١٢٦ و الموشى ٨٠ و الاستيعاب ٤/٣٦٤ و بعضها فى المتزوجات ٦٤ و العقد ٢/٢٨٤ .

(١) سقط هذا البيت من نع – م د .

كم غمرة قد خاضها لم يثنه عنها طرادك يا ابن فقْع القردد
فاذهب فما ظفرت يداك بمثله فيما مضى ممن يروح و يغتدى

١٨- و قالت فى زوجها الحسين بن على رضى الله عنهما

[1]و حُسينا فلا عدمت[1] حُسينا أقصدته أسنة الأعداء
غادرته[2] بكربلاء صريعا جادت المزن فى ذرى كربلاء

و هؤلاء قد قتلوا عنها جميعا رضى الله عنهم فكان عبد الله بن عمر يقول من أراد أن يكون شهيدا فليتزوج عاتكة بنت نفيل .

١٩ - و مما ينسب إلى آدم عليه السلام

تغيرت البلاد و من عليها فوجه الأرض مغبر قبيح
تغيّر كل ذى ريح و طعم و قل بشاشةَ الوجهُ المليحُ
أرى طول الحياة علىّ غما فهل أنا من حياتى مستريح[1]

٢٠ - و قال بعض أولاد روح بن زنباع الجذامى

أيا منزلا بالدير[1] أصبح خاليا تلاعب فيه شمأل و دبور

---

١٨ - . . . . البلدان (كربلاء) .
(١ - ١) فى المعجم : واحسينا فلا نسيت - م د (٢) فى البلدان : غادروه . . . .
لاسقى الغيث بعد كربلاء .
١٩ - قال لما قتل قابيلُ هابيلَ . والأولان فى الخزانة ٤/٥٥٦ وجمهرة الأشعار ١١ ،
والبيت الأول فى الأدباء ١٧/١٠١ و النويرى ٧/٢٦٤ و القلقشندى ١/٤٥٩ .
(١) سقط هذا البيت من نع - م د.
٢٠ - الخبر و الأبيات فى الدميرى ٢/١١٣ سوى البيتان ٦ ، ٧ .
(١) من نع ، و فى الأصل : الدار .

كأنك لم تسكنك بيض أوانس ... و لم يتبختر فى فنائك حور

و أبناء أملاك[2] عباشم[3] سادة ... صغيرهم عند الأنام كبير

إذا لبسوا ادراعهم[4] فعنابس[5] ... و إن لبسوا تيجانهم فبدور

على أنهم يوم اللقاء ضراغم ... [6]و أنهم يوم النوال[6] بحور

و لم يشهد الصهريج و الخيل حوله ... لديه فساطيط لهم و خدور[7]

و حولك رايات لهم و عساكر ... و خيل لها بعد الصهيل شخير

ليالى هشام بالرصافة قاطن ... و فيك ابنه يا دير وهو أمير

إذ العيش غض [و-[8]] الخلافة لدنة[9] ... و أنت طرير و الزمان غرير

و روضك مرتاض و نورك نير ... و عيش بنى مروان فيك نضير

بلى فسقاك[10] الغيث[11] صوب غمامة ... عليك لها بعد الرواح بكور

تذكرت قومى خاليا فبكيتهم ... بشجو و مثلى بالبكاء[12] جدير

فعزّيت نفسى و هى نفس إذا جرى ... لها ذكر قومى أنّة و زفير

لعل زمانا جار يوما عليهم ... لهم بالذى تهوى النفوس يدور

فيفرح محزون و ينعم بائس ... و يطلق من ضيق الوثاق أسير

---

(٢) من نع والدميرى ، و فى الأصل : هلال ، خطأ - م د (٣) و فى الدميرى : غواشم (٤) من نع وصف و الدميرى ، وفى الأصل : دروعهم ، خطأ - م د . (٥) وفى الدميرى : فعوابس - م د (٦ - ٦) الدميرى : وأيديهم يوم العطاء - م د. (٧) من نع ، و فى الأصل : جذور ، خطأ - م د (٨) من نع و صف - م د (٩) من نع و صف و الدميرى ، و فى الأصل : لدته (١٠) من نع وصف والدميرى ، و فى الأصل : فسقا (١١) فى الدميرى : الله (١٢) من نع وصف ، وفى الأصل : فى البكاء - م د .

رويدك إن اليوم يتبعه غد و إن صروف الدائرات تدور

٢١ – و قال زياد الأعجم يرثى المغيرة بن المهلب

قل للقوافل و الغزى إذا غزوا و الباكرين و للمجد الرائح
إن السماحة و الشجاعة ضمنا قبرا بمرو على الطريق الواضح
و إذا مررت بقبره فاعقر به كوم الهجان و كل طرف سابح
و انضح جوانب قبره بدمائها فلقد يكون أخا دم و ذبائح
مات المغيرة بعد طول تعرض للقتل بين أسنة و صفائح
فانع المغيرة للمغيرة إذ بدت شعواء مشعلة كنبح النابح
ملك أغر متوج يسمو له طرف الصديق وغض طرف الكاشح
يا لهفتى يا لهفتى لك كلما خيف الغوار على المدل الماسح
فلقد فقدت مسوّدا ذا نجدة كالبدر أزهر ذى جدى و نوافح
كان الملاك لديننا و رجاءنا و ملاذنا فى كل خطب فادح

٢٢ – و قال الأشجع بن عمرو السلمى

مضى ابن سعيد حين لم يبق مشرق و لا مغرب إلّا له فيه مادح

---

٢١ – امالى اليزيدى رقم ١ ، وأكثر الأبيات فى الخالديين ٣٨٨ و الأدباء ٤/٢٢٢ والعينى ٢/٥٠٢ وابن عساكر ٥/٤٠٢ والخزانة ٤/١٩٢ و الوفيات ٢/١٩٣ والأغانى ١٤/٩٩ و الطيالسى ٣٨ ، والأبيات ٢ – ٤ فى الشعراء ٢٥٨ ، والبيتان ٢، ٣ فى العقد ٢/٣٢، والبيتان ٣ ، ٤ فى ثمرات الأوراق ١/٦٤، والأبيات تنسب للصلتان العبدى .

٢٢ – ٧ ابيات . الحماسة ٢/١٦٩ ، يرثى عبد الله بن سعيد .

٢٣ - وقال عبيد الله بن قيس الرقيات أموى الشعر

رحم[١] الله أعظما دفنوها　　بسجستان طلحة الطلحات
كان لا يحرم الخليل ولا　　يعتل بالبخل طيب العذرات
سبط الكف بالنوال إذا ما　　كان جود الخليل حسن العدات
فلعمر الذى اجتباك لقد كنـ　ـت رحيب الفناء سهل المبات[٢]
لم أجد بعدك الأخلاء إلا　　كثماد منزوحة وقلات

٢٤ - وقال عبدة بن الطبيب إسلامى[١]

عليك سلام الله قيس بن عاصم　　ورحمته ما شاء أن يترحما
تحية من غادرته[٢] غرض الردى　　اذا زار عن شحط بلادك سلما

---

٢٣ - فى التعليق على شرح حماسة ابى تمام للمرزوقى ٨٥٦ هو أشجع بن عمرو السلمى من ولد الشريد بن مطرود السلمى وكان يكنى ابا الوليد شاعر من شعراء الدولة العباسية .

(١) من نع ، وفى الأصل : نضر - م د (٢) المباة مرخم المباءة - الميمنى .

٢٤ - الحماسة ٢/١٤٥، وفى المقطعات ١٢٢ القطعة منسوبة لمرداس بن منية المرى ، والبيت الآخر فى كتاب سيبويه ١/٧٧ لعبدة بن الطبيب وفى تاهيل الغريب ٢/٣٠٩ له.

(١) بهامش شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٧٩ التبريزى عبدة واحدة العبد وهو بنت وهو من بنى عبشمس بن سعد بن زيد مناة بن تميم وعبدة هذا بسكون الباء وأما علقمة بن عبدة الفحل فبفتحها. والطبيب اسمه يزيد بن عمرو بن وعلة وعبدة شاعر مقل مجيد وهو مخضرم أدرك الإسلام فأسلم - انظر الإصابة والأغانى ١٨ / ١٦٣ ، ١٦٤ واللآلى ٦٩ ، ٧٠ والشعر والشعراء ٧٠٥ - م د (٢) من نع ، وفى الأصل : غدرته ، خطأ - م د .

فما كان قيس هلكه هلك واحد و لكنه بنيان قوم تهدما

٢٥ - و قال مروان بن ابى حفصة[1]

مضى لسبيله معن و أبقى محامد لن تبيد ولن تُنالا
هوى الجبل الذى كانت نزار تهد[2] من العدو به الجبالا
فإن يعلو البلاد له خشوع فقد كانت تطول به اختيالا
و لم يك طالب المعروف ينوى إلى غير ابن زائدة ارتحالا
و كان الناس كلهم لمعن إلى أن زار حفرته عيالا[3]
ثوى من كان يحمل كل ثقل و يسبق فيض راحته السؤالا
مضى لسبيله من كنت ترجو به عثرات دهرك أن تُقالا
فلست بمالك عبرات عينى أبت بدموعها إلا انهمالا
كأن الشمس يوم أصيب معن من الإظلام ملبسة جِلالا[4]
يرانا الناس بعدك فلّ دهر أبى لجدودنا إلا اغتيالا
[فلهف أبى عليك إذا العطايا جعلن منًى كواذب واعتلالا -[5]]

---

٢٥ - قتل معن بن زائدة بسجستان فى سنة ١٥١ هـ فقال فى رثائه ابن المعتز ١٦ ، و أكثر الأبيات فى ابن الشجرى . ٩ والأبيات ٢ ، ٥ ، ٩ فى المرزبانى ٣٩٧ و ١٣ ، ١٤ فى الأغانى ١٠/٨٧ و بعضها فى الحصرى ٢/٧٠ و المحاسن و المساوى ١/١٩١ .

(١) له ترجمة فى اعلام الزركلى ٨ / ٩٥ وفيه : و كان يتقرب الى الرشيد بهجاء الغلوية ، ومثله فى المرزبانى - م د (٢) من نع ، و فى الأصل : تهده ، خطأ - م د .

(٣) سقط هذا البيت من نع - م د (٤) سقط هذا البيت أيضا من نع و بدله :

كأن الليل واصل بعد معن ليال قد قرن بـه فطالا - م د

(٥) من نع - م د .

فلهف أبى عليك إذا الأسارى شكوا حلقا بأسوقهم ثقالا
و لهف أبى عليك إذا القوافى لممتدح بها[٦] ذهبت ضلالا
أقمنا باليمامة بعد معن مقاما لا نريد بـــه زمالا
و قلنا أين نذهب بعد معن و قد ذهب النوال فلا نوالا
فما بلغت أكف ذوى العطايا يمينا من يديك و لا شمالا

٢٦ – وقال الحسين بن مطير الأسدى[١]

ألمّا على معن و قولا لقبره سقتك الغوادى مربعا ثم مربعا

٢٧ – وقال لبيد بن ربيعة العامرى مخضرم[١]

بلينا و ما تبلى النجوم الطوالع و تبلى[٢] الجبال بعدنا و المصانع

٢٨ – و قال أيضا[١]

أخشى على أربد الحتوف ولا أرهب نـــوء السماك و الأسد

(٦) من نع ، وفى الأصل : به – م د .

٢٦ – ٦ ابيات. الحماسة ٣/ ٢ .

(١) بهامش شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٣٤ : هو الحسين بن مطير بن مكمل، مولى لبنى اسد .... و هو من مخضرمى الدولتين شاعر مقدم فى القصيد و الرجز، مدح بنى امية و بنى العباس. و راجع مراجع ترجمته هناك – م د .

٢٧ – ١٣ بيتا. ديوانه ٢١ .

(١) له ترجمة فى الإصابة وهو صحابى مشهور شاعر فحل ، قال الشعر فى الجاهلية ثم أسلم. و راجع خبره مع الوليد بن عقبة حينما خطب الناس بالكوفة فى الحماسة الشجرية ١٠٦ – م د (٢) من نع ، و فى الأصل : تبقى ، خطأ – م د .

٢٨ – ديوانه ١٧ .

(١) يرثى اخاه لأمه اربد ، و زاد فى الكامل للمبرد ٧٢٦ طبع اوربا بيتين آخرين بعد الأول و الثانى – م د .

أفجعني الوعد و الصواعق بالـفارس يوم الكريهة النجد

٢٩ - وقال متمم بن نويرة إسلامي[١]

لقد لامني عند القبور على البكا رفيق لتذراف الدموع السوافك

فقال أتبكي كل قبر رأيته لقبر ثوى بين اللوى و الدكادك[٢]

فقلت له إن الأسى يبعث الأسى ذروني فهذا كله قبر مالك

٣٠ - و قال أيضا

لعمري و ما عمري بتأبين هالك[١] و لا جزع مما أصاب فأوجعا

٢٩ - الحماسة ٢ / ١٤٨ و العمدة ٢ / ٦١ و العقد ٢ / ١٧١ و البلدان (الدوانك) والمقطعات ١٠٨ والبحتري ٢٥٨ و النويري ٥ / ١٧٧ و في فرحة الأديب .

(١) و قد تأخرت هذه المقطوعة في نع الى ما بعد مقطوعة ابي خراش الهذلي ، و في حماسة ابي تمام بشرح المرزوقي ٧٩٧ : يرثي مالكا اخاه و علق عليه ناشراه احمد امين و رفيقه بمانصه : روى التبريزي عن ابي محمد الأعرابي ان هذا الشعر ليس لمتمم ابن نويرة بل هو لابن جذل الطعان الفراسي يرثي اخاه مالكا وساقا ١٠ ابيات ثم قالا : و متمم بن نويرة و أخوه مالك شاعران صحابيان ... و قتل مالك في حرب الردة ، قتله خالد بن الوليد في ظروف مبهمة اختلف الرواة فيها .... و قد حقق ذلك الأستاذ الشيخ احمد محمد شاكر في مقالة نشرت في المقتطف اغسطس سنة ١٩٤٥ وانظر الإصابة ٧٦٩٠ ، ٧٧١١ و الشعراء ٢٩٦ - ٢٩٩ و الأغاني ١٤ / ٦٣ - ٦٩ وقد ساق التبريزي خبر مقتله مفصلا - م د (٢) في حماسة ابي تمام بشرح المرزوق : فالدوانك ، و بهامشه : رواية التبريزي (بين اللوى فالذكاذك) - م د .

٣٠ - ٢٧ بيتا . من كلمة مفضلية رقم ٦٧ يرثي اخاه مالك بن نويرة .

(١) من نع و المفضليات ، و وقع في الأصل : مالك - م د .

٣١ - وقال أيضا

أرقت و نام الأخلياء و هاجنى مع الليل همّ فى الفؤاد وجيع

و هيّج لى حزنا تذكّــر مالك فما بت إلا و الفؤاد مروع

إذا عبرة ورعتها[١] بعــد عبرة أبت و استهلت عبرة و دموع

لذكرى حبيب بعد هدء ذكرتـه و قد حان[٢] من تالى النجوم طلوع

إذا رقأت عيناى ذكرنى بــه حمام تنادى فى الغصون وقوع

كأن لم أجالسه و لم أمس ليلة أراه و لم نصبح[٣] و نحن جميع[٤]

٣٢ - وقال أبو خراش الهذلى

تقول أراه بعد عروة لاهيا و ذلك رزء لو علمت جليل

فلا تحسبي[١] أنى تناسيت عهده و لكن صبرى يا أميم جميل

ألم تعلمى أن قد تفرق قبلنا خليلا[٢] صفاء مالك و عقيل

---

٣١ - مفضلية رقم ٦٨ يرثى فيها اخاه مالكا.

(١) من المفضليات وفسره بقوله: ورعتها: كففتها، و فى الأصل: ودعتها، و فى نع: وزعتها - م د (٢) من نع و المفضليات، و فى الأصل: حال، خطأ - م د (٣) من نع، و فى المفضليات: يصبح، و فى الأصل: اصبح - م د (٤) من نع و المفضليات، و فى الأصل: جموع - م د.

٣٢ - ديوان الهذليين - الدار ٢/١١٦، يرثى أخاه عمرو بن مرة، و يلاحظ أن هذه القصيدة قالها فى رثاء أخيه عروة بن مرة دون بقية إخوته كما يتبين ذلك من القصيدة، و كما يدل على ذلك ما ورد فى الأغانى ٢١/٦٥ طبع اوربا.

(١) من نع و ديوان الهذليين، و فى الأصل: تحسبنى، خطأ - م د (٢) من نع و الديوان، و فى الأصل: خليل - م د.

أبى الصبر إنى لا يزال[٣] يهيجنى   مبيت لنا فيما مضى و مقيل
و إنى إذا ما الصبح آنست ضوءه   يعاودنى قطع علىّ ثقيل

٣٣ - و قالت قتيلة بنت النضر بن الحارث و كان النبى صلى الله عليه و سلم قد قتل أباها[١] وهو أول من ضربت رقبته فى الإسلام [٢]و قاتله على بن ابى طالب رضى الله عنه[٢]

يا راكبا إن الأُثيل مظنة   مَن صبح خامسة و أنت موفّق

٣٤ - وقال مُليل بن الدهقانة التغلبى[١]

ألا ليس الرزية فقد مال   و لا شاة تموت و لا بعير
و لكن الرزية فقد قرم   يموت لموته قوم كثير

(٣) من نع و الديوان ، و فى الأصل : ازال - م د .

٣٣ - ٩ ابيات . الحماسة ٣/١٤ لقتيلة ، والخالديان ٣٧٥ ونسبت إلى ليلى بنت النضر بن الحارث ايضا ٦٧ ، و فى البيان ٤/٤٣ لليلى .

(١) فى نع زيادة (صبرا) و فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٦٣ : كذا فى الإصابة ٨٨٤ - من قسم النساء و معجم البلدان (الأثيل) (٢ - ٢) سقط من نع - م د .

٣٤ - المرزبانى ٤٧٤ و المحاضرات ٢/٣٠٩ .

(١) بهامش المرزبانى الطبعة الحديثة ٤٤٥ ، فى الأمالى ١/ ٢٧٢ لأعرابية ، وقد سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٣٥ - و قال العطوى [محدث - [1]]

و ليس صرير النعش ما تسمعونه　　و لكنه أصلاب قوم تقصّف

و ليس نسيم المسك ريّا حنوطه　　و لكنّه ذاك الثناء المخلّف

٣٦ - و قال آخر:

يا قبر لا تظلم عليه فطالما　　جلّى بغـرّته دجى الإظلام

أعجبُ لقبر قيس شبر قد حوى　　ليثا و بحرنـدى و بدر تمام

فطالما اصطكّت على أبوابه　　ركب الملوك و جلّة الأقوام

يا ويح أيد أسلمتك إلى الثرى　　ما كنت تسلمها إلى الإعدام

٣٧ - و قال أبو خراش خويلد بن مرة الهذلى

و كان قد خرج خراش ولده هو و أخوه عروة [معا - [1]] فأغارا على [2]بطنين من ثمالة يقال لهما بنو رزام و بنو بلال[2]، فأما بنو بلال[3] فأخذوا

---

٣٥ - الأغانى ٢٠ / ٥٩ والزجاجى ٥٦ و القالى ١ / ١١٢ ، وفى الوفيات ١ / ٢٦ و الحصرى ٣ / ٨٣ بغير عزو ، و الأول فى اللآلى ٩٣٣ ، وهو أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الرحمن بن أبى عطية الكنانى مولى بنى ليث ، كان معتزليا قويا فى مذهبه متقدما فى جدله ، و بهذا المذهب اتصل بأحمد بن أبى دواد و تقرب إليه ، و كان مختصا به ، وهو يرثى هنا أحمد بن أبى دواد .

(١) من نع - م د .

٣٧ - ٦ ابيات . الحماسة ٢ / ١٤٣ و الخالديان ١٠١ و ديوان الهذليين ٢ / ١٥٧ .

(١) من نع ، و عدد الأبيات فى الديوان ٨ - م د (٢-٢) من هامش شرح ديوان الهذليين ، وفى الأصل : ثمالة فنذر منهما حيان - م د (٣) من هامش شرح ديوان الهذليين ، ونصه : وبنو بلال بتشديد اللام الأولى، وفى الأصل ونع: هلال ، خطأ - م د .

عروة فقتلوه وأما بنو رزام[٤] فأخذوا خراشا فأرادوا قتله[٥] فألقى رجل منهم رداءه عليه و قال انج بنفسك ففحص كأنه ظبي ، فتبعوه [ففاتهم - ٦] فأتى أباه فأخبره خبره فقال :

حمدت إلهى بعد عروة إذ نجا خراش و بعض الشر أهون من بعض

٣٨ - و قال قس بن ساعدة الأيادى وكان له أخوان يصحبانه فماتا قبله فأقام على قبريهما حتى لحق بهما[١]

خليلىّ هُبّا طالما قد رقدتما أجدكما لا تقضيان كراكما

ألم تعلما أنى بسمعان مفرد و مالى فيه من نديم سواكما[٢]

---

(٤) من هامش شرح ديوان الهذليين ، و فى الأصل و نع : دارم ، خطأ - م د .
(٥) و فى هامش شرح الديوان ما نصه : فأما بنو رزام فنهوا عن قتلها وأبت بنو بلال إلا قتلها حتى كاد يكون بينهما شر فألقى الخ ، وراجع هامش ديوان الهذليين ١٥٧/٢ - م د (٦) من نع - م د .

٣٨ - الحماسة ٢ / ١٧٦ بغير عزو ، و فى الشريشى ٢٥٣/٢ و الخزانة ١ / ٢٦٣ وشعراء النصرانية ٢١٤/١ له .

(١) فى متن حماسة ابى تمام بشرح المرزوق ٨٧٥ و قال الأسدى و خبره فى منادمته معروف ، و بهامشه : روى أبو الفرج روايات فى نسبة هذه الأبيات إلى قس بن ساعدة أو عيسى بن قدامة الأسدى أو الحزين بن الحارث .... أو أحد الكوفيين الذين وجههم الحجاج إلى الديلم ، وكل هذه تشترك فى رواية الخمر و المنادمة إلا الرواية الأولى التى تمثل قسا ..... الأغانى ١٤ / ٤٠ - ٤٢ و نسب الشعر فى معجم البلدان (راوند) و معجم ما استعجم (خزاق) إلى الأسدى ثم قال ياقوت : و قال بعضهم إن هذا الشعر لقس بن ساعدة فى خليلين له كانا وماتا و قال آخرون لنصر بن غالب يرثى به أوس بن خالد أو أنس بن خالد - م د (٢) بهامش شرح=

أقيم

أقيم على قـــبريكما لست بارحا طوال الليالى أو يجيب صداكما

كأنكما و الموت أقرب غايـة بجسمى فى قبريـكما قد أتاكما

و ذكروا أن رجلين من بنى أسد خرجا[٣] فى بعث الحجاج[٣] فآخيا دهقانا [بها-[٤]] فى موضع يقال له راوند فمات أحدهما و بقى الآخر و الدهقان ينادمان قبره يشربان كأسين و يصبان على قبره كأسا فمات الدهقان و بقى الأسدى و كان اسمه عيسى بن قدامة الأسدى ينادم قبريهما و يشرب قدحا و يصب على قبريهما قدحين و يترنم بهذه الأبيات و قيل كانوا ثلاثة من أهل الكوفة فى بعث الحجاج يتنادمون و لا يخالطون أحدا فمات أحدهم[٥] و بقى صاحباه فمات الآخر و بقى عيسى بن قدامة و كان أحد الثلاثة فقال يرثيهما :

خليلى هبا طالما قد رقدتما أجدّكما لا تقضيـان كراكما

[ألم تعلما مالى براوند كلها و لا بخزاق من صديق سواكما -[٦]]

جرى النوم مجرى العظم واللحم منكما كأن الذى يسقى العقار سقاكما

فأى أخ يجفو أخا بعد موتـه فلست الذى من بعد موت جفاكما

أصبّ على قبريكما من مدامـة فإن لم تذوقاها تروّ ثـراكما

= المرزوقى على حماسة ابى تمام ٨٧٦ ، و فى رواية لأبى الفرج : ألم تعلما - وساق البيت كما هنا ، و فى متن الحماسة (براوند) بدل (بسمعان) وعجزه :

ولا بخزاق من صديق سواكما

وهو كذلك فى معجم ياقوت (راوند) والقصة التى ساقها جامع الحماسة البصرية بعيد هذه الأبيات فيها (راوند) لا (سمعان) - م د (٣-٣) و فى التبريزى : خرجا إلى اصبهان - م د (٤) من الحماسة لأبى تمام - م د (٥) فى الأصل و نع : احدهما - م د. (٦) من نع و الحماسة - م د .

أناديكما كيما تجيبا و تنطقا و ليس مجابا صوته من دعاكما
أمن طول نوم لا تجيبان داعيا خليلى ما هذا الذى قد دهاكما
قضيت بأنى لا محالة هالك و أنى سيعرونى الذى قد عراكما
سأبكيكما طول الحياة و ما الذى يرد على ذى عولة إن بكاكما[٧]

٣٩ - و قال الطرماح[١]

فتى لو يصاغ الموت صيغ كمثله إذا الخيل جالت فى مساجلها قدما
و لو أن موتا كان سالم رهبة من الناس إنسانا لكان له سلما

٤٠ - و قال آخر[١]

يروم جسيمات العلى فينالها فتى فى جسيمات المكارم راغب
فان تمس وحشا داره فلربما تواهق أفواجا إليها المواكب
يحيون بساما كأن جبينه هلال بدا و انجاب عنه السحائب
و ما غائب من كان يرجى إيابه ولكنه من غيّب الموت غائب

(٧) بين مقطوعة الحماسة ومقطوعة المعجم (راوند) اختلاف بالزيادة و النقصان والتقديم و التأخير - م د .

٣٩ - بآخر ديوانه رقم ٤٥ .

(١) الطرماح لقب شاعرين من طيء احدهما ابن جهم السنبسى له شعر فى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى مع التعليق عليه ١٤٨٧ . و الآخر ابن حكيم . . . . . وهو صاحب هذين البيتين و له شعر فى حماسة ابى تمام ايضا و قد ترجم الزركلى للثانى فقط و قد ترجم لهما المرزبانى ايضا ، و راجع تهذيب ابن عساكر ٧ / ٥٣ تجد فيه خبر الصفاء الذى بينه و بين الكميت مع شدة اختلافهما فى المذهب - م د .

٤٠ - (١) لم نوفق للعثور على هذه المقطوعة فيما سوى الأصل و نع - م د .

٤١ ـ و قال دريد بن الصمة القشيرى مخضرم[1]

نصحت لعارض و أصحاب عارض ... و رهط بنى السوداء و القوم شهّدى

٤٢ ـ و قال آخر [فى معنى قول دريد فلما عصونى – [1]]

عصانى قومى و الرشاد الذى به ... أمرت و من يعص المجرب يندم

فصبرا بنى بكر على الموت إننى ... أرى عارضا ينهل بالموت و الدم

٤٣ – و قال عبد الرحمن بن زيد العدوى

ذكرت أبى أروى فنهنهت عبرة ... من الدمع ما كانت عن النحر تنجلى

أ بعد الذى بالنعف نعف كويكب ... رهينة[1] رمس ذى تراب و جندل

أذكّر بالبقيا على من أصابنى ... و بقياى إنى جاهد غير مؤتلى

يقول رجال ما أصيب لهم أب ... و لا من أخ أقبلْ على المال تعقل

أنحتم علينا كلكل الحرب مرة ... فنحن منيخوها عليكم بكلكل

---

٤١ – ١٧ بيتا . الحماسة ٢ / ١٥٦ و بعضها فيها ٤/ ١٣٤، يرثى اخاه عبد الله بن الصمة قتله بنو عبس و عارض هو أخو دريد وكانت له ثلاثة اسماء عارض و عبد الله و خالد و ثلاث كنى كان يكنى أبا أوفى وأبا ذفافة و أبا فرعان أو فرغان انظر التبريزى .

(١) ترجم له المعلق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٨١٢ : شاعر شجاع فارس من ذوى الرأى فى الجاهلية وشهد يوم حنين مع هوازن و هو شيخ كبير .... وقتل يومئذ فيمن قتل من المشركين المعمرين ، و راجع مراجع المعلق هناك ـ م د .

٤٢ – (١) من نع ـ م د .

٤٣ ـ الحماسة ١/ ٣٠ ١ لسور ، و الأولان فى التبريزى ٢/ ١٧ لعبد الرحمن بن زيد ، والأبيات ٣ ـ ٦ فى البحترى ١٤ ١ له ـ م د .

(١) من الحماسة ، و فى الأصل : رهينه ـ م د .

٤٤ - وقالت الخنساء بنت الشريد مخضرمة

تعرقنى الدهر نهسا و حزّا   و أوجعنى الدهر قرعا و غمزا

٤٥ - و قالت ترثى أخاها صخرا

يا صخر ورّاد ماء قد تناذره   أهل الموارد[١] ما فى ورده عار

٤٦ - و قالت أيضا

ألا يا صخر لا أنساك حتى   أفارق مهجتى و يشق رمسى

٤٧ - و قالت أيضا

و ما كرّ إلا كان أول طاعن   و لا أبصرته الخيل إلا اقشعرّت

فيدرك ثأرا وهو لم يخطه الغنى   فمثل أخى يوما به العين قرّت

فلست أرزّى بعده برزيــــة   فأذكره إلا سلت[١] و تجلت

٤٨ - و قالت أيضا[١]

أبعد ابن عمرو من آل الشريـــــد   حلّت بـه الأرض أثقالهـا

---

٤٤ - ١٠ ابيات . ديوانها ١٤٣ .

٤٥ - ١٠ ابيات . ديوانها ٧٥ .

(١) من نع ، وفى الأصل : المودة ، خطأ - م د .

٤٦ - ٤ ابيات . ديوانها ١٥٢ ، ترثى صخرا .

٤٧ - ديوانها ٢٣ ، ترثيه .

(١) من نع ، و فى الأصل : سئلت ، خطأ - م د .

٤٨ - ٩ ابيات . ديوانها ٢٠١ ، ترثى أخاها معاوية قتله بنو مرة .

(١) فى نع : وقالت فى أخيها معاوية - م د .

٤٩ - وقالت أيضا وتروى لصخر أخيها

إذا ما امرؤ أهدى لميت تحية   فحياك رب الناس عنى معاويا
وهون وجدى أننى لم أقل له   كذبت ولم أبخل عليه بماليا

٥٠ - وقالت أيضا (١)

أعيناى جودا ولا تجمدا   ألا تبكيان لصخر الندى
طويل النجاد رفيع العما   د ساد عشيرته أمردا
يكلفه القوم ما عالهم   وإن كان أصغرهم مولدا

٥١ - وقالت الفارعة بنت شداد المرية فى أخيها (١)

هلا سقيتم بنى جرم أسيركم   نفسى فداؤك من ذى غلة صادى

---

٤٩ - ديوانها ٢٦٨ .

٥٠ - ديوانها ٤١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع - م د .

٥١ - ترثى أخاها مسعود بن شداد ، وكان أغار على جرم فأسروه ثم لم يسقوه حتى مات عطشا . والأبيات فى ابن الشجرى ٨١ ، وفى القالى ٣٢٨/٢ باختلاف شديد فى الرواية ، والأغانى ١٥/١١ والحصرى ٨١/٤ ، وقال البكرى : قد خلّط ابو على فى هذا الشعر كل التخليط فأدخل فيه بضعة عشر بيتا من شعر أنشده ابن الأعرابى فى نوادره لجبلة بن الحارث يرثى مسعودا العدوى . والأبيات تنسب إلى عمرو بن مالك وإلى أبى الطمحان .

(١) فى القالى ٣٢٣/٢ قصيدة فارعة بنت شداد ترثى اخاها وقيل انها لعمرو بن مالك وقيل لأبى الطمحان وشرحها ثم ذكر اختلافا كثيرا فيمن تنسب اليه . ثم قال =

شهّاد أندية رفّاع ألويـــة سدّاد أوهيـــة فتّاح أسداد
نحّار راغية قتّال طاغيـــة حلّال رايـــة فكّاك أقياد
قوّال محكمة نقّاض مبرمـة فرّاج مبهمـــة طلّاع أنجـاد

٥٢ – وقالت ليلى الأخيلية ترثى توبة بن الحمير

لعمرك ما بالموت عار على الفتى إذا لم تصبـــه فى الحيـاة المعاير
و ما أحد حى و إن كان سالما بأجلد ممن غيّبتـــه المقابر
و من كان مما يحدث الدهر جازعا فلا بد يوما أن يرى و هو صابر
و ليس لذى عيش من الموت مهرب و ليس على الأيام و الدهر غابر
و كل جديد أو شبـاب إلى بلى و كل امرئ يوما إلى الله صائر
و كل قـــرينى ألفة لتفـــرّق شتاتا و إن عاشا و طال التعاشر
فلا يبعدنك الله يا توب هـالـكا أخا الحرب إذ دارت عليك الدوائر
فأقسم لا أنفك أبكيك[1] ما دعت علـى فنن ورقاء أو طـار طـائر
قتيل بـــنى عوف فيا لهفـتى له و ما كنت إياهم عليـــه أحاذر

= و رواية ابى الحسن على الأخفش أتم و هى هذه الأبيات و ساق ٢٢ بيتا عن ابن الأعرابى ثم شرحها على الترتيب و فى صف : الفارعة بنت مسعود العبسى جاهلية ، و ساق منها الثلاثة الأبيات التى فى اول القالى فقط ـ م د .

٥٢ ـ الخالديين ٣٦٦ ، و الأغانى ١١ / ٢٣٤ و الشعراء ٢٧٣ و البحترى ٢٧٠ ، و بعضها فى الحصرى ٤/٧٨ و السيوطى ٢٠٢ وأشعار النساء ١٦ ، و الأول فى مجموعة المعانى ٤٧ .

(١) نع : ادعوك ـ م د .

و لكننى قد كنت أخشى قبيلة لها بدروب الشام باد و حاضر

٥٣ - وقالت أيضا

فإن تكن القتلى بواء فإنكم فتى ما قتلتم آل عوف بن عامر
فلا يبعدنك الله يا توب إنما لقاء المنايا دارعا مثل حاسر
أتته المنايا دون درع حصينة و أسمر خطى و أرقب[١] ضامر
فنعم الفتى إن كان توبة فاجرا و فوق الفتى إن كان ليس بفاجر[٢]
فتى ينهل الحاجات ثم يعلها فيطلعها عنه ثنايا المصادر
فتى كان أحيا من فتاة حيية و أشجع من ليث بخفان خادر
فتى كان للولى سناء و رفعة و للطارق السارى قرى غير باسر
فتى لا تخطاه الركاب ولا يرى لقدر عيالا غير جار مجاور
كأن فتى الفتيان توبة لم ينخ قلائص[٣] يفحصن الحصى بالكراكر

٥٤ - وقالت أيضا

لقد علم الجوع الذى بات ساريا على الضيف و الجيران أنك قاتله

---

٥٣ - ترثى توبة بن الحمير، والأبيات فى منتهى الطلب رقم (٢٥) ٤٥ بيتا، والأغانى ١١ / ٢٢٧ و البلاغات ١٧١، و بعضها فى الشعراء ٢٧٤ و ديوان المعانى للعسكرى ٤٤ و الحصرى ٤ / ٧٢ والبحترى ٢٦٩ و ابن الشجرى ٨٤ و الكامل ٣٧١، ٤٦٣، ٧٣٣، ٧٧٠، و أشعار النساء (خطى) ٨، ٩.

(١) فى نع : اجرد، و فى منتهى الطلب و البحترى : جرداء - م د (٢) من أشعار النساء و الأغانى و منتهى الطلب، و فى الأصل ونع : فاخرا ... ليس بفاخر - م د.

(٣) من الأغانى، وفى الأصل : ولائص، خطأ - م د.

٥٤ - ترثى توبة بن الحمير، والأبيات فى الحصرى ٤ / ٧٤ و الأغانى ١١ / ٢٣٨.

و إنك رحب الباع يا توب للقرى إذا ما لئيم القوم ضاقت منازله
يبيت قرير العين من بات جاره و يضحى بخير ضيفه و منازله
أتته المنايا حين تم شبابه[1] و أقصر عنه كل [2]قرم ينازله[2]
و عاد كليث الغاب يحمى عرينه[3] و ترضى به أشباله و حلائله

٥٥ - و قالت زينب بنت الطثرية أموية الشعر[1]

أرى الأثل من بطن العقيق مجاورى مقيما و قد غالت يزيد غوائله
فتى قُد قَد السيف لا متضائل و لا رهل لباته و أباجله[2]

(١) فى الأغانى: تمامه (٢ - ٢) فى الأغانى: قرن يطاوله (٣) من الأغانى، وفى الأصل: قرينه - م د.

٥٥ - الأبيات فى الأغانى ١٨٢/٨، ترثى أخاها يزيد بن الطثرية، و الأبيات ١، ٢، ٦، ٧، ٨، ١٠ فى الحماسة ٤٦/٣ و البحترى ٣٩٦ و الخزانة ١١٦/٧، والبيتان ٢، ٤ فى سمط اللآلى ٦٠٨ للعجير السلولى، انظر الحماسة ١٩٣/٢و الأغانى ١٤٧/١١ والبلدان (مر)، والبيت ٣ لكليهما فى الأغانى ١٢/١٢، و البيت ٩ فى سمط اللآلى ٢٤٣ للعجير وأمالى القالى ٢٧٨/١، وفى اللسان (حول) للفرزدق.

و هذه الأبيات فيها تخليط و ارتباك بأبيات عجير السلولى و بأبيات الشمردل عند ابن الشجرى ٨٣ ومجموعة المعانى ١١٦ و بأبيات الأبيرد الرياحى فى الأغانى ٩٢/١١، و الأبيات نسبت إلى ثور بن سلمة أيضا، انظر الوفيات ٣٠٢/٢ وفيه وفى الأغانى ١١٦/٧، ١٨٢/٨ عند أبى عمرو الشيبانى لأمه ويقال انها لوحشية الحرمية و التفصيل فى سمط اللآلى ٦٠٨.

(١) و فى حماسة ابى تمام ٩ ابيات، ثلاثة منها ليست فى الحماسة البصرية مع ما بينها من التقديم و التأخير - م د (٢) نع: ابادله، وفى شرح الحماسة للمرزوقى ٩٢٠ و يروى: بآدله، وهو الصواب.

فتى

فتى لا يرى قد القميص بخصره — و لكنما توهى القميص كواهله
يسرك مظلوما و يرضيك ظالما — و كل الذى حمّلته فهو حامله
إذا جد عند الجد أرضاك جده — و ذو باطل إن شئت أرضاك باطله
إذا القوم أمّوا بيته فهو عامد — لأحسن ما ظنوا به فهو فاعله
إذا نزل الأضياف كان عذوّرا — على الحى حتى تستقل مراجله
و قد كان يروى المشرفى بكفه — و يبلغ أقصى حجرة الحى نائله
فتى ليس لابن العم كالذئب إن رأى — بصاحبه يوما دما فهو آكله
مضى و ورثناه دريس مفاضة — و أبيض هنديا طويلا حمائله[٣]

٥٦ - وقال الشمردل اليربوعى أموى الشعر[١]

لعمرى لئن غالت أخى دار غربة — و آب إلينا سيفه و رواحله
و حلت به أثقالها الأرض وانتهى — بمثواه منها و هو عف مآكله

---

(٣) بعض هذه المقطوعة عزاها نع وصف الى العجير السلولى و زادا فيها بيتين و هما :
تركنا ابا الأضياف فى ليلة الصبا — بمرو و مردى كل خصم يجادله
تركنا فتى قد أيقن الجوع انه — اذا ما ثوى فى ارحل القوم قاتله
و فى حماسة ابى تمام « بمر » بدل «بمرو » .

٥٦ - من كلمة طويلة يرثى اخاه وائلا ؛ فى نوادر اليزيدى رقم ٦ فى ٤٣ بيتا و منتهى الطلب رقم ١٧٣ فى ٤٢ بيتا و الأغانى ١٢/١١٣ فى ٣٢ بيتا و بعضها فى ابن ابى الحديد ٤/٣٨٣ والمؤتلف رقم ٤٤٣ و مجموعة المعانى ١١٦ وابن الشجرى ٨٣ والخالديين ٣٦٢ .
(١) و فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١١٦١ : الشمردل بن الشريك اليربوعى من شعراء الدولة الأموية كان فى زمن جرير والفرزدق ، و ذكر المراجع هناك - م د .

لقد ضمنت جلد القوى كان يتقى به جانب الثغر المخوف زلازله[2]

وصول إذا استغنى و إن كان مقترا من المال لم تحف[3] الصديق مسائله

إلى الله أشكو لا إلى الناس فقده و لوعة حزن أوجع القلب داخله

أبى الصبر أن العين بعدك لم تزل يخالط جفنيها قذى ما تزايله

و كنت أعير الدمع قبلك[4] من بكى فأنت على [5]من مات بعدك[5] شاغله

يذكرنى هيف الجنوب و منتهى نسيم الصبا رمسا[6] عليه جنادله

و سورة أيدى القوم إذ حلّت الحبى حبى الشيب واستغوى أخا الحلم جاهله

لعمرك أن الموت منا[7] لمولع بمن كان يرجى نفعه و نوافله

فعينى إن أبكاكما الدهر فابكيا لمن نصره قد بان عنا[8] و نائله

إذا استعبرت عوذ النساء و شمرت مآزر يوم لا توارى خلاخله

أخى لا بخيل فى الحياة بماله علىّ و لا مستبطىء[9] الفرض خازله[9]

فما كنت ألقى[10] لامرئ عند موطن أخا كأخى لو كان حيا أبادله

---

(٢) من نـع ، و فى الأصل : زلاله (٣) من الأمالى و ابن الشجرى وصف ، وفى الأصل و نع : يحف ، خطأ ـ م د (٤) من ابن الشجرى و الأمالى و صف ، وفى الأصل و نع : بعدك ـ م د (٥ ـ ٥) من ابن الشجرى و الأمالى ، و فى الأصل وصف : قبلك ، و فى نع : ما فات قبلك ـ م د (٦) من الأمالى ، و فى الأصل : مسا ، خطأ ـ م د (٧) من الأغانى ، و فى الأصل : عنا ـ م د (٨) من حماسة ابن الشجرى ، و فى الأصل : عنه ، خطأ ـ م د (٩ ـ ٩) فى الأمالى : النصر خاذله ، وفى نع : الفرض خاذله ـ م د (١٠) فى الأمالى : ألفى ـ م د .

٥٧ – وقالت جنوب أخت عمرو ذى الكلب الهذلية جاهلية[1]

سألت بعمرو أخى صحبة فأفظعنى حين ردوا السؤالا
أتيح له [2]نمرا أجبل[2] فنالا لعمرك منه منالا
فأقسم يا عمرو لو نبهاك إذن نبها منك داء عضالا
إذن نبها ليث عريسة مفيتا مفيدا نفوسا و مالا
إذن نبها غير رعديدة و لا طائشا دهشا حين صالا
و قد علم الضيف و المرملون إذا اغبرّ[3] أفق و هبّت شمالا
بأنك كنت الربيع المغيث لمن يعتفيك و كنت الثمالا
و خرق تجاوزت مجهوله[4] بأدماء حرف[5] تشكى الكلالا
فكنت النهار به شمسه و كنت دجى الليل فيه[6] الهلالا

٥٨ – وقالت الخنساء

و قائلة و النعش قد فات خطوها لتدركه يا لهف نفسى على صخر

---

٥٧ – حماسة البحترى ٢٧٣، ابن الشجرى ٨٣، والمرتضى ٤/١٤٨ والحصرى ٣/٢١١ والسيوطى ٣٩ و العينى ٢/٢٨٢ والخزانة ٤/٣٥٣ و بلاغات النساء ١٧٢ و ديوان الهذليين ٣/١٢٢ .

(١) عدد أبياتها فى ديوان الهذليين ٢٣ – م د (٢ – ٢) من الديوان و حماسة ابن الشجرى، وفى الأصل : نمراجبل، خطأ – م د (٣) من الديوان و حماسة ابن الشجرى و نسع، وفى الأصل : اغبرا، خطأ – م د (٤) من الديوان و حماسة ابن الشجرى و نع، و فى الأصل : مشغولة، خطأ – م د (٥) من الديوان وحماسة ابن الشجرى، وفى الأصل : حزق، خطأ – م د (٦) من الديوان و حماسة ابن الشجرى و نع، وفى الأصل : به، خطأ – م د .

٥٨ – ٤ ابيات . ترثى اخاها صخر بن عمرو. ديوانه ٩٢ .

٥٩ – وقالت أيضا

و ما الغيث فى جعد الثرى دمث الربى   تبعق فيـــه العـارض المتـهلل

٦٠ – وقالت عمرة الخثعمية ترثى ولديها

لقـد زعموا أنى جزعت عليهمـا   و هل جزع أن قلت و إبأباهما

٦١ – وقالت صفية الباهلية

كنا كغصنين فى جرثومـــة سمقا   حينـا بأحسن ما يسمو له الشجر

حتى إذا قيل قد طالت فروعهما   و طاب فيئاهما[1] و استينع[2] الثمر

أخنى على واحدى ريب الزمان و ما   يبقى الزمانـــ على شىء و لا يذر

كنـا كأنجـــم ليل بينهـا قمـــر   يجلو الدجى فهوى من بينها القمر

فاذهب حميدا على ما كان من مضض   فقد ذهبت فأنت السمع و البصر

---

٥٩ – ٥ ابيات . ديوانها ١٨٥ .

٦٠ – ٧ ابيات . الحماسة ٣ / ٦١ .

٦١ – الحماسة٣/٧، وفى حماسة البحترى ٢٧٣ لطيبة الباهلية، وفى الموازنة بين الطائيين ٢٩ و ٤٠ لمريم بنت طارق ، وفى العقد٢/٢٦ بغير عزو . وفى ديوان الخنساء ١٣٤ لها ، وفى المقطعات لأعرابى يرثى أخا له . قال الوزير أبو القـاسم المغربى : لم يزل موقنين أجماع الروايات على ان هذه القطعة لصفية بنت عمرو الوائلية من باهلة ، ولكن ابا العباس ثعلبا أعرف ، و فى العيون ٣/٦٦ لصفية ترثى أختها ، ولعله فى أخيها ، و فى العقد : ترثى زوجها .

(١) من الحماسة ، وفى نـع : فيئهما ، و فى الأصل : ما فيهما ، خطأ – م د (٢) فى نع و الحماسة : و استنظر – م د .

و قالت

٦٢ - وقالت الخرنق بنت هفان ترثى [١] أباها و زوجها وابنها [١]

لا يبعدن قومى الذين هم سم العداة و آفة الجزر
النازلين بكل معترك و الطيبين معاقد الأزر
قوم إذا ركبوا سمعت لهم لغطا من التاييه [٢] و الزجر
[٣] و الخالطين نحيتهم [٣] بنضارهم وذوى الغنى منهم بذى [٤] الفقر
هذا ثنائى ما بقيت لهم و إذا هلكت أجننى قبرى

٦٣ - وقالت امرأة [١] ترثى اباها [١]

إذا ما دعا الداعى عليا وجدتنى أراع كما راع العجول مهيب
وكم من سمى ليس مثل سميه و إن كان يدعى باسمه فيجيب

٦٤ - و قالت زهراء الكلابية

تأوهت من ذكرى ابن عمى و دونه نقا هائل جعد الثرى و صفيح

---

٦٢ - ديوانها . ١ ، ترثى بشرا و من قتل معه فى يوم قلاب .
(١-١) من صف، وفى الأصل و نع: قومها - م د (٢) من صف و القالى، وفى الأصل ونع: التابية ، خطأ - م د (٣-٣) من صف والقالى و نع، وفى الأصل: و إنى اطين ، خطأ - م د (٤) من صف والقالى ، وفى الأصل : بزى، خطأ - م د .
٦٣ - الحماسة ٣/ ٥٦ بغير عزو والخالديان ٣٦٧ لبيهس بن نمير و القالى ٢/٣٢٥ بغير عزو والعيون ٣/٦١ لأعرابى ، وفى العقد ٢/ ١٧٠ لعبد الله بن ثعلبة يرثى ولدا له و فى التحفة الناصرية لأبى عبد الله الحسين ، و فى المروج ٢ /٣٨٣ (الحسن لمحمد بن الحنفية فى الحسن) .
(١-١) من نع وصف وحماسة ابى تمام ، وفى الأصل : فى ابيها - م د .
٦٤ - هي بدوية جميلة عشيقة لإسحاق الموصلي ولخبرهما و أشعارهما انظر =

و كنت أنام الليل من ثقتى بـه و أعلم أن لا ضيم و هو صحيح
فأصبحت سالمت العدو ولم أجـد من السلم بـدا و الفؤاد جريح

٦٥ - و قالت فاطمة بنت الأحجم الخزاعية[١]

يا عين جودى عند كل صباح جودى بأربعة على الجراح

٦٦ - و قالت الخرنق بنت قحافة

أ عـاذلتى عـلى رزء أفيق فقـد أشرقتنى بالعـذل ريق
فلا و أبيـك آسى بعـد بشر على حى يموت و لا صـديق

٦٧ - و قالت ليلى بنت طريف التغلبية ترثى أخاها الوليد[١]

بتـلّ تباثا[٢] رسم قبر كأنـه على علم فوق الجبـال منيـف

= الأغانى ٥/٧٧ و القالى ١/٥٦ والمصارع ١٤١ و الأبيات فى شواعر العرب ١٣١ عن الحماسة البصرية .

٦٥ - ٦ ابيات . الحماسة ٢/١٨٩ .

(١) و لها ترجمة فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٠٩ - م د .

٦٦ - ديوانها ٨. قال المرزبانى هى الخرنق بنت سفيان ترثى زوجها بشرا أو ابنها علقمة.

٦٧ - القـالى ٢/٢٧٤ بغير عزو وابن الشجرى ٨٩ و السيوطى ٥٤ و الحصرى ٤/١٠٥ والبحترى ٢٧٦ و الأغانى ١١/٨ لأخت وليد ، والبيتان ٥ ، ٧ فى الروض ١/ ٥٩ لها ، والبيت ٥ فى النويرى ٧/١٢٣ والبيت ٦ (فتى لا يحب) بآخر ديوان الأعشى ميمون رقم ١٦٥ و سائر أبياتها له بآخر ديوانه ٤٤٤ .

(١) وفى صف : اخت الوليد بن طريف الخارجى ترثيه - م د (٢) من هـامش امالى القالى ٢٧٤ نقلا عن حماسة البحترى طبع ليدن ٣٩٨ ، و فى الأصل : بنا ثا ، وقد سقطت الأبيات الأربعة الأولى من نع و صف - م د .

تضمن جودا حاتميا و نائــلا و سوّرة مقدام و قلب حصيف

ألا قاتل الله الجثا حيث أضمرت فتى كان للمعروف غير عيوف

خفيف على ظهر الجواد إذا عدا و ليس على أعدائــه بخفيف

أيا شجر الخــابور مالك مورقا كأنك لم تحزن على ابن طريف

فتى لا يحب الزاد إلا من التقى و لا المال إلا من قنا و سيـوف

فقدناه فقــدان الربيع و ليتنا فديناه من ســاداتنا بألوف

و ما زال حتى أرهق الموت نفسه شجى لعــدو أو لجا لضعيف

فإن يك أرداه يزيد بن مزيد فرب زحوف لفها بزحوف

عليك ســـلام الله وقفا فإننى أرى الموت وقاعا بكل شريف

٦٨ – و قال أبو ذؤيب الهذلى مخضرم[١]

أ من المنون و ريبها تتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع

٦٩ – و قال منقذ بن عبد الرحمن الهلالى من مخضرمى الدولتين[١]

الدهر لاءم بين فرقتنا[٢] و كذاك فرق بيننا الدهر

---

٦٨ – ١٨ بيتا . ديوان الهذليين ١/١ .

(١) سيأتى التصريح باسمه قريبا فى متن الحماسة و التعليق عليه فانتظر – م د .

٦٩ – ٤ ابيات . الحماسة ٣/٤٨ بغير عزو والخالديان ٣٦٧ وفى المقطعات ١٣ لخالد ابن سحل (؟) قال ثعلب لم يعرفه ابن الأعرابى .

(١) فى التعليق على شرح حماسة ابى تمام للمرزبانى ١٠٥٢ : هو منقذ بن عبد الرحمن بن زياد الهلالى قال المرزبانى فى المعجم ٤٠٤ : بصرى ، كان فى صدر الدولة العباسية و أنشد له هذه الأبيات ماعدا الثانى منها الأغانى ١٦/١٤٣ – م د (٢) من نع ، وفى الأصل و الحماسة : الفتنا – م د .

٧٠ - و قال الشمردل الليثى أموى الشعر[١]

لهفى عليك للهفة من خائف　　يبغى جوارك حين ليس مجير

٧١ - و قال النابغة الذبيانى جاهلى و اسمه زياد[١]

لا يهنئ[٢] الناس ما يرعون من كلأ　　و ما يسوقون من أهل و من مال

٧٢ - و قال ربيعة بن عبيد القعنبى [و هو أبو ذؤاب قاتل عتيبة بن شهاب -[١]] و ليس فى العرب ربيعة غيره[٢]

أبلغ قبائل جعفر إن جئتها　　ما إن أحاول جعفر بن كلاب

٧٠ - ٧ ابيات . الحماسة ٣/٨ .

(١) عزا جامع الحماسة البصرية هذه المرثية الى الشمردل الليثى وخالفه ابو تمام فى حماسته فنسبها الى التيمى فى منصور بن زياد و ذكر المعلق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٠٥ اختلافهم فى التيمى - و المعروفون باسم الشمردل خمسة كما فى اعلام الزركلى ٣/٢٥٥ منهم اليربوعى المعروف بابن الخريطة و قد سبق فى رقم ٥٦ والليثى وكلاهما اموى الشعر و قد اضطربت المراجع فى عمود نسبهما ، و راجع لذلك الآمدى ١٣٩ و ٣٤٠ بالهامش ، و الزركلى ٣/٢٥٥ و الشعر والشعراء ١٦٥ - م د .

٧١ - ٤ ابيات . الحماسة ٢/١٨٥ .

(١) فى متن الحماسة : يرثى اخاله من امه ، و فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٠١ و الأبيات ليست فى ديوانه المطبوع فى خمسة دواوين ، بل فى طبع بيروت ١٣٤٧ ص ٩٩ و أنشد ثعلب فى المجالس ١٣٨ و ياقوت فى معجم البلدان (ابوى) : و اسم اخيه هذا «صحار» كما فى ديوان النابغة - م د (٢) من الحماسة ، و فى الأصل : لا يهناء ، خطأ - م د .

٧٢ - ٦ ابيات . الحماسة ٢/١٦٦ لرجل من بنى نصر بن قعين ، فى العقد ٣/٣٦٧ =

و قال

٧٣ - و قال مكرز بن حفص بن الأحنف الكنانى الجاهلى[١]

لا يبعدن ربيعة بن مكدّم   و سقى الغوادى قبره بذنوب

٧٤ - و قال كعب الأشقرى[١]

لحاك الله يا شر المطايا   أعن قبر المهلب تنفرينا

= و المؤتلف ٢٩٢ لربيعة بن اسعد بن جذيمة والحيوان ٣/١٣٢، و البيتان ٤،٥ فيمن قتل من الشعراء ١١٠ لربيعه بن ابى دؤاب .

(١) من نع - م د (٢) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٨٤٣ على قول الحماسة : قال رجل من بنى نصر بن قعين .... بطن من أسد بن خزيمة ... و قعين يجوز أن يكون تصغير أقعن من القعن وهو قصر فى الأنف فاحش . و هذا الرجل هو ربيعة بضم الراء و فتح الباء و تشديد الياء المكسورة ، قال ابن الأعرابى : ليس فى العرب ربيعة غيره ، و ذكر المراجع فراجعه - م د .

٧٣ - ٤ ابيات . الحماسة ٢/١٨٧ لحفص بن الأخيف الكنانى ، الدرة الفاخرة ٣٢ لحفص بن الأحنف (نسخة الأستاذ الميمنى) .

(١) فى نع : قال حفص بن الأحنف جاهلى ، و فى الحماسة : حفص بن الأحنف الكنانى ، و فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٠٥ و قال التبريزى « و يروى لحسان ، و قال ايضا : و يروى : الأخيف ، و هو الصحيح » و فى الإصابة ٦/١٣٥ مكرز بن حفص بن الأخيف بالخاء المعجمة و الياء المثناة بن علقمة .... و ذكره المرزبانى فى معجم الشعراء و وصفه بأنه جاهلى ، و معناه أنه لم يسلم و إلا فقد ذكر أنه أدرك الإسلام وعزا المرزبانى ٤٠٧ هذه الأبيات اليه ثم قال و هى أبيات تتنازع - م د .

٧٤ - فى نسخة عاشر : لحفص بن الأخيف الكنانى و فى الخالديين ٢٩٩ للأشقرى و قد مر بقبر المهلب بن ابى صفرة فنفرت ناقته فقال هذه الأبيات .

(١) هو كعب بن معدان الأشقرى شاعر خطيب من شعراء خراسان له ترجمة فى =

فلو لا أنــى رجل غــريب لكنت عــلى ثلاث تحجلينا

٧٥- و قال الأزرق بن المكعبر

أتنفر عن عمرو ببيداء[١] ناقــتى و ما كان سارى الليل ينفر عن عمرو
لقد حبّبت عندى[٢]الحياة حياتُه[٢] وحبب[٣] سكنى القبر مذ صار فى القبر[٤]

٧٦ - و قال كعب بن سعد بن عقبة[١] الغنوى جاهلى

تقول سليمى ما لجسمك شاحبا كأنك يحميك الطعـام طبيب
فقلت ولم أعى الجواب لقولها و للدهر فى صم الصلاب[٢] نصيب
تتابع أحداث تخرمن إخوتى و شيبن رأسى و الخطوب تشيب

= الأمالى طبعة الدار ١/٢٦٥ والطبرى طبعة الاستقامة ٥/١٢٧ و١٥٩ وغيرهما - م د.

٧٥ - الخالديان ٢٩٩ .

(١) من نع، و فى الأصل: و بيداء، خطأ - م د (٢-٢) فى نع: الحياةُ وحياتَه، خطأ - م د.

(٣) من نع ، وفى الأصل : وحببت، خطأ - م د (٤) زاد فى نع هنا بعد هذه المقطوعة ما نصه : و قال آخر :

اذهبا بى إن لم يكن لكما عقــر الى جنب قــبره فاعقرانى
وانضحا من دمى ثراه فقد كا ن دمى من نداه تعلمان - م د

٧٦ - يرثى بها أخاه أبا المغوار و الأبيات فى الأصمعيات رقم ١١ و جمهرة الأشعار و منتهى الطلب وتزيين نهاية الأرب ١٥٠ و الاختيارين رقم ٨٢ و الخزانة ٤/٣٧٤ و بعض الأبيات فى الخالديين ٣٧٦ و المرزبانى ٣٤١ والمختارات ٢٧ و العينى ٣/١٧٥ و الحيوان ٣/١٧ و الجمحى ١٥ و السيوطى ٢٣٦ و العقد ٢/١٧٥ وسمط اللآلى ٧٧١ .

(١) كذا فى الأصل، و فى اعلام الزركلى: بن عمرو، و فى نع : كعب بن سعد الغنوى ، و فى طبقات الجمحى : بن عمرو بن عقبة - م د (٢) كذا فى الأصل و نع ، وفى القالى: السلام - وقد فسره فى شرحه للأبيات كذلك - م د .

أتى دون حلو العيش حتى أمره نكوب على آثارهن نكوب
لعمرى لئن كانت أصابت مصيبة أخي و المنايا[3] للرجال شعوب
لقد عجمت مني الحوادث ماجدا عروفا بصرف الدهر حين يريب
وقور فأما حلمه فمروّح علينا و أما جهله فعزيب
فتى الحرب إن حاربت كان سهامها[4] و فى السلم مفضال اليدين وهوب
فتى لا يبالى أن يكون بجسمه إذا نال خلات الرجال شحوب
غنينا بخير حقبة ثم جلّحت علينا التى كل الأنام تصيب
فلو كان حي[5] يفتدى لفديته بما لم تكن عنه النفوس تطيب
فإن تكن الأيام أحسنّ مرة إلىّ فقد عادت لهن ذنوب
و خبرتمانى إنما الموت بالقرى فكيف و هاتا هضبة و قليب
أخي ما أخي لا فاحش عند بيته و لا ورع عند اللقاء هيوب
إذا ما تراآه الرجال تحفظوا فلم تنطق العوراء و هو قريب
على خير ما كان الرجال نباته[6] و ما الخير إلا قسمة و نصيب
حليف الندى يدعو الندى فيجيبه سريعا و يدعوه الندى فيجيب
هو العسل الماذى حلما[7] و شيمة وليث[8] إذا يلقى العدو غضوب
حليم إذا ما سَورة الجهل أطلقت حبي الشيب للنفس اللجوج غلوب
هوت أمه ما يبعث الصبح غاديا و ما ذا يؤدى الليل حين يؤوب

---

(٣) كذا فى الأصل و نع ، وفى القالى : فالمنايا ــ م د (٤) كذا فى الأصل و نع ، و فى القالى : سمامها ، وقد فسره فى شرح الأبيات كذلك ــ م د (٥) فى نع : ميت ــ م د. (٦) من نع ، و فى الأصل : بناته ــ م د (٧) فى القالى و العقد : لينا ــ م د (٨) فى نع : ليثا ــ م د .

كعالية الرمح الرديني لم يكن إذا ابتدر القوم الفعال[٩] يجيب[١٠]
أخو شتوات يعلم الحي أنه سيكثر ما[١١] في قدره و يطيب
إذا حل لم يقض[١٢] المقامة بيته و لكنه الأدنى بحيث يثوب[١٣]
كأن أبا المغوار لم يوف مرقبا إذا ربأ القوم الغزاة رقيب
و لم يدع فتيانا كراما لميسر إذا اشتد من ريح الشتاء هبوب
ليبكك عان لم يجد من يعينه و طاوى الحشا نائى المزار غريب
بكيت أخا لا واء يحمد يومه كريم رؤوس الدارعين ضروب
حبيب إلى الزوار غشيان بيته جميل المحيا شب و هو أديب
فتى أريحى كان يهتز للندى كما اهتز ماضى الشفرتين قضيب
كأن بيوت الحي ما لم يكن بها بسابس لا يلقى بهن عريب
و داع دعا يا من يجيب إلى الندى فلم يستجبه عند ذاك مجيب
فقلت ادع أخرى وارفع الصوت دعوة لعل ابا[١٤] المغوار منك قريب

٧٧ – قول مهلهل

نبئت أن النار بعدك أوقدت و استب بعدك يا كليب المجلس

(٩) كذا فى الأصل و نع، وفى العقد والقالى: الخير الرجال – م د (١٠) كذا فى الأصل، وفى نع و العقد و القالى: يخيب – م د (١١) من نع و القالى، و وقع فى الأصل: سيكثرها، خطأ – م د (١٢) كذا فى الأصل، و فى نع: تقض، وفى القالى: لم يقصر مقامه، ولعل الصواب: يقص المقامة، اى يبعدها من الإقصاء وهو الإبعاد بقرينة قوله: ولكنه الأدنى – م د (١٣) فى القالى: يجيب – م د (١٤) من نع، و فى الأصل: ابى – م د.

٧٧ – ٤ ابيات . الحماسة ٢/١٩٧

و قال

٧٨ - وقال يحيي بن زياد الحارثى من شعراء الدولة العباسية[١]

نعى ناعيا عمرو بليل فأسمعا   فراعا فؤادا كان قدما مروعا[٢]

دفعنا بك الأيام حتى إذا أتت   تريدك لم نسطع لها عنك مدفعا

فطاب ثرى أفضى إليك و إنما   يطيب إذا كان الثرى لك مضجعا

مضى صاحبي واستقبل الدهر مصرعي   و لا بد أن ألقى حمامى فأصرعا

مضى فمضت عنى به كل لذة   تقر بها عيناى فانقطعا معا

و ما كنت إلا السيف لاقى ضريبة   فقطعها ثم انثنى فتقطعا

٧٩ - وقال ابو تمام حبيب بن أوس الطائى

أصم بك الناعى و إن كان أسمعا   و أصبح مغنى الجود بعدك بلقعا

مصيفا أفاض الحزن فيه جداولا   من الدمع حتى خلته صار مربعا

و ما كنت إلا السيف لاقى ضريبة   فقطعها ثم انثنى فتقطعا

فتى كان شربا للعفاة[١] و مرتعا   فأصبح للهندية البيض مرتعا

فتى كلما ارتاد الشجاع من الردى   مفرا غداة المازق ارتاد مصرعا

٧٨ - الأبيات ١، ٢، ٤، ٥ فى الحماسة ٢ / ١٧١ و المقطعات ١٠٧، و الأولان فى المرزبانى ٤٩٨ .

(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٨٦٠ على قول الحماسة : وقال يحيي بن زياد هو ابو الفضل يحى بن زياد الحارثى وقال التبريزى هو خال ابى العباس السفاح و هو خطأ، و الصواب ان اباه زيادا هو خال ابى العباس السفاح و راجع باقى الترجمة هناك - م د (٢) سقط هذا البيت من نع - م د .

٧٩ - ديوانه ٢٧٤ . يرثى محمد بن حميد الطائى .

(١) من ديوانه ونع، و فى الأصل : للعفاف، خطأ - م د .

إذا ساء يوم[٢] فى الكريهة منظرا		تصلّاه علما أن سيحسن مسمعا

٨٠ ـ و قالت ماوية بنت الأحت [ترثى ـ[١]] بنيها

هوت امهم ما ذا بهم يوم صرعوا		بجيشان من أوتاد ملك تهدما[٢]

أبوا أن يفروا و القنا فى نحورهم		وأن يرتقوا من خشية الموت سلما

و لو أنهم فروا لكانوا أعزة		و لكن رأوا صبرا على الموت أكرما

٨١ ـ و قال أبو مكنف ابو سلمى من و لد زهير بن ابى سلمى

أ بعد أبى العباس يستعتب الدهر		و ما بعده للدهر عتبى و لا عذر

إذا ما ابو العباس خلى مكانه		فلا حملت انثى و لا مسها طهر

و لا أمطرت أرضا سماء و لا جرت		نجوم و لا لذّت لشاربها الخمر

كأن بنى القعقاع يوم وفاته		نجوم سماء خر من بينها البدر

توفيت الآمال يوم انقضائه		و أصبح فى شغل عن السفر السفر

٨٢ ـ و قال ابو تمام حبيب بن أوس الطائى

كذا فليجلّ الخطب و ليفدح الأمر		فليس لعين لم يفض ماءها عذر

---

(٢) من نع ، و فى الأصل : يوما ـ م د .

٨٠ ـ الحماسة ٢ / ٢٠١ لأم الصريع الكندية ، و المقطعات ١٣ ، المصحح الأول . وأقول الأبيات الثلاثة فى معجم يا قوت (جيشان) لأم الصريع الكندية كما فى الحماسة ذكره المعلق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٣٣ رقم ٣١٨ ، فما فى المعجم يؤيد ما فى الحماسة ـ م د .

(١) من نع ، وفى الأصل : فى ـ م د (٢ ـ ٢) فى الحماسة : اسباب مجد تصرما ـ م د .

٨١ ـ يرثى ذفافة العبسى ، و الأبيات فى الأغانى ١٥/١٠٣ .

٨٢ ـ ٣١ بيتا . يرثى محمد بن حميد و قحطبة و أبا نصر بنى حميد الطوسى ، =

٨٣ - و قال عبد السلام بن رغبان ديك الجن

على هـذه كانت تـدور النوائب ... و فى كل جمـع للذهاب مذاهب

نزلنـا على حـكم الزمان و أمره ... و قد يقبل النصف الألد المشاغب

و تضحك سن المرء و القلب عابس ... و يرضى الفتى عن دهره و هو عاتب[1]

ألا أيها الركبـان و الرد واجب ... قفوا خبرونا ما تقـول النوادب

إلى أى فتيان الندى[2] سبق الردى ... و أيهـم انتابت حمـاه النوائب

ألا يا أبا العبـاس كم رد راغب ... لفقـدك ملهوفا و كم جب غارب

و يا قبر جد كل القبور بجوده ... ففـيك سماء ثـرة و سحائب

فإنك لو تدرى بمـا فيك من علا ... علوت فلاحت فى ذراك الكواكب

أخ كنت تـدمى مهجتى و هو نائم ... حذارا[3] و تعمى مقلتى و هو غائب

= ديوانه ٣٦٨، و بعض أبياتها فى الخالديين ٣٠. ، و فى نع وقعت هذه المقطوعة بعد مقطوعة ماوية بنت الأحت التى لم نظفر بها و فى القاموس (حت) والحت قبيلة من كندة فلعلها منسوبة إليها ، و مقطوعة ابى مكنف ساقطة من نع و فيه: إلى هذه الأبيات نظر ابو تمام . فالمشار إليه هى مقطوعة ماوية و ذلك خلاف الظاهر ، و الظاهر أن المشار إليه مقطوعة ابى مكنف ، فما فى الأصل هو المناسب لمقتضى المقام لاتحاذ موضوع المرثيتين و اتفـاقهما فى القافية و البحر أيضا ، و قد تأخرت فى نع مقطوعة ابى تمام العينية السابقة رقم ٧٩ إلى ما بعد هذه المقطوعة الرائية ـ م د .

٨٣ - يرثى جعفر بن على الهاشمى ، و الأبيات فى الأغانى ١٢/ ١٤٢ ، وبعضها فى شعراء الشام فى القرن الثالث ٦٧ .

(١) من نع ، وفى الأصل : عائب ، خطأ ـ م ذ (٢) من نع ، وفى الأصل : الردى ، خطأ ـ م د (٣) من نع ، و فى الأصل : و حذارا، خطأ ـ م د .

فمات فما صبرى على الأجر واقفا ولا أنا فى عمـــر إلى الله راغب
أأسعى لأحظى فيك بالأجر إنـه لسعى إذا مـــنى لدى[٤] الله خائب
و ما الإثم إلا الصبر عنك و إنما عواقب حمد أن تذم العواقب
يقولون مقدار على الحر واجب فقلت و إعوال على الحر واجب
هو القلب لما حان يوم ابن أمـــه وهى جانب منه و خلّف جانب
فتى كان مثل السيف من حيث جئته لنائبـــة تأتيك فهو مضـارب
بـــكاك أخ لم تحوه بقرابـــة بلى إن إخوان الصفاء أقارب
و أظلمت الدنيـا التى كنت جارها كأنـــك للدنيـا أخ و منـاسب
يبرد نيران المصـائب أنـــنى أرى زمنا لم تبق فيـــه مصائب

٨٤ – وقال ابو ذؤيب خويلد[١] بن محرب الهذلى

عرفت الديار كـــرقم الدوا ة يزبرها[٢] الـكاتب الحميرى

٨٥ – وقال [١]المتنخل مالك بن عويمر بن عثمان[١] الهذلى جاهلى

أقول لمـا أتانى الناعيان بـــه لا يبعد الرمح ذو النصلين و الرجل

(٤) فى نع : الى – م د .

٨٤ – ٦ ابيات . ديوانه رقم ٧ (هيل) .

(١) مثله فى نع وهو خطأ ، ففى الإصابة ٧ / ٦٣ : اسمه خويلد بن خالد بن محرث بمهملة و راء ثقيلة مكسورة و مثلثة. ومثله فى الجمحى ١٠٣ وهامش ديون الهذليين ١ ، و المرثية ١٤ بيتا فى ديوانه ، و بهامش ديوانه قال العينى بعد ما نسبه إلى هذيل : كان مسلما على عهد النبى صلى الله عليه وسلم ولم يره . ولا خلاف فى أنه جاهلى إسلامى – م د (٢) من نع ، و فى الأصل : بزبرها ، خطأ – م د .

٨٥ – ديوانه رقم ٦ . يرثى بها ابنه اثيلة . و اسمه مالك بن عمرو بن غنم و يقال عويمر بن غنم .

(١–١) من ديوان الهذليين القسم الثانى ٣٣ و الآمدى ١٧٨ ، و فى الأصل: المتنخل ، =

رَبّاء شمّاء لا يأوى لقُلتـــهـا إلا السحاب و إلا الأوب و السبل

ويل أمه رجـــلا تأبي[٢] به غبنا إذا تجـرد لا خال و لا بخـــل

السالك الثغرة اليقظانَ كالئها مشى الهلوك عليها[٣] الخيعل الفضل

فاذهب فأى فتى فى الناس أحرزه فى حتفه ظلَم دعـــج و لا جبل[٤]

٨٦ – و قال ابو الهيذام عامر بن الضحاك الـكلابى[١]

سأبكيك بالبيض الرقاق و بالقنـا فإنّ بها مايدرك المـاجد الوِترا

و لست كمن يبكى أخاه بعـــبرة يعصّرها من جفن مقلته عصرا

و إنـا أناس ما تفيض دمـــوعنا على هالك منـا و إن قصم الظهرا

٨٧ – و قال عقيل بن عُلّفة المرى

لتغـد[١] المنايا حيث شاءت فأنهـا محللة بعـد الفتى ابن عقيل

= مالك بن غانم، و فى نع: المنتحل مالك بن غنم، و فى الديوان عدد أبيات المرثية ١٨ – م د.
(٢) من ديوانه، و فى الأصل: ثابا، خطأ – م د (٣) من ديوانه، و فى الأصل: عليه، خطأ – م د (٤) من ديوانه، و فى الأصل: خبل، خطأ – م د.

٨٦ – القالى ١/ ٢٧٠ و ابن الجراح ٢٣ و الحصرى ٤/ ١٤٥ و ابن عساكر ٧/ ١٧٦ و المعاهد ١/ ٨٧، يقول فى اخيه عثمان بن عمارة الخزيمى، و الأول فى اللآلى ٥٩٣. و اسم ابى الهيذام عامر بن عمارة بن خريم المرى لا عامر بن الضحاك كما وهم المصنف، و فى الأدباء ٦/ ٢٠٨ اسمه كلاب بن حمزة العقيلى و فى المرزبانى أيضا. و لترجمته انظر اللآلى ٥٩٣ ابن عساكر ٢/ ٤٣٤ و الشعراء ٥٤٢ و المعاهد ١/ ٨٧.
(١) فى نع و صف: ابو الهيذام، فقط – م د.

٨٧ – ٤ ابيات. الحماسة ٣/ ٢٣، يرثى ابنه جثامة أو ابنه علفة الأكبر و هو الصحيح.
(١) من نع، و فى الأصل: لتغدو، خطأ – م د

٨٨ – و قال طريف ابو و هب العبسى فى أبيه[1]

لقد شمت الأعداء بى و تغيرت ... عيون أراها بعد موت أبى عمرو
تجرأ علىّ الدهر لما فقدته ... و لو كان حيا لاجترأت على الدهر
ألا ليت أمى لم تلدنى و ليتنى ... سبقتك إذ كنا إلى غاية نجرى
و كنت به أكنى فأصبحت كلما ... كنيت به فاضت دموعى على نحرى
وقد كنت ذا ناب وظفر على العدى ... فأصبحت لا يخشون نابى ولا ظفرى
و قاسمنى دهرى بنى مشاطرا ... فلمّا تقضّى شطره عاد فى شطرى

٨٩ ـ و قال شقران العذرى أموى الشعر

أجدّك لن تزال الدهر عينى ... لها فى أثر ذى ثقة سجوم
و إخوان[1] رُزئتهم فبانوا ... كما انقضّت من الفلك النجوم

---

٨٨ – وقول صاحبنا أنه يرثى اباه كيف يمكن أن يصح بعد قراءة البيت الرابع وكنت به أكنى – انظر الأغانى ١١/٨٨ .

(١) فى نع : و قال آخر ، وقد نسبه فى الحماسة بشرح التبريزى الى العتبى بقوله : و قال العتبي : و ساق البيت السادس والثالث والرابع و الخامس على هذا الترتيب ، و فى شرح حماسة ابى تمام للمرزوقى ١٠٧١ و أنشد أيضا فعلق عليه الشارح بقوله كذا فى النسختين ، و عند التبريزى وقال العتبى ، والعتبى هذا هو محمد بن عبد الله من آل عتبة ابن ابى سفيان ، و راجع باقى ترجمته هناك و أما مرثية طريف فقد ذكرها فى الحماسة قبل هذه الأبيات بقوله : وقال طريف بن ابى وهب العبسى و فى شرح حماسة ابى تمام للمرزوقى : وقال ابو وهب العبسى يرثى ابنه و ساق ٤ ابيات – م د .

٨٩ – (١) فى الأصل : وإخوانى .

٩٠ - وقال أبو قحفان الأعشى عامر بن الحارث بن عون الباهلى، و تروى للدعجاء ابنة المنتشر، و تروى لليلى بنت وهب الباهلية اخت المنتشر

إنى أتتنى لسان لا أُسر بها من علو لا عجب منها و لا سخر

٩١ - و قال الحطية يرثى علقمة بن علاثة[1] الكلابى

لعمرى لنعم الحى من آل جعفر بحوران أمسى أعلقته[2] الحبائل

٩٢ - و قال خلف بن خليفة الباهلى أموى الشمر[1]

أعاتب[2] نفسى أن تبسمتُ خاليا وقد يضحك الموتور و هو حزين

---

٩٠ - ٢٩ بيتا. الأبيات لأعشى باهلة من قصيدة يرثى بها المنتشر بن وهب الباهلى، انظر ديوان الأعشى ٢٦٦ و نوادر اليزيدى رقم ٣ و الأصمعيات رقم ٣٢ و الكامل ٧٥١ وجمهرة الأشعار ١٣٥ و المكاثرة ٨ والمرتضى ٣/١٠٥ والمختارات ٠١ والخزانة ١/٩٢ و رواها للدعجاء اخت المنتشر المرتضى ٣/١١٣ و عنه فى الخزانة ١/٩١ التخريج فى سمط اللآلى ٧٥ و كنيته أبو قحافة لا ابو قحفان كما وهم المصنف.

٩١ - ٦ ابيات . ديوانه . ٢١ ، الأبيات ١ ، ٤، ٥ فى الوفيات ٢/٥٢٦ وقال ابن خلكان البيتان الأخيران ٤ ، ٥ وجدتهما فى ديوان النابغة الذبيانى من جملة قصيدة يرثى بها النعمان بن أبى شمر الغسانى .

(١) من نع ، و فى الأصل : الأعلابه ، خطأ ـ م د (٢) فى نع : ادركته ـ م د .

٩٢ - الحماسة ٢/١٨٢ والحصرى ٣/٢١٣ .

(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٨٨٩ كان يقال له الأقطع ابن شجعة لأنه قطعت يده فى سرقة فاستعاض عنها بأصابع من جلود وكان من معاصرى جرير و الفرزدق و قد عده الجاحظ من شعراء المولدين المطبوعين، البيان ١/٥٠ و الشعر و الشعراء ٦٩٢ و ٦٩٥ ـ م د (٢) من نع و الحماسة ، وفى الأصل : أعابت ، خطأ ـ م د .

و بالدير أشجانى و كم من شج له ... دُوين المصلى بالبقيع شجون
رُبّى حولها أمثالها إن أتيتها ... قرينك أشجانا و هن سكون
كفى الهجر أنا لم يضح لك أمرنا ... و لم يأتنا عما لديك يقين

٩٣ – و قال عبد الملك بن عبد الرحيم الحارثى[١]

و إنى لأرباب القبور لغابط ... بسكنى سعيد بين أهل المقابر
و إنى لمفجوع به إذ تكاثرت ... عداتى و لم أهتف[٢] سواه بناصر
فكنت كمغلوب على نصل سيفه ... و قد حزّ فيه نصل حران ثائر
أتيناه زوارا[٣] فأمجدنا قرى[٤] ... من البث و الداء الدخيل المخامر
و أبنا بزرع قد نما فى صدورنا ... من الوجد يسقى بالدموع البوادر
و لما حضرنا لاقتسام تراثه ... وجدنا عظيمات اللهى و المآثر
فأسمعنا بالصمت رجع حديثه[٥] ... فأبلغ به من ناطق لم يحاور

٩٤ – و قال سلامة بن يزيد بن المجمع الجعفى[١]

أقول لنفسى فى الخلاء ألومها ... لك الويل ما هذا التجلد و الصبر

---

٩٣ – الحماسة ٢ / ١٧٧ .
(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٨٧٩ التبريزى يكنى ابا الوليد و هو شامى كلامى شاعر ، وكلمة كلامى محرفة صوابها : كلاعى بفتح الكاف وراجع المراجع هناك – م د (٢) من نع والحماسة، وفى الأصل : يهتف ، خطأ – م د.
(٣) من نع والحماسة، وفى الأصل: دوار، خطأ–م د (٤) من نع والحماسة،وفى الأقرب: أمجدنا فلان قرى اى آتى ما كفى و فضل ، و فى الأصل : فأنجدنا ، خطأ – م د .
(٥) فى الحماسة : جوابه – م د.
٩٤ – ٦ ابيات . الحماسة ٣/٥٩ والخالديين ٣٧٨، و الأبيات ١ ، ٢ ، ٤ فى المقطعات ١٠٨ الأبيرد اليربوعى .
(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٠٨ هو سلمة بن يزيد بن =

و قال

٩٥ - وقال مروان بن أبى حفصة

لقد أصبحت تختال فى كل بلدة بقبر أمير المؤمنين المقابرُ
أتته الذى ابتزّت سليمان ملكه و ألوت بذى القرنين منها الدوائر
أتته فغالته المنايا و عدله و معروفه فى الشرق و الغرب ظاهر
ولو كان تجريد السيوف يردّها ثنت حدها عنه السيوف البواتر
بأيد بها تعطى الصوارم حقها وتروى لدى الروع الرماح الشواجر

٩٦ - وقالت امرأة من بلحارث بن كعب

فارسا ما غادروه[١] ملحما غير زُمّيل و لا نِكس وكل
لم يشأ طاربه ذو ميعة لاحق الآطال نهد ذو خُصل
غير أن البأس منه شيمة و صروف الدهر تجرى بالأجل

٩٧ - وقال عبد الأعلى بن كناسة المازنى[١]

أبعدت من يومك الفرار فما جاوزت حيث انتهى بك القدرُ

=شجعة بن المجمع و راجع باقى الترجمة هناك - م د .

٩٥ - ابيات اخرى لعلها من هذه القطعة فى المحاسن والمساوى ١ / ١٧٣ .

٩٦ - الحماسة ٣ / ٧٣، و فى العينى ٢ / ٥٣٩ لعلقمة بن عبدة .

(١) من نع و الحماسة ، و فى الأصل : غادره ، خطأ - م د .

٩٧ - الحماسة ٣ / ٥٠ لرجل من بنى أسد ومثله فى نع ، يرثى أخا له مرض فى غربة ومات فى الطريق ، و فى التبريزى : انها لابن كناسة .

(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٠٥٧ التبريزى « و يقال إنها لابن كناسة » وقد نسبه كذلك ابن خلكان فى ترجمة حماد الراوية ، و ذكر أن محمد بن كناسة يرثى حمادا الراوية بهذا الشعر وسبعة بهذه النسبة ، ابن النديم فى الفهرست ١٣٥ . وراجع الباقى هناك - م د.

لو كان ينجي من الردى حذر نجاك مما أصابك الحذر
يرحمك الله من أخي ثقة لم يك في صفو ودّه كدر
فهكذا يذهب الزمان و يفنى العلم فيه[٢] و يدرس الأثر

٩٨ - و قال [آخر -[١]]

إذا ما امرؤ أثنى بآلاء ميت فلا يبعد الله الوليد بن أدهما
فما كان مفراحا إذا الخير مسه و لا كان منانا إذا هو أنعما
لعمرك ما وارى التراب فعاله و لكنه وارى ثيابا و أعظما

٩٩ - و قال النابغة الذبياني

فإن يهلك أبو قابوس يهلك ربيع الناس و الشهر الحرام
و نأخذ بعده بذناب عيش أجبّ الظهر ليس له سنام

١٠٠ - وقال محمد بن بشير[١] بن [٢]خارجة العدواني[٢] وتروى لأبي البلهاء عمير بن عامر مولى يزيد بن مزيد[٢]

نعم الفتى فجعت به إخوانه يوم البقيع حوادث الأيام

(٢) مثله في الحماسة، و في نع: منا - م د.

٩٨ - الحماسة ٢ / ١٩٥.

(١) من الحماسة - م د.

٩٩ - العقد الثمين ٣٠.

١٠٠ - الحماسة ٢ / ١٥٥ و المرزباني ٤١٢ لمحمد بن بشير الخارجي.

(١) في التعليق على شرح المرزوقي على حماسة ابي تمام ٨٠٨ هو أبو سليمان محمد بن بشير ابن عبد الله بن عقيل الخارجي، نسبة الى بني خارجة بن عدوان .... شاعر فصيح من شعراء الدولة الأموية. و راجع باقي خبره هناك - م د (٢-٢) سقط من نع =

سهل الفناء إذا حللت ببابه طلق اليدين مؤدب الخدام
و إذا رأيت خليله و شقيقه لم تدر أيهما أخو[٣] الأرحام

١٠١ - وقال حاطب بن قيس

سلام على القبر الذى ضم أعظما تحوم المعالى حوله فتسلّم
سلام عليه كلما ذر شارقٌ و ما امتد قطع من دجى الليل مظلم
فيا قبر عمرو جاد أرضا تعطفت عليك ملثّ دائم القطر مرزم
تضمنت جسما طاب حيا و ميتا فأنت بما ضُمّنتَ فى الأرض معلم
فلا يبعدنك الله يا عمرو هالكا فقد كنت نور الخطب والخطب مظلم

١٠٢ - وقال الربيع بن زياد العبسى جاهلى[١]

إنى أرقت فلم أغمّض حار من سيئ النبأ الجليل السارى[٢]

١٠٣ - وقال[١] عكرشة العبسى وكان قد خرج إلى الشام فهلك بنوه بالطاعون

سقى الله أجداثا ورائى تركتها بحاضر قنّسرين من سبل القطر

= وصف على أن المرزبانى ٢٤٥ عزا هذه الأبيات لأبى البلهاء عمير الخ بزيادة بيت على ماهنا مع اختلاف يسير فى الألفاظ - م د (٣) فى الحماسة والمرزبانى: ذوو - م د.

١٠١ - يرثى عمرو بن حممة الدوسى، و الأبيات فى القالى ٢ / ١٤٤، ١١ بيتا. و لترجمة عمرو انظر المعمرين رقم ١٥ و الإصابة رقم ٥٨١٤ .

١٠٢ - ٨ ابيات . الحماسة ٣ / ٢٤ .

(١) له ترجمة فى شرح المرزوق على حماسة ابى تمام و فى التعليق عليه أيضا ٤٧٠، و راجع خبره العجيب هناك - م د (٢) الأبيات فى الحماسة ١٠، و راجع خبرها فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام نقلا عن التبريزى ٩١ ب - م د .

١٠٣ - الأبيات ١ - ٤ و ٧ فى الحماسة ٣ / ٤٩، وتمام الأبيات فى المقطعات ٩٩، و بعضها فى البيان ٣ / ١٦٢ .

(١) له ترجمة فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٢٧ بما نصه: =

مضوا لا يريدون الرواح و غالهم ... من الدهر أسباب جرين على قدر

و لو يستطيعون الرواح تروّحوا ... معى و غدوا فى المصبحين على ظهر

لعمرى لقد وارت و ضمت قبورهم ... أكفا شداد القبض بالأسل السُمر[٢]

غطارفة زهر مضوا لسبيلهم ... فلهفى على تلك الغطارفة الزُهر

أ بعد بنى الدهر ارجو غضارة ... من العيش أو آسى لما فات من عمرى

يذكّرنيهم كل خير رأيته ... و شر فما أنفك منهم على ذكر

و آخر عهدى منك يا شغب شمّة ... بشرح[٣] وداعا و المطى بنا تسرى

فكان وداعا لا تلاقى بعده ... بعيدا إلى يوم القيامة و الحشر

و أبدى لى الشحناء من كان مخفيا ... عداوته لما تغيّب فى القبر

١٠٤ – و قال مرة بن مالك العذرى[١]

و باكية تبكى عديا و إنما ... ثنت لى أحزانا فثاب غرامها[٢]

قبور تحاماها الجيوش مهابة ... و خوفا و إن لم يبد إلا رمامها

إذا ذكر الأعداء وقع سيوفها ... وطعن قناها لم يطعها منامها

= ابو الشغب العبسى شاعر من شعراء الدولة الأموية و اسمه عكرشة كما سيأتى فى الحاشية ٣٦٤ التى يرثى بها ابنه شغبا وكما فى امالى القالى ٢ / ٨٨، و فى ١٠٥٥ : و قال عكرشة الضبى يرثى بنيه . فعلق عليه المعلق بقوله : التبريزى لا عكرشة العبسى هو الصواب – م د (٢) سقطت من حماسة ابى تمام الأبيات ٥، ٦، ٨ – ١٠ – م د .
(٣) فى نع : بشرخ ، و فى معجم ياقوت (شرج) و شرج أيضا ماء لبنى عبس من أرض العالية – م د .

١٠٤ – (١) مثله فى نع وصف – م د (٢) مثله فى صف ، و فى نع : عرامها – م د.

تفانوا

تفانوا و لم يبقوا و كل قبيلة سريع إلى ورد الحمام كرامها

١٠٥ - و قال عدى بن ربيعة جاهلى يرثى أخاه مهلهلا

ضربت صدرها إلىّ و قالت يا عدى لقد وقتك الأواقى[1]

ما أرجّى فى العيش بعد ندامى قد أراهم سقوا بكأس حلاق[2]

إن تحت الأحجار حزما و عزما و خصيما ألدّ ذا مغلاق[3]

حية فى الوجار أربد لا ينفع منه السليم نفثة راق[4]

فارس يضرب الكتيبة بالسيف دِراكا كلاعب المخراق

---

١٠٥ - العجب من صاحبنا أنه يظن أن الأبيات لعدى بن ربيعة يرثى فيها أخاه مهلهلا والأمر أن عدى بن ربيعة هو المهلهل نفسه- المصحح الأول. وأقول : فى اسمه اختلاف، ففى التاج (هلهل) : أن اسم المهلهل امرؤ القيس بن ربيعة - وأخوه الذى رثاه عدى بن ربيعة . و قال المرزبانى ٢٤٨: عدى بن ربيعة اخو مهلهل وأحسب أنه هو الصحيح إن شاء الله (عدى) بن ربيعة ... اخو مهلهل ... قال سلمة بن عاصم النحوى عدى .... هو القائل - لما مات اخوه مهلهل - قصيدة ذكر فيها من قتل فى حروبهم من بكر يقول فيها : ما ارجى فى العيش بعد ندامى-الخ . فاذا علمت ذلك فتغليط جامع الحماسة البصرية لا محل له. و قد تقدم فى باب الحماسة رقم ٥٣ بأن المهلهل اسمه امرؤ القيس - م د .

والأبيات فى كتاب البسوس ١١٤ والعينى ٤/٢١٢ و الأغانى ٥٤/٥، والأبيات ١، ٣، ٤ فى الروض و البيت الأول فى اللآلى ١١١ و البيت ٣ فى الكامل ٢٥ و السيرة ٢/١٧٠ ، وللأبيات انظر شعراء النصرانية ١٧٧ .

(١) البسوس: يا عديا و قاك ختفك واق (٢) البسوس: قد سقوا قبلنا بكأس الحلاق.

(٣) البسوس : و خصيما لدى الدهاء المشاق - و يروى : معلاق (٤) البسوس : حية فى انفاث ... نفثة الراق - المصحح الأول ، وفى معجم الشعراء للرزبانى ٨٠ : حية فى الطريق .... نفث الراق - م د .

١٠٦ - وقال نهار بن توسعة

ألا ذهب الغزو المقرّب للغنى و مات الندى و الحزم بعد المهلب

أقاما بمرو الروذ رهنى[١] ضريحة وقد[٢] غيبا فى[٢] كل شرق و مغرب

١٠٧ - وقال سلم[١] الخاسر فى محمد بن المهدى

بموت أمير المؤمنين محمد زها الموت و اختالت عليه المقابر

رأيت المنايا يفتخرن بموته كأن المنايا تبتغى من تفاخر

فلو بكت الأيام ميتا بكت له سوالفها و الباقيات الغوابر

و ما الناس إلا للفناء مصيرهم لكل امرئ من يومه ما يحاذر

١٠٨ - وقال آخر، وتروى لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه

لكل اجتماع من خليلين فرقة و كل الذى دون الممات قليل

و إن افتقادى واحدا بعد واحد دليل على أن لا يدوم خليل

١٠٩ - وقال كعب بن جعيل أموى الشعر[١]

برابية الثرثار[٢] قبر ترابه يضم الغمام الجود والشمس والبدرا

---

١٠٦ - البيتان فى الوفيات ٣ / ٤٣ و العقد ٢/٣٧ و البلدان (مرو الروذ) و البيت الثانى فى الشعراء ٣٤٣ و ينسبان الى نهار بن ربيعة يرثى المهلب بن ابى صفرة .

(١) من صف، وفى الأصل ونع : رهن - م د (٢-٢) فى المعجم : حجبا عن - م د .

١٠٧ - هو سلم الخاسر.

(١) من نع و صف ، و فى الأصل : سالم - م د .

١٠٨ - لما دفن على بن ابى طالب رضى الله عنه فاطمة رضى الله عنها تمثل على قبرها بهذين البيتين، و الخبر و البيتان فى النويرى ٥/١٦٤ .

١٠٩ - (١) فى فهرست اعلام المرزبانى بتحقيق عبد الستار أحمد فراج ٥٦٣ كعب =

رأت تغلب العلياء[٣] عند مصابه … عيون الأعادى نحو أعينها خُزرا
و ودت نجوم الجو يوم حملنه … على النعش لو كانت بأجمعها قبرا
منافسة منها عليه و ضِنّة … على الترب أن تحوى المآثر والفخرا
و ما بخلت عيناى بالدمع بعده … على هالك إلا ذكرت لها عمرا
فتسمح[٤] لى بالدمع حزنا لذكره … و تبعث منه لا بكيا و لا نزرا

١١٠ - و قال ابن ام حزنة و اسمه ثعلبة بن حزن بن زيد مناة إسلامى، و رواها الخالديان لمالك بن نويرة و ليست له[١]

ألوم النائبات من الليالى … و ما تدرى الليالى من ألوم
و كان أخى زعيم بنى تميم … و كل قبيلة فلها زعيم
و كان إذا الشدائد أرهقتنى … يقوم بها و أقعد لا أقوم[٢]

= ابن جعيل ، الشعر و الشعراء ٦٣١، ابن سلام ١٢٩ ، والخزانة ١ / ٢٢٠ و ٤٥٧ و ٤/٤٢٤ و الإصابة ٥/٣٢١ نسب الشعر لعميرة بن جعيل وفى الإصابة ، وجدت فى نسخة من كتاب ابن فتحون ذكره مطين فى الصحابة و فى أعلام الزركلى ٦/٨٠ مخضرم عرف فى الجاهلية والإسلام - م د (٢) الثرثار واد عظيم بالجزيرة يمد إذا كثرت الأمطار، وهو فى البرية بين سنجار وتكريت . معجم البلدان (٣) من نع ، و فى الأصل : الغلباء - م د (٤) من نع ، و فى الأصل : فتسمع ، خطأ - م د .

١١٠ - لابن أم حزنة وثعلبة بن حزن ، انظر اللآلى والسمط ٥٣ ، وهذا صريح أن ثعلبة ليس ابنا لأم حزنة ، و ابن أم حزنة هو ثعلبة بن عمرو بن زيد ، والأبيات فى القالى ١/٢٧٨ .

(١) فى نع وصف : و قال مالك بن نويرة إسلامى - م د (٢) بعد هذه المقطوعة قطعة لليلى الأخيلية سبقت فى الأصل رقم ٥٢ - م د .

١١١ - و قال عمارة بن عقيل[1]

رحم الله خالدا فلقد ما ت حميدا و عاش ذا إفضال

لم يمت موسرا من المال لكن موسرا من محامد و فعال

١١٢ - و قال الضحاك بن عقيل[1]

ديار أقفرت من بعد قوم بهم يستمطر البلد المحول

ورثناهم منازلهم فزالوا و أى نعيم دنيا لا يزول

١١٣ - و قال آخر[1]

عافوا حياض الموت فاختلجتهم حياض المنايا عن لئيم المشارب

فماتوا جميعا خشية العار و ابتنوا[2] مكارم ناطوا عزها بالكواكب

شروا أنفسا كانوا قديما أضنة[3] بها طمعا فى باقيات العواقب

و أضحوا وهم سنوا الوفاء و أورثوا مواريث مجد ذكرها غير ذاهب

١١٤ - و قال الغطمش الضبى[1]

سقى الله قبرا كنت روضة عيشه و جنته كيف استبد بك الدهر

---

١١١ - (١) وهكذا فى نع وصف، وهو عمارة بن عقيل .... اليربوعى يرثى بهذه الأبيات خالد بن يزيد بن مزيد بن زائدة الشيبانى المتوفى سنة ٢٣٠، كذا فى المرزبانى وبهامشه ٢٤٧، ٢٤٨ ولم يذكر هذين البيتين سوى أنه ذكر أبياتا أخرى فى رثاه - م د .

١١٢ - (١) و هكذا فى نع وصف - م د .

١١٣ - (١) كذا بلا عزو فى الأصول الثلاثة - م د (٢) نع : و ابتنوا (٣) نع : اعزة .

١١٤ - (١) فى التاج (غطمش) هو الغطمش بن عمرو بن عطية .... و قال ابن الكلبى هو من بنى معاوية بن عمرو .... بن ضبة - م د .

لقد كنت عن لحظ العيون رقيقه يؤثر فيك اللحظ و النظر الشزر
جميل و حق الله فى مثلك البكا و أجمل [لى-[2]] منه التجلد والصبر
فإن صبرت نفسى فذلك شيمتى و إن جزعت يوما فأنت لها عذر

١١٥ - و قال توبة بن مضر[س] العذرى [1]

رأت إخوتى بعد اجتماع تفرقوا فلم يبق إلا واحد منهـــمُ فرد
تقسّمهم ريب المنون كأنما على الدهر فيهم أن يفرقهم عهد

١١٦ - و قال آخر [1]

فما تقشعر الأرض إن نزلوا بها و لكنها تزهو بهـــم و تطيب
أصاب الحيا تلك القبور و شُقّقت عليهن من غر السحاب جيوب

(٢) من نع - م د .

١١٥ - البحترى ٢٢٨ .

(١) فى الأصول الثلاثة : مضر، وما بين القوسين زاده المصحح الأول و هو كذلك فى الكامل للمبرد . و فى الآمدى ٦٨ توبة بن مضرس و يعرف بالخنوت ، وأمه يقال لها رميلة ، و أورد له مرثية فى اخويه دالية سوى أنها مكسورة القافية و هذه مضمومة القافية ، وهما من بحر واحد ، و فى اللسان (اجل) و مثله قول توبة بن مضرس العبسى ، وساق هذا البيت :

فان تك ام ابنى زميلة اثكلت فيارب اخرى قد اجات لها ثكلا

فلا أدرى أ هو صاحب هذه الترجمة أم غيره - م د .

١١٦ - كذا فى الأصول الثلاثة بلا عزو - م د .

١١٧ - وقال أبو عطاء السندى[١] فى نصر بن سيار[١] [من مخضرمى الدولتين -[٢]]

فاضت دموعى على نصر وما ظلمت عين تفيض على نصر بن سيار
يا نصر من للقاء الحرب إن لقحت يا نصر بعدك أو للضيف والجار
الخندفى الذى يحمى حقيقتهم فى كل يوم مخوف الشين والعار
والقائد الخيل قُبًّا فى أعنتها بالقوم حتى يلف الغار بالغار
من كل أبيض كالمصباح من مضر يجلو بسنته الظلماء للسارى
ماض على الهول مقدام إذا اعترضت سمر الرماح وولى كل فرار
إن قال قولا وفى بالقول موعدُه إن الكنانى واف غير غدار

١١٨ - وقال أهبان بن همام بن نضلة[١] الأسدى جاهلى[١] (٢)

خليلى عوجا إنها حاجة لنا[٣] على قبر همام سقته الرواعد

---

١١٧ - الأغانى ١٦/٨١ والشعراء ٤٨٤، وانظر المستطرف ١/١٨٢ والمحاسن والمساوى ١/١٩٢ .

(١-١) سقط من نع وصف - م د(٢) من نع، وقد سبق فى رقم ١٠ من الحماسة غفلا عن التنبيه على ترجمته، وفى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٧٩٩ هو أبو عطاء أفلح بن يسار السندى مولى بنى أسد من مخضرمى الدولتين، كان من شيعة بنى أمية، وراجع المراجع العديدة هناك وفى ٥٦ وهو من شعراء بنى أمية - م د .

١١٨ - الأبيات ١-٣ فى المؤتلف ٣٠ مع اختلاف الرواية لأهبان بن خالد بن نضلة الأسدى يرثى رجلا من بنى أسد اسمه همام . والبيت ٤ فى الحماسة ٣/٥٤ لابن اهبان الفقعسى . =

على قبر من يرجى نداه و يبتغى قراه إذا لم يحمد الأرض حامد
كريم النثا[٤] حلو الشمائل بينه و بين المرجى نفنف متباعد
إذا نازع القوم الأحاديث[٥] لم يكن عييا و لا عبأ على من يقاعد
وضعنا الفتى كل الفتى فى حفيرة بحوين[٦] قد ناحت عليه العوائد
صريعا كنصل السيف تضرب حوله ترائبهن المعولات الفواقد

١١٩ - و قال [١]الفضل بن عبد الصمد[١] الرقاشى فى جعفر البرمكى

أما و الله لو لا خوف واش و عين للخليفة لا تنام
لطفنا حول جذعك[٢] و استلمنا كما للناس بالحجر استلام
فما أبصرت بعدك يا ابن يحيى حساما قده السيف الحسام
على المعروف و الدنيا جميعا و دولة[٣] آل برمك السلام

=(١-١) سقط من نع و صف - م د (٢) فى شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ٩٧٦: قالت امرأة من بنى اسد و ساق ٣ ابيات ١، كما هنا إلا أنه ابدل همام بأهبان، و ٢، ٣ بغير سياق جامع الحماسة البصرية وفى ١٠٦٥ و قال ابن اهبان الفقعسى يرثى اخاه، و علق عليه الشارح كلمة «الفقعسى» من (ل) و التبريزى و أولها:

على مثل همام تشق جيوبها و تعلن بالنوح النساء الفواقد

و فى المؤتلف ٣٠ اهبان بن خالد بن نضلة الأسدى يرثى هماما رجلا من بنى اسد و ساق ٣ ابيات باختلاف عما فى الحماستين. و فى نع كما فى الأصل، و فى صف: هفان ابن همام بن نضلة، و بهامشه الصحيح انها لابن اهبان الفقعسى - م د (٣) من نع و المؤتلف و المختلف و الحماسة، و فى الأصل: لها - م د (٤) من نع، وفى الأصل: الثنا، خطأ - م د (٥) من نع و المؤتلف و المختلف، و فى الأصل: الحديث، خطأ - م د.
(٦) مثله فى نع - م د.

١١٩ - الأغانى ١٥/٣٤، و فيه أنه يرثى الفضل بن يحى. =

١٢٠ – و قال أوس بن حجر التميمى[١] جاهلى

أيتها النفس أجملى جزعا إن الذى تحذرين قد وقعا

إن الذى جمع السماحة و النجدة و البأس و الندى جمعا

الألمعى الذى يظن بك الظن كأنْ قد رأى و قد سمعا

١٢١ – و قال مسلم بن الوليد الأنصارى

و إنى و إسماعيل يوم وفاته لكالجفن يوم الروع فارقه النصل

يذكرنيك الجود والفضل والحجى و قيل الخنا و العلم و الحلم و الجهل

فألقاك فى مذمومها متنزها و ألقاك فى محمودها و لك الفضل

و أحمد من أخلاقك البخل إنه بعرضك لا بالمال حاشى لك البخل

١٢٢ – و قال مرة بن منقذ التنوخى[١] و تروى لمقرب التنوخى[١]

جسور لا يروّع عند همّ و لا يثنى عزيمته اتقاء

حليم فى شراسته إذا ما حبا الحلماء أطلقها المراء

فان تكن المنية أقصدته و حمّ عليه بالتلف القضاء

فقد أودى به كرم و مجد و عود بالمكارم و ابتداء

= (١-١) سقط من نع وصف – م د (٢) من نع وصف، و فى الأصل: جزعك، خطأ – م د (٣) فى نع وصف: لدولة – م د.

١٢٠ – ديوانه رقم ٢٠، يرثى فضالة بن كلدة احد بنى أسد بن خزيمة.

(١) سقط من نع و صف – م د.

١٢١ – بآخر ديوانه ٢٨٤، عن الأمالى ١/١٦٩ و الشعراء ٥٢٩.

١٢٢ – المقرب لا اعرفه – المصحح الأول. وأقول: فى التاج (مرر) عدد المرادين سبعة و ذكر منهم المرار بن منقذ الهلالى، فلعله صاحب هذه الترجمة تصحف =

و قال

١٢٣ - و قال عدى بن الرقاع العاملى يخاطب منازل قومه

[أموى الشعر - [1]]

فسقيت من دار وإن لم تسمعى أصواتنا صوب الربيع[2] المسبل

و رعيت من دار و إن لم تنطق بجواب حاجتنا و إن لم تعقلى

قد كان أهلك برهة لك زينة فتبدلوا بدلا و لم تستبدلى

فابكى إذا بكت المنازل أهلها معذورة و ظلمت إن لم تفعلى[3]

١٢٤ - و قال رجل من بنى تميم [هو الفرزدق - [1]]

لو لم يفارقنى عطية لم أهن و لم أعط أعدائى الذى كنت أمنع

شجاع إذا لاقى و رام إذا رمى و هاد إذا ما أظلم الليل مصدع

سأبكيك حتى تنفد العين ماءها و يشفى منى الدمع ما أتوجع

= الى مرة . وفى نع بدل التنوخى: الهلالى ، و فى صف : مرة بن منقذ ، فقط - م د .

(١ - ١) سقط من نع و صف - م د .

١٢٣ - (١) من نع - م د (٢) من نع و صف ، و فى الأصل : الحمام ، و لعله : الغمام - م د (٣) بعد هذه المقطوعة مقطوعة فى صف ، وهى :

و قال آخر فى النبى صلى الله عليه و سلم

يا خير من دفنت فى القاع أعظمه فطاب من طيبهن القاع و الأكم

نفسى الفداء لقبر أنت ساكنه فيه العفاف و فيه الجود و الكرم - م د .

١٢٤ - القالى ٣/٧٦ لحكم بن معية ، و فى الكامل ٥٠ بغير عزو ، وهو الحكم بن معية يرثى أخاه عطية بن معية ، و انظر لترجمته ذيل اللآلى ٣٨ .

(١) من الكامل - م د .

١٢٥ – وقال الفرزدق همام بن غالب

ألم تر أنى يوم جوّ سويقة بكيت فنادتنى هنيدة ماليا
فقلت لها إن البكاء لراحة به يشتفى من ظن أن لا تلاقيا

١٢٦ – وقال آخر

أمنتُ شبا الزمان فما أبالى أيعدل بعد يومك أم يجور
وكنت سرور قلبي والمرجّى فلما متَّ فارقنى السرور

١٢٧ – وقال الضبى[1]

لما مضت قبله الليالى وأحدثت بعده أمور[2]
واعتضتُ باليأس عنه صبرا فاعتدل الحزن والسرور
فلست أخشى ولا أبالى ما فعلت بعدك الدهور
فليجهد الدهر فى مساتى فما عسى جهده يضير[3]

١٢٥ – ديوانه (صاوى) ٨٩٥، وهى أول قصيدة هجا بها جريرا.
١٢٦ – هكذا فى نع وصف من غير عزو – م د.
١٢٧ – (١) فى نع وصف: وقال آخر، وفى أعلام الزركلى ٥/٣٠٧ الضبيون خمسة، وقد نقبنا عن أعصارهم وأحوالهم فلم نجد فيهم من هو فى عصر طاهر بن الحسين الذى قيلت فيه المقطوعة التى بعد هذه سوى المفضل بن محمد صاحب المفضليات ولعله هو. وفى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ١٠٤١ قال الضبي ولم يزد على ذلك وأورد له ستة أبيات فى رثاء أبى مطلعها:

أأبى لا تبعد وليس بخالد حى ومن تصب المنايا بعيد

فتأمل – م د (٢) سقط هذا البيت والذى بعده من نع وصف (٣) المقطوعة التى =

١٢٨ ـ وله[١] فى طاهر بن الحسين

وقوفك تحت ظلال السيوف أقر الخلافة فى دارها
كأنك مطلع بالقلوب إذا ما تناجت بأسرارها
فكرات طرفك مرّية إليك تفاحص أخبارها
وفى راحتيك الردى والندى وكلتاهما طوع ممتارها
وأقضية الله محتومة وأنت منفذ أقدارها

١٢٩ ـ وقال عكرشة أبو الشغب فى ولده[١]

قد كان شغب لو أن الله عمّره عزا تزاد به فى عزها مضر
ليت الجبال تُداعت يوم مصرعه دكّا فلم يبق من أحجارها حجر[٢]
فارقت شغبا وقد قوست من كبر بئس الحليفان طول الحزن والكبر[٣]

١٣٠ ـ وقال آخر

لا يبعد الله أقواما رزئتهم بانوا لوقت مناياهم وقد بعدوا
أضحت قبورهم شتى ويجمعهم حوض المنايا ولم يجمعهم بلد

= بعد هذه ساقطة من نع وصف، وفيها بدلها زهراء الكلابية:

تأوهت من ذكر ابن عمى ودونه نقا هائل جعد الثرى وصفيح
وكنت أنام الليل من ثقتى به وأعلم أن لا ضيم وهو صحيح
فأصبحت سالمت العدو ولم أجد من السلم بدا والفؤاد جريح

١٢٨ - (١) اى للضبي وقد تقدم الكلام عليه آنفا ـ م د .

١٢٩ ـ الحماسة ٣/٥٤ واسمه عكرشة، وفى الأصل: عكرمة ـ م د .
(١) وقد تقدم التنبيه على عكرشة رقم ٨١ ص ١٤٩ ـ م د (٢) سقط هذا البيت من الحماسة ـ م د (٣) فى الحماسة: بئست الخلتان الثكل والكبر ـ م د

١٣٠ - (١) كذا فى نع وصف ـ م د .

رعوا من المجد أكنافا إلى أجل حتى إذا بلغت أظماؤهم رقدوا
كانت لهم همم فرّقن بينهم إذا القعاديد عن أمثالها قعدوا
بذل الجميل و تفريج الجليل[٢] و إعــطاء الجزيـل إذا لم يعطه أحد

١٣١ ـ وقال حارثة بن بدر فى زياد بن أبيه[١]

صلىّ الإلــه عـلى قبر و طهره عند الثويــة يسفى فوقه المور
زفت[٢] إليه قريش نعش سيدها فـثم كل التـقى و البر مقبور
أبا المغيرة و الدنيـا مفجعــة و إن من غرّت الدنيـا لمغرور
قد كان عندك بالمعروف معرفة و كان عنـدك للنـكراء تنـكير
و[٣] كنت تغشى[٤] و تعطى المال من سعة لأن[٥] بيتك أضحى و هو معمور[٦]
الناس بعدك قد خفت حلومهم كأنمـا نفخت فيهـا الأعاصير

١٣٢ ـ و قالت امرأة ترثى[١] زوجها

لعمرى و ما عمرى علىّ بهين لنعم الفتى غادرتمُ آل خثعما

---

(٢) كذا فى الأصل ونع ، ولعله : الخليل ، اى الفقير ، قال زهير :
و إن أتاه خليل يوم مسغبة يقول لا غائب مالى ولا حرم
اى فقير اللسان (خلل) ـ م د .

١٣١ - البلدان (ثوية) والثوية : موضع من وراء الحيرة قريب من الكوفة وفيه مات زياد ، المعجم والبلدان .

(١) كذا فى معجم البلدان و الكامل للمبرد و الأصل ونع ، و فى العقد : يرثى زياد بن ظبيان ـ م د (٢) من الكامل و العقد ، وفى الأصل و نع : رمت ـ م د (٣) فى العقد : قد ـ م د (٤) فى العقد : تخشى ـ م د (٥) فى الكامل و العقد: ان كان ـ م د (٦) فى الكامل و العقد : مجهور .

١٣٢ - هى ريطة بنت العباس السلمى ترثى اباها عباس بن انس السلمى المعروف ==

وكان

وكان إذا ما أورد الخيل بيشة — إلى جنب أشراج أناخ فألجما

فارسلها رهوا رعالا كأنها — جراد زفته ريح نجد فأتهما

١٣٣ - وقالت امرأة (١) ترثى أخاها (١)

هل خبرّ القبر سائليه — أم قرّ عينا بزائريه

أم هل تراه أحاط علما — بالجسد المستكن فيه

لو يعلم القبر من يوارى — تاه على كل من يليه

يا موت لو تقبل افتداء — كنت بنفسى سأفتديه

أنعى بريدا إلى حروب — تحسر عن منظر كريه

يا جبلا كان ذا امتناع — وركن عز لآمليه

ويا مريضا على فراش — تؤذيه أيدى ممرضيه

ويا صبورا على بلاء — كان به الله يبتليه

ذهبت يا موت[2] بابن أمى — بالسيّد الفاضل النبيه

تحلو "نعم" عنده سماحا — ولم يقل قط "لا"[3] بفيه

يا موت ماذا أردت منّى — حقّقت ما كنت أتقيه

دهر رمانى بفقد إلفى — أذمّ دهرى وأشتكيه

= بالأصم ، انظر شواعر العرب ١٢٩ ، والأبيات فى الكامل ١ / ٣٥٨ بغير عزو والاشتقاق لابن دريد ١٨٩ وفى معجم ما استعجم ٢٩٣ للخنساء وانظر انيس الجلساء فى شرح ديوان الخنساء ١٣ ، ٢٣١ ، ٢٧٢ ، ٣٣٤ .

(١) من نع ، وفى الأصل : فى - م د .

١٣٣ - (١-١) من نع ، وفى الأصل: فى أخيها ، وفى صف : أنشد الأصمعى لامرأة كانت تندب اخاها - م د (٢) من نع ، وفى الأصل : موتى - م د (٣) من نع ، =

آمنك الله كل روع   وكلما كنت تتقيه[4]

١٣٤ - وقالت امرأة من بنى عذرة[1]

لقد غادر الركب اليمانون خلفهم   شديد نياط القلب ذا مرة شزر[2]

ترى خيره فى السهل لا حزن[3] بعده   إذا كان بعض الخير فى جبل وعر[4]

١٣٥ - وقال آخر [يرثى زوجته -][1]

فان يكن الزمان[2] عدا[3] علينا   ففاقم شعبنا بعـــد اتفاق

فكل هوى يصير إلى انقضاء   كما صار الهلال إلى محاق

فان تك[4] قد نأت و نأيت عنها   و فرّق بيننا حدث الشقاق

فـكل قرينـة[5] و قرين إلف   مصيرهما إلى أمد[6] الفـراق

١٣٦ - وقال آخر[1]

وكنت مجاورا لبنى سعيـد   فأفقدنيهم ريب الزمان

= و فى الأصل : إلا ، خطأ - م د (٤) سقط من نع - م د .

١٣٤ - (١) مثله فى نع ، و فى صف : امرأة، فقط - م د (٢) من نع و صف ، و فى الأصل : ذو . . . . شذر ، خطأ - م د (٣) من نع و صف ، و فى الأصل : خير ، خطأ - م د (٤) الوعر : جبل : انظر البلدان ، المصحح الأول . و أقول إن الوعر هنا : المكان الصلب ضد السهل صفة لجبل ، و ليس بعلم كما ظن المصحح الأول - م د .

١٣٥ - (١) من نع وصف - م د (٢) من نع و صف ، وفى الأصل : الفراق - م د.
(٣) من نع و صف ، و فى الأصل : غدا - م د (٤) من نع و صف ، و فى الأصل : يك ، خطأ - م د (٥) من نـع و صف ، و فى الأصل : قرينه ، خطأ - م د (٦) من نع و صف ، وفى الأصل : أمر - م د .

١٣٦ - القالى ١/٢٤ بغير عزو ، ونسب البكرى إلى بعض بنى أسد . و قال: أحسبه=

فلما

فلما أن فقدت بنى سعيد فقدت الود إلا باللسان

١٣٧ – وقال لبيد بن ربيعة العامرى[١]

يا أربد الخير الكريم جدوده أفردتنى أمشى بقرن أعضب

١٣٨ – وقال أيضا[١]

لعمرى لئن كان المخبر صادقا لقد رزئت فى حادث الدهر جعفر

أخا لى أما كل شىء سألته فيعطى وأما كل ذنب فيغفر

فان يك نوء من سحاب أصابه فقد كان يعلو كل قرن ويظفر

١٣٩ – وقال كثير بن أبى جمعة الملحى[١]

عدانى أن أزورك غير بغض مقامك بين مصفحة شداد

فلا تبعد فكل فتى سيأتى عليه الموت يطرق أو يغادى

وكل ذخيرة لا بد يوما وإن بقيت تصير إلى نفاد

فلو فوديت من حدث الليالى فديتك بالطريف وبالتلاد

= يعنى ببنى سعيد آل سعيد بن العاص الأمويين .

(١) ومثله فى نع وصف بغير عزو – م د .

١٣٧ – ٤ ابيات . ديوانه ٢٩ .

(١) ومثله فى نع وصف – م د .

١٣٨ – بآخر ديوانه ٢ (هوبر) والحماسة ٣ / ٤٥ .

(١) مثله فى نع وصف – م د .

١٣٩ – الأغانى ١١ / ٤٦ .

(١) هذه المقطوعة والتى بعدها ساقطتان من نع وصف – م د .

١٤٠ - و قال عتيك بن قيس[1]

برغم العلى و الجود و المجد و الندى طواك الردى يا خير حاف و ناعل
لقد غال صرف الدهر منك مرزأ نهوضا بأعباء الأمور الأثاقل
فاما تصبك الحادثات بنكبة رمتك بها إحدى الدواهى الضايل[2]
فلا تبعدن إن الحتوف موارد و كل فتى من صرفها غير وائل

١٤١ - وقال عمرو بن أحمر الباهلى[1] [مخضرم -[2]]

أبت عيناك إلا أن تلجا و تختالا بمائهما[3] اختيالا
كأنهما شعيبا مستغيث يزجى[4] طالعا بهما ثقالا
وهى[5] خرزاهما[6] فالماء يجرى خلالهما و ينسل انسلالا
على حيين فى عامين شتى فقد عنا طلابهما و طالا

---

١٤٠ - المرزبانى ٣٠٧ يرثى عمرو بن حممة الدوسى .
(١) هو عتيك بن قيس بن هيشة... جاهلى من أهل المدينة. و ساق فى رثاء عمرو ٦ ابيات ليس فيها مما فى الحماسة سوى البيت الأول و الذى يليه - م د (٢) كذا و لعله : العنابل - م د .

١٤١ - العينى ٢/٤٢١ يذكر جماعة من قومه لحقوا بالشام فصار يراهم إذا آتى أول الليل .
(١) فى التعليق على شرح المرزوقى على حماسة ابى تمام ١٧٢٠ ، هو عمرو بن أحمر بن العمرد الباهلى ..... أسلم و غزا مغازى فى الروم و توفى على عهد عثمان رضى الله عنه ، الإصابة ٦٤٦٠ و المؤتلف ٣٧ و ابن سلام ١٢٩ و الخزانة ٣ ، ٣٨ و اللآلى ٣٠٧ - م د (٢) من نع - م د (٣) من نع، وفى الأصل : بما بهما ، خطأ - م د .
(٤) من نع، و فى الأصل : يرجى، خطأ - م د (٥) من نع، وفى الأصل: وها - م د.
(٦) من نع، و فى الأصل : حزازاهما ، خطأ - م د

و أيام المدينـــة و دعـونا فلم يـــدعوا لقائلة مقـالا

فأيـــة ليلة تأتيـــك سهوا فتصبح لا ترى منهم خيـالا

يـؤرقنـا أبو حنش و طلق و عمـار و آو نـــة أثـالا

أراهم رفقـــتى حتى إذا ما تجافى الليل و انخزل انخزالا

إذا أنا كالذى يجرى لورد إلى آل فـلم يدرك بلالا

١٤٢ – و قال أبو حزابة الحنظلى[1]

لعمرى لقد هدت قريش عروشنا بأبيض نفّاح العشيّـات أزهرا

و كان حصادا للمنـايـا زرعنه فهلا تركن النبت ما دام أخضرا

لحا الله قوما أسلموك و جردوا عناجيج أعطتهـا يمينك ضمرا

أما كان فيهم ماجد ذو حفيظة يرى الموت فى بعض المواطن أنفرا[2]

١٤٣ – و قال أبو عدى العبلى[1]

تقول أميمة لمـا رأت نشوزى عن المضجع الأنفس

---

١٤٢ – ابن ابى الحديد ٢/٢٠٢ و الأغانى ١٩ / ١٥٢ و تمام الأبيات سوى الأول فى البيان ٣/ ٣٢٩ و الخالديين ٢٩٠. يرثى ناشرة اليربوعى ، قتل بسجستان فى فتنة ابن الزبير رضى الله عنه و قال الجاحظ : عبد الله بن ناشرة .

(١) فى التاج (حزب) و ابو حزابة بالضم الوليد بن نهيك أحد بنى ربيعة بن حنظلة وله فى دائرة المعارف للبستانى ٢/٧٨ ترجمة حافلة. و عدد الأبيات فى البيان ٨ و شرحه – م د (٢) من نع و البيان ، وفى الأصل : أعذرا .

١٤٣ – الأغانى ٤/ ٣٤٠ و ١١ / ٢٩٨ باختلاف ، وابن ابى الحديد ٢ / ٢٠٢ .

(١) فى التاج (عبل) و منهم ابو عدى العبلى ، روى عن كعب بن مالك غير الصحابى شعرا – م د .

و قلة نومى على مضجعى لدى هجعة الأعين النعس

أبى ما عراك فقلت الهموم عرين أباك فـلا تبلسى

لفقد الأحبة إذ نالهـا سهام من الحدث المبيس

فذاك الذى غالنى فاعلمى و لا تسألى بامرئ متعس

أذلوا قناتى لمن رامهـا وقد ألصقوا الرغم[٢] بالمعطس

١٤٤ - و قال ابو محمد التيمى فى يزيد بن مزيد[١]

أحقـا أنـــه أودى يزيد تبين[٢] أيهـا الناعى المشيد

أتدرى من نعيت و كيف فاهت به شفتـاك واراك الصعيد

أحامى المجد و الإسلام أودى[٣] فمـا للأرض ويحك لا تميد

تأمل هل ترى الإسلام مالت دعائمه و هل شـاب الوليد

و هل تسق البلاد عشار مزن بدرّتهـا و هل يخضرّ عود

(٢) من نع ، وفى الأصل : الدغم ، خطأ ـ م د .

١٤٤ - الأغانى ١٨/١١٦ والعقد ٢/١٨٩ و ابن الأثير سنة ١٨٥ والأولان فى القالى ٢/٨٦ له ، و الأبيات رويت لمسلم بن الوليد كما فى القالى والوفيات ٢/٢٨٧ ، وفى ديوانه ايضا ١١٩ ، و فى ابن الشجرى ٩١ لأبى سعد المخزومى قال الميمنى : و الذى أرى أن يكون منها أبيات لمسلم فزاد فيها الرواة من كلمة التيمى و خلطوا بحيث يعسر إفرازها . واخبار التيمى فى الأغانى ١٨/ ١١٦ و الخطيب ٩/٤١١ . (١) فى الخطيب : هو عبد الله بن ايوب أحد شعراء الدولة العباسية ، له مدائح فى الأمين و المأمون ... وعدد أبياتها فى ابن الأثير ٩ ابيتا وفيه أن الرشيد كان إذا سمعها بكى . وله ترجمة فى اعلام الزركلى ـ م د (٢) فى العقد : فبين ـ م د(٣) من الكامل و العقد ، وفى الأصل : تنعى ـ م د .

ألم تعجب له أن المنايا فتكن به و هنّ له جنود
ليبكك شاعر. لم يبق دهر له نشبا و قد كسد[4] القصيد

١٤٥ – و قال يعقوب[1] بن الربيع بن حارثة[1] فى امرأته

فلو أننى إذ حمّ يوم وفاتها[2] أحكم فى عمرى لشاطرتها عمرى[3]
فحل بنا المقدور[4] فى ساعة معا فماتت ولا أدرى ومت ولا تدرى

١٤٦ – و قال ديك الجن عبد السلام فى معناه[1]

لامت قبلك بل أحيي[2] و أنت معا و لا بقيت إلى يوم تموتينا
لكن نعيش كما نهوى و نأمله و يرغم الله فينا أنف واشينا
حتى إذا ما انقضت أيام مدتنا و حان من يومنا ما كان يعدونا
متنا كلانا كغصنى بانة ذبلا من بعد ما استورقا و استنضرا حينا

١٤٧ – و قال آخر[1]

لئن كانت الأحداث[2] طولن عبرتى بفقدك أو أسكن قلبى التخضعا[3]

---

(٤) من الكامل و العقد، و فى الأصل: سد، خطأ – م د.

١٤٥ – معانى العسكرى ٢/٢٢٤.

(١ – ١) من صف و مثله فى اعلام الزركلى، وفى الأصل ونع: بن حارثة بن الربيع – م د (٢) فى المعانى: فلو أنها إذ حان وقت حمامها (٣) فى المعانى: أمرى (٤) فى نع و المعانى: المقدار – م د.

١٤٦ – (١) فى نع: وإليه نظر ديك الجن فى قوله، وفى صف: مثله قول ديك الجن – م د (٢) من نع، وفى الأصل: نحيا، خطأ – م د.

١٤٧ – (١) كذا فى نع وصف بغير عزو – م د (٢) من نع، وفى الأصل: الأجداث – م د (٣) نع: التخشعا، وفى صف: التوجعا – م د.

لقد أمنت نفسى المصائب كلها فأصبحت منها آمنا أن أروعا
فما أتقى فى الدهر بعدك نكبة ولا أرتجى للدهر ما عشت مرجعا[٤]

١٤٨ – وقال الأشجع السلمى[١]

حلفت لقد أنسى يزيد بن مزيد ربيعة[٢] منها فقد كل فقيد
فتى يملأ العينين حسنا و بهجة و يملأ همّا قلب كل[٣] حسود

١٤٩ – وقال آخر

رمتنا المنايا يوم مات بحادث بطىء تدانى شعبه المتبدد
فقل للمنايا ما تركت بقية علينا فعيثى[١] كيف شئت وأفسدى

١٥٠ – وقال الحكمى[١]

طوى الموت ما بينى و بين محمد وليس لما تطوى المنية ناشر

---

(٤) فى صف زيادة بيت على ما فى الأصل و نع ، و هو :
سلام على اللذات و اللهو و الصبا تولى بها ريب الزمان فأسرعا ـ م د.

١٤٨ – العينى ٣/٥٧٤ .
(١) له ترجمة فى اعلام الزركلى ١/٣٣٢ و قد ذكر مراجعه العديدة ـ م د (٢) من نع وصف ، وفى الأصل : وبيعة ، خطأ ـ م د (٣) من نع وصف ، و فى الأصل : فقدان ، خطأ ـ م د .

١٤٩ – مثله فى نع و صف ـ م د (١) من نع و صف ، و فى الأصل : فعيشى ، خطأ ـ م د .

١٥٠ – ديوانه ١٢٩ وحماسة ابن الشجرى ٩١ ، يرثى الأمين .
(١) فى نع و صف : وقال آخر ، و الحكمى هو أبو نواس الحسن بن هانئ ، قال فى العقد الفريد : أخذ الحسن بن هانئ ... فقال فى الأمين ـ م د.

و كنت

وكنت عليه أحذر الموت وحده فلم يبق لى شىء عليه أحاذر

[لئن عمرت دور بمن لا أحبه لقد عمرت ممن أحب المقابر[٢]]

١٥١ – وقال محمد بن يزيد الأموى

هانت علىّ نوائب الدهر فلتجر كيف تحب أن تجرى

هل بعد يومك[١] ما أحاذره يا بكر كل مصيبة بكر[٢]

١٥٢ – وقال الفرزدق همام بن غالب[١]

أبا خالد ضاعت خراسان بعدكم وقال ذوو الحاجات أين يزيد

فلا قطرت بالرى بعدك قطرة ولا اخضرّ بالمروين بعدك عود

١٥٣ – وقال الأبيرد بن المعذر اليربوعى

تطاول ليلى لا أنام تقلّبا كأن فراشى حال من دونه الجمر

---

(٢) من العقد الفريد طبعة الاستقامة ٣/١٨٥ – م د .

١٥١ – مثله فى نع وصف – م د (١) من نع وصف ، وفى الأصل : موتك – م د .

(٢) بعد هذه المقطوعة مقطوعة فى صف زيادة على الأصل ونع وهى :

إليه نظر الفتح بن خاقان فى قوله :

كنت السواد لناظرى فعليك يبكى الناظر

من شاء بعدك فليمت فعليك كنت أحاذر – م د .

١٥٢ – المستطرف ١/١٧٩ ديوانه ١٩٤ (بوشر) باختلاف ، والبيتان نسبا إلى الأخطل أيضا فى الوفيات وابن عساكر وانظرهما بآخر ديوان الأخطل ٣٨١ .

(١) سقطت هذه المقطوعة من نع وصف – م د .

١٥٣ – من كلمة طويلة فى أمالى اليزيدى رقم ٥ والقالى ٣/٣ والأغانى ١٢/١٤ ،=

أراقب من ليل التمام نجومه لدن غاب قرن الشمس حتى بدا الفجر
تذكّر علق بان منا بنصره و نائله يا حبذا ذلك الذكر
فإن تكن الأيام فرقن بيننا فقد عذرتنا فى صحابته العذر
أحقا عباد الله أن لست لاقيا بريدا طوال الدهر ما لألأ العفر
فتى ليس كالفتيان إلا خيارهم من القوم جزل لا قليل و لا وعر
فتى إن هو استغنى تخرق فى الغنى و إن كان فقر لم يَؤُدْ[1] متنه الفقر
ترى القوم فى العزاء ينتظرونه إذا ضل رأى القوم أوحزب الأمر[2]
فليتك كنت الحىّ[3] فى الناس[3] باقيا وكنت أنا الميت الذى أدرك الدهر

١٥٤ - و قال الغطمّش الضبى[1]

إلى الله أشكو لا إلى الناس أننى أرى الأرض تبقى والأخلاء تذهب
أخلاى لو غير الحمام أصابكم عتبت و لكن ما على الدهر معتب

=و بعضها فى الخالديين ٣٦٣ و البيان ٣/٢٢٩ و المؤتلف ٢٢ و مجموعة المعانى ١١٨، و البيتان ٥، ٧ فى الحماسة ٣/ ٥٨ يرثى بها أخاه بريدا و روى القالى ٢/٧٥ والطائيان فى حماستيه ٣/ ٥٩ و ١٠٨ كلمة لسلمة بن يزيد قد اختلطت بهذه كل الاختلاط و أغرب البحترى فى روايته فى موضع آخر ٣٩٥ لليلى بنت سلمى ترثى أخاها، وقد نعى البكرى ١٧٣ على القالى و ما هو بأبى عذره فقد سبقه إلى ذلك محمد بن يزيد .

(١) من نع، وفى الأصل: يؤُّد، خطأ - م د (٢) سقط من نع - م د (٣-٣) من نع و الأمالى، و فى الأصل: و الناس، خطأ - م د .

١٥٤ - الحماسة ٣/ ٤١ و ٢/ ١٨٣، و الخالديان ٣٧٤ .

(١) سقطت المقطوعة من نع - م د.

١٥٥ – وقال الأشهب بن رميلة النهشلي[١]

وإن الذى حانت بفلج دماؤهم هم القوم كل القوم يا أم خالد

همُ ساعد الدهر الذى يتقى به وما خير كف لا تنوء بساعد

أسود شرى لاقت أسود خفية تساقت على لوح سمام الأساود

١٥٦ – وقال الحارث بن ضرار النهشلي

سقى جدثا أمسى بدومة ثاويا من الدلو والجوزاء غاد ورائح

ليبك يزيدَ ضارعٌ لخصومــة ومختبــط مما تطيح الطوائح

١٥٧ – وقال ذو الإصبع حرثان بن محرث العدواني[١]

عذير الحى من عدوا ن كانوا حيـة الأرض

بغى بعضهم بعضـا[٢] فلم يَرعَوا[٣] على بــعض

فقد أمسوا أحاديث برفع القول والخفض

---

١٥٥ – اللآلى ٣٥ والبيان ٤/٥٥ والعينى ١/٤٨٢ والخزانة ٢/٥٠٨، والثالث فقط فى الكامل ٣٣ و ٤٣٨، والأولان يوجدان فى أبيات لحريث بن محفض عن مختار اشعار القبائل لأبى تمام كما فى الخزانة، والثالث فى الحيوان ٤/ ٢٤٥ بغير عزو.

(١) سقطت المقطوعة من نع – م د.

١٥٦ – سقطت المقطوعة من نع – م د.

١٥٧ – الأصمعيات ٣٧، وبعضها فى المعمرين ٤٨ وأنساب الأشراف للبلاذرى ٥/٣٥٣ والأغانى ٣/٢، ٤/٣٨٩ والبحترى ١١٥ والسيرة ٧٧ والعينى ٤/٣٦٧ والمرتضى ١/١٨٠، والثلاثة فى الحيوان ٤/٢٣٣.

(١) سقطت المقطوعه من نع – م د (٢) كذا فى الأصل، وفى اللسان: (عذر) بعض على بعض (٣) وقع فى الأصل: ويُرعُوا – م د.

و منهم كانت الساداتُ و الموفون بالقرض
و منهم حكم يقضي فلا ينقض ما يقضي
و منهم من أجاز الحجّ بالسنة و الفرض
و هم كانوا فلا تكذبْ ذوى العزة و النهض
لهم كانت جمام الماء لا المزحى[٤] و لا البرض

١٥٨ – و قال آخر

ألا لله ما مِردى جروب حواه بين حضنيه الظليم
و قد بانت عليه مهى رماح حواسر ما تنام و لا تنيم

١٥٩ – و قال العباس بن الأحنف، و فى رواية: بعضهم[١]

إذا ما دعوت الصبر بعدك و البكا أجاب البكا طوعا و لم يجب الصبر
فإن ينقطع منك الرجاء فإنه سيبقى عليك الحزن ما بقى الدهر

١٦٠ – و قال آخر [فاختة بنت عدى][١]

لعمرك ما خشيت على أُبىّ[٢] رماح بنى مقيّدة الحمار

(٤) كذا فى الأصل، و لعله: المزجى – م د .
١٥٨ – سقطت المقطوعه من نع و صف – م د .
١٥٩ – الحماسة ٢/١٨٥ و المستطرف ٢/٣١٧ .
(١) سقطت المقطوعة من نع و صف – م د .
١٦٠ – العرب تسمى الطاعون رماح الجن، و البيتان فى مجالس ثعلب ٦٤٢ و ثمار القلوب للثعالبى ٥٣ لامرأة قتل ابنها غير أكفائه و اللسان، و البيت الآخر فى الخالديين ٣٦٧ بغير عزو، و فى الأغانى ١١/١٩٩ لفاختة بنت عدى الغسانى .
(١) سقطت المقطوعة من نع و صف – م د (٢) ثمار: عدى موضع أبى .

و لكنى

و لكننى خشيت على أبى رماح الجن أو إياك حار

١٦١ - و قال أبو العتاهية[1]

طوتك خطوب دهرك بعد نشر كذاك خطوبه نشرا و طيا

١٦٢ - و قال الفرزدق[1]

نعاء ابن ليلى للسماح و للندى و أيدى شمال باردات الأنامل

١٦٣ - و قال جرير بن الخطفى يرثى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه[1]

نعى النعاة أمير المؤمنين لنا يا خير من حج بيت الله و اعتمرا
حملت أمرا عظيما فاصطبرت له و قمت فيه بإذن الله يا عمرا
الشمس طالعة ليست بكاسفة تبكى عليك نجوم الليل و القمرا[2]

١٦٤ - و قال النابغة الجعدى[1]

سألتنى جارتى عن أمتى و إذا ما عىّ ذو اللبّ سأل

---

١٦١ - ٤ ابيات . بآخر ديوانه ٣٧٠ .
(١) سقطت من نع وصف - م د .
١٦٢ - ٥ ابيات . ديوانه ١٢ (بو شر) .
(١) سقطت من نع و صف - م د .
١٦٣ - ديوانه ٣٠٤ .
(١) سقطت المقطوعة من نع - م د (٢) انظر إعراب آخر البيت الثانى و إعراب البيت الثالث فى كامل المبرد - م د .
١٦٤ - الجواليقى خمسة أبيات ١٢١ .
(١) سقطت المقطوعة من نع وصف - م د .

سألتنى عن أناس هلكوا شرب الدهر عليهم و أكل
و أرانى طربا من بعدهم طرب الواله أو كالمختبل

١٦٥ - وقال أعرابى يرثى ولد عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه

تعزّ أمير المؤمنين فإنه لما قد ترى يغذى الوليد و يولد
هل ابنك إلا من سلالة آدم لكل على حوض المنية مورد

١٦٦ - وقال ديك الجن عبد السلام[١]

ليس يخشى جيش الحوادث من جنداه و فدا صبابة و دموع
قمر حين رام أن يتجلى سار فيه المحاق قبل الطلوع
فلذة من صميم قلبى و جزؤ من فؤادى و قطعة من ضلوعى
اصغير أعار رزء كبير و فريد أذاق[٢] فقد جميع
إن تكن فى التراب خير ضجيع كنت لى فى المعاد خير شفيع

١٦٧ - وقال[١] إسحاق بن خلف[١] فى بنت له

أضحت أميمة معمورا بها الرجم لقى صعيد عليها الترب مرتكم
قد كنت أخشى عليها أن تقدمنى إلى الممات[٢] فيبدى وجهها العدم

---

١٦٥ - فى نع « ولدا لعمر » بدل « ولد عمر » و فى صف : أعرابى عزى عمر بن عبد العزيز فى ولده - م د .

١٦٦ - (١) فى صف : و أحسن ديك الجن فى قوله - م د (٢) من نع وصف ، و فى الأصل : إذا ذاق ، خطأ - م د .

١٦٧ - ابن ابى الحديد ٣/١٨٨ .

(١-١) فى نع : آخر - م د (٢) ابن ابى الحديد : الحمام .

للموت عندى أيادٍ لست أنكرها[٣] أحـيـا سرورا و بى مما أتى ألم

١٦٨ - وقال أيضا[١]

أميمة تهوى عيش شيـخ يسره لها الموت قبل الويل لو أنها تدرى

يخاف عليها نكبة الدهر بعـده و هل ختن يرجى أعف من القبر

١٦٩ - وقال آخر يحب ابنته[١]

رأيت رجالا يكرهون بناتهـم و فيهن لا تكذب نساء صوالح

و فيهن و الأيام تـذهب بالفـتى عوائـد لا يمللنـه و نـوائح

١٧٠ - وقال عمران بن حطان الشيبانى وأبو رياش نسبها إلى محمد بن عبد الله الأزدى، وتروى لابن العربية اليشكرى[١]

لقـد زاد الحياة إلىّ حبـا بناتى إنهن من الضعـاف

---

(٣) ابن ابى الحديد: اكفرها .

١٦٨ - (١) فى نع وصف: و قال آخر - م د .

١٦٩ - البيتان لمعن بن أوس المزنى كما فى القالى ٢/١٩٢ والخزانة ٣/٢٥٨ والأغانى ١٠/١٥٧ والسيوطى ٢٧٣ والمحاضرات ١/٢٠٤، وانظر ديوانه رقم ١٣، والبيت الأول فى اللآلى ٨٠٤ والخزانة و المؤتلف ١٦٤ لحسان بن الغدير .

(١) من نع وصف، وفى الأصل: امرأته، خطأ - م د .

١٧٠ - الأبيات سوى البيت ٤ فى الأغانى ١٦ / ١٤٩ لعمران، وقال الأصبهانى إن المدائنى ذكر أن الأبيات لعيسى الحبطى وكلاهما من الشراة، و فى الكامل ٥٢٩ لقطرى بن الفجاءة وهو أيضا من الشراة، و الثلاثة فى العيون ٣/٩٧ بغير عزو و فى المؤتلف ٢٥٨ لعيسى بن عاتك الخطى و أبو رياش هو القيسى شارح الهاشميات و صاحب التنبيهات؛ و أما ابن العربية فلا أعرفه، و الأولان فى المحاضرات ١ / ٢٠١ بغير عزو .

(١) فى نع: وقيل هى لقربية اليشكرى، وفى صف: قائلها عمران بن خطان، فقط =

مخافة أن يـرين البؤس بعدى و أن يشربن رنقا بعد صاف

و أن يعرين إن كسى الجوارى [٢]فيبدى الضر عن رمم [٢] عجاف

و أن يضطرهن الدهر بعدى إلى قحم [٣] غليظ القلب جاف

و لولاهن قد أبصرت رشدى و فى الرحمن للضعفاء كاف

١٧١ – و قال إسحاق بن خلف [١]

لولا أميمة [٢] لم أجزع من العدم [٣]و لم أجب فى الدياجى حندس الظلم [٣]

= و لم نهتد لحل هذا التصحيف الذى فى كنية الشاعر الثالث نظرا لما فى الأصل و نع، و أما صف فلم يتعرض له و لا لما قبله بل جزم بأنها لعمران بن حطان . و مع ذلك كله فقد أورد هذه المقطوعة المبرد فى كامله ٥٢٩ لأبى خالد القنانى خلافا لما نقله المصحح الأول ثم قال : و هذا خلاف ما قاله عمران بن حطان :

لقـد زاد الحيـاة إلى بغضـا وحبـا للخروج ابـو بـلال

أحـاذر أن أموت على فراش و أرجو الموت تحت ذرى العوالى

و لو أنى علمت بأن حتـفى كحـتف ابى بـلال لم أبـالى

فمن يك همه الدنيـا فـانى لهـا و الله رب البيت قـالى – م د

(٢–٢) فى العيون و الكامل : فتنبو العين عن كرم – م د (٣) من نع ، و فى الأصل : نخم ، و فى بعض المراجع : فج ، و لعله : فض – م د .

١٧١ – الأبيات سوى ٣، ٤ ، ٧ فى الحماسة ١ / ١٥١ له ، و البيت الخامس فى المحاضرات ١ / ٢٠٥ له ، و البيت الأول بغير عزو ١ / ٢٠٢ .

(١) فى نع و صف البيتان ٣ ، ٤ فقط بعنوان قاله آخر ، بغير عزو وليسا فى حماسة ابى تمام و فوات الوفيات فى مقطوعة اسحاق بن خلف المعروف بابن الطبيب فى ابنة اخت كان رباها – م د (٢) من نع و الحماسة ، و فى الأصل : امية ، خطأ – م د.

(٣–٣) فى الحماسة : ولم أقاس الدجى فى حندس الظلم – م د .

مخافة

مخافة الفقر يوما أن يلم بها فيكشف الستر عن لحم على وضم
للموت عندى أيادٍ لست ناسيها لما كفانى ما أخشى على الحرم
قد كنت أحذر أن يبتزّها عدم فيكشف الستر عن خيم و عن كرم
تهوى حياتى و أهوى موتها شفقا و الموت أكرم نزال على الحرم
و زادنى رغبة فى العيش معرقى ذل اليتيمة يجفوها ذوو الرحم
إذا تذكرت بنتى حين تندبنى فاضت لرحمة بنتى عبرتى بدم

١٧٢ - و قال حطان[١] بن المعلى [العبدى -[٢]]

أنزلنى الدهر على حكمه من شامخ عال إلى خفض

١٧٣ - و قال بشر[١] بن النكث الثقفى

ألا ليت شعرى إن سليمة فاتها من الموت ماتلق من الناس و الدهر
إذا[٢] ظلموها حقها و تناصروا عليها و لجوا فى القطيعة و الهجر
فتدعو أباها و الصفائح دونه و لبّيك[٣] لو أنى أجبت[٤] من القبر

١٧٢ - ٦ ابيات . الحماسة ١ / ١٥٢ .
(١) مثله فى نع وصف ، وفى حماسة ابى تمام بشرح المرزوقى ٢٨٥ : خطاب ، وبهامشه كذا باتفاق النسختين . التبريزى « حطان » و ذكر اشتقاقه عن أبى العلاء « حطان، فعلان من الحط » و زاد صف بيتا سابعا و هو :

لو هبت الريح على بعضهم لامتنعت عينى من الغمض - م د .

(٢) من نع ، و فى صف : الطائى - م د .
١٧٣ - (١) مثله فى نع و صف ، و فى التاج (ن ك ث) و النكث والد بشير الشاعر - م د (٢) مثله فى صف ، و بهامش صف « لعله : قد » - م د (٣) من نع وصف ، و فى الأصل : و ليبك ، خطأ - م د (٤) و فى نع : اجيب - م د .

١٧٤ – وقال جرير بن الخطفى

لو لا الحياء لهاجى استعبار و لزرت قبرك و الحبيب يُزار
كانت إذا طرق الضجيع فراشها صين الحديث و عفت الأسرار
[لن يلبث القرناء أن يتفرقوا ليل يكر عليهم و نهار –١]
كانوا الخليط هم الخليط فزايلوا و لقد تبدل بالديار ديار

١٧٥ – و قال ثابت قطنة بن كعب العتكى

كل القبائل بايعوك على الذى تدعو إليه طائعين و ساروا
حتى إذا حمى الوغى و تركتهم نصب الأسنة أسلموك و طاروا
إن يقتلوك فإن قتلك لم يكن عارا عليك و رب قتل عار

١٧٦ – و قال أراكة بن عبد الله بن سفيان الثقفى [يرثى ولده عمرا و كان قد استخلفه عبيد الله بن العباس على اليمن لما شخص إلى على عليه السلام فقتله بسر بن أرطاة و قتل ولدى عبيد الله –١]

لعمرى لقد أردى ابن أرطاة فارسا بصنعاء كالليث الهزبر أبى أجر

---

١٧٤ – ديوانه ١٩٩ . يرثى حليلته خالدة .
(١) من نع – م د .
١٧٥ – يرثى يزيد بن المهلب بن أبى صفرة ، والأبيات فى الخزانة ٤ / ١٨٤ و ابن الشجرى ٩٠ و الشعراء ٤٠١ و السيوطى ٣٣ و الأغانى ١٣/٥٣ .
١٧٦ – يرثى ابنه عمرا كما فى العقد ، و قال البكرى : الأبيات لعبد الله بن أراكة الثقفى يرثى أخاه عمرو بن أراكة اللآلى ٦٢٧ وكذا فى ابن الشجرى ١٣٨ . والأبيات فى المؤتلف ٥٣ والمجتنى ١٣٩ وفى الكامل ٧٢٠، والأبيات ٢–٤ فى ابن الشجرى =

فقلت لعبد الله إذ خر باكيا بدمع على الخدين منهمل يجرى[٢]

تبيّن فإن كان البكا رد هالكا على أحد فاجهد بكاك على عمرو

و لا تبك ميتا بعد ميت أجنه على و عباس و آل أبى بكر[٣]

١٧٧ — و قال آخر.

اسال الريح إن أحارت جوابا و اسألن إن أجبت عنا السحابا

هل جرى ذيل تيك أو جاد هذا لأناس أعز منا جنابا

خلق الناس سُوقة و عبيدا و خُلقنا الملوك و الأربابا

كان ذو أصبح الربيع غياثا يُحِيسب النأس سيبه إحسابا[١]

يمطر البؤس و النعيم و تبدى راحتاه مثوبة و عقابا

وطىء الأرض بالجنود اقتدارا و اقتسارا حتى أذل الصعابا

و تَغُض[٢] العيون من دونه الأ ملاك إما بدا و تحنو الرقابا

=١٣٨ والزجاجى ٧ والمرتضى ٢/١١٣، والآخران فى العقد ٢/٤١، و البيتان الأول و الثالث فى مجموعة المعانى ٧٣ .

(١) من نع، إلا أن فيه «عبد الله» بدل «عبيد الله» خطأ و«نمر» بدل «بسر» و راجع الاستيعاب لترجمة بسر — م د (٢) فى ابن الشجرى و الزجاجى و نع :

تعز وماء العين منهمر يجرى

(٣) قال احمد الشنقيطى فى طرة الزجاجى هذا البيت رواه السكرى للحطيئة ، و الظاهر أن ماهنا أصح مما هناك .

١٧٧ — (١-١) كذا فى الأصل مشكلا ، و فى نع «يحسب» من المجرد الثلاثى «الناس» بالرفع «سيله» و لعل الصواب : يحسب الناسَ ، بالفتح —كما فى الأصل — سيبه، اى يعطيهم عطاء بحيث يقولون حسبنا، و راجع اقرب الموارد (حسب) —م د.

(٢) من نع ، و فى الأصل : تُغض ، خطأ — م د .

فرماه الزمان منه بيوم غادر المعمر الخصيب خرابا
فكأن الجوع و العدد الدهم و ذاك النعيم كان خرابا

١٧٨ – و قال أبو دواد الإيادى

لا أعد الإقتار عدما و لكن فقد من قد رزئته الإعدام
من شباب كأنهم أسد غيل خالطت فرط جدها الأحلام
و كهول بنى لهم أولوهم مأثرات تهابها الأقوام
فهم للملاينين ليان و عرام إذا يراد العرام
و سماح لدى الجدوب إذا ما أقحط العام و استقلّ الرهام
سلط الموت و المنون عليهم فلهم فى صدى المقابر هام
فعلى مثلهم تساقط نفسى حسرات و ذكرهم لى سقام

نبذ من قول من رثى نفسه حيا

١٧٩ – و قال مالك بن الريب بن قرط التميمى

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة بوادى الغضا أزجى القلاص النواجيا

---

١٧٨ – الأصمعيات ٦٩ و العينى ٢/٣٩١ و الخزانة ٣/٤٣٨ و ٤/١٩٠ ، و بعضها فى الشعراء ١٢٢ و الطيالسى ٢٤ ، و البيت الأول فى المؤتلف ٣٤٥ و الفاخر للفضل بن سلمة ٢٤٧ .

١٧٩ – يرثى نفسه و يصف قبره و كان قد خرج مع سعيد بن عفان أخى عثمان لما ولى خراسان فلما كان ببعض الطريق أراد أن يلبس خفه فاذا بأفعى فيه فلسعته فلما أحس بالموت أنشأ هذه الأبيات ، انظر للخبر و الأبيات تزيين نهاية الأرب ١٦١ والاختيارين ١٦٧ وجمهرة أشعار العرب ٢٩٦ و القالى ٣/١٢٦ و أمالى اليزيدى رقم ٨ ، و أكثرها =

تذكرت

تذكرت من يبكى علىّ فلم أجد سوى السيف و الرمح الرديني باكيا

و أشقر مجدوب[2] يجر عنانه إلى الموت[3] لم يترك له الموت ساقيا

يقاد ذليلا بعد ما مات ربه يباع ببخس بعد ما كان غاليا[4]

أقول لأصحابي ارفعوني[5] فانني يقر بعيني أن سهيل بدا ليا

فيا صاحبي رحلي دنا الموت فانزلا برابية إنى مقيم لياليا

و خطا بأطراف الأسنة مضجعي و ردا على عيني فضل ردائيا

و لا تحسداني بارك الله فيكما من الأرض ذات العرض أن توسعاليا

فقد كنت عطافا إذا الخيل أحجمت[6] سريعا لدى الهيجا[7] إلى من دعانيا[7]

فطورا تراني في ظلاء[8] و نعمة و يوما تراني و العتاق[9] ركابيا

و يوما تراني في رحى مستديرة تخرق أطراف الرماح ثيابيا

فلا تنسيا عهدى خليلي أنني تقطع أوصالى و تبلى عظاميا

= فى العقد ٢/١١ و السيوطى ٢١٥ والخزانة ١/٣١٧ و ٢/٣١٧ ، وبعضها فى مجموعة المعانى ٥٨ و الأغانى ١٩/١٦٢ و الشعراء ٢٠٥ و المرزبانى ٣٦٤ و الأول فى سيبويه ١/٤٨٧ و ١/١٦ فى الفاخر ١٠٧ للفضل بن سلمة .

(١) فى جمهرة الأشعار والاختيارين : بجنب (٢) كذا فى الأصول الثلاثة، و فى جمهرة الأشعار و الاختيارين: خنذيذ، و فى الأمالى لليزيدى: محذوف ، و فى الأغانى و الخزانة : محبوك ــ م د (٣) فى جمهرة الأشعار و الاختيارين: الماء ، و كذا فى نع و صف والعقد و الأمالى لليزيدى ــ م د (٤) سقط هذا البيت من الجمهرة و الاختيارين ــ م د. (٥) من الأمالى و جمهرة الأشعار و الاختيارين ، و فى الأصل : اذ معوبى ، و فى نع و صف : از معونى ، خطأ ــ م د (٦) فى الجمهرة : ادبرت (٧-٧) فى الاختيارين : عضبا لسانيا (٨) مثله فى نع، و فى صف و القالى : طلال ــ م د (٩) من أمالى اليزيدى و نع ، و فى الأصل : العقاق و فى الخزانة : العناق .

و قوما على بئر الشبيك فأسمعا بها الوحش و البيض الحسان الروانيا
بأنكما خلفتمانى بقفرة تهيل على الريح فيها السوافيا
يقولون لا تبعد و هم يدفنوننى و أين مكان البعد إلا مكانيا
غداة غد يا لهف نفسى على غد [10]إذا راح أصحابى و خلفت[10] ثاويا
و أصبح مالى من طريف و تالد لغيرى و كان المال بالأمس ماليا
فيا راكبا إما عرضت فبلغا [11]بنى مالك بن[11] الريب أن لا تلاقيا
و عطل قلوصى فى الركاب فانها ستبرد أكبادا و تُبكى بواكيا
أقلب طرفى [12]فى الرفاق[12] فلا أرى به من عيون المؤنسات مراعيا
و بالرمل منا نسوة لو شهدننى بكين و فدين الطبيب المداويا
[13]عجوز وأختاى اللتان أصيبتا [14]و بنت أبى ليلى[14] تهيج البواكيا
صريع على أيدى الرجال بقفرة يسوّون لحدى حيث حمّ قضائيا

١٨٠ – و قال عمرو بن أحمر الباهلى

شربت الشكاعى و التددت ألدة و أقبلت[1] أفواه العروق المكاويا

(١٠–١٠) فى الجمهرة و الاختيارين : إذا أدلجوعنى و أصبحت (١١–١١) فى الجمهرة و الاختيارين : بنى مالك ، و فى الأمالى : بنى مازن و– م د (١٢–١٢) فى الجمهرة : فوق رحلى ، و فى الاختيارين : حول رحلى ، و فى نع و امالى اليزيدى : فى الركاب – م د (١٣) فى الجمهرة :

فمنهن أم و ابنتاها و خالتى و باكية اخرى تهيج البواكيا

الاختيارين « إمى » بدل « أم » (١٤ – ١٤) و فى العقد : بموتى و بنت لى – م د .
١٨٠ – قال و قد سقى بطنه فكان يتداوى من ذلك ، و الأبيات فى الاقتضاب ٣٤٢ ، و الشعراء ٢٠٧ و بعضها فى القالى ١٥٨/٢ و اللآلى ٧٧٧ و نوادر الهجرى ٨٨، =

لأنسأ فى عمرى قليلا و ما أرى لدائى إن لم يشفه الله شافيا
فيا صاحبى رحلى سواء عليكما أ داويتما العصران[2] أم لم تداويا
و فى كل عام تدعوان أطبة إلىّ و ما يجدون إلا هواهيا
فان[3] تحسا عرقا من الداء تتركا إلى جنبه عرقا من الداء ساقيا

١٨١ – و قال أبو الطمحان القينى

ألا عللانى[1] قبل نوح النوائح و قبل ارتقاء النفس بين الجوانح
و بعد غد يا لهف نفسى على غد إذا راح أصحابى و لست برائح
إذا راح أصحابى تفيض عيونهم و غودرت فى لحد علىّ صفائحى
يقولون هل أصلحتم لأخيكمُ و ما القبر فى الأرض الفضاء بصالح

١٨٢ – و قال لبيد بن ربيعة العامرى

تمنى ابنتاى أن يعيش أبوهما و هل أنا إلا من ربيعة أو مضر

١٨٣ – و قال هدبة بن خشرم

و لا تنكحى إن فرق الدهر بيننا أغم القفا و الوجه ليس بأنزعا[1]

= و الأولان فى الجواليقى ٢٢٦ و البيت الأول فى المعانى الكبير لابن قتيبة ١٢٢٠ و اللسان ٤/٥٩٥ و العيون ٣/٢٧٤ .

(١) من نع والمعانى الكبير والعيون وسمط اللآلى ٧٧٨، وفى الأصل : و قبلت – م د.

(٢) رواية الاقتضاب : العصرين (٣) من نع ، و فى الأصل : فلا ، خطأ – م د .

١٨١ – الأولان فى الحماسة ٣/١٣٢ و تمامها فى خاص الخاص ٧٧ .

(١) من نع ، و فى الأصل : علانى – م د .

١٨٢ – ٤ ابيات . ديوانه ١ .

١٨٣ – هو هدبة بن خشرم يخاطب به زوجته ، انظر لترجمته الأغانى ٢١/١٦٩ =

١٨٤ – وقال عبدة بن الطبيب[1]

أ بُنى إنى قد كبرت و رابنى بصرى و فىّ لمصلح مستمتع
فلئن هلكت فقد بنيت مساعيا يبقى لكم منها مآثر أربع
ذكر إذا ذكر الكرام يزينكم و وراثة الحسب المقدم تنفع
و مقام أيام لهن فضيلة عند الحفيظة و المجامع تجمع

= والكامل ٧٦٥ والشعراء ٤٣٤ و التبريزى ٢/١٢ و البيهقى ٢/١٣٧ والعينى ٢/٤٢٧ والمرزبانى ٤٨٣ والسيوطى ٩٦ والخبر والبيت فى الخزانة ٤/٨٦ و الأغانى ٢١/١٧٥ و المحاضرات ٢/ ١٢٩ و المحاسن و المساوى ٢/١٣٦ و البيت فقط فى العيون ٤/١٥ و الاقتضاب ٣٤٣ والبحترى ١٣٠ والمحاضرات ٢/١٠٣ والحيوان ٧/١٥٧ واللسان ١٠/٢٣٠ و البيان ٤/١٠ .

(١) فى الأصل : بأنزع .

١٨٤ – من كلمة مفضلية رقم ٢٧ .

(١) من صف و الحماسة لأبى تمام و المفضليات ١٣٤ ، وفى الأصل : الطيب ، خطأ ؛ و قد سقطت هذه المقطوعة من نع وصف سوى أن صف أورد له مرثية فى قيس ابن عاصم كما سيأتى التنبيه عليه و علق عليه شارحه : اسمه يزيد و هو مخضرم . . . . و هو الذى رثى قيس بن عاصم المنقرى بقصيدته التى يقول فيها :

وما كان قيس هلكه هلك واحد و لكنه بنيان قوم تهدما

و هذه المرثية الميمية أورد منها صف بيتا واحدا و هو:

عليك سلام الله قيس بن عاصم و رحمته ما شاء أن يترحما

آخر الصفحة اليمنى ٤٨ خطى ثم سقطت الورقة التى بعدها ، و هذه المرثية أوردها ابو تمام فى حماسته بشرح المرزوقى ٧٩٠ ، ٣ ابيات ومطلعها كما فى صف ، والبيت المنقول عن شارح المفضليات أورده آخرها و عدد أبياتها فى المفضليات ٣٠ بيتا – م د

و هى

و لهى من الكسب الذى يغنينكم يوما إذا احتضر النفوس المطمع
و نصيحة فى الصدر ثابتة لكم ما دمت أبصر فى الحياة و أسمع
اوصيكم بتقى الإله فإنه يعطى الرغائب من يشاء و يمنع
و ببر والدكم و طاعة أمره إن الأبر من البنين الأطوع
و دعوا الضغينة لا تكن من شأنكم [٢]إن الضغينة للأقارب تقطع[٢]
واعصوا الذى يزجى الضغاين بينكم متنصحا ذاك السمام المنقع
يزجى عقاربه ليبعث بينكم حربا كما بعث العروق الأخدع
و لقد علمت بأن قصرى حفرة غبراء تحملنى إليها شرجع
إن الحوادث يخترمن و إنما عمر الفتى فى أهله مستودع
يسعى و يجمع حاسدا مستهترا جدا و ليس بآكل ما يجمع

* * * * *

تم بحمد الله و حسن توفيقه طبع الجزء الأول من الحماسة البصرية

لسيد الأدباء وعمدة البلغاء صدر الدين على بن ابى الفرج بن الحسن

البصرى رحمه الله

و يليه الجزء الثانى من باب الأدب

ان شاء الله تعالى

(٢ - ٢) فى المفضليات :

إن الضغائن للقرابة توضع - م د .